



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

أعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10401 Thursday 30 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثالثة والثلاثون العدد 10401 الخميس 30 أيلول (سبتمبر) 2021 - 23 صفر 1443 هـ

ما مغزى بوادر التطبيع العربي مع النظام السوري؟



23

شريف تيراسبول قاهر ريال مدريد ومفهوم انفصالي وغامض يصدم الساحة الأوروبية



18

عرض أول في لندن لفيلم «جيمس بوند» الجديد الحافل بالحركة والمفاجات



14

أصل الشر عند تيري آيغلتون... خارج مفهوم الأخلاق



12

بسبب الصحراء الغربية... ومدرين ستطالب بتجميده مؤقتا حكم قضائي بإلغاء اتفاقيتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي

مدرين - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أصدرت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، حكماً يقضي بإلغاء اتفاقيتي الصيد البحري والتبادل الزراعي المبرمتين بين المغرب والاتحاد الأوروبي، بسبب عدم ملاءمتها للقوانين الأوروبية، نظراً لضمها أراضي ومياه الصحراء الغربية، وترغب مدريد، الاستئناف ضد الحكم وتجميد تطبيقه.

وكان المغرب والاتحاد الأوروبي قد وقعا، خلال السنوات الأخيرة، على اتفاقيتين تخصان الصيد البحري والتبادل الزراعي، وعارضت جبهة البوليساريو الاتفتيقتين وتقدمت بطعن أمام المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي سنة 2019، بزيادة مخالفة هذه الاتفاقيات القوانين الأوروبية، وكذلك الدولية، نظراً لاستمرار النزاع حول السيادة على الصحراء الغربية.

وصدر الحكم أمس الأربعاء بإلغاء الاتفتيقتين بسبب استمرار النزاع في الصحراء وعدم استشارة المجلس الأوروبي سلطة الصحراء الغربية ثم منح الحكم للبوليساريو، حق تمثيل الصحراويين.

وتطالب المحكمة بتنفيذ الحكم قبل بداية كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

ويشكل الحكم انتكاسة دبلوماسية

سعيد أكد أن أولوية فريقها «محاربة الفساد»... و«اتحاد الشغل» رحب بالخطوة تونسي: «مهمة صعبة» أمام نجلاء بوند بعد تكليفها بتشكيل حكومة جديدة

عالم في المدرسة الوطنية للمهندسين في تونس، مختصة في علوم الجيولوجيا، وكانت تشغل خطة مكلفة بتنفيذ برامج الدولي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ورحب سمير الشفي، الأمين العام المساعد لـ«اتحاد الشغل»، بتكليف امرأة برئاسة الحكومة باعتباره «رسالة قوية حول قدرة المرأة التونسية على تحمل المسؤولية على رأس الدولة»، لكنه أكد أنه «لا بد أن تتوفر في رئيسة الحكومة الكفاءة والقدرة على التجميع، وأن تكون لها رؤية وبرنامج اقتصادي واجتماعي للقضايا الشائكة، والقدرة على صياغة مشاريع لبرنامج إنقاذ لهذه المرحلة الصعبة، وعلى تنفيذ الاتفاقات المبرمة».

وقالت راضية الجري، رئيسة «الاتحاد الوطني للمرأة» إن تعيين بوند هو «تتويج لنضالات التونسيات على مدى عقود من أجل المواطنة الكاملة والمساواة والوصول إلى مواقع القرار والمشاركة في إدارة الشأن العام»، في حين قالت النابتة عن كتلة حركة «النهضة»، بيمينة الزغلامي: «وأضح أن للحكومة (الجديدة) تركيبة وبرنامج، لا بد أن تعرض على البرلمان تطبيقاً للدستور، غير ذلك فهو مخالف لأحكام الدستور والشريعة الدستورية».

وأضافت «كنت أتمنى أن يكون خيار امرأة على رأس الحكومة في إطار الشرعية، مع احترامنا للسيدة نجلاء بوند».

واعتبر النائب وليد جلاء، أن نجلاء بوند «ستكون امرأة تنفيذ، وستقوم بتنفيذ سياسات رئيس الجمهورية وبرامجه، ووفق

تونسي - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كف الرئيس التونسي، قيس سعيد، أمس الأربعاء، الأستاذة الجامعية نجلاء بوند بتشكيل حكومة جديدة، في خطوة رحب بها «اتحاد الشغل» والمنظمات التونسية، ورفضتها الأطراف المعارضة للتدابير الاستثنائية، في وقت اعتبر فيه مراقبون أن مهمة بوند ستكون صعبة، خاصة وأن البلاد تحتاج لنشخص اقتصادية تحسن إدارة الأزمة والتنسيق مع الشركاء المحليين والدوليين.

وكف سعيد، بوند بتشكيل حكومة جديدة، لتكون بذلك أول امرأة تونسية وعربية تحظى بهذا المنصب.

وخلال تسلم خطاب التكليف قال «لأول مرة في تاريخ تونس ستتولى امرأة رئاسة الحكومة حتى نهاية التدابير الاستثنائية، وستعمل معاً بسلامة وعزيمة للقضاء على الفساد والوقضى التي عمت مؤسسات الدولة»، وأضاف «نحن أمام لحظة تاريخية، وهذا شرف لتونس وتكريم للمرأة التونسية، ويؤكد أن المرأة قادرة على القيادة بنفس القدر من النجاح الذي يحققه الرجل».

وأشار إلى أن الفريق الحكومي الجديد «سيكون متجانساً ويركز أساساً على مقاومة الفساد، وهذه مقدمة لكل عمل نستقوم به، ومن ثم سيقوم بالاستجابة لمطالب التونسيين وحقوقهم في العمل والتعليم والصحة».

ونجلاء بوند (63 عاماً) هي أستاذة تعليم

تدشين خط طيران مباشر بين تل أبيب والمنامة لايبدي في البحرين اليوم لافتتاح سفارة دولة الاحتلال

الناصره - «القدس العربي» - من وديع عاودة:

أعلنت خارجية دولة الاحتلال الإسرائيلي، أن وزيرها يائير لابيد، سيبدأ اليوم الخميس زيارة رسمية علنية للبحرين، في الأولى لوزير خارجية إسرائيلي منذ توقيع اتفاق التطبيع في أيلول/سبتمبر 2020.

وتأتي هذه الزيارة لتلبية لدعوة نظيره البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني.

وقالت وزارة خارجية الاحتلال، في بيان لها، إن إسرائيل والبحرين ستدشنان اليوم سفارة إسرائيل في المنامة، وسيقوم الطرفان عددا من الاتفاقيات الثنائية، ونوهت الخارجية الإسرائيلية بمشاركة مديرها العام ألون أوشبيز، ونائبه لشؤون الشرق الأوسط عويد يوسف.

بالتزامن سيقوم نائب وزير خارجية الاحتلال إيدان رول بافتتاح خط الطيران بين إسرائيل والبحرين ظهر اليوم.

وقال رول بهذه المناسبة إن البحرين تتشكّل هدفا مهما للأعمال بالنسبة لإسرائيل، وإن تدشين خط الطائرة هو خطوة إستراتيجية مهمة من شأنها المساهمة كثيرا في الاقتصاد والسياحة الإسرائيلية، خاصة أنه سيتيح فرصة للسفر الرخيص للشرق الأقصى عن طريق المنامة.

بحثا ملفات إدلب وبيع صواريخ «أس400»، وليبيا وجنوب القوقاز قمة بوتين واردوغان: مفاوضات «صعبة» وترقب لـ«تسويات مناسبة»

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

اختتمت قمة الرئيسين، التركي رجب طيب اردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، أعمالها، أمس الأربعاء، بعيدا عن وسائل الإعلام، في قصر الرئاسة في مدينة سوتشي الروسية، وذلك في أول لقاء حضوري منذ أكثر من عام، حيث استغرقت المحادثات بين الزعيمين نحو ثلاث ساعات، دون حضور مسؤولين آخرين، ودون إيلاقتها بتصريحات للصحافيين في أعقابها، وكان امران لاتقن في اللقاء، حسب مراقبين، احدهما ملك التعاون العسكري التركي مع أوكرانيا الذي بقي يتسكك نقطة تباين أساسي بين اردوغان وبوتين، حسب وكالة رويترز، والأمر الثاني، حصول الاجتماع بينهما على انفراد فقط، وسط تشكك البعض في المغزى من ذلك.

وقال بوتين، أثناء استقباله اردوغان، في سوتشي «أحيانا، لا تكون المفاوضات سهلة لكنها تُنتج نتيجة إيجابية. لقد تعلمت أجهزتنا إيجاد تسويات مناسبة لطرفين».

ويحث الرئيسان العلاقات بين بلديهما

والتي اتسمت بصعوبات عدة خلال السنوات الماضية، وإنشاد بوتين بقرتها على التوصل إلى «تسويات».

وفي طبيعة الملفات التي بحثها، الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وارتدادات ذلك على الاقليم كله، بالإضافة إلى ملف بيع صواريخ «أس400» الروسية لتركيا وموضوع ادلب السورية خاصة، وسوريا بشكل عام، وملف ليبيا وجنوب القوقاز.

وراق اردوغان رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية، هاكان فيدان، وقال مسؤولون أنراك قبل الاجتماع أن اردوغان سيطلب بوتين بعودة العمل بوقف إطلاق النار المتفق عليه العام الماضي لإنهاء هجوم تشنه روسيا وسوريا على مقاتلين معارضين تدعمهم تركيا في محافظة إدلب السورية.

وأكّد اردوغان لبوتين في بداية المحادثات حول سوريا أن «السلام هناك يتوقف على العلاقات التركية - الروسية». وأشار بوتين إشارة عابرة إلى سوريا في تعليقاته الافتتاحية، قائلا لها من الجارات التي حقق فيها التعاون بين البلدين قرراً كبيراً من النجاح.

وتضمن جدول أعمال المحادثات إمكانية

دعم أمريكي لحكومة حمدوك وتظاهرة لـ«الشيوعي» لإسقاط الشراكة

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

شهد السودان، أمس الأربعاء، حراكا دوليا على وقع أزمة محتدمة بين طرفي السلطة من عسكريين ومدنيين، فقد التقى رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، جيفري فيلتمان مبعوث الرئيس جو بايدن للقرن الأفريقي، الذي أكد «دعم الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة السودانية التي يقودها مدنيون».

وحسب مكتب حمدوك، فقد أوضح فيلتمان أن «للمحاولة الانقلابية الفاشلة وجدت الإذانة الكاملة من قِبل الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي»، مجددا الإشارة لـ«دعم الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة السودانية التي يقودها مدنيون، فيما يلي تثبيت الفترة الانتقالية، والوصول إلى نهايتها بالتحول المدني الديمقراطي والانتخابات»، وزاد أن «مثل هذه المحاولات يهدف حتماً لوقف التطور الذي يشهده السودان رغم صعوبات الانتقال، وبغرض إعادة عقارب الساعة إلى الوراء من حيث تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة ودورها في المؤسسات المالية الدولية كالبنك والبنك الدولي والبنك الإسلامي»، مؤكداً أن «البنك الدولي والبنك الإسلامي»، وأكد رئيس حزب الكتابيين الليبرالية واليسار، رافق اردوغان رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية، هاكان فيدان، وقال مسؤولون أنراك قبل الاجتماع أن اردوغان سيطلب بوتين بعودة العمل بوقف إطلاق النار المتفق عليه العام الماضي لإنهاء هجوم تشنه روسيا وسوريا على مقاتلين معارضين تدعمهم تركيا في محافظة إدلب السورية.

وأكّد اردوغان لبوتين في بداية المحادثات حول سوريا أن «السلام هناك يتوقف على العلاقات التركية - الروسية». وأشار بوتين إشارة عابرة إلى سوريا في تعليقاته الافتتاحية، قائلا لها من الجارات التي حقق فيها التعاون بين البلدين قرراً كبيراً من النجاح.

وتضمن جدول أعمال المحادثات إمكانية

مباحثات سعودية أمريكية حول اليمن

الرياض - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء السعودية، أمس الأربعاء، أن ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان ناقش مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جيد سوليفان، الوضع في اليمن إضافة إلى موضوعات أخرى.

ونشرت أن ولي العهد أكد خلال اللقاء على «مبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية والتي تتضمن وقف إطلاق النار شاملا تحت مراقبة الأمم المتحدة، ودعم مقترح الأمم المتحدة بشأن السماح بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي للرحلات

قالت إن الخطوة تأتي «في ضوء التعاون مع أمريكا» قطر تدرج أشخاصا وكيانات على قائمة العقوبات الوطنية

لندن - «القدس العربي»:

الأشخاص والكيانات الداعمة للإرهاب، وحسب وكالة «ي آي تي» إصدار هذا القرار من سعادة النائب العام في ضوء التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في إطار وقاء دولة قطر بالتزاماتها وتكريسا لجهودها الحثيثة في مكافحة الإرهاب على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتنفيذ القوانين القطرية والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الجرائم الإرهابية.

احتجاج أمام قصر العدل رفضاً لكف يد المحقق العدلي في انفجار بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تعدّ إهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت اعترضوا أمام قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على كُف يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، ورفعوا صور أبناءهم الشهداء ولافتات تستنكر وتتذمّر بشدة بالسلطة السياسية الحاكمة في لبنان، وتعبر عن رفض تميع القضية ولمس معالمها، مطالبين بالحقية والعدالة للشهداء والجرحى تحت عناوين «فجرونا بأب4» و«ما تخلوهم بطيروا التحقيق» وأخر فرصة للعدالة بالبلد».

وحملت بعض الافتات ردا على تدخل مسؤول الارتباط والتنسيق في «حزب الله» فيق صفا بالقتال، ونهديه المحقق العدلي، حيث جاء فيها «منظومة القمع يدها قبض» و«أرداءكم حتى العدالة»، «هنا لبنان لا لنظام اللالي»، «منظومة التبرأت ساقطة»، رفع

حملة فرنسية لإغلاق مساجد بحجة محاربة «النزعة الانفصالية الإسلامية»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، أن الحكومة تقود عملا حازما ضد النزعة الانفصالية الإسلامية، مشيراً إلى أنهم «تمكنا من إغلاق 10 أماكن للعبادة بينها قاعات صلاة ومساجد». وفي تعريده على حسابها في «تويتز» قال: «من بين 18 مكانا للعبادة تمت مراقبتها بشكل خاص بناء على طلب، يمكن إغلاق 10 من بينها قاعات صلاة ومساجد». وأضاف: «تقود عملا حازما ضد النزعة الانفصالية الإسلامية». وأوضح، الثلاثاء، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» أن «تحو ثلاث أماكن العبادة المشتبه بأنها متطرفة والمسجلة في قوائم أجهزة الاستخبارات، والبالغ عددها 89 منشأة، تمت مراقبتها منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020».

وذكر أن «الحكومة باشرت بالفعل الإجراءات

محل سياسي اعتبر أن الخطوة ستعزز أمن المنطقة بغداد تحتضن جولة محادثات جديدة بين طهران والرياض

العسكري، وعند الانخراط في العمل السياسي عملياً سيتم اللقاء بالسلاح، وهذا يعتبر تسوية، وفي مرحلة ما بعد الانتخابات اعتقد أن الحشد الشعبي سيكون أقرب للمؤسسة العسكرية منه للمؤسسة السياسية».

أمأ، الكاتب والمحل السياسي، علي البيدر فأوضح أن «هذه الحوارات تعزز الأمن في المنطقة»، واصفا ما يحدث في بغداد بالشيء العظيم.

خطوات تعزز الأمن

وقال، إن «هكذا خطوات ممكن أن تعزز مساحة الأمن في المنطقة بعد سنوات من التشنج والصراعات، وهي تقود إلى مراحل أكبر من العمل على زيادة مستوى التمثيل الدبلوماسي في تلك الدول»، وأضاف أن «للافتح في الأمان، أن ما حدث في بغداد يدل، على أن العراق بدأ يأخذ دوراً ريادياً، وأكبر من زيادة المبادرات، ونفوذ في المنطقة، وانتقل من مرحلة الفعل ورد الفعل إلى مراحل تبني المبادرات، وأن يجتمع الفراء في بغداد، فهذا شيء عظيم» مبيناً أن «اشتركات بين بغداد وطهران والرياض ممكن أن تكون لصالح العراق، فهو يمكن أن يستخدم موقفه العربي إلى جانب السعودية، وأن يستخدم مويته المذهبية إلى جانب إيران».

وتابع أن: «السدول العربية ترى في العراق البوابة الشرقية، وإيران ترى في العراق البوابة الغربية، لذلك على الطرفين العمل على تقوية هذه البوابة وحمايتها بما يضمن مصالح الجميع».

والميليشيات الطائفية التي لم تجلب إلا الحرب والدمار والمعاناة لجميع شعوب المنطقة».

الخبير الاستراتيجي العراقي، أحمد الشريفي بين أن «هذه الجولة هي الرابعة، واعتقد ستكون الأخيرة، لأن هناك تفاصيل تحتاج إلى تسوية واعتقد أنها حسمت في هذه الجولة» مضيفاً: «قد لا تكون هناك جولات أخرى، وإن كانت، فهي لن تكون للتشاور، وإنما للحديث عن مستجدات الأمور» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف أن «الجولة الرابعة تضمنت مضامين كثيرة للتعلق بالشأن الداخلي العراقي، موضحاً أن «الولايات المتحدة ذهبت في اتجاه سحب بطاريات الباتريوت من المنطقة، وهذه بالبعد التعبوي يعني أن هناك تسوية، وتوصلت من خلالها الولايات المتحدة إلى أن لن تكون هناك حرب تستهدف الحلفاء أو تستهدف أمن الطاقة»، ورأى أن، على الصعيد المحلي «هناك قضية الفصل أو الحلفاء لإيران المتواجدين في العراق ولبنان واليمن، وبداية تم حل المسألة في لبنان الذي يعيش حالة من الاستقرار حالياً من ناحية التوجه السياسي وتوحيد المواقف وتجلي ذلك في تشكيل حكومة نجيبي ميثاقية مؤخرًا وهي من مخارج التوافق الإقليمي».

وحسب قوله، «أما في العراق، فإن أغلب الفصائل أعلنت عن مشاركتها في العملية السياسية وفي مقدمتها الكتائب (في إشارة إلى كتائب حزب الله في العراق) وهذا يدل على أن خيار العمل السياسي سيكون مقدمًا على العمل

وتعد إيران والسعودية أبرز قوتين إقليميتين في الخليج، وهما على طرفي نقيض في معظم الملفات الإقليمية ومن أبرزها النزاع في اليمن، حيث تقود الرياض تحالفا عسكريا داعمًا للحكومة المعترف بها دولياً، وتتهم طهران بدعم المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال البلاد أبرزها صنعاء.

كذلك، تبدي السعودية قلقًا من نفوذ إيران الإقليمي وتتهما بالتدخل في دول عربية مثل سوريا والعراق ولبنان، عبر دعم وتمويل وتسليح مجموعات مسلحة فيها، وتوجس من برنامجهما النووي وقدراتها الصاروخية.

«علاقات تعاون»

وقال الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة الأسبوع الماضي، إن «إيران دولة جارة، وتأمّل أن تؤدي محادثاتنا الأولية معها إلى نتائج ملموسة لبناء الثقة، والتمهيد لتحقيق تطوعاتنا في إقامة علاقات تعاون مبنية على الالتزام بمبادئ وقرارات الشرعية الدولية، واحترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

ودعا، طهران، إلى «وقف جميع أشكال الدعم للجماعات الإرهابية

بغداد – «القدس العربي» – ووكالات:

نقلت وكالة «فرانس برس» عن ثلاثة مصادر عراقية، أمس الأربعاء، قولهم أن طهران والرياض أجرتا جولة محادثات جديدة في بغداد، وهي الأولى منذ تسلم الرئيس الإيراني المحافظ، إبراهيم رئيسي، وبعد سلسلة لقاءات حصلت في الأشهر الأخيرة بين القوتين الإقليميتين.

وأجرى مسؤولون سعوديون وإيرانيون جولات عدة من المباحثات خلال الأشهر الماضية في العاصمة العراقية، كشف عنها للمرة الأولى في أبريل/ نيسان الماضي خلال فترة رئاسة حسن روحاني، وقد حقلت «تقدماً جاداً» بشأن أمن الخليج، كما كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، الأسبوع الماضي.

وكشف مصدر عراقي مطلع على الملف، لـ«فرانس برس» عن «لقاء مسؤول إيراني مع مسؤول سعودي في بغداد، في إطار الاجتماعات السابقة التي جمعت بين البلدين» لكن لم يحدد هوية المسؤولين.

كذلك، أكد مصدر حكومي ومصدر سياسي آخر مطلع، عقد المحادثات بين الطرفين، خلال الأسبوع الماضي، دون مزيد من التفاصيل عن مضمونها وعن مستوى التمثيل، حسب الوكالة.

وقال الرئيس العراقي، برهم صالح، في مايو/ أيار الماضي، إن بلاده استضافت محادثات بين الطرفين «كأكثر من مرة».

الصدر دعا الناخبين للالتزام بالتقسيمات المنطقية... والعامري يؤكد تحقيق كتلته «فوراً ساحقاً»

السيستاني يحث العراقيين على المشاركة في الانتخابات: أبعادوا الفاسدين عن الدولة



عراقيون يسجلون للحصول على بطاقاتهم الانتخابية في النجف أمس

وحدز من «أن يمكثوا أشخاصاً غير أكفاء أو مؤثرين في الفساد أو أطرفاً لا تؤمن بثوابت الشعب العراقي الكريم أو تعمل خارج إطار الدستور»، من شغل مقاعد مجلس النواب، لما في ذلك من مخاطر كبيرة على مستقبل البلد.

وأكدت مرجعية النجف، وفقاً للبيان، على «القائمين بأمر الانتخابات أن يعملوا على إجرائها في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني أو التدخلات الخارجية، وأن يراعوا نزاهتها ويحافظوا على أصوات الناخبين فإنها أمانة في أعناقهم، والله ولي التوفيق».

وفي الأثناء، دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الناخبين العراقيين إلى الالتزام بالتقسيمات المنطقية خلال المشاركة بالانتخابات النيابية واقتراح المثلثين من أجل تحقيق الإصلاح، مشيراً إلى أن «الإصلاح هو الباب الوحيد لإتقان العراق».

وقال، في «تفريدة» على موقع «تويتر»، إن «من الضروري تقديم المصالح العامة على الخاصة، وإن تقديم المصالح الخاصة على العامة لا يخلو من إشكال، موضحاً أن من يقدم المصالح العامة على مصالحه الخاصة هو «يخوض نحو الإخلاء».

«الباب الوحيد»

وأكد أن «الإصلاح يجب أن يكون مقدماً على كل المصالح الأخرى، وهو الباب الوحيد لإتقان العراق من (الاحتلال والتطبيع والتبعية والزبيلة والفقرو الخوف) وما شاكل ذلك، على حد قوله، مبيناً أن «لعل هذا الأمر مقدّم، وهو أن يكون فسطاس الحق والإصلاح هو الأكثر عدداً داخل قبة البرلمان».

وأن «هذا لا يكون إلا عن طريق التقسيمات المنطقية». زعيم التيار الصدري، شدد على أن «يلتزم الناخبون بالتقسيمات المنطقية، وذلك من باب تقديم المصالح العامة على الخاصة، وإن كان الالتزام بها مضرًا على الصعيد الشخصي، حسب تعبير».

وأوضح أن «الالتزام بالتقسيم المنطقي في إداء الأصوات، يضمن للناخبين وصول مرشحهم ومرشحي آخرين».

وأكد أن «على الناخب الالتزام بذلك لكي لا يضع حقه الخاص والعامة معاً، ويتضرر هو ويضع الضراختماء وسياسياً».

أما زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، فرأى

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

عبر رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، أمس الأربعاء، عن دعم مرجعية النجف المشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وفيما دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، الناخبين إلى الالتزام بالتقسيمات المنطقية خلال المشاركة في الانتخابات، أكد زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، أن كتلته ستتحقق «فوراً ساحقاً».

«الطريق الأسمى»

وقال السيستاني، في بيان مكتوب، إن «المرجعية الدينية العليا تشجّع الجميع على المشاركة الواعية والمسؤولة في الانتخابات المقبلة، فإنها، وإن كانت لا تخلو من بعض التناقض، ولكنها تبقى هي الطريق الأسمى للعبور بالبيلد إلى مستقبل يرحب أن يكون أفضل مما مضى، وبها يتفادى خطر الوقوع في مهاوي الفوضى والانسداد السياسي».

وحث، الناخبين على أن «يأخذوا العبر والدروس من التجارب الماضية ويعوا قيمة أصواتهم ودورها المهم في رسم مستقبل البلد، فاستغلوا هذه الفرصة المهمة لإحداث تغيير حقيقي في إدارة الدولة وإيجاد الأيادي الفعالة وغير الكفءة عن مفاسلها الرئيسية، وهو أمر ممكن، إن التكايف الواعون وشاركوا في التصويت بصورة فاعلة واحسنوا الاختيار، وبخلاف ذلك سوف تنتكر إحقاقات المجلس النيابية السابقة والحكومات المنبثقة عنها، لات حين مندم».

«لا تسائل أي مرشح»

وأضاف، أن «المرجعية الدينية العليا تؤكّد اليوم ما صرّحت بهتته قبيل الانتخابات الماضية من أنها لا تسائل أي مرشح أو قائمة انتخابية على الإطلاق، وإن الأمر كله متروك لقناعة الناخبين وما تستقرّ عليه أراؤهم، ولكنها تؤكّد عليهم أن يدقّقوا في سير المرشحين في دوائريهم الانتخابية ولا يتخبطوا منهج إلا الصالح التزيه، الحريص على سيادة العراق وأمنه وازدهاره، المؤمن على قيمة الأصلية وصاحته العليا».

100 مليون دولار من البنك الدولي لتوفير لقاح كورونا للعراقيين

بغداد – «القدس العربي»:

حدد البنك الدولي، أهداف منح العراق 100 مليون دولار، فيما أشار بحملة التطعيم التي أطلقها وزارة الصحة العراقية، في آذار/ مارس الماضي. وقال البنك في بيان، إن المشروع سيقدم التطعيم ضد فيروس كورونا في العراق من خلال منصات اللقاح للكفاح ذات الأولوية بين السكان وتعزيز النظام المؤسسي لتمكين النضر الأمن والفعال للكفاح على أوسع نطاق».

وأضاف أن «هذا المشروع يهدف إلى مساعدة البلاد ليس فقط في شراء لقاحات فيروس كورونا، ولكن أيضاً في تحسين قدرته على إدارة التفاتيات الناتجة عن أنشطة الرعاية الصحية، وتنفيذ جهود التواصل والتوعية لزيادة الوعي العام بأهمية تلقي اللقاح». وأكد البنك أن «الشروع يبنّي على المساندة الحالية التي قدمها البنك الدولي وشركاء التنمية الآخرون للحكومة العراقية دعماً لجهودها في الاستجابة لاجلحة كورونا،

بغداد – «القدس العربي»:

وذلك في إطار صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق ومشروع العملية الطارئة من أجل التنمية».

ويبدأ المشروع بزيادة تغطية التطعيم بسرعة خلال الشهرين الماضيين، وتم منح أكثر من 7 ملايين جرعة لقاح تلقى نحو 11 في المائة من السكان الجرعة الأولى، بالإضافة إلى تحسين 7 في المائة من السكان بالكامل بجرعتين».

وبيّن أن «حملة التطعيم الشاملة والمنسقة جيداً تعد عنصراً أساسياً للتعافي المستقبلي من الآثار الصحية والاقتصادية المترتبة على جائحة كورونا، لافتاً إلى أن «الشروع سيلعب دوراً حاسماً في تمكين الوصول الكفائق، ويمسور التكلفة إلى لقاحات كورونا في العراق، فضلاً عن توسيع مظلة التغطية لتتمثل 3 ملايين مواطن عراقي».

وقال المدير الإقليمي لدائرة الشرق في البنك الدولي، ساروج كومار جاد إن «هناك حاجة إلى تيسير سبل الحصول على اللقاحات للحد من انتشار الجائحة وتخفيف

بغداد – «القدس العربي»:

العبء على النظام الصحي الضعيف بالفعل في العراق، ومن شأن هذا المشروع أن يدعم العراق في شراء ونشر اللقاحات الضرورية لحماية الأرواح، وتمكين البلاد من إعادة فتح أبوابها بآمان، والبده في مرحلة التعافي الاقتصادي».

ويعلن الصندوق أيضاً على أن يكون منصة استراتيجيية لتنسيق الجهود المرتبطة بالتنمية والحوار، كما يهدف إلى الوقوف وراء أجنده تغير المناخ التي تتبناها البلاد، فضلاً عن تدعيم المساواة بين الجنسين وتحقيق السلام الاجتماعي والمشاركة المجتمعية من جانب المواطنين.

ومن شأن هذا التمويل من جانب البنك الدولي أن يكمل الجهود التي يقوم بها شركاء التنمية الآخرون، علاوة على قيامه بفرد استراتيجيات التمويل الحرة لضمان التوزيع الناجح للقاحات.

ويطمح البنك الدولي، حسب بيانهاته، بمواصلة دعمه العراق في رسم ملامح الفترة المستقبلية في التصدي لاجلحة كورونا وتحسين قدرة نظامه الصحي على الصمود أمام الضدمات المستقبلية.

وتتيح هذا الصندوق برنامجاً للتمويل الدولي في شهر نيسان/ أبريل عام 2020، كما تم اعتماد التمويل الإضافي لتلك البرنامج في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 2020، ويشمل المشروع أيضاً منحة من صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق. الجدير بالذكر أن صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق تأسس بالشراكة مع حكومة العراق في عام 2018، يتمول مشترك من جانب ألمانيا والمملكة المتحدة وكندا والسويد.

مقتل انتحاريين خلال عملية أمنية شمال بغداد

بغداد – «القدس العربي»:

فريق عمل مختص من قبل اللواء 59 وتطوير المكافح، كذلك، أعلن جهاز الأمن الوطني، تفصيلات عن عملية قتل «الانتحاريين»، أن «بعملية نوعية عبر كمين محكم بعد متابعة استمرت لأكثر من شهر ونصف، تمكنت مفزة من جهاز الأمن الوطني في بغداد بالاستتراك مع فوج حشد الطارئة والقوة الماسكة للأرض من قتل انفجاسيين اثنين».

وأوضح أنهم «كلاً من (مباردين ياسين كريم ومحمد كمال عثمان) وقسد وردت معلومات استخباريية للجهاز بتواجدهما داخل وكراً لعصابات داعش الإرهابية في منطقة الطارئة وتحديداً في بستان (البو حمد شهاب)، وحسب المعلومات فإن الانتحاريين قدما من محافظة كركوك».

وأوضح البيان أن الإرهابيين «كانا يرومان استهداف جموع المواطنين في العاصمة، إلا أن عمليات الداهمة والتفتيش علوة على الانتشار الأمني حد من تحركاتهما وحال دون ذلك».

مقتل انتحاريين خلال عملية أمنية شمال بغداد

بغداد – «القدس العربي»:

كشفت خلية الإعلام الأمني الحكومية، في العراق، أمس الأربعاء، تفاصيل عملية أمنية أسفرت عن مقتل انتحاريين اثنين، كانا يخططان لتنفيذ عمليات في العاصمة بغداد.

ونذكرت في بيان صحافي، أنه «بعملية أمنية استندت إلى معلومات دقيقة وتعاون مفر بين الأجهزة الأمنية، فقد تمكنت قوة مشتركة من استخبارات اللواء 59 وفوج الحشد الشعبي (الطارئة) وقوة من جهاز الأمن الوطني، وبناءً على المعلومات الواردة من جهاز الأمن الوطني، من العثور على وكر لعصابات داعش الإرهابية في بستان أبو حمد شهاب ضمن قاطع الفرقة السادسة».

وتابع: «حيث تم داهمة هذا الوكر وتوطيقه والاشتباك مع العناصر الإرهابية التي كانت بداخله».

وزادت: «تم قتل أحدهم، والذي كان يرتدي حزاماً ناسفاً وإصابة آخر، وقد جرى تشكيل

بغداد – «القدس العربي»:

والحوار الاستراتيجي من أجل إعادة الإعمار والتنمية في البلاد، مع التركيز على الإصلاحات الوطنية المستهدفة والاستثمارات العامة والخاصة لتحقيق التعافي الاجتماعي والاقتصادي وإعادة الأعمار».

ويعمل الصندوق أيضاً على أن يكون منصة استراتيجيية لتنسيق الجهود المرتبطة بالتنمية والحوار، كما يهدف إلى الوقوف وراء أجنده تغير المناخ التي تتبناها البلاد، فضلاً عن تدعيم المساواة بين الجنسين وتحقيق السلام الاجتماعي والمشاركة المجتمعية من جانب المواطنين.

ومن شأن هذا التمويل من جانب البنك الدولي أن يكمل الجهود التي يقوم بها شركاء التنمية الآخرون، علاوة على قيامه بفرد استراتيجيات التمويل الحرة لضمان التوزيع الناجح للقاحات.

ويطمح البنك الدولي، حسب بيانهاته، بمواصلة دعمه العراق في رسم ملامح الفترة المستقبلية في التصدي لاجلحة كورونا وتحسين قدرة نظامه الصحي على الصمود أمام الضدمات المستقبلية.

وتتيح هذا الصندوق برنامجاً للتمويل الدولي في شهر نيسان/ أبريل عام 2020، كما تم اعتماد التمويل الإضافي لتلك البرنامج في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 2020، ويشمل المشروع أيضاً منحة من صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق. الجدير بالذكر أن صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار في العراق تأسس بالشراكة مع حكومة العراق في عام 2018، يتمول مشترك من جانب ألمانيا والمملكة المتحدة وكندا والسويد.

بغداد – «القدس العربي»:

العراق والانتخابات النيابية المبكرة. وقال مكتبه في بيان، إن الأخير «استقبل نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون العراق وإيران جنتيفر غافيتو، والسفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر».

ويحث للقاء، وفق البيان، «الأوضاع السياسية في العراق والانتخابات النيابية المبكرة، مؤكداً الأهمية البالغة للانتخابات المقبلة في رسم ملامح الفترة المستقبلية في العراق» مشيراً إلى أهمية «دور الملتصع الدولي في مراقبة الانتخابات العراقية لضمان نزاهتها وخلق الثقة لدى المواطنين باختيار ممثلهم الذين يعبرون عن تطعاتهم، ولتحفيزهم على المشاركة الواسعة».

كما بحث اللقاء، «تطورات الأوضاع في المنطقة، وعدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك».

بغداد – «القدس العربي»:

صالح أكد، تطلع العراق لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية

وسيسل تعزيزها نحو المزيد من التعاون الثنائي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، والعمل على إرساء السلام في المنطقة».

وبيّن أن «السياسة المتوازنة للعراق مبنية على دعم أمنه واستقراره وإعادة العراق لدوره المحوري الفاعل في المنطقة» مضيفاً أن «العراق يتطلع إلى التعاون في قضايا مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري والعمل الوثيق في مجال حماية البيئة ومعالجة الآثار الكبيرة للتغير المناخي».

على الصعيد الدبلوماسي أيضاً، بحث رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي، مع نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون العراق وإيران، الأوضاع السياسية في

خبير روسي يتوقع لـ «القدس العربي» صفقة تركية – روسية... تبادل سيطرة في شمال سوريا وشرقها

قمة بوتين - اردوغان في سوتشي؛ خلوة وتسويات... وتسؤولات عن غياب مسؤولين أترك كبار رافقوا رئيسهم

العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين قائلا: «رغم حدوث بعض التذبذبات في حجم التبادل التجاري، إلا أنه في حالة جيدة جدًا في الوقت الحالي، واعتقد أنه سيكون في وضع أفضل..» وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مستهل أول لقاء حضوري مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان إلى أن الباحثات الروسية - التركية ليست سهلة في بعض الأحيان، ولكن نتائجها إيجابية دائمًا..

وجاءت تصريحات الرئيس الروسي خلال جلسة مشتركة جمعهه بنظيره التركي، وذكر بوتين في مستهل محادثاته مع اردوغان أنهما قد على تواصل مستمر منذ آخر لقاء بينهما عقد في آذار/مارس 2020، مضيفاً: «يسرنا أن نشير إلى أن علاقاتنا تتطور على نحو إيجابي، والمؤسسات المختصة تعمل دائماً مع بعضها البعض في جميع الاتجاهات»، وتابع: «المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسساتنا المختصة إيجاد حلول وسط تصب في مصلحة كلا الجانبين».

وتطرق الرئيس الروسي في كلمته خاصة إلى التعاون بين موسكو وأنقرة في ملفات دولية ملحة، قائلًا: «نتعاون بشكل ناجح إلى حد كبير على الصعيد الدولي، وأقصد بذلك سوريا واتصالاتنا الرامية إلى تنسيق المواقف بشأن ليبيا، كما يعمل بشكل نشط المركز الروسي - التركي الخاص بالرقابة على وقف إطلاق النار عند الحدود بين أذربيجان وأرمينيا، ويمثل هذا التعاون ضماناً ملموساً للاستقرار وتنسيق مواقف الطرفين بشأن الخطوات الجديدة الرامية إلى تحقيق المصالحة».

كما أشاد بوتين بالتعاون في المجال الاقتصادي بين روسيا وتركيا، لافتاً إلى الديناميكية الإيجابية في التبادل التجاري والاستثمارات، بالإضافة إلى مشروع خط الأنابيب «السيل التركي»، وتابع الرئيس الروسي: «في طبيعة الحال، هناك العديد من المسائل المترتبة، ويسرني جداً أن أرحب بكم في روسيا لأنه لا يمكن مناقشة كل شيء هاتفاً».

ما، بين الرئيسين تشمل تنازلات من الطرفين ضمن مناطق النفوذ التركي شمالاً غربي سوريا، ومناطق «قسند، في الشمال الشرقي، وذهب سيميونوف في تصريحه لـ «القدس العربي» إلى أن الرئيسين بوتين و اردوغان «سيقفقان، لا محال، عازياً السبب إلى أنه «لا توجد خيارات أخرى، فلا أحد مستعداً للحرب لأنها ستدمر كل ما بنته البلدان من تفاهات واتفاقيات، سواء في القضايا الإقليمية مثل ليبيا وسوريا وأقليم كراباخ وفي العلاقات الثنائية»، وقال الباحث في المجلس الروسي للشؤون الدولية، سيتخذ الزعمان التركي والروسي قرارات عامة لا تغير في جوهر الاتفاقات السابقة، وسيتم التركيز على إنساب وتنفيذ المنطقة الآمنة، في تحوّل الخط الدولي الذي يرمز له بـ«م4».

«السلام في سوريا مرتبط بتهافتنا،

وحول توقعاته عن مخرجات القمة الرئاسية، وأقصى ما يمكن أن يتوصل إليه الطرفان، قال المتحدث الروسي «اعتقد أنه سيكون تسليم المناطق جنوبي الخط لم 4 وجبل الزاوية للنظام السوري» و استدرك قائلًا «ذلك لن يطبق بسرعة بل يمكن أن تتطلب تركيا بالمقابل موافقات روسية في شمال شرقي سوريا، ضد قسد، وخاصة في تنفيذ الاتفاقية التي وقعها الطرفان الروسي والتركي في سوتشي عام 2019 والتي تسمح لتركيا بتحرير الشريط الحدودي بعمق 30 كيلومتراً جنوبي الحدود السورية التركية ولم تطبق حتى اليوم إلا جزئياً».

الرئيسي رجب طيب اردوغان، صرح قبيل بدء لقائه مع نظيره الروسي في سوتشي، بأن السلام في سوريا بالعلاقات القائمة بين تركيا وروسيا، وأكد أن أنقرة لن تتراجع عن الخطوات التي اتخذتها في اتجاه التعاون الدفاعي بين البلدين، وأعرب اردوغان عن ثقته بوجود قائد دولية كبيرة من استمرار العلاقات التركية - الروسية وتعزيزها، و تطرق اردوغان إلى



الرئيسان بوتين و اردوغان أمس في سوتشي

التركية فخر الدين الطون، والناطق باسم الرئاسة إبراهيم قاين.

الخبير الروسي والباحث في المجلس الروسي للشؤون الدولية كيрил سيميونوف توقع في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» عقد صفقة

المحة، ومنها التطورات في ليبيا وأفغانستان و جنوب القوقاز، ورافق الرئيس اردوغان إلى مدينة سوتشي الروسية، رئيس جهاز الاستخبارات الوطني (MIT) هسان قيدان، ورئيس مكتب الاتصال في الإدارة الرئاسية

أجندة المحادثات الرئاسية التركية - الروسية، ويحت مختلف المسائل المتعلقة بالتعاون بين البلدين في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية، بالإضافة إلى تبادل الآراء بشكل مفصل إزاء الملفات الدولية

رئيس «الهيئة السياسية» في إدلب: لا صلة له بأخلاق الثورة

شمال سوريا: تراجع مجلس محلي بلدة حرانو عن بيان هدد بطرد النازحين منها

أنطاكية - «القدس العربي»

من وأئل عصام:

يعاني الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة من انتشار الفوضى الأمنية، وتفتت السلاح، ففي الوقت الذي شهدت فيه مناطق شمالي حلب اشتباكات بين أبناء «عشيرة الموالي» وقوات الشرطة وفضائل مرتبطة بتركيا، على خلفية اعتقال امرأتين من العشيرة، تراجع المجلس المحلي في بلدة حرانو الخاضعة لسيطرة المعارضة شمالي إدلب، تحت الضغط الشعبي والانتقادات الحادة، عن قرار تحجيل مخيمات النازحين في محيط البلدة.

وكان وجهاء بلدة حرانو، قد طالبوا في بيان موقع من عشرات الشخصيات، بإخلاء مخيم للنازحين شرق البلدة، معتبرين أن الخطوة تهدد ليرة الفتنة وحقن الدماء، ونتيجة الاستسكار الواسع للبيان، والغضب الذي أشاره البيان، اضطر المجلس للاعتذار، قائلًا في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، «بداية حرانو كانت وما زالت بيتاً لجميع السوريين وحصناً منيعاً من حصون الثورة السورية المباركة، ولم يدخر أهلها أي جهد في سبيل نصره المظلومين وكرام أهلنا الضيوف الوافدين إليها».

وحول سبب إصدار البيان، زعم المجلس أن قراره بترحيل المخيم من محيط البلدة، كان يهدف إلى تهدئة نفوس أهالي البلدة، وخصوصاً أهالي المسابين الذين أصيبوا نتيجة الشجار الذي حصل في البلدة بين الأهالي ومجموعة من سكان المخيم، وأنهم لم يقصدوا بالتعميم النازحين الوافدين إليهم، إنما العاطلة التي أطلقت النار على أهالي البلدة، وأضاف أن البيان جرى إصداره على عجل كحل سريع وعاجل متعاً لتجهج على أهالي المخيم ثأراً لمصابيهم كون الحادثة كانت سبباً ساخنة، واختتم المجلس بيانه بالاعتذار من الجميع على البيان الذي يكن بصياغة موقفة.

وعن تفاصيل ما جرى، قال عضو المجلس المحلي في حرانو، أحمد عبد القادر زكور، إن الخلاف جاء نتيجة سوء تفاهم بين مجموعة من

سكان مخيم للمهجريين بالقرب من بلدة معرة مصرين، وبين أهالي البلدة، ونشب على إثر ذلك شجار أدى إلى إصابة رئيس مجلس محلي حرانو، وشخص آخر من أهالي البلدة، وأوضح لـ «القدس العربي» أن المجموعة انتهت من دفن جثمان ميت في مقبرة البلدة، وعند عودتها ونتيجة الإزدحام عند دوار حرانو بسبب توسعة طريق إدلب - باب الهوى، اندلع الشجار إثر طلب أحد أهالي البلدة من المجموعة السير ببدء، وتصادف ذلك مع تواجد رئيس المجلس المحلي، الذي تعرض للإصابة بطلق نارٍي نتيجة تدخله لإنهاء الشجار.

وأضاف زكور، أن التوتر ساد البلدة، لذلك اضطر وجهاء حرانو إلى إصدار البيان، لامتناص غضب الأهالي، ومنعهم من الاعتداء على سكان المخيم.

وشدد زكور على عدم تعرض أي مخيم للاعتداء، مؤكداً انتهاء الخلاف بعد تسلمه من قبل السلطات، التي تعهدت بلاقحة الأشخاص الذين أطلقوا النار. في المقابل، انتقد رئيس «الهيئة السياسية في إدلب» أحمد حسينات البيان الصادر عن وجهاء حرانو، وقال لـ «القدس العربي»: «سنستكر هذا البيان الذي يستهدف النازحين، وهو تصرف لا صلة له بأخلاق الثورة ولا مضمونها». وانتقالاً إلى مدينة أعزاز شمالي حلب، اندلعت اشتباكات متقطعة بين أبناء عشيرة الموالي من جهة والشرطة والجبهة الشامية» من جهة أخرى، وعلى خلفية اعتقال مديرية أمن أعزاز في ريف امرأتين من عشيرة الموالي، وتهديد أبناء العشيرة باقتحام مقر المديرية، في حال لم يتم الإفراج عن امرأتين، بعد ثبوت تحركهما بهويات مزورة.

وحسب مصادر مقربة من مديرية أمن أعزاز، فإن التحقيق الأولي أكد وجود صلات للامرأتين مع تنظيم «الدولة» وجرى على إثر ذلك إحالتهم للقضاء بعد انتهاء التحقيقات.

وذكرت مصادر محلية، أن اشتباكات متقطعة دارت بين أبناء «عشيرة الموالي» وعناصر الشرطة المدنية، بعد تعرض حواجز للأخيرة للهجوم في ريف قفرين، وأكدت أن «الجبهة الشامية» أسرت عدداً من مقاتلي الموالي في مدينة آخرتين شمال حلب بعد قديمهم برتل لهاجمة أعزاز.

إعادة عائلات عناصر تنظيم «الدولة» من سوريا والعراق؛ ما هي مواقف دولهم؟

كرو في آذار/مارس «بذل قصارى الجهد» لإعادة الأطفال الجلبجيين إلى وطنهم، وهو إعلان غير مسبق داخل الإتحاد الأوروبي، في تموز/يوليو، أعيد عشرة أطفال وست أمهات، وفي المجموع، أعيد منذ عام 2017 ثمانية عشر راشداً و 43 قاصراً إلى بلجيكا، وفق مصدر أممي بلجيكي.

● روسيا: إعادة الأطفال

كانت روسيا التي انضمت منها نحو 4500 مواطن إلى تنظيم «الدولة»، واحدة من أولى القوى الأجنبية التي نظمت عمليات الإعادة من سوريا وكذلك من العراق. وفي عام 2017، قررت موسكو إعادة أطفال الجهاديين بشكل منهجي، تمت إعادة ما لا يقل عن 341 منهم، بينهم العديد من الأيتام، منذ عام 2018 في أعقاب العودة الأولى للنساء والأطفال، وفي تموز/يوليو، قالت السلطات الروسية أنها تستعد لإعادة 106 أطفال آخرين من مخيم الهول، ومنذ آذار/مارس، تنظم بلدان آسيا الوسطى، مثل أوزبكستان وكازاخستان (حيث يتم إعادة تاهيل النساء) وطاجيكستان وقيرغيزستان، وعمليات إعادة لوطانيتها ومعظمهم من الأطفال.

● كوسوفو في الطليعة

انضم نحو 400 كوسوفي إلى الجماعات الجهادية في سوريا والعراق وعاد نحو 240 منهم، كثير منهم من النساء والأطفال، ووضعت كوسوفو برنامج إعادة تأهيل لإمماجهم من جديد في المجتمع، وفي نهاية عام 2019، أعادت البوسنة سبعة رجال وست نساء و 12 طفلاً، وحسب السلطات، يوجد حالياً 29 امرأة ونحو 70 طفلاً في المخيمات السورية، وفي تموز/يوليو، أعلنت مقدونيا عودة أربعة رجال وخمس نساء و 14 طفلاً، ليرتفع عدد العائدين إلى أكثر من 100، وسجن 16 من المقاتلين السابقين لشراكتهم في حروب في الخارج، أما بالنسبة لسلطات البانيا، فقد تعهدت بإعادة النساء والأطفال - ويرواح عددهم الإجمالي الثلاثين.

● تونس: رأي عام رافض

ووفق أرقام حكومية، شكل التونسيون إحدى أكبر مجموعات الجهاديين الأجانب في سوريا والعراق وليبيا بعد عام 2011، بعدد ناهز الثلاثة آلاف. وأحصى «المركز التونسي للحقوق والحريات» وجود 104 أطفال في سوريا، جميعهم تقريباً في المخيمات، وهناك 36 آخرون في ليبيا، والرأي العام رافض لعودة الجهاديين وعائلاتهم، لكن، أحياناً الرئيس قيس سعيد أمال العائلات من خلال إعادة ستة أيتام من ليبيا في كانون الثاني/يناير 2021 ووعد بتسريح إعادة» آخرين.

وفي المغرب، أورد تقرير صدر مؤخراً عن لجنة برلمانية وجود 138 زوجة جهادي محتجزات في الغالب لدى القوات التركية في سوريا، بالإضافة إلى 400 قاصر، ودعت اللجنة إلى تسهيل إعادتهم إلى البلاد، مع التأكيد على الاحتياطات الأمنية التي يجب أخذها في الاعتبار.

■ باريس - أ ف ب: يواجه المجتمع الدولي منذ سقوط «خلافة» تنظيم «الدولة» معضلة تحجيل عائلات الجهاديين الذين جرى اعتقالهم بين سوريا والعراق أو قتلوا، ونظرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أمس الأربعاء في التماسات عاملتين تطالبان فرنسا بإعادة ابنتيهما المتزوجتين من جهاديين وأطفالهما المحتجزين لدى القوات الكردية في سوريا.

وفقاً لأرقام منظمة هيومن رايتس ووتش الصادرة في آذار/مارس، ما زال ما يقرب من 43 ألف اجنبي، بينهم 27500 قاصر، محتجزين في شمال شرق سوريا موزعين بين رجال في السجون ونساء وأطفال في مخيمات تديرها السلطات الكردية يطالبون بإعادتهم إلى بلدانهم، وفيما يأتي كيفية تفاعل بعض الدول المعنية مع المسألة.

■ فرنسا: تبعد لكل حالة

من زال حوالي 20 طفل و 80 امرأة فرنسية محتجزين في المخيمات السورية، وترفض السلطات إعادة البالغين، رجالاً ونساءً، وترغب في أن يحاكموا في سوريا. وأعادت باريس حتى الآن «تبعاً لكل حالة»، 35 طفلاً - أيتاماً أو وافقت أمهاتهم على الانفصال عنهم، ويعود تاريخ آخر إعادة إلى كانون الثاني/يناير 2021 مع عودة سبعة أطفال «معرضين للخطر بشكل خاص»، تتراوح أعمارهم بين 1 و 11 عاماً.

● الدنمارك والسويد وفنلندا: عدد محدود جداً

قررت الدنمارك بعد الكثير من التوسيف، إعادة 19 طفلاً وثلاثة من أمهاتهم في أيار/مايو، وما زال نحو أربعين طفلاً، ممن لا تعترف كوبنهاغن بإعادتهم في هذه المرحلة، محتجزين في المخيمات الكردية، كما ظلت السويد التي انضمت حوالي 300 مواطن منها إلى الجماعات الجهادية في سوريا، مترددة منذ فترة طويلة، لكن في ظل رغبة القوات الكردية في ترحيلهم، سمحت سستوكهولم بعودة ثلاث نساء وأطفالهن الستة في مطلع أيلول/سبتمبر، وقالت إنها تدرس عمليات إعادة أخرى، وأعدت أوائل 2021 طفلاً وست أمهات على الأقل منذ عام 2019 لأسباب إنسانية.

● هولندا: عمليات إعادة نادرة

وفقاً للسلطات الهولندية، يعيش حوالي 75 طفلاً بالإضافة إلى 30 امرأة هولندية و 15 رجلاً في مخيمات بديرها الأكراد، وأعدت هولندا اثنين من المواطنين الذين تم اعتقالهم في حزيران/يونيو بعودة أربعة هولنديين هم امرأة وثلاثة أطفال.

● بلجيكا: تعهد ب«بذل قصارى الجهد»

من أكثر من 400 بلجيكي إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا منذ عام 2012، وما زالت نحو 15 امرأة و35 طفلاً دون سن 12 عاماً محتجزين في المخيمات السورية، وفق بروكسل، وتعهد رئيس الوزراء الكسندر دي

قبل الترتيب الجوي الأخير، تم الإعلان سابقاً عن عادة افتتاح وتشغيل مركز حدود جابر الكبير، ويبدو أن حركة الشاحنات والمواطنين والنقل بين البلدين عبر الحدود البرية ستعود إلى نشاط غير مسبق، خصوصاً أن وزير الداخلية الأردني مازن الفراية، وفي جملة تحاول حت الأردنيني على الاتفاقات مع سوريا وزيارتها، أعلن من أربعة أيام بأن المواطن الأردني يستطيع زيارة دمشق دون الحصول على إذن مسبق، وهو تصريح حساس للغاية في البعد الأمني، ويوحي بأن السلطات في الأردن تريد من الأردنيين الانفتاح على أشقائهم في سوريا حتى في البعد الشعبي والاجتماعي.

والأهم أيضاً في البعد المتعلق بتبادل بروتوكولات زراعية وبحركة التجارة وبنمو الصادرات، إضافة إلى الرغبة في استقطاب سياح سوريين أو ما تيسر من السوريين الذين يستطيعون السفر أو يرددون السفر إلى عمان

السياسيين. وبشكل سريع، في عمان تم الإعلان عن استئناف رحلات المملكة الأردنية، وهي خطوط الطيران الرسمية للمملكة الأردنية، إلى مطار دمشق، اعتباراً من الثالث من الشهر المقبل، ويبدو أن القرار له علاقة بلقاء خاص بين وزير النقل في البلدين وعلى أساس استعادة الرحلات الجوية، بمعنى فتح الأفاق أمام تبادل سياسي شعبي بين الجانبين، وإزالة الكثير من التعقيدات الأمنية والبيروقراطية التي كانت تحول دون تبادل الزيارة بين الأردنيين والسوريين، وهو ما أعلنته إدارة المعابر في الداخلية الأردنية عندما أشارت إلى أن الأردني يستطيع زيارة سوريا اليوم بصورة فردية أو جماعية دون الحاجة إلى الإعلام والحصول على الموافقة مسبقاً.

يطرح الإعلان السياسي البيروقراطي هنا سؤالاً في غاية الأهمية: أين تلاقى الاعتبار الأمني المستمر من 10 سنوات بين البلدين؟

عبر الأكاديمي والباحث الأردني الدكتور زيد النوايسة، عن تلك المشاعر الاجتماعية مرحباً بعودة العلاقات قال بحضور «القدس العربي» وعلى هامش لقاء بحضور تعرضت للعديد من الهزات والاضغوط. وتتسارع عملية استعادة العلاقات الأردنية السورية لطبيعتها وبتأجندة وسقف زمني متسارع أيضاً وسط حالة من الحيرة والغوض تحيط بالجملة والإيقاع في ترتيب العلاقات السياسية تسم المرجعية، ولاحقاً الأمنية والعسكرية، إلى حين الوصول إلى محطة علاقات بيروقراطية الطابع، حيث قضى أياماً عدة ثلاثة وزراء على الأقل ووزير سوري رابع، في نقاشات مستفيضة مع نظرائهم في الأردن، انتهت على الأرجح بترتيبات نهضت جميع الأطراف وسببت مفاجأة جدا في كون إيجابية للشراخ في البلدين، وقد قد تكون متسارعة أو متسارعة بالنسبة للمراقبين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تحطفت الاستعادة السريعة للعلاقات الأردنية السورية، وعلى أكثر من صعيد، أضواء الإعلام، وبدأت حتى منصات التواصل الاجتماعي الأردنية والسورية تنتبه إلى جانب من البهجة الشعبية والنخبوية لعودة العلاقات بشكل سريع.

في الوقت نفسه، يحذر خبراء ومختصون من استبدال استعادة العلاقات بطيء وبطريقة منطقية بخطاب على أساس التسرّع وليس التسارع، فيما يبدو أن زيارة وفد وزاري سوري يتشكل من عدة وزراء معنيين في قطاع الخدمات قدم مساهمة فعالة وسريعة جدا في إعداد سلسلة طويلة وكبيرة من البروتوكولات التي يقترن، ويقدم من الإرادة السياسية في البلدين، أن تدخل فورا حيز التنفيذ.

«القوات» و«لقاء سيده الجبل»... والكتائب تغيب بسبب تموضع جديد لرئيسها

لبنان: جبهة سيادية معارضة في مقر الوطنيين الأحرار لتكريس الحياد ووقف سطو «الدويلة» على الدولة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الدولة، وهذا الانهيار مقصود ولن نسرع بتغيير الهوية اللبنانية كما لن نسرح بتدبير مستقبل أولادنا، ومن يعتبر من الأحزاب أن هذه المبادئ تعني فهو مرحب به في أي وقت»، وقدم «لقاء سيده الجبل» رؤيته للمرحلة المقبلة القائمة على احترام الدستور المنطبق من اتفاق الطائف وقرارات الشرعية الدولية 1559 و1680 و1701 ورفع الاحتلال الإيراني عن لبنان واستقالة الرئيس ميشال عون ومعهم رؤساء المجلس النيابي والحكومة.

وفي ختام السدوالات، أصدر المجتمعون بياناً ختامياً مما جاء فيه: «ناقشنا خريطة الطريق والسياسات التنظيمية لهذه الجبهة وطرحنا أولوية توحيد كل أطراف المعارضة»، وأكد المجتمعون «التحضير للإصلاح السياسي والمؤسساتي وعلى أولوية الإصلاح المالي والتأكيد على استقلالية القضاء وعلى ضرورة كشف تفجير مرفأ بيروت وتحقيق العدالة»، وأضافوا «نرفض السلاح الخارج عن سلطة الدولة وتحديد سلاح حزب الله وضرورة معالجة ملف النزوح السوري والمطالبة بحل دولي والمطالبة بتدويل المسألة الداخلية».

واللائق أن حزب الكتائب اللبنانية لم يقبل المشاركة في هذه الجبهة على الرغم من عدم ابتعاد التوجهات السياسية عنها، وهذا ما فاجأ حزب الأحرار وباقي القوى التي رأت أن رئيس الكتائب سامي الجميل اتخذ سياسة مختلفة عن التوجهات التاريخية للحزب، وهو يرهن على الانتخابات النيابية والتحالف المرتقب مع الحزب الشيوعي وبعض «مجموعات 17 تشرين» لتحقيق فوز في الاستحقاق الانتخابي

من دون التحالف مع القوات اللبنانية كما حصل في دورة 2018 في العديد من الدوائر. وعلى هذه الانتقادات ردت الجميل في مؤتمر صحافي، فتحدت عن «تشويه الحقائق لتطال من صديقة الحزب الوحيد الذي لم يحد عن موقفه ووقف في وجه محاولات وضع اليد على الدولة، في حين كان الجميع يساوم عبر انتخابات رئاسة الجمهورية وقانون الانتخاب»، وقال «إن الكتائب هو الحزب الوحيد الذي يحمل ملفات الإصلاح، ومن يدعي اليسار يتهمنا باليمين ومن يدعي اليمين يتهمنا باليسار، وبدلاً من مساعده الناس نراهم يرمون المال في سبيل استهدافنا، ولكن الشمس شارة ومهما حاولوا تحويل الحقائق فإلى بنجاح»، مضيفاً «قضيتنا واضحة ونحن كتش... ولو لم يكن هناك خوف حقيقي من التغيير السيادة لما كانت هذه الحملة، ولو كانوا مطمئنين إلى وضعهم لما كانوا ليسهدفوا الكتائب، اطمئنهم، فالشعب يرى وسيخبر ولن يتأثر، ولا نحن سننتأثر بذلك».

المصلاحت ولن تغير تموضعنا مهما حاولوا التسلسل عبر الأجهزة والمجموعات، ولن نعود إلى الاصطفاقات القديمة ولن نسرح لحزب الله هناك من يعمل بمنطق أن هناك منظومة تسيطر على طوائفها وتذلها وتدمر البلد وتسلم لبنان لإيران».

وختم «إن زعماء الطوائف يلعبون لعبة بين بعضهم البعض وسيجلسون على الطاولة نفسها، فالعجب داخل المنظومة مشروع فاشل وسؤويدي إلى إعادة إنتاج الطبقة السياسية نفسها والنهج نفسه».

صالح المشنوق مع القاضي البيطار ضد والده نهاد المشنوق



صالح المشنوق (يسار) مع شقيق أحد ضحايا انفجار مرفأ بيروت وليم نون

■ بيروت - «القدس العربي»: على هامش الاعتصام الذي نفذته أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت أمام قصر العدل، لقتت مشاركة الأكاديمي صالح المشنوق نجل النائب نهاد المشنوق الذي دفع دعوى الرد بحق المحقق العدلي القاضي طارق البيطار. وتم التداول بصورة تجمع صالح المشنوق المعروف بمواقفه العدائية لحزب الله ولما يسميه «تحالف المافيا والمليشيا» مع وليم نون شقيق جوجون الشهيد في فوج الإطفاء والمعروف بمواقفه ذات السقف العالي من اليساريين الذين يرفضون رفع الحصانات والضغط للتحقيق.

وكان صالح المشنوق نشر على حسابه على «إنستغرام» قبل يومين صورة للقاضي بيطار مرفقة بتعليق «أنا معك» كما نشر صورة لوالده نهاد المشنوق تتوسط صورة الوزيرين السابقين المدعى عليهما يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل مرفقة بتعليق «مع القاضي بيطار ضمن كل». وفي وقت حيًا ناشطون جرة الشباب وخلافه في وجهة النظر مع والده، اعتبر آخرون أن هذا الأمر مجرد توزيع للادوار داخل العائلة.

«بلومبرغ»: تدهور العلاقات الجزائرية - المغربية سببه إرث ترامب لبايدن

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال الملحق بوبي غوش إن خطاياه رئيسيين أمريكيين، أحدهما لعب دور السمسار والثاني دور المغفل، كانت عقاباً للعلاقات المغربية - الجزائرية التي بدورت لاندسي حالاتها منذ عقود. وأضاف في مقال نشره موقع «بلومبرغ» إن الرئيس دونالد ترامب خلف لبايدن في شمال أفريقيا قوضي رهيباً، فقد تصاعد الخلاف بين المغرب والجزائر بشأن الصحراء الغربية منذ أن تغيرت الإدارة الأمريكية.

وبعد شهر من قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجار في الغرب، أعلنت الحكومة الجزائرية عن إغلاق مجالها الجوي للمطيران الغربي، ويطفض إعادة العلاقات بين البلدين في شمال أفريقيا للمستويات السابقة وإدارتها لستوياتها من عدم الثقة قيام الولايات المتحدة الالتزام بحيادها المتحفظ في موضوع يهتم به البلدين بشكل عميق؛ وضعية الصحراء الغربية. وأشرك الكاتب إلى الأسباب التي ساهمت في توتر العلاقات الجزائرية - المغربية، عندما اعترف ترامب في كانون الأول/ديسمبر وفي آخر حماقاته بالسياسة الخارجية بسيادة المغرب على الصحراء الغربية مقابل اعتراف المغرب بإسرائيل وتطبيق العلاقات معها، وفي تغريدة واحدة، وأي شيء أخرج قلب الرئيس المنتهية ولايته موقفاً أمريكياً استمر لعقود وقام على

حيادية مدروسة، مخلفاً وراءه مارقاً جديداً من المشاكل التي أورثها لخليفته. وأعقب قرار ترامب الجزائر التي تريد دولة مستقلة في الصحراء الغربية وتعتبر التأثير المغربي في المنطقة تهديداً لحضورها البارز في شؤون شمال أفريقيا. وتدعم الجزائر جبهة البوليساريو، والداعية للانفصال وترجع أنها تمثل الشعب الصحراوي الذي يعيش على جانبي الحدود في البلدين، ويعيش عشرات الآلاف منهم في معسكرات اللاجئين في الجزائر.

وكان أسام جوي بايدن خيار الصادقة على قرار سلفه أو إعادة الموقف الأمريكي لما كان عليه، وبخاصة بعدما تركت واشنطن القرار للامم المتحدة والإجماع السابق على أن للصحراويين حق تقرير المصير. لكن بايدن اختار عدم فعل ما يجب عليه ففعل: ولم تصاقق إدراته أو ترض قرار ترامب، وربما كان يخشى من ردة فعل الرباط على أي تغير في الموقف في واشنطن والغناء اعترافها بإسرائيل.

وربما ظن بايدن أنه في غياب اعتراف رسمي بسياسة الأمر الواقع التي فرضها ترامب جعل من الموضوع بحكم القانون تابعاً للامم المتحدة، ولكن الرباط والجزائر راتا في ازدواجية بايدن إقراراً بالواقع ودون التحرك. وردت الرباط التي تشهر بالفشحة وإفضة محاولات الدول الأوروبية لفرض تفويض الأمم المتحدة على الصحراء الغربية، وبل وحكت أنوف الجزائريين عندما عبرت عن موقف داعم لحق تقرير مصير القبائليين - الذين يعيشون على ساحل المتوسط ويتحدثون بالأمازيغية. وردت الجزائر باتهام المغرب بأنه يدعم جماعة انفصالية بين القبائليين

الطبيعي جنوب أوروبا ويتم نقل جزء منه إلى المغرب عبر أنابيب المغرب - أوروبا، وتعتمد أوروبا على الجزائر والرباط للحد من تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط.

فهل يمكن وقف إحدار البلدين نحو الهواية؟ فالمسألة التي يحملها كل طرف نابعة من المظومية التي سبقت سيطرة المغرب على الصحراء الغربية في السبعينيات من القرن الماضي وبعد انسحاب إسبانيا منها. وسيطلان في حالة من التنافس على الهيمنة في شمال أفريقيا ولعقود قادمة، ولو لم استطيعاً إقامة علاقات صداقة فقد أظهرها في الماضي قدرة للحفاظ على علاقات دبلوماسية، وهي حالة مقبولة للجميع، والعودة إلى ذلك الوضع يقتضي عكس قرار ترامب المنهور في كانون الأول/ديسمبر، وعلى بايدن تأكيد الدعم الأمريكي للقرار الصادر من الأمم المتحدة بشأن مازق الصحراء. ولا مخاطر من خروج الرباط من اتفاقيات إبراهيم بعدما اكتشفت منافع الطبعية المحتملة مع إسرائيل.

وفي الوقت نفسه تحتاج الولايات المتحدة الضغط على الجزائر كي تسمح للامم المتحدة بمواصله عملياتها والتوقف عن دعم وتسليح الانفصاليين الصحراويين. ولن يكون هذا سهلاً وتحتاج الولايات المتحدة لدعم من الدول الأوروبية التي تعتبر منافس الألد لإيران وتؤكد على دورها الأمامي. وقد يحلو لبايدن الشكوى أنه ورث مجموعة ضخمة من المشاكل خلفها سلفه، لكن تركها دون حل، كما في تظهر أزمة شمال أفريقيا يزيد ما سوءاً.

يطلق عليها «ماك»، وصنفت الجزائر ماك كحركة إرهابية واتهمتها مع جماعة أخرى بحراقة الغابات في الشمال الشمالية هذا الصيف والتي قتل فيها أكثر من 90 شخصاً، بالإضافة لقتل ناشط. وقال وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة إن موافق الرباط من القبائليين كان بفعلاً غير ودي، عدائي وخقير»، وقال إن هذا كان سبب قرار الحكومة قطع علاقاتها مع المغرب، كما أشار لعلاقة الأخيرة مع إسرائيل، ولو كان هناك أي شك في أن الصحراء الغربية هي قلب النزاع، فقد زال يوم الاثنين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أكد الغارية والجزائريون عن موافقهم من المنطقة. ولم يتطرقوا للعلاقات الأخرى إلا بشكل ظرفي. وفي هذا الوقت كانت خطابات الجمعية العامة تقرب من نهائيتها ولهذا يغفر للحضور مغادرتهم للقاءة.

ومن المؤمل أن تكون إدارة بايدن قد ركزت انتباهها، فالدعاء المتزايد بين البلدين لا يبشر بخير لشمال أفريقيا ولا لصالح الأوروبية والأمريكية وبعيداً في الجنوب شهدت دول الصحراء الأفريقية سلسلة من الانقلابات في المنطقة، ولا يمكن للمواجهة بين الجزائر والمغرب أن تكون أكثر سوءاً، فالساحل الجنوبي المتوسط لديه حصنة من المشاكل: تراجع الديمقراطية في تونس ولم تبن جذورها بعد في ليبيا.

والساحل الجنوبي شهدت دول الصحراء الأفريقية سلسلة من الانقلابات العسكرية في وقت تحدث فيه الجماعات الجهادية الجهود الدولية المتعددة لمكافحة الإرهاب، والجزائر والمغرب ليسا ديمقراطيين تامتين ولكن لديهما حكومات يمكن التكهن بتصرفاتها، ولديهما جيشان وأجهزة استخباراتية تلعب دوراً في وقف الجماعات الإرهابية، وتعد الجزائر مصدراً مهماً للغاز

«الغارديان»: قبل شهرين من انتخابات ليبيا

خلافات متصاعدة ومخاوف من استمرار الحكومة المؤقتة



خليفة حفتر



عبد الحميد ديبية

التي يمثل حضوراً قوياً للإخوان المسلمين عقد الانتخابات البرلمانية ومن ثم الاستفتاء على الدستور قبل عقد الانتخابات الرئاسية، ولزيادة التوتر مرر مجلس النواب في الأسبوع الماضي قرار نزع الحفيد من الحكومة المؤقتة التي يقودها عبد الحميد ديبية وأتهم حكومته بارتفاع 51 مليار دينار ليبي (11 مليار دولار) في ثلاثة أشهر دون أن تحدث أثراً على الخدمات وفرض التزامات على ليبيا من خلال اتفاقيات مع الدول الأخرى بـ84 مليار دينار ليبي أخرى، وطلب رئيس مجلس النواب في شرق ليبيا عقيلة صالح من الحكومة التوقف عن توقيع عقود جديدة، ورد ديبية على الطلب بالقول «ليس قانونياً، ليس دستورياً وليس أخلاقياً»، وفي تجمع حاشد في العاصمة طرابلس نظم يوم الجمعة قال إن مجلس النواب «لم ي» بالمعطين الذين يريدون الحرب والدمار.» وكان ديبية خياراً مفاجئاً ليرأس حكومة تصريف الأعمال التي دعمتها الأمم المتحدة، ويرى بعض الدبلوماسيين أنه سعيد بالمرق الحالي ويحاول بناء قاعدة دعم شعبي تسمح له بالبقاء رئيس حكومة مؤقت لـو تم تأخير انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر، وفي خطابه بالعاصمة تحدث عن زيادة رواتب المعلمين وهدية زواج (5.000 جنيه استرليني) للملازمين الذين يريدون الزواج. وخلف الأضواء يبحث الدبلوماسيون الغربيون عن خطة احتياطية خشية عدم عقد الانتخابات في موعدها، وربما انهارت العملية بشكل يفتح المجال أمام تركيا وروسيا تعزيزين قوتهما في دولة غنية بالنفط. ولدى المجتمع الدولي خياران رئيسيان: «المشكلة حالة فشل السياسية الليبية في التوصل لإجماع حول الانتخابات، والخيار الأكثر اديكالية هو دفع الأمم

ينتظر عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا نهاية العام الحالي وسط مخاوف من بقاء الحكومة المؤقتة في السلطة.

ويشير المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور إلى أن الأعمال بعدد انتخابات نزيهة وإنهاء عقد من الفوضى السياسية وبرلمان جديد موحد وصلت لحظة حاسمة. وفي الوقت الذي تؤكد فيه الولايات المتحدة على إجراء الانتخابات في موعدها، يرى بعض الدبلوماسيين الأوروبيين أن الخلافات عميقة بدرجة لا يمكن لأي طرف الاعتراف بشرعية النتائج.

ومن المقرر عقد الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر ولم يتم الاتفاق داخل البلد حول القوانين التي تغطي الانتخابات، وهناك إشارات عن محاولة الحكومة الشعبية المؤقتة التي عينت بشكل نظري من قبل الأمم المتحدة استثمار المازق ومحاوله البقاء في السلطة ولأمد غير محدد. ولا تزال آلاف القوات الأجنبية التي تدعمها بشكل رئيسي روسيا وتركيا في البلاد. والوضع مهدد بأن يصبح مثالا عن بناء الدولة الفاشل إلى جانب أفغانستان.

وقال طارق المحرريسي، الخبير في ليبيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «المشكلة هي أن ليبيا تفتقد لؤساست سياسية تتمتع بشرعية شعبية لا خلاص عليها منذ انتخاب المؤتمر الوطني العام في 2012، وهو ما خلق ميداناً سياسياً تحاول فيه النخبة الحاكمة التوصل من مسؤوليائها الدستورية وإنهاء المرحلة الانتقالية، وهذا يعنى التركيز على البحث عن سلطة مطلقة ونهب الخزانة الليبية التي كانت عامرة يوماً ما.»

ويقول وينتور إن القوى الغربية تحاول علناً ممارسة أقصى ضغط لكي تعقد الانتخابات في موعدها. وحذر وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو من تأثر الاستقرار في كل المنطقة لو لم تعقد الانتخابات في موعدها. وأكد البعث الأمريكي الخاص لليبيا ريتشارد نورلاند أنه لا تراجع عن موعد الانتخابات. وسيعقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤتمراً في 12 تشرين الثاني/نوفمبر للحفاظ على زخم الانتخابات.

ولا يزال مجلس النواب في شرق ليبيا يناقش قانوناً يسمح بعقد الانتخابات، بعد شهرين من الموعد النهائي، لكنه مرر بعد شهر من التأخير وبدون تصويت قانوناً يسمح بعقد الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر، ولكن الهيئة الانتخابية الليبية المسؤولة عن مراقبة الانتخابات رفضته لأنه غير صحيح. ورفضت الغرفة العليا في البرلمان القانون. ويريد المجلس الأعلى للدولة المنافس لبرلمان طبرق،

«فايننشال تايمز»: تونس... أمل الديمقراطية

في العالم العربي انضمت إلى قطار الديكتاتورية

حكّام الشرق الأوسط البحث عن بديل لتبديد استيادهم. وعادة ما تتخذ شعبيوتهم شكل إحياء القومية واستعادة الحضارة السابقة أو قيام الدولة المدنية الإيرانية ببناء ميليشيات عسكرية في الشرق والعراق واليمن والخليج والذي ينظر إليه كتوغل شيوعي إسلامي من الليبرالية الفارسية الجديدة. وكذا السعي لسبق على سوريا والعراق المنافس الألد لإيران وتؤكد على دورها كمهد للإسلام وحامية للحرمين في مكة والدينة، أو ما يقترَب إلى الخلافة الإسلامية التاريخية. وتركيا التي ألغت الخلافة قبل قرن. قامت في ظل الشعبوية الإسلامية لرجب طيب أردوغان بإعادة مزاعم الحداثة العلمانية الجديدة وسعيدها السابقة على سوريا والعراق وطورت عقيدة «الوطن الأزرق» التي تتحدث عن حصة كبيرة في المياه البحرية من البحر الأسود إلى بحر إيجه وشرق المتوسط.

وعادت مصر إلى الفراغة لتأكد ما يقول عنه محمد سليمان من معهد الشرق الأوسط في واشنطن «الدولة الحضارية مشيهاً إيهاها بالصين وروسيا والهند وتركيا. ويحاول كل هؤلاء الحكام تأكيد حسن تاريخي بالمصير والاستحقاق الذي خرب عليه الغرباء. وفي الحاضر القدر الذي يحاول المستبدون فيه إخفاء استيادهم بشرعية جديدة يبدو أنه تنتشر الآن إلى تونس، المهذ السابق للأمل الديمقراطي.

وربما فشلت سلسلة الاضطرابات العربية التي بدأت في هذا البلد عام 2011، في إنهاء الطغيان، لكنها كشفت عن فراغ بعض الديكتاتوريات العربية وهشاشة الأخرى. وعلاوة على ذلك، فمن البديهي معرفة أن الديكتاتوريات العربية لم تكن للجهاديين ومن غير المحتمل تغير هذا.

ضد الإخوان المسلمين في عام 2013 إضافة جديدة ضد الجبهة المعادية للإسلاميين. في المقابل دعت الولايات المتحدة والأوروبيين سعيد للعودة إلى الأعراف الديمقراطية، في توبيخ خفيف لم يتجاوز الضرب على اليد. ويعود هذا التحفظ الجديد إلى الانجذاب الغربي الجديد إلى المستبدين العرب، أي تفضيل الديكتاتوريين الذين يوثق بهم على التوسيع وضع الدستور الديمقراطي لعام 2014 الذي مرر بعد الثورة جانباً، وقرر أن يحكم عبر المراسيم الرئاسية.

وبعد عزله لرئيس الأمريكي جو بايدن تموز/ يوليو تحرك هذا الرجل المتمسك بالتفاصيل القانونية نحو حكم الرجل الفرد. وكانت تونس هي البلد الوحيد الذي حافظ على بعض من الأمال العربية التي أطلق عليها الانتقادات الربيع العربي في المنطق، والتي بدأت بالتحلل من ديكتاتورية زين العابدين بن علي عام 2011. ولكن تلك الآمال يبدو أنها سقطت وتحطمت.

قال ديفيد غارندر، الملحق في صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، إن الاستبداد ملأ الفراغ الأيديولوجي في الشرق الأوسط، وحتى تونس التي كانت حاضنة للأمل الديمقراطي في المنطقة، تتجه اليوم نحو حكم الرجل الفرد. ومن غير المرجح أن يكون قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري، هو الرجل الذي أرسلته العناية الإلهية أو منقذ تونس، لكن الرئيس التونسي وضع الدستور الديمقراطي لعام 2014 الذي مرر بعد الثورة جانباً، وقرر أن يحكم عبر المراسيم الرئاسية.

وبعد عزله لرئيس الوزراء في تموز/ يوليو تحرك هذا الرجل المتمسك بالتفاصيل القانونية نحو حكم الرجل الفرد. وكانت تونس هي البلد الوحيد الذي حافظ على بعض من الأمال العربية التي أطلق عليها الانتقادات الربيع العربي في المنطق، والتي بدأت بالتحلل من ديكتاتورية زين العابدين بن علي عام 2011. ولكن تلك الآمال يبدو أنها سقطت وتحطمت.

والتوسيع الغاضبون على نخبتهم المتناحرة التي لم تستطع حل الأزمة المالية والديون التي أدت لانهيار الاقتصاد وانتشار البطالة والفقر، انتخبوا سعيد عام 2019 بأغلبية ساحقة ونظر إلى انتخابه في أنه توبيخ لهذه النخبة. وأشار غارندر إلى أن عددا من الاستطلاعات أشارت لرغبة شعبية بغتصاب السلطة في الإسلام التي كان قوياً وصاحب أكبر كتلة في البرلمان، لتعرض لاقتسام بسبب الخلاف مع القيادة، حيث عبر أعضاء في الحزب عن غضبهم منها ومن تجاوزاتها.

ويريد الكثيرون في العالم العربي الأمن وحياة مرضية وعيش كريمة، وحرمانهم من الحقوق وليس الطريقة الصحيحة لتحقيق هذا. وما يثير الألم تحديداً، هو أن تونس على خلاف سوريا رعت مؤسسات وطنية بالحياة مثل نقابات العمال، ونجست من كفاءة التعليم، ويجب ألا تستسلم لإخفاقات الحكومة. وفي وقت أدى فخوات الديمقراطية الليبرالية لامتحان حكم القانون إلى حد الدمار من برازيليا إلى جوبا، والولايات المتحدة، ولا تنس واشنطن، يحاول

بهدف ملء فراغ المرجعيات الدينية والسياسية

«رباط العائلات المقدسية»... هل يتحول لـ «رباط أحياء القدس»؟



صور لعائلات تزور الأقصى في فجر أيام الجمع

طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم إلى أن «مبادرات العائلات المقدسية لا تخدم القدس ولا قضيتها، وهي مزجعة لجانب كبير من المقدسيين».

وأضافوا أن «هذه المبادرة أصبحت تشبه «هشبة» في المسجد وتناول الطعام والتصوير واستعراض أبناء العائلة وأخذ الصور ونشرها على المنصات الرقمية، وهو ما يجعلها فعلا استعراضيا حقيقيا، خاصة أنها تأتي بعد صلاة الفجر وتنتهي قبل الساعة 7 صباحا وهو ما لا يتيح لها الاشتباك مع المتحفظين من المستوطنين».

وصف أحد النشطاء المبادرة «بالفاغرة وغير الحقيقية ولا تساند العزاد الأقصى حقيقة، إنها تكسر الواقع وتوهنما بالفعل، والسجد العالية التي لا يجوز أن يقوم عليها النضال الوطني».

ي ضرب مثلا بعائلته وعائلات أصيلة في القدس مثل: البديري والنشاشيبي التي تعتبر عائلات صغيرة، وبالتالي يشكل لها هذا الأمر إحراجا وإعراضا للمشاركة في حماية الأقصى.

سألنا برهم عن وجود نقاش مقدسي داخلي لتقييم هذه المبادرة وبحث الأسئلة التي يطرحها فرد قائلا: «لو كان هناك حكماء في القدس ومسؤولون ومرجعيات لما وصلنا لمرحلة أن تندافع العائلات (وياسم العائلات) للدفاع عن القدس، ببساطة العائلات ظهرت في ظل غياب القيادة التي تركت فراغا كبيرا».

وختم قائلا: «الناس البسيطة تخرج بمبادرات بسيطة، وهذا أمر خلقه غياب التخطيط والقيادة معا». وينظر نشطاء مقدسيون تحدثت معهم «القدس العربي»

«القدس العربي» ما تفعله العائلات هو محاولات وجهد بسيط بفعل غياب وتراجع دور كل المرجعيات الدينية والسياسية في المدينة، فغياب المرجعيات في الدفاع عن القدس قاد إلى أن يتحمل عبء الدفاع المقدسيون البسطاء ويأدوا اتهام التي تتمثل بالعشائر والحمايل وروابط الشباب، وأضاف: «العائلات التي كانت تستدعي في «النفزعات» و«الطوش» والمشاكل العائلية قادت هذه المبادرة وعملت عليها»، هنا برهم يقدم ملاحظتين على هذا التحرك العشائري، الأولى أنها حشد عائلتي يحضر في غير وقت اقتحامات المستوطنين، فعليا ما تقتصر على الفجر والعشاء، وبالتالي لا تلعب دورا مؤثرا في صد الاقتحامات التي تزداد، وهو ما يجعلها فعلا فلسطينيا لا يزعم أهدا، ويسلم بالتقسيم الزماني للمسجد.

وأشار إلى أن احتشاد العائلات غير مقلق للمستوطنين، ولا يشكل فعلا حقيقيا لكونه يتبعث عن الساعات ما بين الساعة 7 و12 ظهرا حيث ينشط المستوطنون.

ويضرب برهم مثلا أن أهالي القدس طردوا سابقا مسؤولين فلسطينيين كانوا يأتون للمسجد بعد أوقات الاقتحام والاشتبك، وهو أمر لا يبرده أهالي القدس، فمن يريد زيارة الأقصى عليه أن يفعل ذلك وقت المواجهة والاقتحام، ومن دون ذلك لا يمكن أن تحقق هذه الزيارة فعلا نشاليا داعما، تريد أن يكون وجود الناس في أصعب الأوقات وأخرجها وفي أوقات الاقتحام.

وما يطالب به هنا هو أن تعلن عائلة مقدسية عن وجودها وقت اقتحام المسجد الأقصى في ينضم إليها كل العائلات وبإسماها، بحيث تفوق الحراك، فهذا شرف لها ولن ينضم وقت راياتها، لكن ذلك لا يحدث للأسف.

وضرب الناقش مثلا على تحدي الاحتلال وعدم التكيف مع قراراته يتمثل بان جماهير القدس حملت مسمى القدس عكرمة صبري عندما لبي نداء دعوات شبابية لكسر قرار إبعاده عن المسجد، على الأكتاف، وعليه فإن المطلوب هو كسر القرارات الإسرائيلية وليس التماهي معها والتكيف وفقها.

حبل انضمام العائلات المقدسية تواصل مع توالي الجمع، فليت المبادرة عائلة الهشلوم، التي قالت إن «الفعل يهدف أساسا إلى تقوية انتماء أبناء العائلة وتعميق ارتباطها وتمسكها الديني والعقائدي بالمسجد».

مسير العائلات المقدسية امتد وشمل عائلات المالحي والتميمي وأبو سينية والأبويسي، والجعية وعطايا والجعبري، وسنقرط، والشويكي والرفاعي، وآل صب لبن، وآل عابدين، والحربايوي، وكلها تجمعات عائلية ترفع شعار الرد على الانتهاكات الاحتلالية المتواصلة، وتجذب عهدها في الحفاظ على أرض الأقصى المباركة، داعية المقدسيين كافة إلى الرباط فيه وتكثيف وجودها في داخله.

وغالبا ما يجلس أفراد العائلة على درج طويل للحضور على لفظة عامة لشباب العائلة المشركين بالمسير، بحيث تبدو قبة الصخرة في خلفية اللقطة التي تقدمها بإظمة كتب عليها اسم العائلة بخط كبير، وهناك يتم ترديد قسم بصوت عال ومفادته: «نقسم بالله العظيم أن نحمل المسجد الأقصى المبارك بأولادنا وأنفسنا وأموالنا».

القدس المحتلة - «القدس العربي»

من سعيد أبو مولا:

انتقلت فكرة مسارات شدّ الرُحال للمسجد الأقصى من دعوات كانت تستهدف الفلسطينيين خارج مدينة القدس المحتلة، سواء في الضفة الغربية أو في فلسطين 48، إلى دعوات «شدّ رحال العائلات المقدسية» وتحديدا في أوقات فجر الجمعة، وهي الفكرة التي بدأتها عائلتنا سلهبي والتميمي.

وكان رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهبي قد أطلق الدعوة وسط أبناء عائلته التي توافتت لتلبية لها لأداء صلاة فجر الجمعة.

وما حدث تاليا أن العائلات المقدسية تلقت الفكرة، فتوالى قدومها متنافسة فيما بينها على حشد أكبر عدد من شبابها وشبهيا للوجود بالمسجد وأداء صلاة فجر الجمعة، وتحديدًا في أيام الجمعة.

الهجمة الشرسة على الأقصى

وجاءت المبادرة للرد على الهجمة الشرسة من الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في استباحة ساحاته، خاصة في الأعياد اليهودية، وضمن مخططات لبسط السيطرة عليه زمانًا ومكانًا.

لاحقًا لعائلة سلهبي برزت عائلة السليمية التي شدت الرحال للمسجد الأقصى عدة مرات، ليس فقط في فجر يوم الجمعة، بل بآدرت في منتصف الأسبوع أيضًا لأداء صلاتي المغرب والعشاء.

وقال الشيخ نور الدين الرجبي في تصريحات إن المبادرة جاءت «للتنافس والتصميم في الدفاع عن المسجد المبارك وحمايته، ووثائق الوجود الإسلامي والمقدسي».

عائلة ثالثة وهي الكينكد دعت أبناءها للمشاركة في طريقتها الخاصة، فطيفت دعوات لصلاة فجر يوم الجمعة بالمسجد الأقصى، ونظمت إفطارًا لجميع أبناء العائلة ما بعد الصلاة، حيث انضم للدعوة أكثر من 100 فرد من العائلة من الرجال والشيوخ والنساء والشبان والأطفال.

والى جانب الصلاة كانت تجتمع العائلة لتخلق تجميًا للعلاقات الاجتماعية بين أبنائها، كما أن التجمع يعتبر فرصة لترديد الأشياد والأذاع النبوية، وتناول الطعام الذي يأتي على شكل تبرعات من العائلة ذاتها.

بدء فعاليات الاحتجاج على الاتفاق بتسليم مذكرة لهيئة الأمم المتحدة منظمة التحرير ترفض «اتفاق الإطار» بين «الأونروا» والولايات المتحدة لشموله «اشتراطات سياسية»

الحريرية وتطلعات شعبنا نحو الحرية والعودة والاستقلال، وطالب المجتمع الدولي بالبدء الفورى بإجراءات عقد مؤتمر دولي للسلام وفق رؤية الرئيس محمود عباس التي يدعمها مجلس الأمن الدولي لإنقاذ حل الدوليتين.

وكانت القوى الوطنية والإسلامية قد أعلنت في وقت سابق رفضها لهذا الاتفاق، الذي استأنفت بموجبه الإدارة الأمريكية دعمها المالي لـ «الأونروا» بعد قلعته على مدار السنوات الثلاث الماضية.

ولوحث القوى بتنظيم فعاليات شعبية راضة لهذا الاتفاق، وتوعدت أيضا بالعمل على إسقاطه، كونه يتضمن بنودا تجعل من أمريكا رقيقا أمنيا على عمل «الأونروا»، وتكبل المنظمة الدولية بعدة إجراءات تتعارض مع تفويضها في تقديم الخدمات لجميع اللاجئين.

كما يشمل الاتفاق حسب ما كشف، فرض قيود على العاملين في «الأونروا» وحرمانهم من إبداء الرأي، خاصة في المسائل التي لها علاقة بالاحتلال، إلى جانب حرمان بعض اللاجئين من الخدمات.

وفي وقت سابق، رفضت لجان اللاجئين في المخيمات الفلسطينية، رسالة المفوض العام لـ «الأونروا» التي حاول خلالها الدفاع عن «اتفاق الإطار» بعد أن جرت مخاطبته لتفسير بعض البنود، وتوعدت بالحرك قريب لإسقاط الاتفاق، ودعت المهندسين والأطباء والخبراء والمناضلين، وكانوا شركاء مع دول العالم والمنظمات الدولية في خدمة الإنسانية جمعاء».

وأكد المسؤول في منظمة التحرير، على أن عمل «الأونروا» يشكل على مدار سبعة عقود ونيف حجر الأساس في الاستقرار الإقليمي والدولي، لافتا إلى أن هذه المنظمة الدولية «لعبت دورا رئيسيا في دعم التعليم، ولفت إلى أنه تعلم في مدارسها وتخرج منها ما يزيد على مليونين ونصف مليون طالب من اللاجئين الفلسطينيين».

وأشار إلى أن نظام التعليم في فلسطين يتعرض لحملة تحريش ممنهجة، باستهداف حكومة الاحتلال للمنهج الفلسطيني في سعيه إلى تفريره من محتواه وبعد «الوطن» مؤكدا في الوقت ذاته تمسك الشعب الفلسطيني بولائه الوطنية وبحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.

وفي السياق، أكد أبو هولي، أن مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف المشروع الوطني وتناسل المعلى على تعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير برئاسة الرئيس وتوحيد الجهد الوطني وتصليل الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات والأخطار التي تتهدد مستقبلنا الوطني ومسيرتنا

الوفد يخرج من غزة برئاسة السنوار ويلتقي هنية زيارة مرتقبة لوفد من حماس للقاهرة بعد زيارة إسرائيلي لبحث عدة ملفات أبرزها صفقة الأسرى والتهدئة والإعمار

«أخبارت غوتريش أن هدار غولدين قد اختطف أثناء وقف إطلاق النار الذي أعلنه الأمم المتحدة، وبالتالي فإنه من واجبه بصفته الأمين العام للمنظمة أن يبدل قسارَى جده ل إعادة الجنود»، وأشار إلى أنه أبلغه بأن «احتجاز المدنيين» حسب وصفه «بعد انتهاك إنساني من قبل المنظمة الإرامية».

جاءت هذه التصريحات بعد أن قال نائب رئيس حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين، إن حركته «بديت استعدادا لإنهاء صفقة تبادل الأسرى بإجراء صفقة تبادل بين صريحا لإسرائيل بمسألة إخراج الأسرى الإسرائيلييين باعترابها ملقاً إنسانياً» ناقيا قرب إتمام الصفقة، لهما إسرائيل بممارسة «عملية تظليل أمام الجمهور الإسرائيلي بهدف استعادة جنودها دون نفع».

وقال إن حماس قدمت إطرارا واضحا وصریحا للمسوّء لإجراء صفقة تبادل أسرى، وأشار إلى أن هذا الإطار يمكن من خلاله «إنجاز صفقة تبادل إن كان الاحتلال جادا».

وأضاف في تصريحات نقلها موقع حماس مستشعرون من الغد المفاوضات ماراثونية غير مباشرة لإتمام صفقة تبادل أسرى، وتحسن ظروف عالى إنجازها بأسرع وقت وفق شروط المقاومة».

ولفت إلى أن الاحتلال يراوغ، وإلى الآن لا يوجد قرار سياسي لإنجاز الصفقة، مشددا على أن أحد أبرز شروط المقاومة للصفقة هو الإفراج عن أسرى» صفقة فاء الأحرار المعاد اعتقالهم، مؤكدا أن حماس لا تقبل إلا بصفقة جديدة واضحة وقاطعة وعلى عينة للشعب الفلسطيني، «تدخل الفرحة مع راحة قلب فلسطيني، ولا نقتل بأي شرط للاحتلال».

وذكر جبارين أن الاحتلال حاول أكثر من مرة ربط مسأله بحري في غزة والتقدم في عملية الإعمار بلف أسراء، مشددا على أن حماس بقيادة المقاومة «أفشلت ذلك بعد أن رفضته رفضا قاطعا، وأبغت كل الوسائط باستحالة ربط الملفين ببعضهما».

بصفقة تبادل أسرى مع حماس، وهو ما كانت ترفضه. وسمح إسرائيل بإدخال المواد الخام وغيرها من السلع التي كانت تمنع وصولها للقطاع، وهو ما يساهم في إنجاز أعمال إعادة الإعمار.

وفي حال تمت الزيارة، فإنها تأتي بعد أيام من عودة الحديث بشكل واسع عن صفقة لتبادل الأسرى، حيث لا يستبعد أن يخصص جزء من زيارة وفد حماس، أن تمت لعقد «مفاوضات غير مباشرة» مع وفد إسرائيلي برعاية مصرية، على غرار ما جرى في السابق.

وكشف أمس عن زيارة وفد إسرائيلي للقاهرة، وصلها على متن طائرة خاصة أقلته من نسل أبيب إلى أحد المطارات المصرية، وتلت هذه الزيارة زيارة سرية أخرى في الأسبوع الماضي، دون أن يكشف عن سببها، غير أن مصادر مطلعة ربطت بينها وبين وساطات القاهرة لإنجاز صفقة التبادل التي أثيرت خلال لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، برئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في وقت سابق من هذا الشهر، وفي هذا السياق، قال بينيت إن حماس تطلب بالإفراج عن المئات من الأسرى بصفقة تبادل للأسرى، مشددا على أنه يعارض مثل هذه الخطوة كما عارضها سابقا.

وجاء في تصريحات بينيت حسب مواقع عربية أن «هذه القضية مطروحة على المستويين السياسي والعسكري ويتم بحثها من كل فرصة من أجل ذلك» ورفض الاتهامات التي وجهت لمنسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين يارون بلوم بأنه يفتل المالم مجانا دون أن يبلغ شيئا من أجل إعادة الجنود الأسرى.

وقال «بلوم يعمل بجد من أجل إعادة هدار غولدين وأورون شأوول، واربامام منغتسو، وهشام السيد».

وأشار إلى أنه بحث قضية الأسرى والمفقودين خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش، وأضاف

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المتوقع أن يقوم وفد قيادي رفيع من حركة حماس - بزيارة للعاصمة المصرية القاهرة، لبحث عدة ملفات تتوسط فيها مصر، أبرزها إعمار غزة والنهضة وشفقة التبادل الجديدة للأسرى، التي يتردد عنها تشهد حراكا، بعد تحلي إسرائل عن ربطها بإعمار غزة، وذلك بعد الكشف عن زيارة قام بها وفد إسرائيلي للعاصمة المصرية.

وحسب ما كشف فإن زيارة وفد حماس للقاهرة، ستكون مطلع الأسبوع المقبل، لمنشقة الملفات التي تتوسط فيها مصر، وكذلك علاقة الحركة بالقاهرة».

وذكر موقع «شمس نيوز»، المحلي، أن يحيى السنوار رئيس حماس في قطاع غزة، سيترأس وفد القطاع، وسيلتقي برئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في القاهرة.

ولم تعلن حركة حماس بشكل رسمي عن تلك الزيارة، لكن الحديث عنها يأتي في الوقت الذي شرعت فيه مصر بأعمال إعمار في غزة، وفقا لتعهداتها السابق التي قطعت خلال الحرب على غزة، بتقديم 500 مليون دولار للإعمار، ويوزر حاليا وقد هندسي مصري القطاع متابعه المشاريع التي ستنفذ، ومن ضمنها تشييد مدينة سكنية.

والى جانب ملف الإعمار، تتوسط مصر في جهود النهضة، وتحاول تطوير الاتفاق ليكون طويل الأمد، بعد أن نجحت مع الوساطة الآخرين خلال الفترة الماضية، بإعادة الهرة ونزع قبيل الانفجار، عقب التوترات الميدانية التي شهدتها حدود غزة وتطورت لغارات جوية إسرائيلية على مواقع المقاومة، ولجوء الفلسطينيين إلى أساليب «المقاومة الشعبية الخشنة»، رفضا لاستمرار الحصار وتضييق إسرائيل على حركة التجارة، وساهمت المفاوضات في دفع إسرائيل للتراجع عن ربط ملف الإعمار

برئاسة الكويت تستسج بالتقدم نحو الهدف النبيل لهذا المؤتمر، داعيا جميع الأطراف إلى الانخراط بفعالية وبحسن نية للمساعدة في تخليص المنطقة من هذه الأسلحة بشكل نهائي.

والجدير بالذكر أنه رغم أن إسرائيل لم تعترف بامتلاكها أسلحة نووية، إلا أن هناك تأكيد قوي في عدة مؤسسات حقوقية تؤكد أن إسرائيل تمتلك هذه الأسلحة، وأنها تعتبر سادس دولة في العالم تقوم بتطوير هذا النوع من الأسلحة.

ويعد المفاعل الإسرائيلي الموجود في منطقة «ديمونا» أشهر مفاعلات إسرائيل، ويتردد أنه مخصص لتطوير هذا السلاح، وقد سبق وأن وضعت إسرائيل أحد العاملين في ذلك المفاعل في السجن لسنوات طويلة، لإفشاءه أسرارًا حول قدرات تل أبيب النووية.

هذه الأسلحة..» وأكد السفير منصور عن وجود مثل هذه الأسلحة «يشكل تهديدا للأبرياء في جميع أنحاء العالم، وخطرا وجوديا لا يمكن مواجهته إلا بالقضاء عليها».

وتابع «معاهدة حظر الأسلحة النووية هي الإمتداد والنتيجة الطبيعية التي لا غنى عنها لمعاهدة عدم الانتشار».

وعبر عن فخر دولة فلسطين بكونها من بين 120 دولة قامت بصياغة المعاهدة، ومن أوائل الدول التي صادقت عليها، ما ساعد على دخولها حيز التنفيذ.

ورحب السفير الفلسطيني بانخراط الدورة الأولى لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط تحت الرئاسة القديرية للإلاردين.

وعبر عن ثقة فلسطين بان الدورة الثانية التي ستعقد

لاحتفال باليوم الدولي لازالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج له، تطرق إلى منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أنها تعتبر مثالا رئيسيا لما يحدث «عندما تطلب دولة ما بما تنكره على الآخرين، تجاهلة القانون الدولي والإرادة الدولية».

وأكد في الكلمة التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، أن تخليص العالم من الأسلحة المروعة وغير الإنسانية «يعتبر أحد الأهداف الحاسمة للأمم المتحدة منذ نشأتها» مشفرا إلى أنه «لا يوجد أي مبرر للوضع الاستثنائي الذي تتمتع به الأسلحة النووية».

وشدد على أن أسلحة الدمار الشامل، في جوهرها، «عشوائية وغير إنسانية»، وأضاف «الأسلحة النووية أكثرها تدميرا، وبالتالي، كانت ولا تزال على أشرفه، ولا توجد أي حالة أو ظرف يمكن فيها تبرير استخدام مثل

«غزة - «القدس العربي»:»

اتهمت دولة فلسطين إسرائيل بتطوير الأسلحة النووية بشكل «غير قانوني وسري» وأنها تعمل على عرقلة الجهود الرامية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وقال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور «إن إسرائيل تقوم بتطوير أسلحة نووية بشكل غير قانوني وسري، وترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وغيرها من الصكوك ذات الصلة»، واتهم إسرائيل بأنها تعمل على «عرقلة احتمال إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط».

وفي كلمة له خلال الاجتماع الذي عقدهته الأمم المتحدة

أكدت أنه لا يوجد مبرر للوضع الاستثنائي الذي تتمتع به دولة الاحتلال فلسطين تتهم إسرائيل بتطوير الأسلحة النووية سرا وعرقلة خلو الشرق الأوسط من أسحة الدمار الشامل

إسرائيل واحدة من أربع دول نووية غير معرّفة في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية (NPT) عدول تمسك السلاح النووي، إلى جانب كل من الهند وباكستان وكوريا الشمالية، وهناك معلومات تشير إلى أن إسرائيل تمتلك أكثر من 200 رأس نووي، ويتردد أيضا أن إسرائيل هي القوة النووية الخامسة في العالم، وذلك لحيازتها رؤوسا يمكن إطلاقها إلى مسافات تبلغ 1500 كيلومتر باستخدام صواريخها طويلة المدى، إضافة للقيام النووية التي يمكن القاءها من الجو.

وتتبع إسرائيل سياسة تعرف باسم «الغوض النووي» رغم قيامها بأعمال تطوير هذا السلاح، منذ أن أعلنت عن إنشائها في عام 1948 وترفض أن تشملها عمليات التفتيش الدولية التي تجريها وكالة الطاقة الذرية على المنشآت النووية في العالم.

برئاسة الكويت تستسج بالتقدم نحو الهدف النبيل لهذا المؤتمر، داعيا جميع الأطراف إلى الانخراط بفعالية وبحسن نية للمساعدة في تخليص المنطقة من هذه الأسلحة بشكل نهائي.

والجدير بالذكر أنه رغم أن إسرائيل لم تعترف بامتلاكها أسلحة نووية، إلا أن هناك تأكيد قوي في عدة مؤسسات حقوقية تؤكد أن إسرائيل تمتلك هذه الأسلحة، وأنها تعتبر سادس دولة في العالم تقوم بتطوير هذا النوع من الأسلحة.

ويعد المفاعل الإسرائيلي الموجود في منطقة «ديمونا» أشهر مفاعلات إسرائيل، ويتردد أنه مخصص لتطوير هذا السلاح، وقد سبق وأن وضعت إسرائيل أحد العاملين في ذلك المفاعل في السجن لسنوات طويلة، لإفشاءه أسرارًا حول قدرات تل أبيب النووية.

هذه الأسلحة..» وأكد السفير منصور عن وجود مثل هذه الأسلحة «يشكل تهديدا للأبرياء في جميع أنحاء العالم، وخطرا وجوديا لا يمكن مواجهته إلا بالقضاء عليها».

وتابع «معاهدة حظر الأسلحة النووية هي الإمتداد والنتيجة الطبيعية التي لا غنى عنها لمعاهدة عدم الانتشار».

وعبر عن فخر دولة فلسطين بكونها من بين 120 دولة قامت بصياغة المعاهدة، ومن أوائل الدول التي صادقت عليها، ما ساعد على دخولها حيز التنفيذ.

ورحب السفير الفلسطيني بانخراط الدورة الأولى لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط تحت الرئاسة القديرية للإلاردين.

وعبر عن ثقة فلسطين بان الدورة الثانية التي ستعقد

لاحتفال باليوم الدولي لازالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج له، تطرق إلى منطقة الشرق الأوسط، مشيرا إلى أنها تعتبر مثالا رئيسيا لما يحدث «عندما تطلب دولة ما بما تنكره على الآخرين، تجاهلة القانون الدولي والإرادة الدولية».

وأكد في الكلمة التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، أن تخليص العالم من الأسلحة المروعة وغير الإنسانية «يعتبر أحد الأهداف الحاسمة للأمم المتحدة منذ نشأتها» مشفرا إلى أنه «لا يوجد أي مبرر للوضع الاستثنائي الذي تتمتع به الأسلحة النووية».

وشدد على أن أسلحة الدمار الشامل، في جوهرها، «عشوائية وغير إنسانية»، وأضاف «الأسلحة النووية أكثرها تدميرا، وبالتالي، كانت ولا تزال على أشرفه، ولا توجد أي حالة أو ظرف يمكن فيها تبرير استخدام مثل

«غزة - «القدس العربي»:»

اتهمت دولة فلسطين إسرائيل بتطوير الأسلحة النووية بشكل «غير قانوني وسري» وأنها تعمل على عرقلة الجهود الرامية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وقال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور «إن إسرائيل تقوم بتطوير أسلحة نووية بشكل غير قانوني وسري، وترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وغيرها من الصكوك ذات الصلة»، واتهم إسرائيل بأنها تعمل على «عرقلة احتمال إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط».

وفي كلمة له خلال الاجتماع الذي عقدهته الأمم المتحدة

قضاء أوروبا يلغي اتفاقيات المغرب والاتحاد بسبب الصحراء ومدريد ترفض الحكم وتطالب بتجميد تنفيذه مؤقتاً

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في قرار كان مرتقباً نسبياً، أصدرت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، حكماً يقضي بإلغاء اتفاقيتي الصيد البحري والتبادل الزراعي والتوتوكولات الملحق بها الموقعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب عدم ملاءمتها والقوانين الأوروبية، نظراً لضمها أراضي ومياه الصحراء الغربية. وتعمل الرابطة والمفوضية الأوروبية على تجاوز هذا المستجد، في حين ترغب مدريد بالاستئناف ضد الحكم وتجميد تطبيقه.

وكان المغرب والاتحاد الأوروبي قد وقعا خلال السنوات الأخيرة على اتفاقيات تخص الصيد البحري والتبادل الزراعي، وعارضت جبهة البوليساريو الاتفاقيات وتقدمت بالطعن أمام المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي بزيرية مخالفة هذه الاتفاقيات والقوانين الأوروبية وكذلك الدولية نظراً لاستمرار النزاع حول السيادة على الصحراء الغربية. وكان القضاء الأوروبي قد أصدر حكمتين سابقتين خلال العشر سنوات الأخيرة ضد اتفاقيات ومماثلة.

ولتفادي معارضة البرلمان الأوروبي وكذلك القضاء، عمد المغرب والاتحاد الأوروبي إلى نهج استراتيجية مختلفة عند التوقيع، وذلك بجعل الصحراء مذكورة في الملحق البروتوكولي للاتفاقيات، والتنصيص على استشارة ساكنة الصحراء ثم تخصيص جزء من عائدات التعويض الأوروبي عن الصيد والتبادل الزراعي لساكنة الصحراء.

وبررت المحكمة الأوروبية قرارها وفق نص الحكم الذي اطلعت عليه جريدة القدس العربي بثلاثة عناصر أساسية، وهي عدم أخذ المجلس الأوروبي الموقع على الاتفاقية بعين الاعتبار استشارة الصراحيين، ثم استمرار النزاع على السيادة على الصحراء، وكذلك خرق المجلس الأوروبي للحكم الصادر عن المحكمة نفسها ضد اتفاقية الصيد البحري سنة 2016، ويعترف الحكم لجبهة البوليساريو بتحمل الصراحيين.

وكانت جبهة البوليساريو قد اعتمدت منذ سنوات استراتيجية التنديد بما تعتبره استغلال المغرب غير الشرعي لثروات منطقة متنازعة على سيادتها. وبدأت حملات دولية، سواء سياسية أمام البرلمان أو قضائية أمام محاكم بعض الدول، لمنع صادرات مثل الفوسفات، أو التشكيك في الشرعية القانونية للاتفاقيات الصيد البحري التي تمتد لمياه الصحراء الغربية.

ويصن الحكم على عدم التطبيق الفوري، أي عدم سحب سفن الصيد من مياه المغرب ووقف استيراد المنتجات، بل منح مهلة زمنية لبعض أشهر للحفاظ على المصالح الخارجية للاتحاد ومن أجل اليقين والضمانة القانونية الخاصة بالترامات الاتحاد دولياً. ويتزامن حكم المحكمة مع توتر ملحوظ في العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي نتيجة ملفات متعددة، منها ملف الصحراء ثم الهجرة، وتجنبا لزيد من التوتر، يبدو أن الرابطة والمفوضية الأوروبية كانا ينتظران الحكم السلبي ضد الاتفاقيات بسبب



المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي

ووجد سوابق في هذا الشأن، ولهذا أصدر المغرب، ممثلاً في وزير الخارجية ناصر بوربوطة والممثل الأعلى للخارجية والدفاع جوزيب بوريل، بياناً مشتركاً أمس الأربعاء، يشدد على التعاون المشترك واستقرار العلاقات. ويؤكد البيان بعد الحديث عن قرار المحكمة بإلغاء الاتفاقيتين: "ستستخذ الإجراءات اللازمة لضمان الإطار القانوني الذي يضمن استمرار واستقرار العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية". وفي فقرة أخرى، يشدد البيان: "لا نزال مستعدين بالكامل لمواصلة التعاون بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية، في جو من الهدوء والالتزام، من أجل تعزيز الشراكة الأوروبية المغربية للازدهار المشترك، التي انطلقت في يونيو/حزيران 2019، وستواصل العمل على تطوير أبعاد متعددة لهذه الشراكة الاستراتيجية بروح الحشود والتماسك والتضامن نفسها. علاوة على ذلك، تقوم هذه الشراكة المتكافئة على علاقة ثنائية متينة، مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، بينما تساهم في الوقت نفسه في تعزيز هذه العلاقة".

ومقابل البيان الأوروبي-المغربي، أصدرت جبهة البوليساريو بياناً تعتبر فيه الحكم انتصاراً للصراحيين وتشدد على ضرورة تطبيقه والتعهد بالاستمرار في هذا النهج.

وأوردت جريدة الباييس، نقلاً عن مصادر دبلوماسية إسبانية، قرار حكومة مدريد بطلب الاستئناف ضد الحكم أمام محكمة

العدل الأوروبية. وترى هذه المصادر أن الحكم الصادر عن المحكمة العليا يعطي مهلة شهرين قبل تنفيذ إلغاء الاتفاقيات، وبالتالي يجب استغلال هذه المهلة الزمنية لكي يتقدم مجلس أوروبا الذي يمثل الدول الأعضاء في الاتحاد باستئناف ضد الحكم أمام محكمة العدل التي تعد أعلى هيئة قضائية أوروبية. وفي الوقت ذاته -تطالب إسبانيا بضرورة تجميد تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي حتى يصدر الحكم النهائي عن محكمة العدل.

وتعتبر إسبانيا متضررة من الحكم الصادر، نظراً لأنها الشريك التجاري الأول للمغرب من جهة، وأن 98 سفينة صيد من أصل 128 أوروبية تصطاد في المغرب هي إسبانية. وسياسياً، كتبت جريدة الباييس في موقعها الرقمي، عن رغبة مدريد بتهم الرابطة بأن إسبانيا لا دخل لها في الحكم، بل تعتبر متضررة، وأن لا يؤثر الحكم على محاولات الصلح بين الطرفين بعد الأزمة الشائكة التي عصفت بالعلاقات الثنائية منذ مايو/أيار الماضي على خلفية الصحراء دون التوصل إلى تطبيع كامل، حيث يرفض المغرب إعادة سفيرته إلى مدريد حتى الآن.

وعلاوة بهذا، ونظراً لمضمون البيان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، المشار إليه أعلاه، يبدو أن المغرب لا يحمل المسؤولية لأي عضو في الاتحاد في صدور حكم بطلان اتفاقيات الصيد البحري والتبادل التجاري.

من مقاعد المعارضة في المغرب: كيف سيرى «العدالة والتنمية» التطبيع؟

منافسة التطبيع، وإبرازها مطالبة نبيل شفيخي، رئيس فريق الحزب في مجلس المستشارين (الفرقة الثابتة للبرلمان)، بإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط، و"التراجع عن كافة الخطوات الطبيعية مع إسرائيل".

تبريرات ومواقف "العدالة والتنمية" من التطبيع، وهو على رأس الحكومة، أرجعها مراقبون إلى "إكراه العمل الحكومي"، ومحاوله مراعاة مصالح الدولة. إلا أن خسرة الحزب صدارة المشهد السياسي، وانتقاله إلى المعارضة، طرحت تساؤلات حول موقفه المستقبلي من التطبيع.

عزيز هنواي، عضو المجلس الوطني لـ"العدالة والتنمية"، قال للأناضول إنه "لا مجال للحديث عن تغير في موقف الحزب تجاه التطبيع، على أساس أنه مبدأ ثابت ولن يتغير".

وأوضح أن "خطاب الحزب الرافض للتطبيع ثابت وعبرت عنه مواقفه وسلوكه وبياناته عديدة صادرة عن أمانته العامة ومجلسه الوطني". وأردف أن توقيع العثماني على اتفاق التطبيع "كان باسم الدولة، وليس باسم الحزب الذي طالب بعدها بإغلاق مكتب الاتصال وسحب السفير المغربي من تل أبيب".

وتابع: "موقف الحزب سيبستمر على حاله، فالحزب وهو في الحكومة، حذر الدولة من مخاطر التطبيع على الوحدة الوطنية وعلى المنسج السياسي والاجتماعي، وبالتالي لن يتغير موقفه وهو في المعارضة". فيما ذهب عبد الصمد بنعياض، إعلامي مغربي، إلى أن القيادة الحالية والمستقبلية للعدالة والتنمية لا تشكلت لديهم مع التطبيع من داخل المؤسسات، وهو ما أكدته قيادات الحزب في أكثر من موقف.

هذا الجدل زادت حدته عقب توقيع رئيس الحكومة، أمين عام الحزب آنذاك، سعد الدين العثماني، "إعلان مشترك" بين المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة، إذإنها بتبادل البعثات الدبلوماسية بين الرباط وتل أبيب.

وعقب التطبيع، تجنّب أول بيان للحزب إعلان موقف واضح من هذه الخطوة، مكتفياً بالتمويه باعتراف واشتراط بسيادة المغرب على إقليم الصحراء، وبعوق الملك محمد السادس، "الثابت في الدفاع عن حقوق الشعب الفلمسطيني"، وبالتالي عدم على موقف الحزب الثابت من رفض الاحتلال الصهيوني، وفق البيان.

وهو غموض تبعته تبريرات عديدة أطلقها قياديون في "العدالة والتنمية" اعتبرت أن قرار التطبيع يمثل الدولة وليس الحزب، وأن الأخير لا يمكن أن يقف في وجه مصلحة الدولة.

وقال عبد الإله بن كيران، الأمين العام السابق للحزب رئيس الحكومة الأسبق، عبر فيسبوك، "أن العدالة والتنمية لا يمكن أن يخذل بلده بخصوص قراراته الأخيرة حيال الصحراء واستئناف العلاقات مع إسرائيل".

وأضاف: "من حقنا ألا يعجبنا الأمر، ولكن لا يمكننا أن نقول كلاماً يعني خذلان الدولة في لحظة حرجة".

ومجيباً عن سؤال حول إمكانية زيارته إسرائيل ضمن مهامه الحكومية، قال عزيز زراح، وزير الطاقة والعدان، القيادي في الحزب، عبر التلفزيون قبل شهر: "أنا أمثل الدولة، وإذا جاءت (الزيارة) ساقوم بالواجب، وأتحمل مسؤوليتي فيها". لكن في الوقت نفسه صدرت مواقف أخرى من "العدالة والتنمية"

■ الرباط- الأناضول: إثر تراجعه الكبير غير المتوقع في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في المغرب، يعيش حزب "العدالة والتنمية" (إسلامي) تحولات غير مسبوقة منذ تأسيسه عام 1967، بدأت بتقديم الأمانة العامة للحزب، بقيادة سعد الدين العثماني، استقلتها.

وأحتل قائد الائتلاف الحكومي المنتهية ولايته، المرتبة الثامنة في نتائج انتخابات الثامن من سبتمبر/أيلول الجاري، بحصوله على 13 مقعداً فقط مقابل 125 في 2016 من أصل 395 مقعداً في مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان).

وأرجع منتقدون هذا التراجع إلى أسباب عديدة، في مقدمتها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وإسرائيل، وأخر العام الماضي، خلال قيادة الحزب للائتلاف الحكومي، ومع اتجاه الحزب إلى مقاعد المعارضة، بعد عشر سنوات في رئاسة الحكومة، واقترابه من اختيار قيادة جديده له، تصاعدت تساؤلات حول كيفية تعامل "العدالة والتنمية" مع قضية التطبيع مع إسرائيل، إذ أثار موقفه منها جدلاً واسعاً داخل الحزب وخارجه.

غموض وتبرير

موقف "العدالة والتنمية" من التطبيع استمر بغموض وتبرير وأثارت جدلاً، عقب إعلان المغرب في ديسمبر كانون الأول الماضي، استئناف علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل، بواسطة أمريكية. وجاءت الخطوة في موازاة اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بسيادة المغرب على إقليم الصحراء المتنازع عليه مع جبهة "البوليساريو" المدعومة من الجزائر، التي تنسم علاقاتها من الرباط بعقود من التوتر.

وأضاف: "بناءً على استقرار مواقف قيادات العدالة والتنمية، سواء قيادات الصف الأول أو الثاني، فإنه لا أتوقع انقلاباً في مواقف الحزب من التطبيع".

وأردف أن هذه القيادات "لم تنتفض سابقاً ضد التطبيع ولم تعترض عليه إلا في حدود شكلية معينة، ويبدو أن الحزب دخل في التطبيع وصار يبرره بأنه جزء من عمله داخل الدولة".

ورجح أن الحزب سيكتفي مستقبلاً "بعض المراجعات تجاه التطبيع على المستوى التكتيكي حتى لا يستمر في فقدان هويته وفقدان حاضنته الاجتماعية والشعبية".

صمت لسنتين

وفق عبد الرحيم علام، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاضي عياض (حكومية)، فإن "العدالة والتنمية" سيفضل، خلال السنتين القادمتين، الصمت على الحديث في بعض القضايا، وبينها التطبيع.

وأرجع، ذلك إلى "الضربة التي تعرض لها الحزب في الانتخابات الأخيرة، والتي سيجعله يشغل أكثر بتطبيق بنائه الداخلي والعودة إلى التنشئة السياسية وتربية أعضائه". وتابع: "الحزب لا يمكنه بين عشية وضحاها أن ينتقل من موقف إلى موقف آخر، بل سيشنظ حتى يحدث نوع من التملل كي يركب موجه الرفض مرة أخرى".

وختتم أن الحزب سيوكل، خلال السنتين القادمتين، مهمة رفض التطبيع إلى تنظيمه الدعوي (حركة التوحيد والإصلاح) التي ترفضه منذ البداية.

المغرب: أمين عام حزب مشارك في التحالف الحكومي يثير الجدل ويرفض الاستوزار... والتأويلات تنتassel



عبد اللطيف وهبي إلى يسار عزيز أخنوش رئيس الحكومة المكلف

بخصوص تصريحاته السابقة التي أكد فيها أكثر من مرة أنه لن يكون وزيراً في حكومة يرأسها أمين عام حزب آخر. ووفق موقع "الأول"، فإن "وهبي خرج في هذا التوقيت بالضبط، لأن الحكومة أصبحت بنسبة كبيرة جاهزة وستبديع الإعلان عنها في الأيام القليلة المقبلة، وبالتالي فإنه أراد استباق الأمر، لكي لا يظهر محرراً أمام قادة حزبه، وإلا فلماذا لم يؤكّد عدم رغبته في الاستوزار خلال الجلسة الوطني لحزبه والتشبيب بذلك؛ ولماذا لم يرفض أن يخرج موقف برلمان حزبه يتطلب باستوزاره علناً وفي بلاغ رسمي؟".

الجدير بالذكر، التحالف الحكومي الثلاثي بين الأحزاب وحزب الاستقلال وحزب الأصالة والمعاصرة، تشكل لجنة تضم ممثلي أحزاب الأغلبية تعكف على العمل لإخراج برنامج حكومي كما تعمل على الهيكلية والحسم في الأسماء المرشحة لتولي حقائب وزارية.

الرباط- «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

أثارت تصريحات عبد اللطيف وهبي، أمين عام حزب "الأصالة والمعاصرة" المغربي، التي رفض فيها تحمل مسؤولية حقيبة وزارة في الحكومة المقبلة، جدلاً واسعاً وتساؤلات عدة من طرف المتتبعين للشأن السياسي المحلي. ويأتي رفضه للاستوزار بعد أن تبنى المجلس الوطني لحزبه قرارات يطالبه بالتواجد في الفريق الحكومي المقبل.

وقال إنه ما زال "مصرّاً على رفض تولي أي حقيبة وزارية في الحكومة الجديدة"، وبرر رفضه بكونه يريد "الإستغلال أكثر على تطوير حزب الأصالة والمعاصرة في كل الأقاليم، والذي سياتخذ وقتاً لأجل بناء آلة تنظيمية قوية". وتابع وهبي توضيحاته المثيرة للجدل التي أوردتها صحيفة "الصباح" بالقول إن رفضه لتحمل حقيبة وزارية في الحكومة المقبلة يأتي لرغبته في تدبير حزبه وتقويته حتى يكون في مستوى تطلمات منافسيه.

وحول التساؤلات التي طرحت بخصوص هذا الرفض، وربطه بما صرح به إبان الحملة الانتخابية ضد رئيس الحكومة المكلف، عزيز أخنوش، من اتهامات بالاختلاس والخزومات، نفى وهبي ذلك وأكد أن قراره لا علاقة له بذلك. وفي سياق التساؤلات حول حقيقة وطبيعة هذا الرفض، واقترح الأغلبية الحكومية عليه تولي منصب رئيس مجلس النواب، شدد وهبي على النفي، كما نفى أن يكون قد جرى اقتراح مناصب وزارية في العدل أو في العلاقات مع البرلمان.

في هذا السياق، أفاد أمين عام "الأصالة والمعاصرة" بأن التحالف الحكومي الثلاثي لم يحسم بعد "في ترشيح الأسماء التي ترى نفسها مستقبلاً الاستوزار من الذكور والإناث معاً"، واستطرد المتحدث بالقول: "لكن من جهة أخرى، ناقش قادة التحالف معايير الاستوزار، وطبيعة المرشحين لتولي أي منصب وزاري، لتشكيل حكومة فعّالة وتشتمل بالسرعة المطلوبة، وبفاعلية والنجاعة اللازمين لحل مشاكل المواطنين".

يشكل اليوم أولوية أساسية للتنمية الحقيقية، وتحدياً كبيراً أمام الدولة المغربية في سياق إقليمي ودولي، لا يسمح ب مزيد من التأجيل.

وطالبت السلطات المغربية بالإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين وتسوية مختلف القضايا الحقوقية العالقة دون قيد أو شرط. كما دعت مختلف المنظمات والهيئات الحقوقية المغربية إلى تكثيف الجهود والانخراط في تنظيم برنامج وطني من أجل حماية حقوق الإنسان والمغرب.

ويحضر ملف المعتقلين السياسيين في علاقات المغرب بالجمعيات الحقوقية الدولية مثل أمнести أنترناشيونال، أو الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة. وخلال الأيام الأخيرة، تبني أربعة مقررين خاصين، في الأمم المتحدة، ملف الصحافيين عمر الراضي وسليمان الريسوني، القابعين في سجن في مدينة الدار البيضاء بعد الحكم الأولي الصادر في حقهما؛ إذ حُكّم على عمر الراضي ابتدائياً بست سنوات سجنًا نافذاً، وسليمان الريسوني بخمس سنوات حبسًا نافذاً.

وأعلن كل من المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حرية الرأي والتعبير، بالإضافة إلى المقرر الخاص المعني باستقلالية القضاء والحامين، فضلاً عن المقرر الخاص المعني بحالات الدفاع عن حقوق الإنسان، والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة، عن تبنيتهم بشكل رسمي ملف الصحافيين عمر الراضي وسليمان الريسوني.

وحكم على الصحافي عمر الراضي بست سنوات سجنًا نافذاً، بتهم "التخابر" و"اعتداء جنسي"، بوليزو الماضي، بينما حوكم الصحافي سليمان الريسوني، بخمس سنوات حبسًا نافذاً، بتهمة "اعتداء جنسي"، في الشهر ذاته. ونفى الصحافيان، الراضي والريسوني، التهم التي وجهت لهما جملة وتفصيلاً، مع اعتبار أن الهدف من محاكمتها هو "انتقام من كتابتهما الصحافية".

مراقبون: رئيسة الوزراء الجديدة ستنفذ برنامج الرئيس طيلة فترة التدابير الاستثنائية

**الرئيس التونسي يكلف نجلاء بouden بتشكيل حكومة جديدة:
اتحاد الشغل يرحب والمعارضة: مسحوق تجميل للانقلاب**



قيس سعيد لدى استقباله نجلاء بouden أمس

بودن "لها سند قانوني (الأمر 117) وستكون حكومة استثنائية، وخاصة للتدابير الاستثنائية، وستعمل على تنفيذ سياسة رئيس الدولة إلى حين الوصول إلى الوضع الدائم، والحكومة ستؤدي اليمين وتبشر مهامها دون نيل ثقة البرلمان". واعتبر النائب وليد جلا أن نجلاء بouden "ستكون امرأة تنفيذ، وستقوم بتنفيذ سياسات رئيس الجمهورية وبرامجه ولن تكون رئيسة حكومة مثلما ينص عليه الفصل 89 من دستور 2014 الذي يمنح لرئيس الجمهورية صلاحيات واسعة وهو ما لم يقم به قيس سعيد قبل 25 يوليو/تموز ولم يكلف رئيسة حكومة بصلاحيات واسعة، ووفق الفصلين 16 و19 حسب الأمر 117 فإن قيس سعيد هو المسؤول الأول عن الشعب التونسي بوصفه رئيس الجمهورية وأضاف أن السياسات يحددها رئيس الجمهورية وهو المسؤول عن الخيارات التي ستكون بيده". وقال فاضل عبد الكافي، رئيس حزب آفاق تونس: "تعيين أول امرأة رئيسة حكومة في تونس منذ الاستقلال خطوة إيجابية، وهذا يدركنا بما فعله الرئيس مسحوق بورقيبة الذي أعطى مكانة كبيرة للمرأة التونسية، لكن الرئيس قيس سعيد في مسيرته الفردية في تسيير أمور الدولة، يتحمل مسؤولية تاريخية لما يقوم به، ورغم أنني أتمنى النجاح لبouden كي تنتج تونس معبرا، لكنها ستكون وزيرة أولى لدى رئيس الجمهورية الذي اختار رئيس الحكومة وسيختار أعضاءها".

وكتب الوزير السابق مهدي مبروك "انقلاب يتلطف بمسحة جندرية، ذكاء تسويقي لا يخلو من اجتهاد".

وأضاف الخبير الدستوري جوهري ميارك: "سعيد يوغل في الانقلاب قانونية ومجرد أداة أخرى من أدوات الانقلاب".

وقال المحلل السياسي عبد اللطيف دربال: "الجميع يعرف بأن قيس سعيد هو الذي سيعين جميع أعضاء الحكومة بنفسه، بل إن الفصل 16 من التدابير الاستثنائية الذي سطره الرئيس سعيد قال بصريح العبارة بأن الحكومة تتكون من وزراء وكتاب دولة" يعيّنهم رئيس الجمهورية. "من المعلوم بأن قيس سعيد عين بنفسه حوالي نصف وزراء حكومة إلياس الفخفاخ، وخاصة وزراء السيادة، رغم مشاركة الأحزاب فيها، كما عين أغلب وزراء الحق هشام المشيشي، رغم أن الدستور في ذلك الوقت لا يعطيه ذلك الحق "ويتضمن من التدخل في تسيير الحكومة أو اختيار أعضائها، ويعطيه فقط صلاحية تكليف رئيسها".

وأضاف: "واليوم بعد أن استولى الرئيس سعيد على كل السلطات وألغى أحكام الدستور ومنع لنفسه بنفسه وفق قانونه الخاص تعيين رئيس الحكومة وأعضائها، يريد أن يوهم الناس عبثاً وزوراً بأن وزيرته الأولى الجديدة هي التي ستختار وتقرر أعضاء الحكومة".

وقال فاضل محفوظ، عضو المكتب التنفيذي لحركة مشروع "نجلاء بouden لديها علاقات دولية مع البنك الدولي وبنكي العبرة بالتناجح، وهي ستكون مسؤولة عن برنامج رئيس الجمهورية السياسي، كما أن الرئيس ربط تعيين ومهام بouden بانتهائها التدابير الاستثنائية".

وأضاف: "من المهم اليوم أن تتوفر في رئيسة الحكومة الكفاءة والقدر على التجميع، وأن تكون لها رؤيا وبرنامج اقتصادي واجتماعي للقضايا الشائكة. لها القدرة على صياغة تشكيلة لبرنامج إنقاذ لهذه المرحلة الصعبة، وعلى تنفيذ الاتفاقات المبرمة. وعلى ضوء ذلك سنحدد موقفنا من هذا التكتيف، وتكتب المرئانية مريم المغلاني: "تعيين نجلاء بouden كأول وزير في تاريخ تونس والعرب ليس فقط رسالة إيجابية للداخل التونسي الذي بدأ يتعلم من الفراغ وعدم الوضوح بل هو رسالة مهمة جد الخلاص كذلك". ودونت سعيدة قراش، مستشارة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي: "مبروك لنساء تونس ولتونس. أول امرأة

تونس - «القدس العربي»:

قرر الرئيس التونسي تكليف أساتذة التعليم العالي نجلاء بouden بتشكيل حكومة جديدة، في خطوة رحب بها اتحاد الشغل والمنظمات النسائية، ورفضتها المعارضة التي قالت إنها مجرد خطوة جديدة من سعيد لإحكام قبضته على السلطة، معتبرة أن القرار هو مجرد "مسحوق تجميل للانقلاب" وأن بouden ستكون موظفة مكلفة بتنفيذ برنامج الرئيس. وكان الرئيس قيس سعيد كلف، أمس الأربعاء، نجلاء بouden بتشكيل حكومة جديدة، مشيرة إلى مهمة بouden وفريقها الحكومي قبل أن تنحصر في مكافحة الفساد والوقفي وتحقيق مطالب التونسيين.

وقالت راضية الجربي، رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة، إن تعيين نجلاء بouden كأول امرأة على رأس الحكومة التونسية هو "تنوير للنضالات التونسية على مدى عقود من أجل المواطنة الكاملة والمساواة والوصول إلى مواقع القرار والمشاركة في إدارة الشأن العام، وتونس استرجعت بريقتها العربي إثر هذا التعيين. والرئيس سعيد كرس بهذا التعيين ما طمأن به الاتحاد الوطني للمرأة التونسية فيما يتعلق باحترامه لحقوق النساء".

وعلق عبيد البريكي، رئيس حركة تونس إلى الأمام، بالقول: "إنها خطوة هامة وانطلاق في تعيين حكومة تتولى مسؤوليتها في إنقاذ تونس (...) كنا من الدعاة للاستمرار في تصحيح المسار، وتعيين رئيسة حكومة يتنزل في عمق تأسيس ثقافة جديدة، تقطع مع ثقافة جهاد التناحر والسلفية ولن يخلع قوم ولو أمرهم امرأة، ما قد أصبحت اليوم تدير شؤوننا امرأة".

وكتب أسامة الخلفي، رئيس كتلة حزب قلب تونس: "أتمنى أن تنال السيدة بouden ثقة البرلمان بعد تشكيل حكومتها، كما ينص على ذلك الفصل 89 من الدستور كي تصبح حكومتها شرعية كما أتمنى لها كل النجاح والتوفيق في مهامها كأول امرأة مكلفة برئاسة الحكومة في تاريخ تونس. الدستور هو الفيصل".

وأكد رئيس حزب المسار فوزي الشرفي اعزاز حزبه بتكليف امرأة بقيادة الحكومة الجديدة في تونس، و"هي سابقة في تونس وفي العالم العربي، وهذه الخطوة التي أقرها رئيس الجمهورية تمثل نقطة إيجابية في مجال تكريس حقوق المرأة وتفعيل الدور الريادي لتونس في الدفاع عن حقوق المرأة واستثمار كفاءتها، ونأمل نجاح بouden في قيادة الحكومة في هذا الظرف الصعب الذي نمر به البلاد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا". ودعا الشرفي إلى تشكيل "حكومة إنقاذ تشكل من كفاءات قادرة على إنقاذ البلاد وتمكينها من تجاوز المشاكل التي تعيشها".

فيما عزز سمير الشفي، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، عن "ارتياح الاتحاد لتكليف شخصية بتشكل حكومة، وهو ما يعد موقرا إيجابيا في حد ذاته، كما أن تكليف امرأة في هذا المنصب يحمل رسالة قوية جدا للمرأة التونسية في أنها تستطيع تحمل مسؤولية على رأس الدولة".

رابطة التنمية الدولية تطلعا على خروجها من عتبة المنح إلى عتبة القروض

**مجموعة البنك الدولي تدعم ميزانية موريتانيا
بتمويل يغطي مشاريع حيوية متعددة**

وأضافت الرابطة "أن هذه العملية عملية تلقائية تحصل بشكل أوتوماتيكي على جميع البلدان التي تتجاوز العتبة المحددة أصلاً من طرف الرابطة وذلك ثلاث سنوات متتالية، وهذا يعني أن موريتانيا لن تكون في حاجة للحصول على منح التنمية الدولية، ومن الآن فصاعداً سيقدم التمويل المنوح لموريتانيا على شكل قروض مخططة ابتداء من السنة المالية 2022 بدلا من شروط القروض العادية التي كانت سائدة خلال عام 2021، بمعنى أن موريتانيا من الحصول على القروض بدلا من المنح التي لم تعد تحت الإيجار". وأرجع الوزير عثمان مامود، ما أكدته رابطة التنمية الدولية بخصوص خروج موريتانيا من عتبة استحقاق منح الرابطة إلى عتبة القروض المخططة، إلى عدم تزيين المعطيات والبيانات الخاصة بالاقتصاد الموريتاني. وأضاف وزير الاقتصاد الموريتاني في توضيحات قدمها خلال توقيع اتفاقية دعم للميزانية، مقدمة من طرف الرابطة الدولية للتنمية، ما حدث مع الحسابات الوطنية الموريتانية تلت حتى سنة 2017-2018، مؤسسة على نظام محاسبي قديم، يعود لعام 1993.

وأشار إلى أنه "مع تغير آليات الإحصاء، ومع ضرورة معرفة الحساب الحقيقي للاقتصاد القومي والذي اتخذته العديد من الدول، تقرر معرفة حقيقة الاقتصاد الموريتاني، وأخذ المعطيات الحقيقية للاقتصاد الموريتاني، وتصحيح كافة المعطيات الإحصائية التي لم يستطع النظام المحاسبي تحقيقها، وهذا ما قامت به العديد من الدول في العالم ومن بينها موريتانيا". واعتبر وزير الاقتصاد "أن الحكومة الموريتانية قامت بهذا العملية التي استمرت منذ سنتين، وتمت تعبئة العديد من فرق العمل للقيام بهذه المهمة، بالتعاون مع خبراء دوليين".

وقال: "ليست تقارير مؤسسات التمويل الدولية هي التي غيرت وضعية الشروة الموريتانية، إنما هو التحديد الذي جرى للوضعية الاقتصادية الموريتانية بعد 25 عاما من تشغيل نظام المحاسبي"، مشيراً إلى أن "جميع الأخطاء التي لم يكشف عنها النظام المحاسبي القديم خلال الفترة الماضية، قد تم تصحيحها".

نوآكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حصلت موريتانيا، أمس، على دعم مالي لميزانيتها من مجموعة البنك الدولي يبلغ 30 مليون دولار، مخصصة لدعم الإصلاحات التي تنفذها الحكومة الموريتانية في مجالات تحسين نوعية التعليم الفني والمهني وإصلاح القطاع الخاص والتكنولوجيا الرقمية، ودعم الجهود الهادفة لمحاربة الصدمات الغذائية.

وأوضح عثمان مامود كان، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية في موريتانيا، خلال توقيعها أمس على الاتفاقية المذكورة، "إن إجمالي مبالغ محفظة مشاريع التعاون بين موريتانيا ومجموعة البنك الدولي تناهز 900 مليون دولار، تغطي قطاعات الزراعة، والتكوين، والتنمية المؤسساتية، والطاقة، والبيئة، والحماية الاجتماعية والتنمية المؤسساتية، وسيكون هذا التمويل آخر المنح المقدمة لموريتانيا من طرف مجموعة البنك الدولي بعد خروجها من عتبة استحقاق المنح إلى عتبة القروض المخططة. وكانت الرابطة قد أبلغت حكومة نوآكشوط في رسالة خاصة "أن بلوغ نصيب موريتانيا من عتبة استحقاق المنح المقدمة من رابطة التنمية الدولية المحددة بألف ومئتين وخمسة دولارات".

"لذلك فإن موريتانيا، بضيف الرابطة، قد صدعت في أول يوليو 2021 من خاتمة إلى أخرى وفقاً لشروط التمويل المعتمدة من رابطة التنمية الدولية".

**الجزائر تأسف لقرار فرنسا بخصوص التأشيرات
وتعتبره «غير مناسب» و«غير منسجم»**

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

أعربت الجزائر عن أسفها لقرار فرنسا بتشديد منح التأشيرات للمواطنين المغاربة ومنهم الجزائريون إلى النصف، واعتبرته غير منسجم و"غير مناسب"، في ردها على قرار باريس الذي شمل أيضاً كلاً من تونس والمغرب.

وقال المبعوث الخاص المكلف بالصحراء الغربية وبلدان المغرب العربي، عمار بلاني، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية ليلة الثلاثاء الماضي: "لقد سجلنا هذا القرار غير المنسجم وعزوب عن استيناف هذا القرار".

وأوضح المسؤول الجزائري أن "القرار غير مناسب من حيث الشكل لأنه يأتي عشية تنقل وفد جزائري لفرنسا بهدف تقييم جميع الحالات التي لم يبت فيها بعد، وتحديد الطرق العملية الأكثر ملاءمة من أجل تعزيز التعاون في مجال تسيير الهجرة غير الشرعية".

أما في العموم، وفق بلاني "فإن البعد الإنساني يوجد في قلب تفاصيل العلاقة الجزائرية-الفرنسية والشراكة الاستثنائية القائمة بين البلدين، مبرراً بأن "تسيير التدفق البشري يستدعي تعاوناً صريحاً ومفتوحاً ويفرض إدارة مشتركة في ظل روح الشراكة وليس أمراً واقعاً يخضع لاعتبارات أحادية خاصة بالجانب الفرنسي".

ويأتي موقف الجزائر بعد قرار أعلنت عنه الحكومة الفرنسية الثلاثاء يقضي بتخفيض منح التأشيرات لمرعايا كل من الجزائر والمغرب إلى 50 في المئة وتونس إلى 30 في المئة، على خلفية "رفض الدول الثلاث منح جوازات المرور القنصلية الضرورية لعودة المهاجرين المبعدين عن فرنسا". وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية، غابريال اتال: "إنه قرار جندي وغير مسبق". مشيراً إلى أن "الجزائر ترفض إصدار جواز مرور قنصلي، وهي وثيقة لا يمكن بدونها تنفيذ الطرد".

وكان مصدر دبلوماسي جزائري قد أكد في تصريح لـ"جريدة جيون اندييندون" الناطقة بالفرنسية، في رد على تصريحات اتال، بأن الجزائر لم ترفض أبداً إعادة قبول المواطنين المطرودين من فرنسا بموجب إجراءات تنظيها العام المقبل.

**الأمم المتحدة تدين خطف مسؤول لبيبي
دعا مظاهرات سلمية دعماً للانتخابات**

لبيبا عن قلقها لاختطاف عماد الحراتي، رئيس الرابطة الوطنية للشباب، وهي منظمة حكومية، عقب دعوتها لمظاهرات سلمية داعية لإجراء الانتخابات نهاية العام الجاري.

وقالت البعثة الأممية في بيان صحفي في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، إنها "تعرب عن قلقها بشأن سلامة عماد الحراتي بعدما أفادت تقارير عن قيام مسلحين مجهولين باختطافه في طرابلس يوم 26 أيلول/سبتمبر، عقب دعوتها لمظاهرات سلمية لدعم إجراء الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر".

أكدت البعثة أن مصير المسؤول الليبي "ما زال مجهولاً"، فيما لم يصدر أي تعليق رسمي من السلطات الليبية حول هذه الواقعة. وجدد البيان التأكيد على أن "الحق في حرية التعبير والتجمع أساسية ومحمي بموجب القانون الوطني والدولي"، داعياً إلى "الإفراج الفوري" عن الحراتي وإجراء تحقيق سريع وشامل في واقعة اختطافه. يأتي خطف الحراتي، عقب شهر على خطف رضا فريطيس، مدير مكتب نائب رئيس الحكومة الليبية في طرابلس، الذي أعلن عن إطلاق سراحه لاحقاً.

على الرغم من تشكيل حكومة انتقالية في شباط/فبراير الماضي برعاية الأمم المتحدة مهمتها التحضير للانتخابات عامة مقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر المقبل، ما زالت هذه الحكومة تواجه تحديات في تسجيل حالات الخطف والاخفاء القسري في معظم أنحاء ليبيا.

ويمثل تنظيم الانتخابات في مواعدها المقرر بعد أقل من 90 يوماً، أبرز التحديات التي تواجه الأطراف السياسية في ليبيا، في ظل غياب التوافق حول قانون انتخابي حتى الآن.

وتواجه ليبيا تحديات لتجاوز عقد من العنف الدامي منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

مجلس النواب الأمريكي يعتمد قانون دعم الاستقرار في ليبيا والدببية يرحب

طرابلس - «القدس العربي»:

صادق مجلس النواب الأمريكي، على قانون دعم الاستقرار في ليبيا وتعديلاته، المقدم من لجنة الشؤون الخارجية في المجلس، وذلك عقب قيام 385 عضواً بالتصويت بتحتم مقابل 35 صوتاً بلا، وامتناع 12 عضواً آخرين عن التصويت، وذلك حسب بيان نشره المجلس عبر حسابه على تويتر. وتأتي هذه الخطوة في وقت ظهر فيه تركيز الإدارة الأمريكية الواضح على الأزمة الليبية وآلية المساهمة في حلها بدءاً من دعم جهود التفاوض إلى دعم الانتخابات والاستقرار الأمني والعسكري، من خلال تصريحات لعدد من مسؤولي واجتماعات وزيارات عالية المستوى.

ولكي يصح القانون نافذاً يتعين أن يصادق عليه الرئيس الأمريكي بعد موافقة مجلس الشيوخ في واشنطن.



ستيفان تونساند ورئيس الحكومة الليبية عبدالمحمد دببية (وسط) وريتشارد نورلاند

وقد مر القانون ببساطة من المناقشات والتعديلات قبل أن يصل إلى صيغة الاعتماد النهائية حيث أقرت لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس في نهاية يوليو/تموز 2020، 13 تعديلا على مشروع القانون الذي يحمل اسم "دعم الاستقرار في ليبيا"، وركزت التعديلات على الحل السلمي للأزمة في ليبيا، ودعم القرارات الأممية، في ما يخص فرض حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، إضافة إلى دعم سيادة ليبيا واستقلالها وسلامتها الإقليميه وحدتها الوطنية.

ويتضمن مشروع القانون مجموعة من البنود أبرزها تقديم حل سلمي للصراع في ليبيا من خلال

عملية سياسية كافضل طريقة لتأمين مصالح الولايات المتحدة، وضمان ليبيا مستقرة وموحدة، والحد من خطر الإرهاب، وتوفير السلام والفرص للشعب الليبي.

كما يشمل القانون بنداً ينص على دعم تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1970 (2011) و1973 (2011)، اللذين فرضا حظراً على توريد الأسلحة إلى ليبيا، والقرارات اللاحقة العدة والموسعة للحظر. كما تضمن القانون التشديد على ضرورة إنفاذ الأمر التنفيذي المتعلق بحظر الممتلكات، وتعليق دخول الأشخاص الذين يساهمون في تفاقم الوضع في ليبيا إلى الولايات المتحدة، والمصمم لاستهداف الأفراد أو الكيانات التي تهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا.

كما جاء في القانون بند يتضمن معارضة صريحة لهجمات على المدنيين والعاملين في

عسكريون أمريكيون اقترحوا إبقاء بعض الجنود خوفاً من سقوط الحكومة

طالبان تطلق حملة لتعقب مقاتلي تنظيم «الدولة» وتحذر واشنطن من انتهاك مجال أفغانستان الجوي بالمسيرات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن المتحدث باسم حكومة طالبان، أمس الأربعاء، أنه تم تكليف القوات الخاصة التابعة للحركة بمهمة تعقب مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية» في أفغانستان. وقال بلال كريمي، المتحدث باسم طالبان، إن قوات الحركة قتلت بالفعل واقت القبض على عدد من عناصر التنظيم. وأضاف أنه لا توجد معازل فعلية لتنظيم الدولة» في أفغانستان، إلا أن مقاتلي طالبان سيعملون على القضاء تماما على وجودهم «غير المرئي».

ولم تكشف طالبان عن مناطق عملياتها، إلا أن محطات محلية أفادت بأنها بدأت في شن حملة على عناصر التنظيم في العاصمة كابول وفي ولاية نغراهار شرقي البلاد. وفي غضون ذلك، أفادت وكالة أنباء «بختر»، الحكومية أن مسؤولاً محلياً في طالبان وعنصرين آخرين أصيبوا بجروح جراء انفجار وقع بولاية كونار شرقي البلاد، أمس. ونقلت الوكالة عن متحدث محلي باسم طالبان، أن قنبلة كانت مزروعة على جانب طريق انفجرت مستهدفة مدير

المناجم والبتروال الذي عينته طالبان مؤخراً في أسد آباد عاصمة الولاية. وأفاد التقرير بأن أحد العنصرين المصابين في حالة حرجة. وأعلن مسلحو «تنظيم الدولة» خلال الأسابيع القليلة الماضية، المسؤولية عن سلسلة من الهجمات التي استهدفت طالبان في مناطق بشرق البلاد، وخاصة نغراهار. وفي الأثناء، جذرت حكومة طالبان، الأربعاء، الولايات المتحدة من انتهاك المجال الجوي الأفغاني، للحيلولة دون حدوث عواقب سلبية. وقال المتحدث باسم الحكومة نذبح الله مجاهد، في بيان، إن «غارات الطائرات المسيرة الأمريكية داخل أفغانستان تعد خرقاً للأمن القومي». وأضاف: «رأينا الولايات المتحدة مؤخراً تنتهك جميع الحقوق الدولية، والقانون الدولي، والتراتامتها تجاه أفغانستان، حيث يتم غزو الأجواء الأفغانية من قبل الطائرات الأمريكية المسيرة». وشدد على أن «الدول هي المائلة الوحيدة لسيادتها الإقليمية والجوية بموجب القوانين الدولية، ولذلك، فإن الإمارة الإسلامية بصفتها الكيان القانوني الوحيد لأفغانستان، هي الوصي على الأراضي الأفغانية

ومجالها الجوي». ودعا مجاهد «جميع الدول، لا سيما الولايات المتحدة، للتعامل مع أفغانستان في ضوء الحقوق والقوانين والاتزامات الدولية، مع مراعاة الاحترام والاتزامات المتبادلة، لمنع أي نتائج سلبية». وفي سياق آخر، ذكر قائد القيادة المركزية الأمريكية كينيث ماكينزي، خلال جلسة استماع، مساء الثلاثاء، في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي، أنه نصح بايدن بإبقاء 2.5 ألف جندي في أفغانستان، محذراً من أن انسحاب القوات الأمريكية بالكامل سيؤدي إلى انهيار الحكومة الأفغانية وقواتها. وأشار ماكينزي إلى أنه سبق أن قدم توصية مماثلة إلى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في خريف عام 2020، ونصح البيت الأبيض حينئذ بإبقاء أربعة آلاف جندي على الأقل في أفغانستان. كما أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي، أنه أيضاً نصّ أنه من الأفضل إبقاء 2.5 ألف جندي في أفغانستان مع إمكانية رفع هذا التواجد إلى 3.5 ألف جندي، بهدف التقدم نحو «حل تفاوضي». واعتبر ميلي أن واشنطن خسرت الحرب في أفغانستان، وعن عملية انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، قال: «هناك ذلك نجاحا

لوجيستياً لكنه فشل استراتيجي». أما وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، فقال، أمس الأربعاء، إنه لم يكن يؤيد إبقاء قوات من بلاده في أفغانستان «إلى الأبد». وأضاف أمام اللجنة أن الجيش إذا ما ظل هناك فإنه لم يكن ليملك خياراً، «دون مخاطرة» بوضعه وقتها، وأن الأمر كان سيتطلب مزيداً من القوات. وجاءت هذه التصريحات رغم إصرار بايدن ومسؤولين في البيت الأبيض مراراً على عدم تلقي الرئيس توصيات من أي قيادات عسكريين بشأن إبقاء قوة عسكرية محدودة في أفغانستان. ورداً على تصريحات كبار المسؤولين في البنتاغون، نقلت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، على «يوتيوب» عن بايدن قوله لشبكة «أي بي سي» إن «إنهاء الحرب في أفغانستان، كان في المصلحة القومية للولايات المتحدة، وأن التوصيات كانت متضاربة، لكن كان هناك توافق بين كبار المستشارين العسكريين على أن إبقاء 2.5 ألف جندي سيجنب تصعيداً، في ظل الصقعة التي أبرمتها إدارة ترامب مع حركة طالبان في فبراير شباط 2020.

مقتل 100 على الأقل في المعارك بين القوات الحكومية والجماعة في مارب

اليمن: إتمام عملية تبادل لأكثر من 200 أسير ومعتقل بين الحوثيين والسلطة المحلية في تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن رسمياً في مدينة تعز، وسط اليمن، أمس الأربعاء، عن نجاح وساطة قبلية في إتمام صفقة تبادل لأكثر من 200 أسير ومعتقل بين جماعة الحوثي الانقلابية وبين السلطة المحلية في محافظة تعز، والتي تعد الصفقة الأكبر التي تتم في هذه المحافظة، بعيداً عن جهود الأمم المتحدة التي يريعاها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن لإتمام صفقات مماثلة بشأن تبادل الأسرى.

عملية تبادل للأسرى والمعتقلين

وكشف المركز الإعلامي للمحور العسكري لمحافظة تعز عن إتمام عملية تبادل للأسرى والمعتقلين مع ميليشيات جماعة الحوثي «شمملت قرابة 70 أسير حرب من ميليشيات الحوثي تم أسرهم من قبل الجيش في جبهات القتال، مقابل 136 معتقلاً ومختطفاً معظمهم من المدنيين الذين اختطفهم ميليشيات الحوثي من الشوارع والنقاط» مؤكداً أن هذه الصفقة تمت بوساطة محلية للإفراج عنهم.

وأوضح المصدر العسكري أنه «رغم أنها صفقة محجفة بالنسبة للمؤسسة العسكرية بتعز، إلا أن قيادة الجيش بادرت وكان لها

موقف كبير وواضح في تبني ذلك والمبادرة لأجل المدنيين وتخفيف معاناتهم والانتصار للقيم الوطنية، مضيفاً أن «صفقة التبادل أخذت وقتاً طويلاً للتفاوض بين شد وجذب وأخذ ورد، إلى أن تم الوصول للاتفاق بعد جهود كبيرة خلال الفترة الماضية». وعلمت «القدس العربي» من مصدر في لجنة الوساطة أن جهوداً قبلية محلية بذلت خلال الشهور الماضية لإتمام صفقة التبادل بنجاح بعد تعثرها مراراً، «حيث كان الوسطاء يقتربون من إنقاع الطرفين بإتمام صفقة تبادل وتفشل في آخر لحظة عند وضع المسسات الأخيرة عليها، ومناقشة تفاصيل هذه الصفقات، وبالأذات العدد المطلوب من كل طرف الإفراج عنه». وأوضح أن «المشكلة الأكبر التي واجهت لجنة الوساطة هو اختيار المشمولين بالصفقة وتحديد عددهم، حيث إن وضع الأسرى الحوثيين واضح بأنهم محاربون وتم أسرهم في جبهات القتال، بينما الأسماء التي تتطلب السلطة المحلية بالإفراج عنهم أغلبهم مدنيون تم اختطافهم واعتقالهم أثناء مرورهم أو إقامتهم في مناطق سيطرة الحوثيين في مناطق محافظة تعز». وأشار إلى أن هذه المشكلة كانت المعضلة الأكبر التي أعاقت إتمام العديد من صفقات التبادل بين الجانبين، والتي ترتب عليها تحديد عدد ونوع المطلوب الإفراج عنهم، «حيث ظلت القيادات الحوثية تصر على إتمام صفقات التبادل رأس، أي الإفراج عن أسير منهم مقابل الإفراج عن معتقل مدني».

ورحب العديد من المنظمات الحقوقية المحلية، أمس، بنجاح هذه الصفقة للتبادل واعتبرتها خطوة إنسانية متقدمة، وأشادت بجهود الوسطاء والقائمين عليها الذين استطاعوا إنجاز ما لم تستطعه وساطة الأمم المتحدة في هذا الملف.



مقاتلون من موالن للحكومة اليمنية المدعومة من السعودية

الأربعاء. وقال مصدر عسكري في القوات الموالية للحكومة الاعتراف بها دولياً إنه «في الساعات الثماني والأربعين الماضية، قتل 68 من المتمردين الحوثيين و32 من القوات الحكومية في مواجهات وغارات جوية في جبهات مارب». وحسب المصادر العسكرية، فإن الحوثيين يقومون باستقدام تعزيزات عسكرية تتدفق يوميا لدعمهم في جبهات مارب. إلى ذلك، أوردت قناة المسيرة التابعة للحوثيين وقوع 59 غارة جوية في مناطق مختلفة في محافظة مارب خلال اليومين الماضيين.

تصعيد حوثي

وصعد الحوثيون في شباط/فبراير عملياتهم العسكرية للسيطرة على مارب، وأوقعت المعارك مئآت القتلى من الجانبين.

وفيما تضغط الأمم المتحدة وواشنطن من أجل إنهاء الحرب، يطالب الحوثيون بإعادة فتح مطار صنعاء المغلق في ظل حصار سعودي منذ العام 2016، قبل أي وقف لإطلاق النار أو مفاوضات. وأسفر النزاع عن مقتل عشرات آلآ الأشخاص، بينهم العديد من المدنيين، وفق منظمات إنسانية عدة. وما زال نحو 3.3 ملايين شخص نازحين بينما يحتاج 24.1 مليون شخص أي أكثر من ثلثي السكان، إلى المساعدة، وفق الأمم المتحدة التي أكدت مراراً أن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم حالياً.

وأعربت عن أمتيائها لإتمام المزيد من الصفقات لتبادل الأسرى والمعتقلين سواء في صعيد محافظة تعز، أو على صعيد بقية المحافظات اليمنية، حيث تكثف السجون والمعتقلات بالألاف من المعتقلين والأسرى من مختلف الأطراف، سواء لدى جماعة

تحالف ميركل يدعو «الخضر» و«الليبراليين» لمبادرات تشكيل حكومة

حزبه سيجتمع مع طرفي التحالف المسيحي بعد ثم سيجتمع مع الحزب الاشتراكي يوم الأحد، لافتاً إلى أن الترتيب على هذا النحو جاء بناء على الكيفية التي تشكل بها جدول المواعيد. وكانت بربوك أعلنت أن التحالف المسيحي دعا الخضر إلى محادثات في الأسبوع المقبل. وأوضح لاشيت وزودر، في الخطابين، أن هيات التحالف المسيحي عازمت على الاستعداد لإجراء محادثات لتشكيل حكومة، ونوها إلى أن اتحلافاً يجمع بين المسيحيين والخضر والليبراليين يمكن أن يكون «مشروعاً سياسياً طليعياً» من شأنه أن يعمل على «تحديث ألمانيا وجعلها أكثر استدامة»، كما أنه يعكس «النطاق المجتمعي الكامل» للبلاد. وأكد أن ألمانيا تحتاج من وجهة نظر التحالف المسيحي إلى «الاستدامة من جميع النواحي»، سواء في حماية المناخ أو في المالبات القوية أيضاً «فحن نتحمل المسؤولية حيال الأجيال القادمة بمعنى شامل، ويجب أن تكون على قدر هذه المسؤولية بشكل أفضل مما كان عليه الحال حتى الآن». وفي الوقت نفسه، أكد لاشيت وزودر أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي كان هو القوة الأقوى في انتخابات البرلمان الاتحادي الأخيرة «لكن ليس هناك قوة سياسية لديها تكليف منفرد بتشكيل الحكومة»، وأشار إلى أن هناك العديد من الخيارات، وقال إن التحالف المسيحي مستعد لإجراء محادثات بين الديمقراطيين في إطار هذه الخيارات.

برلين - د ب أ: وجه زعميا تحالف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي، آرمن لاشيت وماركوس زودر، الدعوة إلى حزب الخضر والحزب الديمقراطي الليبرالي لإجراء محادثات حول تشكيل ائتلاف حاكم جديد في البلاد، ويذكر أن مثل هذا الائتلاف من الأحزاب الثلاثة يطلق عليه اسم «ائتلاف جامايكا»، وذلك لأن ألوان علم هذه الدولة هي الألوان الثلاثة لشعارات الأحزاب الثلاثة الأسود والأخضر والأصفر. والأربعاء، بعث لاشيت الذي يترأس حزب ميركل المسيحي الديمقراطي، وزودر الذي يترأس الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، خطابين بالمطوق نفسه إلى رئيسي حزب الخضر انالينا بربوك وروبرت هايبك، وإلى رئيس الحزب الديمقراطي الحركسيستان ليندر. وهذا لاشيت وزودر في الخطاب، والخضر والليبراليين على تحقيقها زيادة في نسبة الأصوات المؤيدة لهما خلال انتخابات البرلمان الاتحادي التي جرت الأحد الماضي. كما وجه لاشيت وزودر الشكر إلى الخضر والليبراليين على المعركة الانتخابية الزهنية

وكان الأمين العام للحزب الليبرالي، فولكس فيسينغ، أعلن في وقت سابق اعترام حزبه إجراء محادثات استثنائية حول المشاركة في تشكيل حكومة جديدة في البلاد مطلع الأسبوع المقبل، مع تحالف المستشارة أنغيلا ميركل المسيحي أولاً، ثم مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وأضاف فيسينغ أن

مفتي سلطنة عمان يناشد العالم وقف العدوان على المسلمين في الهند

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

ناشد الشيخ أحمد بن حمد الخليفي، مفتي سلطنة عُمان، جميع الدول التدخل العاجل ووقف ما قال إنه تعرض المسلمين للعدوان في الهند، وقال في تصريح، إن ما يجري في الهند من عدوان سافر على المواطنين المسلمين بأيدي جماعات متطرفة -تسانده الهيئات الرسمية- يستوقف كل ذي ضمير إنساني. وناشد الشيخ الخليفي «باسم الإنسانية، جميع الدول الحية للمسلم بأن تتدخل لوقف هذا العدوان، والأمة الإسلامية جميعاً أن تقف وقفة واحدة تجاه هذا الأمر». وشهد تصريح مفتي سلطنة عُمان تفاعلاً واسعاً في مختلف منصات التواصل الاجتماعي، مع دعوات تدعو للتدخل دعماً للمسلمين وما يتعرضون له في الهند، على حد تأكيد عدد من التصريحات. إلى ذلك، استنكر الشيخ الدكتور علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ما يتعرض له المسلمون في الهند، وبخاصة في ولاية أسام، من العنف المنهج والقتل، وأشكال الاضطهاد في حقوقهم وحريةهم الدينية وحياتهم الاجتماعية،

ومحاولات إكراههم على التهجير من بيوتهم... وأشار «رجال المسلمة» في بيان أرسل لـ «القدس العربي» أن مجموعة من عمال الشرطة في دسبور، عاصمة ولاية أسام الهندية، أقدموا على قتل (3) مسلمين بإطلاق النار عليهم وحرقوا وهدموا بيوتهم، بمساعدة عناصر من الحزب الحاكم الهندوسي المتطرف وبعض رجال الإعلام الزعفراني، وذلك في محاولة لطردهم من التعدادات المزعومة على أرض حكومية، حسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية». وأكد القره داغي، أن هذه الأعمال مناقية لجميع القوانين الدولية، والفظرة الإنسانية، ولجميع الشرائع السماوية. وشدد المصدر على أنه «أمم هذه الجرائم والمصائب المرتكبة ضد الإنسانية، يطالب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأمم المتحدة والدول الإسلامية والعربية بإيقاف هذه الجرائم التي تصل إلى جرائم حرب ضد الإنسانية». كما دعا «علماء المسلمين، الحكومة الهندية إلى احترام كافة الحقوق والحريات الدينية والاجتماعية للأقليات المسلمة، بأنها متناقضة مع واجب الدولة في الحفاظ على أمن المواطن ومع العلاقات التاريخية مع العالم الإسلامي الذي لا يقبل بما يحدث، ويخذ الإجراءات بما فيها المقاطعة الاقتصادية ولو على المستوى الشعبي».

تعاون مصري - قطري لتنفيذ مشاريع إنسانية في غزة

الدوحة - «القدس العربي»:

تستعد قطر ومصر لتنسيق الجهود في المجال الإنساني، وتنفيذ مشاريع إنسانية في غزة. وجاء الاتفاق في إطار توقيع كل من الهلال الأحمر القطري ونظيره المصري، اتفاقية تعاون إيطارية تهدف إلى تحقيق الأهداف ذات الاهتمام الإنساني المشترك، والعمل على دعم الأنشطة التطوعية. وقع الاتفاقية من طرف الهلال الأحمر القطري إبراهيم عبد الله الملكي المدير التنفيذي للهلال، ومن طرف الهلال الأحمر المصري الدكتور ورامي الناظر

المدير التنفيذي للجمعية. ووقع الطرفان اتفاقية تعاون وتنفيذ تتعلق بتسيير مواد إغاثية (غذائية وغير غذائية) عاجلة لضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة، والتي تندرج ضمن حملة «كلنا فلسطين» التي أطلقها الهلال الأحمر القطري. وتنص الاتفاقية على توفير ونقل 1000 طرد غذائي لتوفير الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر المتضررة، بالإضافة لتوفير 1000 طرد نظافة شخصية، بموازنة تقديرية تبلغ 133 ألف دولار. وسيقوم الهلال الأحمر المصري بناءً

أصل الشر عند تيري أيغلون... خارج مفهوم الأخلاق



تيري أيغلون



تيري أيغلون عن الشر

ترجمة: عزيز جاسم محمد

لماذا؟. احتجاجا على الشر الطبيعي الذي يتسبب بالضرر للإنسان، حملت البشرية لافتة اعتراض على هيئة سؤال... لماذا؟ هل الشر من عند الإله؟ أم أن الطبيعة عبثية وفوضوية ولا تخضع لنظام؟ لا يجد البشر مبررا عقليا، أو تفسيراً منطقياً لغضب الطبيعة وقسوتها، رغم أنهم يعرفون أن الزلازل هي نتيجة شق عميق في الأرض، وأن بعض الأطفال يرون الأمراض والعاهات المستديمة جينياً من الآباء أو الأمهات، لكن كلمة لماذا، وعلى حد تعبير أيغلون هي بمثابة رثاء وليس استفسار، إنها احتجاج على بعض النقص العميق في منطق هذا العالم. من هنا تأسس أحد فروع الفكر التقليدي والمعروف باسم «ثيوديسي» ويعني حرفياً «تبرئة الإله». يحاول علم الثيوديسي شرح وجود الشر ومن ضمه الشر الطبيعي، بطريقة تجعل الإله خارج دائرة الاتهام.

يشير اللاهوتي كينيث سورين إلى أنه كلما نظرنا إلى العالم بوصفه كياناً عقلياً متناعماً، أصبحت مشكلة الشر أكثر الحاحاً. يبقى مفهوم الشر عند الإنسان ملتبساً وغامضاً، فليس بالضرورة أن نسمي الأشياء التي تسبب لنا ألماً بالشر، فكل عنصر وكل كائن في العملية الكونية يجب أن يقوم بعمله، فمثلاً عندما تلدغك أفعى أو عقرب فإنها تقوم بواجبها، وكذلك الحال عندما يهاجمك حيوان مفترس كالنمر أو الضبع، حتى الفيروسات تتكاثر، لأنها يجب أن تتكاثر، لأن وظيفتها كذلك ما دام العالم في حالة

المنظمة الاجتماعية بأكملها؛ إلا أن هذه البراءة من الممكن أن تخلق فعل الشر، فالأطفال كائنات شبه اجتماعية، ومن الممكن أن تتحول إلى وحشية لو اتبعت لها الظروف. يرى فرويد في التفسير النفسي للأطفال مقارنة بمن يكبرهم سناً أنهم أضعف إحساساً بالأنا العليا، وأضعف حساً أخلاقياً، لذلك فإنه ليس من المستغرب لو تهيات السلطة المطلقة للأطفال فإنهم سيقومون بتدمير الكوكب بأكمله.

السخرية من الواقع

رواية «أمير الذباب» لويليام غولدنغ عام 1954 تؤكد هذه الفكرة حيث تحكي القصة مجموعة من الأطفال الإنكليز الذين نجوا من تحطم طائرة وتحجرت نوبة ماستيقلية بين إنكلترا والشيوعيين، حيث ينتظم الأطفال في جماعات تشبه الجماعات البدائية وتبدأ بسن القوانين لتنظيم حياتها، وتضع هدفاً للخلاص من هذه الجزيرة، لكن جماعة من الأطفال الشريين، أو سيئي الأفعال يتقسمون عن المجموعة التي يرأسها الطفل والغب الطيب وصاحب المسؤولية، ويبدؤون بارتكاب الأفعال الشنيعة مثل التخريب ومعاقبة زملائهم الأصغر سناً وقتل الخنازير، إلى أن يصل الأمر إلى قتل عدة أطفال من مجموعة رالف بالسهام والحجارة ويعلق الراوي؛ هنا يستقبل الأطفال جميعهم قبل أن ينتهي الاسرع. وهذا ما قد يؤكد لنا أن البراءة بقدر ما تخفي في جوانبها من المحبة والجمال، بقدر ما تختفي في أعماقها ما هو همجي ومدمر، بل وقبيح أيضاً.

عندما نشاهد مجموعة من الأطفال يلعبون، أو يتناقشون في أمر ما يمكننا أن نلاحظ أبعاد الشخصية المستقلة عند كل طفل وطبيعة السلوك، التي من الممكن أن ينشأ عليها، فكثيراً ما نلاحظ الصدق والصفينة وحب السيطرة والأناية، وفي الطرف المقابل لهذا هناك الطيبون وضعاف الشخصية المضطهدون دائماً الذين يتعرضون لإيذاءهم والشرية، كل كل من علم، وللشر أن يتفقم بطريقة غير معقولة عند الطفل مقارنة بالرجال والبالغين؟ يروري أيغلون عن حادثة وقعت في بلاده قبل خمسة عشر عاماً، حيث سُبّط طفلان يبلغان من العمر عشر سنوات طغالا أصغر منهما عمراً، لم قتله دون معرفة الأسباب بوضوح، وشكل هذا الفعل صدمة حقيقية للراي عالم، وعلى الرغم من أننا ننظر للأطفال على أنهم أبرياء، لأنهم يتصرفون بعفوية خارج ضوابط العادات المتعارف عليها، بل

اتناءاتهم، فكثيراً ما تستفزنا الدهشة عندما نشاهد طاعة قتل الملايين من البشر، وأزرق أرواح لا ذنب لها في الحياة، لكنه يبكي ونظر طفل متسول أو فتاة يتيمة، أو يتأثر أكثر مما يتأثر غيره من البشر الأسوياء بمنظر ومشاهد يكون فيها في غاية الرفة والطف، بل ربما يكون إنساناً مرهفاً أكثر من غيره. لهذا يقترح أيغلون أن نسمي الأفعال الشريرة بالأفعال السيئة، وهو يفعل تفسير هذه الأفعال إلى الدوافع البيئية المنتملة في الظروف الاجتماعية، وإلى سبب آخر ذاتي يتعلق بمؤثرات الشخصية التي تتحكم في سلوك الفرد، وقد يجتمع السببان في الفرد، لذا توصل أيغلون إلى أن أصحاب الشر هم أبرياء، لأن الشر يمكن أن أسباب بيئية ونفسية لا ذنب لفاعل الشر فيها.

الشر البريء عند الأطفال

عندما نشاهد مجموعة من الأطفال يلعبون، أو يتناقشون في أمر ما يمكننا أن نلاحظ أبعاد الشخصية المستقلة عند كل طفل وطبيعة السلوك، التي من الممكن أن ينشأ عليها، فكثيراً ما نلاحظ الصدق والصفينة وحب السيطرة والأناية، وفي الطرف المقابل لهذا هناك الطيبون وضعاف الشخصية المضطهدون دائماً الذين يتعرضون لإيذاءهم والشرية، كل كل من علم، وللشر أن يتفقم بطريقة غير معقولة عند الطفل مقارنة بالرجال والبالغين؟ يروري أيغلون عن حادثة وقعت في بلاده قبل خمسة عشر عاماً، حيث سُبّط طفلان يبلغان من العمر عشر سنوات طغالا أصغر منهما عمراً، لم قتله دون معرفة الأسباب بوضوح، وشكل هذا الفعل صدمة حقيقية للراي عالم، وعلى الرغم من أننا ننظر للأطفال على أنهم أبرياء، لأنهم يتصرفون بعفوية خارج ضوابط العادات المتعارف عليها، بل

وبين الشر من جهة أخرى، ومعتبراً أن الشر هو سلوك ناتج عن أشياء مثل الحسد والغيرة والغضب، وهو عبارة عن رغبات جائعة ومتناسلة في النفس البشرية، وهو ما أطلق عليه فرويد دافع الموت، كما يرى تيري أيغلون أن الشر هو ميهيم وغامض، وليس له تعريف محدد، وليس له غاية ولا مسبب، إنه الطاقة التمديدية أو غريزة الفوضى الناتجة عن نقص وحرمان في الوجود. حيث تقتصر وظيفته في إشباع الحياة من الآخرين نتيجة غياب مؤلم في النفس، ويرى هيغل أنه كلما ازدادت الحرية الفردية كان الشر في حالة نشا.

قد يتردد سؤال على القارئ عن المفهوم الشائع لفكرة الشر، هل الشر فعلا هو سبب كل الشهوات والرغبات البشرية على الأرض؟

يفني تيري أيغلون هذا المفهوم في كتابه، مستشهداً بعدة أمثلة وهو في ذلك يقول: فكر في الفرق بين شخص يمارس السادية من أجل المتعة الجنسية في علاقة جنسية بالتراضي، والشخص الذي يوقع أماً مبرحاً على شخص آخر من أجل تهدئة إحساسه بضعف الشخصية؟ يرى أيغلون إن الوعي العميق بالشر محدود وضئيل جدا في الواقع، بل يكاد يكون معدوماً، لكن لا يخلو الأمر من أن يكون الشرير.. شريراً بمحض إرادته الحرة، مستشهداً بعدة أمثلة من عالم الأدب أطلق عليها روايات الشر؛ مثل رواية «بنتشر مارتن» لوليام غولدنغ ورواية «أمير الذباب» ورواية «الفرديوس» لجون ملتون وغيرها. وقد أطلق مصطلح الطغاة الطيبون، على مجموعة من الأفراد الذين يعملون في سلك السياسة وأجهزة المخابرات، فعلى الرغم من تعليمهم في تعذيب الملاجين باقتسى وأبشع الطرق اللاأخلاقية، إلا أنهم قويمو السلوك في المجتمع، وهم أزواج أو فياء وآباء تملؤهم الرحمة والشفقة، وهم يدعون الوطنية ومخلصين تماماً في جميع

شغل مفهوم الخير والشر، حيزاً وجودياً وفلسفياً عند الكثير من الكتاب والفلاسفة وعلماء اللاهوت، وأرجع بعض المتدينين هذه المعضلة إلى الخبطية الأصلية. آدم وإن البشر يولدون خاطئين، وفي نفوسهم شيء من الشر أو الظلام، وينقسم الشر إلى نوعين: الشر الطبيعي كالبراكين والفيضانات والزلازل وقبشي الأمراض، وهو الشر الذي لا علاقة ليد الإنسان به، وليس له غاية أو سبب، والشر الأخلاقي: وهو الشر الذي يكون من صنع الإنسان وتديبره مثل جرائم القتل والحروب، والحق الألم بالأخريين.

في كتابه «عن الشر» يفكك الناقد والمفكر البريطاني مفهوم الشر والعودة إلى جذوره الأصلية والفلسفية، مسلطاً الضوء على بيئته الاجتماعية والنفسية، والظروف التي جعلت منه مفهوماً يرتبط بالسوء والأخلاقية في نظر البشر.

تناول العديد من الفلاسفة فكرة الأخلاق في المجتمع، وتبين أن الأخلاق نسبية في المجتمعات، ويختلف فيها مفهوماً الخير والشر تبعاً لعادات وتقاليد هذا المجتمع أو ذاك، ويصبح الخير ركيزة أخلاقية في مجتمع ما عندما تتوافق مصلحة الجماعة وطموحاتها مع هذا الفعل، وكذلك بالنسبة للشر الذي يشكل عائقاً لصلحة الأفراد في المجتمع ورغباتهم، إذن يمكننا القول إن الجماعة تنظر إلى مجموعة من الأفعال السيئة التي تلحق الضرر بالأخريين على أنها شر، وكذلك مجموعة من الأفعال التي تجلب الحبة والرحمة واستحطاف الأخريين على أنها خير، علماً أن كلا الفعلين يرتبطان بسلوك الفرد الواحد، أما التسمية المفهوم فالجمع هو من يطلقها وتتصاها عليها جميع المؤسسات والقوانين.

يفرق تيري أيغلون في كتابه بين الخبث والأعمال الاخلاقية من جهة،



حسام الدين محمد

التنظيم الجهادي الأكثر علمانية؟

■ قضى مبن أزهر، الصحافي الاستقصائي البريطاني من أصل آسيوي، سنوات يحاول الإجابة على سؤال يخضه كخشخ ولد في عائلة مسلمة، وهو: ما الذي يحول شخصاً عادياً إلى متطرف عنيف؟

يلاحظ أزهر، الحائز جائزة بافتا عن الوثائقي «مسلمون مثلنا» اكتشف في سلسلته الوثائقية «الهايك الذي لعنصر في الدولة الإسلامية»، كنزاً من الصور والفيديوهات والمعلومات الشخصية لبعض من أعضاء تنظيم «الدولة» زوده بها الصحافيان أسماء محمد، ولويس كالاها. قدر من غادروا بريطانيا إلى العراق عام 2011، ما جعل أزهر لا ينفك يبحث عن إجابات على الأسئلة المؤرقة بالنسبة له، ولكتير من أهالي أولئك الذين فقدوهم، حيث: لماذا ترك أولئك عائلاتهم ليقاتلوا في حرب «تبعد عنهم آلاف الأميال»، فهل يمكن أن تقدم هو افهمهم الشخصية، التي وصلت إليه عبر صحافيين ميدانيين في سوريا، إجابات مقنعة لتلك الأسئلة؟

لمبن المولود في يوركشير لأب عمل سابق باص وصاحب محل بقالة، تاريخ من الصحافة الاستقصائية والأفلام الوثائقية، وقد حصل على جائزة بافتا عام 2017 عن الوثائقي «مسلمون مثلنا»، وعلى جائزة المؤسسة الملكية للتلفزيون على إنتاجه الوثائقي «سقط رأسي» قتل، عام 2019، وله أيضاً «حرب المسيرات السرية»، الذي غطى حرب المسيرات (السرون) على الحدود الباكستانية الأفغانية عام 2012، والذي تابع عمل فريق شرطة باكستاني يتابع حركة طالبان، الذي أطلق عناصرها عليه النار خلال تصوير العمل المذكور عام 2016.

الشخص الذي توقف عن الإبتسام

يحفر مبن في صخر السؤال المض، معتمداً على ما قدمته ثلاثة هواتف ذكية لثلاثة من أولئك الذين غادروا بريطانيا وقتلوا في سوريا، والتواصل مع أقاربهم وأصدقائهم وأشخاص على علاقة بهم. غادر أولهم، فالطوم شاكلا، بعمر 18 عاماً، وكان يحب ممارسة التنامين الرياضية في قاعة للتدريب، كما يجب استخدام الكاميرا، ووصل إلى سوريا عام 2013، أي قبل إعلان التنظيم لدولته.

تظهر الفيديوهات التي التقطها فالطوم وهو يتدرب على سدس وبندقية آلية كلاشينكوف فيما يخاطبه من بصوره، كما يخاطبون الأطفال قبل إطفاء شمعات كعكة عيد الميلاد: Say cheese to the camera فيما يرفع الشاب الصغير علامة النصر، ويعلق مبن أن هذا يشبه كثيراً فيلم «الأسود الأربعة»، وهو فيلم بريطاني أنتج عام 2010، وهو عمل ساخر لحيحة غريبة عن 4 شبان بريطانيين يحاولون الالتحاق بمعسكر لـ«القاعدة» في باكستان.

يضع لقاء مع أحد أصدقاء فالطوم، اليد على عناصر اجتماعية للقرار، فيضع سكان المنطقة الفقيرة التي عاش فيها يسومونها جهنم، والمدرسة كانت موقعا عليه أن يقاتل في المتطرفين. نذهب الشاب إلى سوريا لتقديم مساعدة إنسانية، لكن الواضح أنه كان ذاهبا بسبب غضب داخلي تنامي بعد ردود الفعل الغربية، إثر أحداث 2001، ومن تبعه من احتلال أفغانستان، لقد انتقل فالطوم، حسب هذا التحليل، من غضب محلي أسبابه الفقر والتمييز وردود الفعل العنصرية، للبحث عن قضية مظلومية عامة، ليقع في النهاية، في شباك تنظيم «الدولة». بدأ الأمر، بالنسبة لأمثال فالطوم، أن جنوداً من البلاد التي ولدوا فيها، يذهبون لقصف البلاد التي ولد فيها أبائهم. أدى هذا إلى جو غضب بين المسلمين البريطانيين، وحين ذهبوا إلى بلاد غرب تحولوا إلى أشخاص عنيفين.

الشخص الثاني موضوع الوثائقي هو شركري الخليفي، ويصفه أزر بأنه «الشخص الذي توقف عن الإبتسام»، لقد ذهب إلى سوريا عام 2012 مع الموجة الأولى من البريطانيين، الذين أرادوا المشاركة في المساعدة الإنسانية، أو في قتال النظام السوري، يظهر أحد الفيديوهات شركري وهو يلعب مع دجاجة، جاء الخليفي أيضاً من منطقة غرب لندن، خسرت 26 شابا في سوريا.

لماذا جاء عناصر التنظيم من عائلات غير متدينة؟

الملاحظة اللافتة التي يفتنها الفيلم هي، أن أولئك الشبان لم يكونوا من عائلات متدينة، وأنهم لم يكونوا من رواد المساجد، التأثيرات التي ساهمت في شخصياتهم وقرااتهم كوسائل الميديا والتواصل الاجتماعي الحديثة، وأحد العناصر المهمة أيضاً، في هذا السياق، أن تنظيم «الدولة الإسلامية» برع في استخدام تلك الوسائل لجذب أولئك الشبان. في تلك المرحلة التي سبقت سفرهم انخزل أغلب أولئك الشبان وأصبحوا متحفظين في الكلام، مهم أيضاً ملاحظة أنهم ابتعدوا عن الأنشطة التي فيها قليات أو جو مختلط بين الجنسين، وحسب أزهر، فإن أولئك الشبان كانوا يحاولون تقليد شيء لم يكن موجوداً بهذه الصورة حتى في المجتمعات الإسلامية، تتعارض هذه الملاحظة مع البحوث التي ركزت على الدين، فلا واحد مدرسة لثوي للاحتياجات الخاصة وكان، حسب مقابلة مع خفيه، ضعيفاً وغير قادر على حماية نفسه، واتجه بعد ذلك للقيام بسراقات مصيرية، وهرباً من محاكته ودخوله السجن ذهب إلى بلاد غرب تحولوا إلى أشخاص عنيفين.

الكتاب الثالث الذي يعرض الفيلم قسمته، هو مهدي حسان، وهو يختلف عن زميليه بأنه جاء من عائلة من الطبقة المتوسطة، ودرس في مدرسة كاثوليكية خاصة، ويبدو أنه اكتشف، قبل غيره، عدم تطابق التوسيق مع البراند، وقرر الرجوع لبريطانيا، وقد طرح هذا الموضوع على أهله وأصدقائه، ومن المؤسف أنه قتل، على الحدود التركية، وهو يحاول العودة.

خافيير، أحد الباحثين الإسبانين في موضوع الحركات الجهادية، استنتج بعد تحليل 1500 شريط فيديو أنتجه تنظيم «الدولة»، أن مجمل ما أنتجه التنظيم هو مواد إعلامية لا علاقة لها بالإسلام على الإطلاق، فكثير من هذه المواد تحدثت عن الفقر والتغير المناخي، وأن الدين هو أمر ظاهري في تلك المواد.

العلامة التجارية لتنظيم إرهابي!

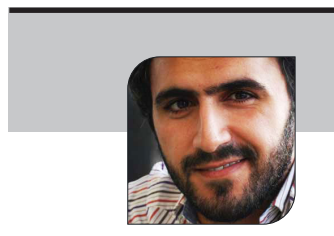
ترسانة التنظيم الإعلامية إذن تتوجه إلى الجيل الجديد المتأثر بثقافة الفيديو وأفلام الرعب، يستخدم تنظيم «الدولة» مواد يستلهمها الجميع ومنها، على سبيل المثال، لعبة الفيديو الشهيرة Mortal Combat وبهذه المواد كان المسؤولون عن دعاية التنظيم يحاولون تحويل منظمة إرهابية إلى شيء مسل ومحبت وعصري وحديث. عندما قام التنظيم مثلاً بتنظيم عملية إعدام قائد الطائرة الأردني، فقد اشتغلوا على إظهار الجريمة كأنها لعبة فيديو، أو فيلم رعب هوليوودي، وقد تمت عملية الإعدام باستخدام تأثيرات سلسله أفلام الرعب الشهيرة: «المنشار» SAW.

بدأ التنظيم حملة إعلامية على تويتر قبل 24 ساعة من عملية الإعدام، مستخدماً ملصق الساعة نفسه الذي استخدم في فيلم الرعب الشهير، وقد استخدم خلال الإعدام المؤثرات الرقمية نفسها، بقصد نزع العنصر البشري للقتل، والمطلوب عند مشاهدة الإعدام، إخراج المشاهد من الواقع تماماً، وهي ظاهرة تصل إلى قطاع واسع جداً. استخدام «الدولة» ألعاب الفيديو والأفلام التنظيم، سببها أن العالم الإسلامي يعيش حالة من العلمنة، وحتى أكثر الشخصيات راديكالية التي تذهب للتنظيم، لم يتأورا إليه متأثرين بالدين، ويترج خافيير أطروحة مفيدة وجديرة بالناقاش وهي أن تنظيم «الدولة» هو المنظمة الجهادية الأكثر علمنة على الإطلاق.

محمل فيديوهات التنظيم هي عن الانتقام والشعور بالمظلومية، وإذا اردنا أن نعرف سبب سفر الآلاف من الشبان الأوروبيين للعمل تحت راية التنظيم، فعلينا أن نفهم تلك اللغة الجديدة، لقد استخدم «الدولة»، ألعاب الفيديو والأفلام لإعلاء «علامة تجارية» (براند) لنفسه، وحين ترافق حركات فالطوم وشركري الفيديوهات التي تنتقوها لأنفسهم، فسترى أشخاصاً يمثلون أدواراً ويعيشون في فيلم إثارة، وفي ذلك، استخدم التنظيم، ببساطة، أساليب التسويق العالمية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

* كاتب عراقي



سليم البيك

والفكك الاجتماعي. هنا، يبرز جبراً متميزاً. هنا تكون التضحية الفردية (كما هي في «البحث عن ولید مسعود» و «السفينة» مثلاً) مكوناً أساسياً لحاولات الخلاص الجماعي، هي محاولات مأزومة الهوية كما كتبها حبيبي («الوقائع الغربية في انخفاء سعيد أبي النحس المتشائل»، مثلاً) وهي محاولات دائمة العقب كما كتبها كفاني («رجال الشمس» و «عائد إلى حيفا» مثلاً).

الواقعي والحدائي

يوضح أبو منة مقارنةً لمقاربته للآداب الفلسطينية بشكليه الواقعي والحدائي، من خلال كل من لوكاش وأدورنو، إذ يكتب ملخصاً: «بينما الواقعية، في رأي لوكاش، هي ثمرة الثورة، فإن الحدائة، في رأي أدورنو، هي فن المقاومة ضد محاولات إنهاء الثورة. وجمالية كليهما محددة من نهاية المطاف بالقدرة والإمكانات الثورية، إذ يجدها الأول ويحققها بها، بينما يندب الآخر ضياها، وهو ما تستهدفه الدراسة: «مد وجزر الإمكانية التاريخية ووساطتها الجمالية» ضمن الأسماء والعناوين الفلسطينية المتناولة.

هذه الدراسة للآداب الفلسطينية منذ النكبة حتى اتفاقية أوسلو (والأخيرة تكتب بشكليها التبوليبرالي) في سياق النظريات الماركسية بنتويجاتها (من لوكاش إلى أدورنو مروراً بأخريين) وفي اعتبارات لدراسات ما بعد الاستعمار، وهو المجال البحثي الأساسي لبشير أبو منة، قدمت الدراسة، إدراكاً لهذه الآداب من خارج الحدود المألوفة و«الأمثلة» كما قرأناها في دراسات عديدة، وفتحت المجال (استكشفتها) لدراسات لا تحصر الآداب الفلسطينية بذاته (في حدوده القومية واللغوية، وجمالياً وثقافياً) وتنخطها إلى عالمية تضع في سياقها أدب ما بعد الاستعمار. في هذه الأخيرة تكمن أهمية مضاعفة لهذا الكتاب.

* كاتب فلسطيني سوري

«الرواية الفلسطينية» لأبو منة... في سياقها ما بعد الاستعماري

تتناول الكتاب، إضافة إلى الأعمدة الثلاثة أعلاه، سحر خليفة، كنموذج نسائي كتب، في اختلافه عن الثلاثة، من وحوال الضفة الغربية وخصوصيتها (كما كتب كنفاني وسن وحوال المحيات، وحببي من وحوال الداخل، وجبرا من وحوال المنفى) وإن كانت، بطبيعة الحال، خليفة، بعيدة عنهم من حيث الأهمية والنوعية والمكانة ضمن الآداب الفلسطينية من سنة 1948 حتى اليوم، تناول الكتاب، كذلك، وبشكل أساسي، الرواية المشتركة بين جبرا وعبد الرحمن منيف، «عالم بلا خرائط» كنموذج للآداب الحدائي المنكم للأدب جبرا، الموازي للآداب الواقعي، الذي تمثل أساساً في روايات كنفاني وحببي، ومسز الكتاب على كتابين أساسيين ضمن الآداب الفلسطيني، ولغير فلسطينيين، هما «سجين الحب» لجان جينيه، و«باب الشمس» لإلياس خوري.

من هنا تخصص الدراسة مساحتها الأوسع لجبرا، كنموذج فردي وخاص ضمن الآداب الفلسطيني، متميز عن الآخرين بمقاربه للثورة الفلسطينية، فقوم الفردية ولعنى التضحية المقابل لنماذج «واقعية اشتراكية» رسخها كل من كنفاني وحببي (بمنسب مسا) كل من موقعه ومرجعته وسياقه وأسلوبه. تناول الكتاب لهذه الأسماء، وقد كان من خلال روايات مختارة، الذي راوَح بين الواقعية لدى لوكاش والحدائة لدى أدورنو، الواقعية حيث يتماهى «بطل» الرواية مع شعبه، والحدائة، حيث يتماهى الشعب مع «البطل» الأولى ممثلة في كنفاني وحببي، والأخيرة ممثلة جبرا، تحطى، التناول، النظريات النقدية إلى التاريخ السياسي المعاصر، فلسطينياً وعربياً، إذ لا تكفل دراسة أي تهمرة عليه باختيارات فردية فتسج لهذا الأدب أبواباً في الحدائة (وهنا نقرأ أدورنو)، فيكون موضوع التحضر والمقاومة كعقل جماهيري متأثراً (ومؤثراً) في مرحلة يليها موضوع الاغتراب والخيبة كرد فعل فردي متأثراً بالفلسل السياسي

نقد أدبي وثقافي إنساني يمتد أقبياً يتقاطع مع العمودي، فتتكرر الدراسات وتتشابه البحوث وتضع غير مرة سؤال: لكن ما الجديد الذي يمكن أن يقدمه هذا البحث (أو ذاك، عن أي من الأسماء المذكورة، مثلاً)؟

كتبتنا المقدمة أعلاه إلى نفى لهذا السؤال في حالة تحليل «الرواية الفلسطينية» من سنة 1948 حتى الحاضر» مؤلفه بشير أبو منة (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2020). ويكون ذلك لأسباب تبدأ بالتهديدية وبالمتعلق منها بالباحث، أبو منة محاضر ومدير مركز الدراسات الاستعمارية وما بعد الاستعمارية في جامعة كنت البريطانية. أجري عام 2019 كتاب «ما بعد سعيد: الدراسات الأدبية ما بعد الاستعمارية في القرن الحادي والعشرين» وهو كذلك متخصص في القرنين موضوع الواقعية والحدائة في الآداب، والنظرية الأدبية والثقافية، الماركسية منها وما بعد الاستعمارية.

حدود الآداب

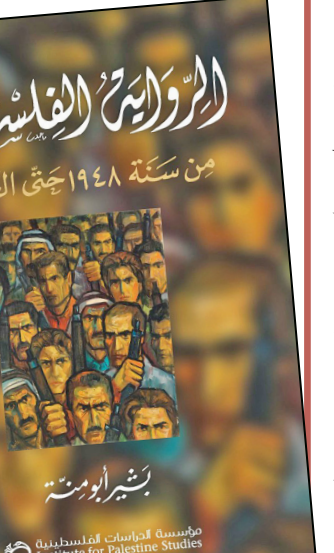
من هذه المجالات قارب المؤلف الآداب الفلسطيني، وليست المجالات هذه خارج الآداب الفلسطيني بل خارج حدوده «القومية» المألوفة منها تحديداً، ما لوفة بمعنى المزركة والمعبد بترانم دراسات تكسرت وتماتلت (وإن كانت بتكراراتها ومانهجها أساساً يبني عليه لأي بحث لاحق). المآزق الذي حام فيه الدارسون عموماً، هو البناء حول التراكم لا عليه، ما يعني تكراراً يزيد من الكمية دون أن ينتقل منه إلى طبقة أعلى من البحث، تبني على التراكم لتخرج بجديد (نوعى). هي طبقة تخطف الحدود المألوفة إلى مناطق تستكشفها، يتم في ضوءها بحث وإعادة البحث، في الموضوع المتناوُل. ضمن ذلك يُصنّف هذا الكتاب، وهو بمثابة المرجعية الضرورية (الاستكشافية) لكل دراسة لاحقة حول الآداب الفلسطينية، المعبدة لطريقة جديدة في بحث الموضوع عينه.

أتى المؤلف في دراسته التي شكلت طبقة جديدة من تراكم البحوث، إلى الرواية الفلسطينية، من مجالته البحثية، مقدماً سياقاً نقدياً عالمياً افتقيا كمدخل لقراءة هذا الأدب، بادئاً بالناقد المغربي جورج لوكاش، منهياً بالناقد الألماني تيودور أدورنو، ماراً سريعاً، بادوارد سعيد وريموند وليامز وفرانز فانون وتيري أيغلون وآخرين.

■ تنحصر، عموماً، الدراسات النقدية حول الآداب الفلسطيني، في مواضيعها المباشرة. تكون من تاريخ الفلسطينيين، أو في سياق يتخطى الهوية الفلسطينية إلى العربية، مشرقياً تحديداً. هذا كله مُبرر، بل ولزام، وذلك لضرورة الذهاب عمودياً في البحث في موضوع قابل تماماً ليكون متوسعا، هو الآداب الفلسطيني، رغم محدودية الأمثلة الممكن تناولها هنا، فيكون حضور الأعمدة الثلاثة في الآداب الفلسطيني، غسان كنفاني وإميل حبيبي وجبرا إبراهيم جبرا، كافي، نوعياً، ومرافقاً لحدودية كمية يمكن أن يحطر للباحث أن يتخطاهم فيها إلى غيرهم، والحديث دائماً عن الرواية دون الشعر.

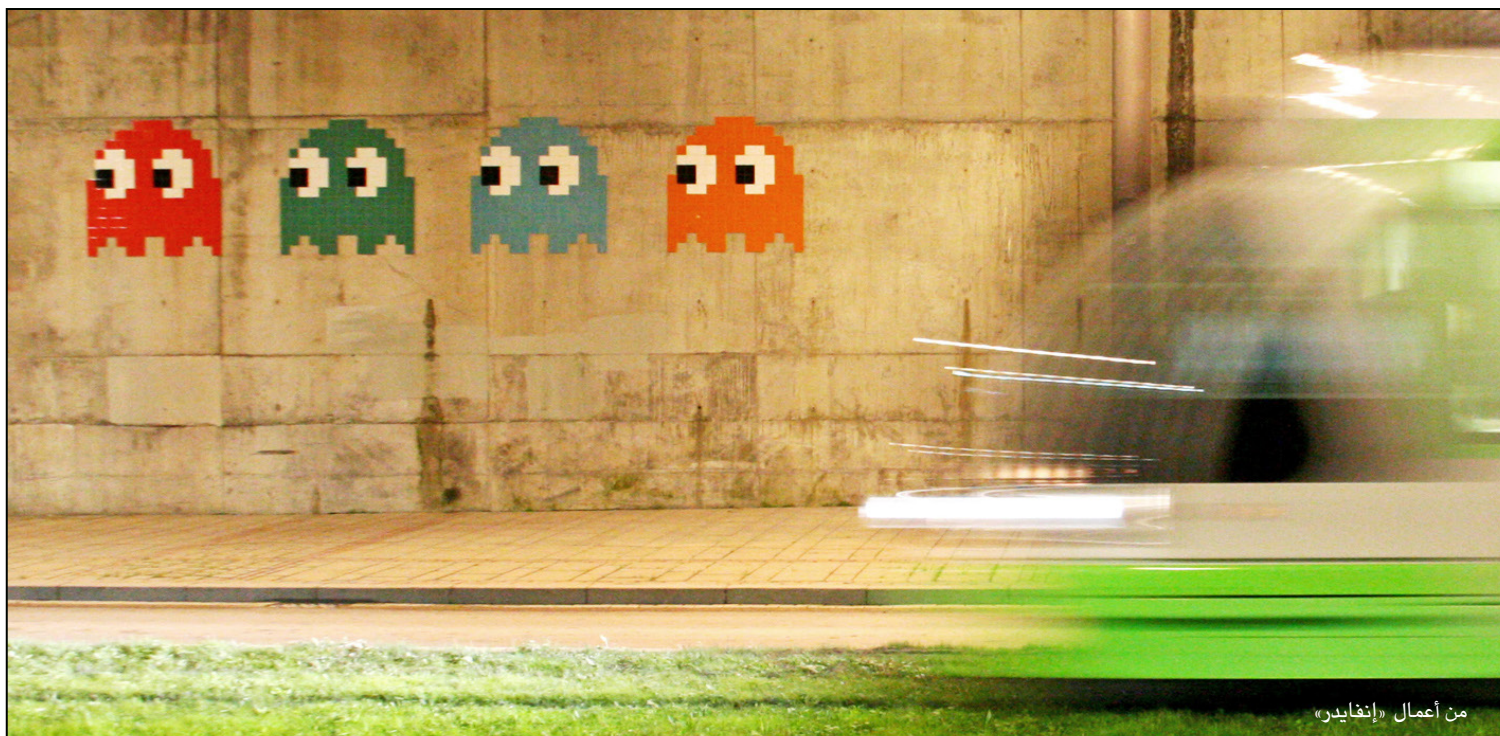
هي مبررة لأسباب أخرى تكون في سياقاتها، التاريخ السياسي المعاصر للفلسطينيين، لكن، ما إن تتخطى الدراسة أمجال الأدبي لهؤلاء الثلاثة (وغيرهم في حالات قليلة) حتى تدخل، عميقاً، في متاهة الظرف الموضوعي والذاتي الذي عاشوه، مع تجارب كل منهم (السياسية بدرجة أولى) المتمايزة عن الأخرى، فلا تجد النظريات النقدية والثقافية (الإنسانية) مكاناً لها.

ومتى بدأ البحث في ذلك، أدباً وسياسياً واجتماعاً، تتخذ الدراسة لنفسها تلقائياً، مخرجاً أمناً وقريباً من الحدود الجغرافية والمعرفية لهذا الأدب، وتشعباته العربية، ما يمكن أن يعزلها عن دراسات موازية عالمية، وعن



بشير أبو منة

فن الشارع: «إنفايدر» يغزو بكائنااته الفضائية جدران باريس



من أعمال «إنفايدر»

■ ثمة مدينة تزدان بالحياة في كل لحظة، وكل ما في المدينة ما زال قادراً على إدهاشي واستيقافي لأيام، بل ربما لسنوات. إنها باريس المشرقة رغم رمادياتها التي تأنفها مع الوقت، وكما قال ميخائيل جيرمان الكاتب والمؤرخ الفني الروسي ذات مرة: «باريس مدينة في غاية الجمال، لأن العالم كله أجبها على مدى أجيال عديدة، على الرغم من أن معظم الناس لم يعرفوها عن قرب».

كيفك إذا عرفتها عن قرب وأُغرمت بالسير في شوارعها عبر (La Coulee La Verte الأخضر المتدفق، كما تحلو لي تسميته. هو مكان فريد في قلب العاصمة الفرنسية، وأفضل مكان لبدء جولة فنية في الشارع: ممرات خضراء، ساحات عصرية، أجواء مفعمة بالحوية عندما تتسلسل الأعمال الفنية من زوايا المباني التاريخية، برؤية إبداعية وتجارب فريدة، فيدوت عازمة على اقتناص بعض من فنون الشارع الأكثر إثارة للاهتمام في المدينة.

التاريخ والفنون

هنا عمل لـ«إنفايدر» Invader. يبحث من المستحيل عدم ملاحظة مربعات الفيسيفساء التي تغزو زوايا الأبنية في مختلف أنحاء المدينة، فتقودك إلى عالم من الاستمتاع والنقصي من عسارة إلى أخرى، ففضل مربعاته وشخصياته عالقة في الأذهان. جولة لم تقتصر على حد الاستمتاع بالعمارة والسير على الأقدام، بين أرحم المشاهد وحسب، بل امتدت إلى فرص اكتشاف التاريخ والفنون التي لا تفتقر. الفنان الفرنسي المعروف باسم Invader (1969) هو الرجل الذي يقف وراء فن الشارع الأكثر شهرة عالمياً بعد باتكسي. هو عازف فيسيفساء، تتوالد شخصياته المتسوحة من ألعاب الفيديو

في السبعينيات، وكانها نوبة موسيقية تغزو جدران باريس لتتمثل السيمفونية في جميع أنحاء العالم من باريس و لندن ونيويورك إلى ملبورن ومومباسا، وإذا عدنا إلى فن الشارع الذي ولد في نهاية الستينيات مع رسوم في قطارات الأنفاق ثم الغرافيتي، نجد أنه ارتبط لفترة طويلة بالتخريب والحركات الاحتجاجية، إلا أنه حالياً فقد جزءاً من هذه السمعة المتفجرة. قد يستخدم بعض الفنانين «التخريب» بالمعنى الذي غوسيلة لزيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية، بينما يستخدم فنانون آخرون المساحة العمرانية، كفضة لعرض أعمالهم الفنية الشخصية. الدافع الشائع في غزو هذا الفن للمساحات العامة، ورغم التحذيرات والمخاطر المرتبطة بتثبيت هذه الأعمال غير المشروعة، هو التحديق خارج السرب والابتعاد عن أماكن الفن التقليدي، حيث لا تحسب ولا رقيب، ما يسمح للفنانين الوصول إلى جمهور أوسع بكثير مما تسمح به الأنماط، أو صالات العرض الأخرى. وهذا ما يؤكد عليه «إنفايدر»، بقوله: «يتعلق الأمر أولاً وقبل كل شيء بتحرير الفن من أغراضه المعتادة، التي يمكن أن تكون عليها المتاحف والمؤسسات». فهل يبات ما نشاهده اليوم ونتبعه بشكل اعتراف بحركة ولدت قبل خمسين عاماً ونيف في الشارع؟ إن الذين يرسمون على الجدران وفي الطرق والساحات باتوا يمثلون اليوم حركة فنية قائمة بذاتها، بعدما كان رجال الشرطة في الماضي يطاردونهم لكونهم ينتهكون الفضاء العام في المدينة، ويشوّهون صورته. العاصمة الفرنسية تدرج الإمكانات الإبداعية (والجاذبية السياحية) لمشهداتها الفني في الشارع النابض بالحياة، بحيث أصبحت بعض البلديات تطلب من الفنانين تنفيذ جداريات

كائنات من فسيفساء

«إنفايدر»، قرصان الأماكن العامة يستنبح الجدران لنشر مخلوقات من الفيسيفساء في الشوارع. فهو لا يجري وراء المتاحف حتى يعرض، بل هو يلهو في المدينة، يتمال في الخفاء على جدرانها ويحترس بجمهورها. الفن عنده ينشأ تحت نظر الجمهور، على قماشة الجدار ويخلق علاقة تبادل مع الناس بيومياتهم، وينج الفن مجاناً للجميع.. لا يطرح الفنان أعماله بشكل عشوائي، بل يختار مواقعهم وفقاً لمعايير مختلفة، يمكن أن تكون جمالية أو تكتيكية. يقول الفنان إنه يفضل المواقع ذات الإزدحام الشديد، لكنه في الوقت نفسه لا يهمل المواقع المعزولة «فالمكان الجيد هو الوحي».

قام «إنفايدر»، منذ عام 1996 بتركيب سلسلة من Space Invaders مصنوعة من البلاط أو الفيسيفساء على جدران المدن الكبرى. ليطور في عام 1998 هذا المشروع بموضوع احتياك كائنات فضائية الكرة الكونية الكبير، وكمه ونوعه، فهو لا يعد أدباً إبداعياً رقمياً، بل إبداعاً أدبياً إلكترونياً، أي أنه أدب نتاج قراءته على حوامل إلكترونية فقط مثل الحواسيب والهواتف الذكية والتابليطات وغيرها، وبالتالي فهو إبداع أدبي لا يختلف منته الإلكتروني عن منته الورقي، سوى في نوع السند الذي ينقل إليه. فقد نعثر على قصيدة في ملحق ثقافي ورقي، ويمكن أن نقرأ القصيدة نفسها في موقع إلكتروني، أو على صفحة فيس بوك، دون أن نغير هذه المنصّات من بنيات ودلالات من القصيدة. الإبداع الأدبي الرقمي خصوصيات جمالية وفنية ترتبط أساساً بمارسات رقمية وتقنية ينصهر فيها النص الأدبي، وتنصهر هي أيضاً في منته، لكي يتفاعل معها القارئ المفترض. ولعل من أوجب قواعد الإبداع الأدبي الرقمي حتمية حضور



هناء عبد الخالق*

البكسل يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط: المواجهة بين الفيسفساء والبكسل، تحويل لعبة الفيديو إلى واقع، وعملية غزو على نطاق عالمي. وهذا ينبت مكان التقنيات الرقمية كقلب النابض لعالمنا.

من أول عمل له عالق على جدار بالقرب من الباستيل في التسعينيات إلى نجاحه الدولي اليوم، طوّر الفنان العديد من التقنيات التي تسمح له بالتكليف مع المواقع المختلفة مثل وقت ومكان الغزو، حجم الفيسفساء، وارتفاع الجدار... استخدم الإسمنت أو المواد اللاصقة المبتكرة والفعالة للغاية لكي يكون الأسرع والأكثر تفردياً، كما اختار الفنان موقعا خلال مقابلته للحفاظ على هويته، يقول: «على هذا النحو، يمكنني زيارة المعارض الخاصة بسي دون أن يعرف أي زائر من أنا حقاً، حتى لو كنت أقف على بعد خطوات قليلة منه. ليس لدي «إنفايدر» رسالة سياسية يوصلها للعالم، هو ينشد التجريب الفني وليس المعارضة السياسية، بحيث يعدد بالعباب الفيديو وإحضارهم إلى عالمنا المادي.

بدأ كل شيء في اليوم الذي قرر فيه الفنان إعطاء مظهر مادي للبكسل من خلال بلاط السيراميك.. «أردت في البداية إنشاء سلسلة من «اللوحات القماشية» لكن سرعان ما أدركت أن البلاط هو المادة المثالية لعرض هذه القطع مباشرة على الجدران. ثم خطرت لي فكرة نشر مخلوقاتي على جدران باريس، وبعد ذلك بفترة وجيزة في مدن حول العالم.. هذا النهج الذي يعتمد على الفنان هو بمثابة الرموز المثالية لعصرنا، بل هذه المخلوقات المنوعة من وحدات

* أكاديمية وتشكيلية لبنانية



عبد حقي*

أخيراً وانطلاقاً من هذا التمايز بين الكتابة الرقمية النسائية في وجهها المختلفين، بين الإبداع والنشر، تتأكد هذه الجدلية الرائنة بين الحضور والغياب، بين حضور لافت في منصات النشر «مواقع إلكترونية- مواقع التواصل الاجتماعي- مدونات، إلخ» وغياب واضح على مستوى الإبداع الأدبي الرقمي، مثلما حددناه سابقاً في هذا المقال.

* كاتب مغربي

واقع الكتابة الرقمية النسائية

ورغم كل ذلك التراكم الأدبي الذي لا نخفي تغاؤلاً والكبير في كمه ونوعه، فهو لا يعد أدباً إبداعياً رقمياً، بل إبداعاً أدبياً إلكترونياً، أي أنه أدب نتاج قراءته على حوامل إلكترونية فقط مثل الحواسيب والهواتف الذكية والتابليطات وغيرها، وبالتالي فهو إبداع أدبي لا يختلف منته الإلكتروني عن منته الورقي، سوى في نوع السند الذي ينقل إليه. فقد نعثر على قصيدة في ملحق ثقافي ورقي، ويمكن أن نقرأ القصيدة نفسها في موقع إلكتروني، أو على صفحة فيس بوك، دون أن نغير هذه المنصّات من بنيات ودلالات من القصيدة. الإبداع الأدبي الرقمي خصوصيات جمالية وفنية ترتبط أساساً بمارسات رقمية وتقنية ينصهر فيها النص الأدبي، وتنصهر هي أيضاً في منته، لكي يتفاعل معها القارئ المفترض. ولعل من أوجب قواعد الإبداع الأدبي الرقمي حتمية حضور

لا جدال في أن عالم النشر الإلكتروني يحفل اليوم بتراكم هائل جداً من مشاركات المرأة في الكتابة منذ مطلع الألفية الثالثة، مع تعاطف دور منصات جديدة للنشر الذاتي، ساهمت كثيراً في تحرير صوت المرأة من رقابة المجتمع وسلطة هيئة التحرير التي تفرضها مؤسسات النشر الورقي، كما خففت عنها من إكراهات الطبع والتوزيع وتحقيق ممتعة التواصل مع القراء.

فيعكس النشر في الجرائد والمجلات الرقمية، التي تفرض قوانينها وتوجهاتها الإعلامية والأيدولوجية، وقبل كل شيء إكراهات الحيز الورقي الضيق فقد أفسحت المنصات الرقمية (مواقع إلكترونية، منتديات، مدونات، مواقع التواصل الاجتماعي) آفاقاً لا محدودة للنشر الذاتي، وما قد يتيحها خوارزمياتها من تنسيق وتعديل، وإضافات وجماليات تتعلق بالألوان والصور والغلاشات، إلخ.

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

في كتابها الأخير «القيم الاجتماعية كما تعكسها أفلامنا»، تعيد الناقدة السينمائية صفاء الليثي، قراءة ثمانية أفلام، من كلاسيكات السينما المصرية، التي تم إنتاجها في خمسينيات وستينيات القرن الماضي.

القراءة الجديدة ركزت على جانب مهم، وهو القيم الاجتماعية التي تم الترويج لها من خلال هذه الأفلام، لتعيد بذلك تقييم هذه الأفلام من زاوية مهمة، خفيت عن بعض، من خلال كتابة سلسلة شيقة وموثقة.

وأوضحت الليثي في بداية كتابها أن الأفلام التي ناقشتها، قامت باختيارها بشكل عشوائي، كما أنها لم تلتزم في عرضها بالترتيب الزمني لإنتاج هذه الأفلام، هي «أقوى من الحب»، إنتاج عام 1953 و«الأسطي حسن» إنتاج العام نفسه و«أنا وبناتي»، 1961، و«رسالة من امرأة مجهولة»، 1962، و«يوم من عمري» إنتاج 1961 و«عاشت للحب»، 1959 و«آدم وحواء»، 1951 و«بنات حواء» 1953.

وأهدت صفاء الليثي الكتاب للمخرج المصري صلاح أبو سيف، الذي وصفته بمخرج الواقعية

صفاء الليثي تستعرض القيم الاجتماعية في كلاسيكات السينما المصرية

الطلعي الكبير، وقالت إنها تأكدت من موقفه التقدمي اجتماعياً وسياسياً، أثناء مشاهدة مدققة لفيلمين لم تخرهما «الأسطي حسن» و«رسالة من امرأة مجهولة»، حيث ترى الليثي أن فيلم «الأسطي حسن» يوضح انحياز أبو سيف الواضح للقراء أولاد البلد، الذين قدمهم الفيلم باعتبارهم اختياراً، كادحين، وراضين بعيثهم، مقابل فئة الأغنياء، فهم أشرار، عاطلون بالوراثة، فهو يدن الطبقة التي تتمتع بالشراء الفاحش والعيش في قصور، ويتضامن مع الفقراء.

ولم تنس صفاء الليثي الإشارة، إلى أن القيم التي كان يعكسها الفيلم تغيرت، فلم يعد عمل الأطفال «جدعة» أو بطولة كما ظهر في الفيلم، بل استفلاحتا تحاربه المنظمات الحقوقية، ولم يعد عمل المرأة إهانة، بل حقاً مكتسباً بصرف النظر عن احتياج الأسرة.

وفي فيلم «رسالة من امرأة مجهولة»، بطولة لبنى عبد العزيز وفريد الأطرش، نقول صفاء الليثي، إن التزام الفيلم بالنص الأجنبي، كان سبباً في نظرة الفيلم للعلاقة المحرمة التي نشأت بين الطرب الشهير والفتاة، حيث عاشت البطلة حياة كريمة، من خلالها عملها في شركة تامين، واجهت الحياة، وقامت بتربية أبنائها، دون أن تحمل الرجل الخطأ أو تسعى للانتقام منه، ولم تحاول الضغط عليه، ولجات له فقط عندما

كان ابنهما في حاجة له، وكانت النهاية رحيمة بالعلاقة بلم شمل الأسرة.

وفي نهاية كتابها تقدم صفاء الليثي، عرضاً موجزاً للقيم الاجتماعية التي ناقشتها الأفلام التي استعرضتها في صفحات الكتاب، منها فيلم «أقوى من الحب» للمخرج عز الدين ذو الفقار، الذي ناقش قيمة احتياج الرجل للشعور بأنه سيد الأسرة وعائلتها، وهو ما أدانته لأنه يؤدي إلى تضحيات من جانب الزوجة والأولاد، ل مجرد شعور الزوج بالرضا والنقة في نفسه.

وفي فيلم «أنا وبناتي» للمخرج حسين حلمي المهندس، كانت القيمة الاجتماعية المطروحة، هي مسؤولية الفتاة في الحفاظ على شرفها، حتى يسلمها والدها لزوجها، وهو ما أدانته أيضاً الليثي، لأن الفيلم يراها يقلل من قيمة المرأة واحتياجها محرم يحافظ على شرفها في حين ثمنت القيمة الاجتماعية المطروحة في فيلم «يوم من عمري» للمخرج عاطف سالم وهي ضرورة ألا تتزوج الفتاة دون رغبته. أما القيمة الاجتماعية المطروحة في فيلم «عاشت للحب» إخراج السيد بدير، فهي ضرورة تحمل الرجل مسؤوليته تجاه المرأة التي مارسست الحب معه، ذلك أنه تصرف مثلك، لا يدن المرست المحرم فقط. وتنتقد صفاء الليثي بشدة القيم الاجتماعية التي طرحها فيلم «آدم وحواء» وهي قوامة الرجل



صفاء الليثي

القيم الاجتماعية كما تعكسها أفلامنا

على المرأة، وضرورة طاعتها لزوجها والدها، وهي في رأي الليثي، انعكاس لرؤية صانع الفيلم حسين صديقي، كذلك فيلم «بنات حواء» للمخرج نيازي مصطفى أيضاً، يقدم قيماً رجيعة من وجهة نظر الليثي، حيث يسخر من فكرة المساواة بين الرجل والمرأة، ويقدم قيمة اجتماعية أخرى بالية، وهي ضرورة زواج الأخت الكبرى قبل الصغرى.



عزيز الحدادي*

السينما مدللة الفنون!

■ إنها مثل مزهية شكسبير، كان من المفروض أن لا توضع فيها سوى زهور نظيفة، فإذا بالجذور تمتد وتحطم المزهرية.

هيغل تريد السينما أن تعانق المستحيل دون أن تخشى الانفجار، فهي تمثل كل الفنون، باعتبارها فناً سابعاً، لكن لا تعرف إن كان هذا الفن يخضع للترتيب الزمني، أم للمقام الأنطولوجي، وكل ما نعرفه أن السينما مدللة الفنون، لأنها استحوذت على التقنية والاستطيقا، بل لأنها أيضاً أسطورة تستغل الأساطير بتقنية غاية في الروعة، ولو أنها تضحى بشغفها بالحقيقة، وكل ذلك من أجل غزو قلوب الغلاسفة والجمهور. ذلك أن السينما تلبس صورة الجمال وتتحوّل في الظلام تحت تأثير الإثارة. هكذا يتساءل الفيلسوف مندهشا: «أفمن الجمال في شيء أن يصارع المرء الأساطير القوية.. ويعانق المستحيل بقلبه المتعرج بقوة بطولية»، فلماذا أصبحت السينما مدللة في إمبراطورية الإستطيقا؟ وهل كان هيغل سيسمح لها بذلك وهو العرم المخلص بالشعر؟ وما معنى مدللة فنياً؟

الواقع أن السينما متأثرة بالشعر المحمي لهوميروس، ولذلك فإنها ترمز السخرية بالدراما، حيث امتلكت قدرة على اختراق أرواح البشر من جميع الأجناس، وكأنها تعدم باسترجاع حريتهم وكرامتهم، لكن ينهي أن يواجهوا أنفسهم بأنفسهم بحرية، ولو كانت المعاناة تبدو على وجوههم الشاحبة، والتي لم تعد تهتم سوى بتجاوز المسألة بالمرح المسأوي.

السينما باعتبارها أسطورة حديثة، هي وطن لمن لا وطن له، تستضيف الأرواح الحاملة لتزودها بالتمالة الديونيزوسية، إلى أن تنسى وجودها في الوجود، وبما أن محبة الحلم والتمالة أقرب في نفوس الناس من محبة العلم والمعرفة، فإنهم يتسلسلون إلى قاعات السينما لمشاهدة أفلام النجوم الذين تحولوا إلى أساطير معاصرة، فالسينما تعلم الحلم، ومن طبيعة الناس أن يطمحوا، وناذروا ما يفكرون ويتأملون، وهنا بالذات يكمن ضعفهم، وما الأسطورة إلا استثمار لهذا الضعف.

يتوجه أفلاطون برجاء إلى هوميروس بأن لا يكتب على الناس، لأن ذلك سيبيدهم عن محبة الحقيقة، يقول: «يتعين علينا أن نتوجه مرة أخرى برجاء إلى هوميروس وغيره من الشعراء ألا يصوروا أخيل على أنه ينام تارة على جنبه وتارة أخرى على ظهره، وتارة ثالثة على وجهه على شاطئ البحر، وفي نفسه ألم عميق لا يخفف من شيء». ولعل أفلاطون يعترف بأن هذا النوع من الشعر يؤدي الأذهان التي تسمعه، حين يقول هوميروس إن: «أحكم الناس لا يرى في الدنيا أظلم من موائد حفلة بالخبز واللحم وندمان يمرن بالنبيذ الذي يسكبونه من انية إلى الأقداح، فهل تظن أن الشباب يتعلم الاعتدال بسماع هذا الشعر».

من أجل تفكيك شعر التراجيدين، الذي سيتجسد في السينما، قام سقراط بصياغة في أسئلة ميتافيزيقية، من خلال المشاهد الدرامية والهزلية لأبنهما معا في نظره سيثونان في أرواح الشباب. فالدراما تقضي على فضيلة الشجاعة بواسطة الرعب، والكرميديا تدفع الشباب إلى التحلي عن المسؤولية والجدد، ذلك أن المبالغة في الضحك تكون لها نتائج سلبية على المستوى التربوي. والحال أن الفكر هو ابن العقل، والحيال ابن اليوتوبيا التي تقوم السينما بإبداعها عن جديد، وفي قالب تقني لذيق، يتحكم في ملكة الذوق. هكذا تكون السينما مضادة لجدلية الميتافيزيقا التي جعلت من الحقيقة هدفها، والعقل أداها. لكنها سقطت في القلق كملكة للفهم، تجاه وجود الإنسان في العالم الذي أضحت التقنية تهيب عليه وتهدهد بالدمار. فالسينما لا تتخلّى عن الفكر فككر في الوجود، لكن تتجاوز انزعاجه وقلقها عندما أرتمي في تناول العدم وترك الوجود في النسيان، ولذلك وضعت نفسها رهن إشارة الأسطورة والملحمة.

فالمحمة مثل الأسطورة تؤثر في المشاعر والانفعالات: «فأساس الانفعالات هو الشعور بالعاطف، ومن السهل إثارة انفعال الناس، وسواء تعلق الأمر بالهزلي أم بالمأسوي». لا أحد من الفلاسفة سيرفض متعة السينما حتى إن كانت مجرد أسطورة تحكي بالتقنية، أو مجرد صراع مع الشيطان، فشكسبير كان يتصارع مع الشيطان من أجل أن يكتب هملت، ويريد صياغة الأسطورة في قلقه الفني، لكي يقتحم وجدان الملك، ويتسلسل خلسة إلى أرواح الرعية، إنه يختفي في المقدس ليسمو بالفن العمق والجمال والحب، لكن رؤيته للشعب ليس سوى رؤيته للبهوس الذي عاشه كشاعر متنسك لا يملك قوت يومه.

نحن نوجد أمام أسطورة اسمها السينما، تحكي حكاياتها بالصور، وشكسبير كان يحكي مأساته بالكلمات، فالسكن في الصورة الذ من السكن في اللغة. هكذا ظلت السينما أفلاطونية في لاوعياها، حيث حكمت علينا بإقامة الأبدية في الكهف. وأخرجت شخصا واحدا فلا ندرى إن كان هو الفيلسوف أم الفنان، وكل ما نعرفه أن الفن فكرة كالحب، وهذه الفكرة تصل بالإنسان إلى أعلى مراتب الإبداع حين تنشر الروح في الأشياء، وتتجول الحقيقية في الحياة. ويسعى الفنان إلى وضعها في عمله الفني.

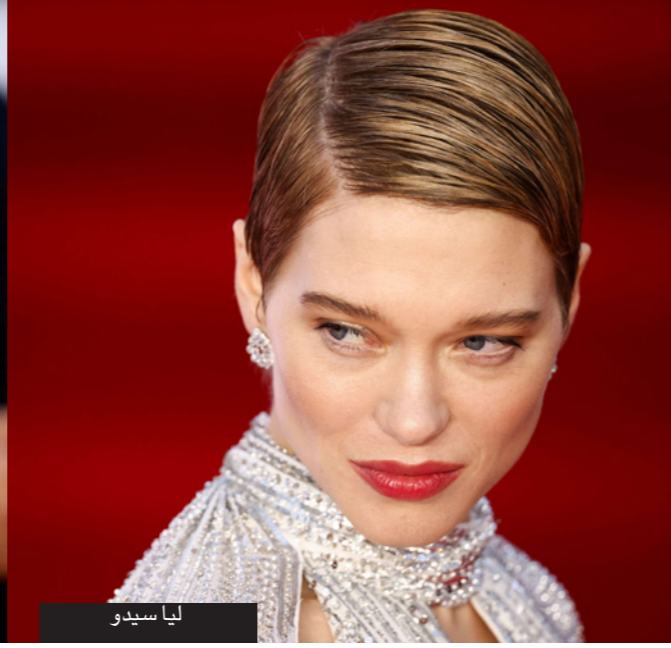
* كاتب مغربي

عرض أول لفيلم الحافل بالحركة والمفاجآت والإثارة في لندن

«جيمس بوند» الجديد... دور محوري للنجم المصري الرامي مالك الحائز جائزة أوسكار



رامي مالك



ليا سيدرو

تسمية «007» بعد أن ترك جيمس بوند الخدمة، وعلى السجادة الحمراء الثلاثة، اعتبرته المغفلة البريطانية أن توليها هذا الدور أمر «لا يُصدق».

وشكل ابتكار هذه الشخصية وسيلة ذكية اعتمدها المنتجون للرد على الانتقادات بشأن التمييز الجنسي في بعض أفلام جيمس بوند، لكن المنتجة باربارا بروتوكولي اعتبرت أن دور جيمس بوند بالذات يجب أن يبقى مستندا لرجل، ويواجه بوند وزميلته الجديدة عدواً غامضاً مزوداً أحدث الأسلحة المتطورة، ويؤدي دوره الممثل الأمريكي من أصل مصري الرامي مالك الحائز جائزة أوسكار أفضل ممثل سنة 2019 عن تجسيده لشخصية المغني فريدي ميركوري.

وتفاوتت ردود الفعل النقدية على الفيلم، إذ وصفته صحيفة «الغارديان» بأنه «عمل رفيعي ضخم تسهل مشاهدته ويبدو طوله أقل بالنصف مما هو عليه»، في حين اعتبرت

لندن - أ ف ب - شهدت لندن الثلاثاء العرض الأول لأحدث أفلام جيمس بوند «نو تايم تو داي» (لا وقت للموت) وهو شريط حافل بالحركة والمفاجآت أنجز فيه الممثل دانييل كريغ ببراعة مهمته المتمثلة في جعل العميل السري أكثر إنسانية وعرضه للخطأ من أي وقت مضى.

ومن المقرر أن تبدأ دور السينما البريطانية اليوم الخميس عرض هذا العمل المرتقب، وهو الخامس والعشرون من أفلام العميل 007، بعدما تأجل موعد إطلاقه مرات عدة بسبب جائحة كوفيد-19.

وفي الفيلم دور محوري لامرأتين، أولاهما عالمة النفس مادلين سوان التي تحفي الكثير من الأسرار والجروح، وتؤدي دورها الممثلة الفرنسية ليا سيدرو، بعدما كانت شاركت في الجزء السابق من مغامرات جيمس بوند.

أما الثانية فهي الجندة الجديدة في جهاز «إم آي -6» العيلية نومي (وتؤدي دورها لاشانا لينش) التي أطلقت عليها رسمياً

ديريد لحام يخاف من المخابرات ويتمنى مشاركة عادل إمام في عمل سينمائي

لحام، إن اللهجة جزء من هويته، مشيراً إلى أن اللهجة المصرية ليست لغة، لكنها هوية شعبية، وتساءل، هل يقبل الزعيم عادل إمام التمثيل باللهجة السورية؟ وأكد أن الأفضل هو التقريب بين اللهجات العربية، من خلال الإبتعاد عن الكلمات التي تعطي معاني مختلفة في كل بلد من البلدان العربية.

وعن علاقته بالأطفال، وتقديم أعمال متعددة عنهم، قال إن الطفل هو المستقبل، وعندما تحسن تربيتهم تحسن مستقبلنا، فالأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل، مؤكداً أن الحكمة ليست مرتبطة بالمرح أو السن.

وأضاف إن تعلم لب الإيمان من حفيده عندما كان في رحلة معه، وكان يلعب بسيف وعندما بدأ الرعد رمي

الإسكندرية - «القدس العربي» من فائزة هندواي:

قال المخرج المصري محمد عبد العزيز، إنه كان يسعى لتقديم فيلم سينمائي يجمع الفنان السوري دريد لحام والفنان المصري عادل إمام.

وأضاف في ندوة تكريم دريد لحام في مهرجان الإسكندرية، إن الحلم لم يتحقق، ورداً على ذلك، قال دريد لحام، إن الحلم ما زال قائماً، وما زال يتمنى تقديم عمل سينمائي بمشاركة الفنان عادل إمام، ويسعى لتقديم عمل يجمعهم بالزعيم.

ندوة التكريم أدارها الناقد السينمائي الأمير بايظة، رئيس المهرجان، الذي قال إن دريد لحام فنان قدير، يستحق التقدير والتكريم دائماً، لما قدمه للفن السوري والعربي، من أعمال قيمة أمتعت الملايين، من الجماهير العربية، مشيراً إلى مواقفه المدافعة عن القضايا العربية والقومية، حيث رفض أن يكون سفيراً لأي من منظمات الأمم المتحدة، بسبب مواقفها المشيئة.

ورداً على سؤال حول عدم تفضيله باللهجة المصرية، قال

«مجنون فرح»: فيلم يعيد الحياة لعشاق الفن السابع في تونس

تونس - الأسكندرية - «القدس العربي» من فائزة هندواي:

قال المخرج التونسي محمد عبد العزيز، إنه كان يسعى لتقديم فيلم سينمائي يجمع الفنان السوري دريد لحام والفنان المصري عادل إمام.

وأضاف في ندوة تكريم دريد لحام في مهرجان الإسكندرية، إن الحلم لم يتحقق، ورداً على ذلك، قال دريد لحام، إن الحلم ما زال قائماً، وما زال يتمنى تقديم عمل سينمائي بمشاركة الفنان عادل إمام، ويسعى لتقديم عمل يجمعهم بالزعيم.

ندوة التكريم أدارها الناقد السينمائي الأمير بايظة، رئيس المهرجان، الذي قال إن دريد لحام فنان قدير، يستحق التقدير والتكريم دائماً، لما قدمه للفن السوري والعربي، من أعمال قيمة أمتعت الملايين، من الجماهير العربية، مشيراً إلى مواقفه المدافعة عن القضايا العربية والقومية، حيث رفض أن يكون سفيراً لأي من منظمات الأمم المتحدة، بسبب مواقفها المشيئة.

ورداً على سؤال حول عدم تفضيله باللهجة المصرية، قال

تكريم الأميرة الراحلة ديانا بوضع لوحة تاريخية على شقتها السابقة في لندن

لندن - د ب أ: تم تكريم الأميرة الراحلة ديانا في لندن بوضع لوحة زرقاء على شقتها السابقة - في دلالة على تسليط الضوء على شخصية تاريخية رئيسية في بريطانيا.

وتكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» أن الأميرة ديانا كانت قد عاشت في العقار رقم 60 في منطقة كويليرن كورت بالقرب من منطقة كينجز رود الراقية في تشيلسي، وذلك عندما استقرت في العاصمة البريطانية بينما كانت شابة قبل الزواج من الأمير تشارلز في عام 1981.

وتقاسمت الشقة مع عدد من الصديقات في الفترة من عام 1979 إلى 1981 من بينهم فيرجينيا كلارك، التي ساعدت

قبل البيات الشتوي: الأسكا تحثني بأسبوع «الدب السمين»

أنكوريج (الاسكا) - رويترز: مع حلول الخريف، حين تتساقط أوراق الشجر ويقصر النهار، تسابق الدببة البنية في الاسكا للزمن لانتهام أكبر كمية من سمك السلمون نيحة زيادة وزنها لأقصى حد من أجل البقاء على قيد الحياة خلال فترة البيات الشتوي.

وفي منتصف كاتماي الوطني، يتنافس بعض هذه الدببة الضخمة أيضاً ضمن أسبوع «الدب السمين»، وهو احتفال سنوي يقام في الاسكا احتفاءً بهذا الحيوان الذي يرمز للشراقة ووفرة الطبيعة.

وعلى مدار سبعة أيام بدأ من أمس الأربعاء، يشارك عشاق الحياة البرية في تصويت عبر الإنترنت لاختيار أسمن دب من بين 12 من أكثر الدببة البنية ضخامة في المنزلة، والتي التقطت لها صور ومقاطع مصورة في نهر بروكس الغني بسمك السلمون، وسيعلن عن الفائز في الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

والاحتفال مشروع مشترك بين المنزلة وشريكين غير هادفين للربح، مجلس الحفاظ على منزلة كاتماي وموقع إكسبلور دوت أورج، وهو مؤسسة للوسائط المتعددة تدير كاميرات اللبث التي من مواقع الطبيعة حول العالم، وأشهرها كاميرات رصد الدببة بمنزلة كاتماي.

بدأت فكرة أسبوع «الدب السمين» عام 2014 بعرض ليوم واحد قبل أن يصبح أسبوعاً كاملاً في العام التالي.



لوحة تاريخية على شقة الأميرة الراحلة ديانا

حل العدد السابق

6	2	5	4	7	1	3	8	9
7	9	4	8	6	3	2	5	1
8	3	1	2	5	9	6	4	7
1	4	9	3	8	5	7	2	6
5	6	7	9	4	2	1	3	8
2	8	3	7	1	6	5	9	4
9	7	2	6	3	4	8	1	5
3	5	6	1	9	8	4	7	2
4	1	8	5	2	7	6	3	9

السرطان

لا تبق ساكتاً بل كشف التحركات والنشاط. حدد الهواجس ولا تتردد في تقديم الأذكار. كن متفائلاً وأسع للنجاح من كل قلبك.

تصل إلى التوتور وربما تسرع في توجيه الملاحظات. قد تقلق بشأن طرف عائلي. تجنب أي مواجهة مع الأبناء ولا تسمح لمشاعرك السلبية بالتحكم في تصرفاتك.

لا تخش من التغيير والمغامرة. أعمالك واتصالاتك مزدهرة، ويشير اليوم إلى تحقيق لبعض الرغبات والأحلام اعتباراً من الآن.

أبراج

تنشط اجتماعياً وتلقي الأصدقاء، وتشارك في مناسبة سعيدة. تجنب انتقاد أحدهم.

إنها فترة مناسبة للانضمام إلى ناد أو جمعية ثقافية لإنهاء حالة الركود. تفرح بجانب الأصدقاء والأحباء.

تبدو أعمالك المهنية مفتوحة على التقدم والنجاح، وقد تشهد الأيام المقبلة انفراجاً وتغيرات مهمة على الصعيد المهني.

الجدي

ناقش العقود والمعاملات الإدارية بتأن ودقق في التفاصيل. ترغب في مساعدة أحدهم وتقوم بمبادرة خيرة.

مشاريع جديدة وأفكار مميزة وتحولات. تظهر توفيقاً وييسم لك القدر وتتاح لك فرصة إظهار مواهبك.

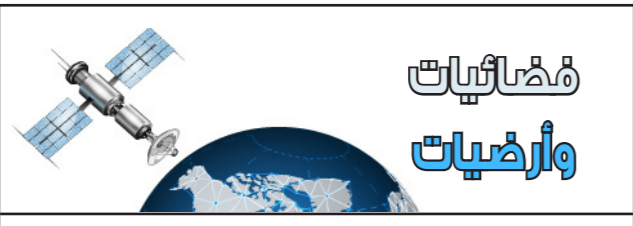
ربما مررت ببعض المشاكسات واضطمت بمسؤول أو سلطة أو ببعض المزعجين، وصبرت حتى الآن.

الميزان

هي فترة بناء جداً لن تترك لك وقتاً لكي تمل أو تضجر. قد تضعك أمام خيارات كثيرة وعروض مغرية عليك أنت تختار.

تبدو الأجواء العاطفية أكثر ارتياحاً عن السابق وقد تشهد الأيام المقبلة مناسبات مهمة أمام وضعك العاطفي مع شريكك.

تتبدد المخاوف العاطفية، وربما تبدأ ابتداءً من الآن على تطمينات، خاصة إذا كنت تعمل مع الحبيب وفي وظيفة مشتركة.



رجيل «ماما ميركل» يثير أسئلة اللجوء عربياً... ومتطرقة نمساوية تعندي على مسلمة

مريم مشتاوي*

كان خير انتهاء عهد المستشارة الألمانية أنخيليا ميركل وعدم رغبتها بالترشح للانتخابات البرلمانية التي تمت منذ أيام مادة دسمة لرواد مواقع التواصل الاجتماعي.

السيدة «الحاسسة» و«الرييقة» حكمت لمدة 16 سنة، وبالطبع هي فترة طويلة جداً، لكنها لا تماثل تلك الفترات التي يتمسك بها حكامنا العرب بكراسيهم.

لكن لماذا ميركل؟

بحسب لهذه السيدة، التي حكمت ألمانيا لعقد ونصف، قدرتها على إخراج بلادها من الأزمة المالية العالوية على عكس بعض الأنظمة العربية التي دفعت البلاد نحو عمق الهاوية، فعلى سبيل المثال، وحسب البنك الدولي، قد يستغرق لبنان أكثر من 19 عاماً ليتعافى من أزمتة.

وهذا طبعاً إن استلطنا التلخص من الطاقم السياسي العفن، الذي يتحكم بصير المواطنين ومعاقبة الفاسدين واللصوص، لبنان اليوم بلد مكتوب وتعتيم...

وبالمناصفة، إن قررت الأمم المتحدة إعلان يوم جديد بعنوان «يوم التعاسة العالمي» فلن تختلف على تاريخه، بما أن أيامنا كلها اتعس من بعضها، ولا بد حينها أن يتربع اسم لبنان على عرش اللاثقة.

ما هو الفرق بين السيدة ميركل وحكامنا؟

إنه فرق «بسيط» بسيط جداً.

لقد استقبلت ميركل مئات آلاف السوريين بعد أن هجرهم الديكتاتور الحاكم بامرهم، وقتل آلاف المدنيين من أهلهم وأصدقائهم وجيرانهم باستخدام أشنع أنواع الأسلحة حتى الكيميائية منها في ما لا يقل عن 353 هجمة ممنهجة.

ميركل استقبلت أعداداً قياسية من هؤلاء اللاجئين على الرغم من تحفظ أغلب جيرانها الأوروبيين، وخصوصاً من «أهل اليمين» وخوفهم من تداعيات هذا التدفق الكبير على مستقبل القارة، إنها حتى لم تطلق صفة «لاجئ» على القادمين من البلاد المكتوية، فقد اعتبرت هذه الصفة نوعاً من التمييز، ومنتهم بدل ذلك صفة «الحمائية الدولية» بموجب المواد 25-26 من قانون إجراءات الإقامة الألمانية. لم تكنف ميركل باستقبالهم، ولم ترم بهم داخل مخيمات تشببه الخيمات الفلسطينية في لبنان التي لا تصلح للحياة وهذا أقل ما يقال عنها.

اللاجئون في لبنان، فلسطينيين كانوا أم سوريين يعيشون في عمق معاناة إنسانية وحياتية لا يمكن وصفها، وهم محرومون من كل الحقوق المدنية وأهمها حق العمل.

وهم لا يستطيعون العمل في أكثر من 60 مهنة مثل الطباعة والهندسة والتعليم وغيرها، كما أنهم مجردون من أي حقوق قانونية.

أما المستشار الألمانية فقد قفحت حدود ألمانيا أمام اللاجئين، بشكل غير مسبوق في العالم، ومنتهم، ليس فقط حق العيش في دولة ألمانيا، لكن أيضاً حقوقاً متكافئة مع المواطنين الألمان في السكن والعمل، وقدمت لهم المساعدات المالية والاجتماعية سخية، ووصلت قيمة تلك المساعدات إلى ما بين 370 يورو و 390 يورو. وهي مساعدات قابلة للزيادة وفق الحالة الاقتصادية للفرد اللاجئ في ألمانيا.

كما حصل للاجئين على حق المواطنة، وذلك عن طريق الغوضية السامية للاجئين التي تتيح لهم الحصول على الجنسية، ولهذه الأسباب،

أحب اللاجئون المستشارة الألمانية حتى أطلقوا عليها لقب «ماما ميركل».

هذا ما لا يحلم به اللاجئ الفلسطيني في لبنان أو أي بلد عربي، على الرغم من أن معظم الدول العربية تلهج ليل نهار باسم القضية الفلسطينية، وتكرس وسائل إعلامها للإشادة بتاريخها المديد في دعم القضية!

كيف تكون مع فلسطين ضد اللاجئين الفلسطينيين؟

مجنون يحكي ورعب عاقل يسمع!

قد يكون طر أي مقارنة بين ميركل وحكامنا العرب هو ضرب قاس من الجنون. مقارنة لا تصلح لما تحمله من فوارق شاسعة.

فميركل، ابنة القيم الديمقراطية سيحلها التجاري، أما قسم من حكامنا فهم شفاطين هذه الأرض، الذين تعيش معهم مسلسلًا من الرعب المتواصل.

إن سكتنا عنهم متناً جوعاً وقهراً وذلاً وإن رفعا أصواتنا نمرت أيضاً، لكن داخل سجونهم وبفعل التعذيب، مصيرنا ميتتان، أيهما أفضل؟!

مريم مشتاوي*

*كاتبة لبنانية

قصي خولي وفاليري أبو شقرا في عمل مشترك في رمضان المقبل

بيروت – القدس العربي

من ناديا الياس:

بعد أن اجتماعاً معاً في مسلسل «لا حكم عليه» الذي أحرز نجاحاً باهرًا، يجتمع النجم السوري قصي خولي مرة أخرى مع الممثلة اللبنانية فاليري أبو شقرا، ملكة جمال لبنان السابقة في مسلسل جديد من إنتاج شركة «الصباح إخوان» وكاتبة السوري بلال شحات، الذي كشف عن هذا العمل.

وأكد أنه بدأ الإعداد لسيناريو جديد يجمع بين خولي وأبو شقرا، وأضاف أن العمل لا يزال في



فالفيري أبو شقرا

قصي خولي

آية ناكامورا؛ أول فنانة فرنسية تقدم «تجربة تفاعلية» عبر لعبة الفيديو «فورتنايت»



باريس - أف ب: أعلنت شركة «وورنر» للإنتاج الموسيقي أن الفنانة آية ناكامورا ستصبح «أول فنانة فرنسية تستخدم تجربة تفاعلية» عبر لعبة الفيديو «فورتنايت» لتتضم إلى قائمة مشاهير عالميين خاضوا هذا الغمار في الأشهر الأخيرة.

وأوضحت «وورنر» أن ناكامورا، وهي الفنانة الفرنسية الأولى عالمياً لتأدية عدد الاستماع عبر خدمات البث التدفق، اختارت من شركة «إيبك غايمز» (المطورة للعبة الفيديو) للظهور ضمن لعبة «فورتنايت» في إطار إطلاق السلسلة الحدث «ساوندبايث سيريز» مع خمسة فنانين دوليين، وقال رئيس «وورنر ميوزيك فرنسا» في تصريحات أوردها البيان إلى أن تاريخ الحدث والمعلومات المرتبطة به سيعلن عنها لاحقاً، مضيفاً «لعب الفيديو جزء من محاورنا للتنوع والتطوير تعمل عليها «وورنر ميوزيك فرنسا» بصورة فاعلة لتوفير مأكبة أكثر إبداعاً

من قونية إلى لاهور: العالم يحتفل بذكرى ميلاد جلال الدين الرومي

لاهور- الأناضول: أقامت منظمة «مناهج القرآن الدولية» أمس الأربعاء، حفلاً خاصاً في مدينة لاهور، عاصمة إقليم البنجاب الباكستاني، للاحتفال بذكرى ميلاد العالم والفيلسوف والشاعر والمتصوف الإسلامي جلال الدين الرومي، الملقب بـ«مولانا» المولود في 30 سبتمبر/أيلول 1207.

وتجمع عدد كبير من الرجال والنساء أمام «كوشا نورود» وهي غرفة صلاة خاصة في منظمة «مناهج القرآن الدولية» العاملة في أكثر من 100 دولة ومقرها لاهور.

وتمكن الرومي من إلهام الملايين من أتباعه في آسيا ووسط تركيا.



وقال رئيس المنظمة محمد طاهر القادري: «لطالما سحرني بنية وجمال وهندسة قبر مولانا الرومي، أشعر بالانتماء الروحي إليه».

وأضاف أن والده، فريد الدين قادي «حب مولانا حبا شديداً، وخاصة في السنوات الأخيرة من حياته، كان يقرأ (قصيدة الرومي) المنثوي بشفق».

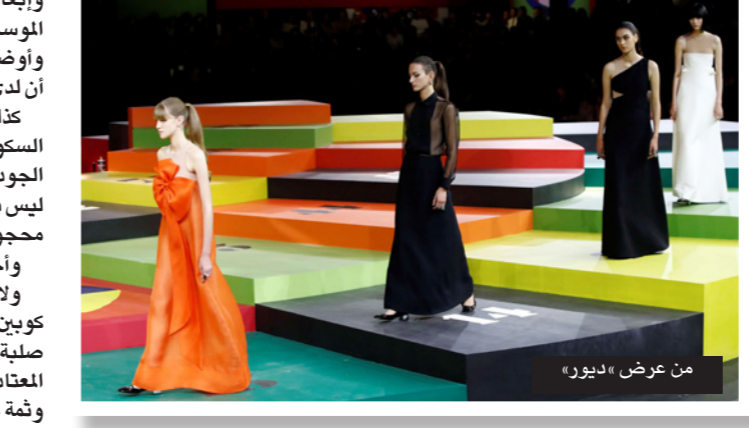
وخلال الحفل الخاص تم إطلاق كتاب صوتي من تأليف طاهر القادري، عن النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام.

وقال: «قررت إنشاء هذا المبنى حتى يأتي الناس ويجلسوا هنا في جو روجيه، ينضروا ويصلون على رسول الله الحبيب».

وفي السياق، قال أمين الصلبي جواد حامد: «خصصنا غرفاً للأشخاص الذين يأتون من جميع أنحاء البلاد لمدة 10 أيام، حتى يتمكنوا من قضاء وقتهم وتعلم الروحانيات».

افتتحت غرفة الصلاة عام 2007 بتكلفة

تغيير جذري في أسلوب بيت الأزياء الفرنسي «ديور» باعتماد الألوان والملابس المريحة



باريس- أف ب: بتشكيل نسائية تنطوي على تغيير جذري، إذ تغلب عليها الألوان القوية والملابس الرياضية والأزياء ذات الأشكال الهندسية والبسيطة المستلهم من ستينيات القرن العشرين، سواء بيت الأزياء الفرنسي الشهير عالمياً «ديور» أو يوجه ما أحدثته جائزة كوفيد-19 من اضطراب في العالم.

من خلال فسائنه الخضراء والبرتقالية والصفراء والأرجوانية الضيقة من فوق والواسعة من تحت، وطبعاته الكبيرة على شكل فراشات، ومعاطفه بلوني المرجان واللاندر، و«سراويل «الشورت» والتنانير القصيرة، تتناقض مجموعة ربيع بسنة 2022 وصيفها مع الأسلوب المعتاد لـ«ديور» القائم على الملابس الانسيابية.

وكما التشكيل كذلك كان العلى من حيث طابعه غير النمطي، إذ أجرى في مناخ مشابه لأجواء عرض ليلى، بمشاركة فرقة موسيقى الإلكتروني الإيطالية «ال اورادو دي ترويزي».

وتمركزت جميع العارضات حول الموسيقى على منصة متعددة المستويات ورحن يتنقلن من مستوى إلى آخر قبل أن يقدم عرض بطريقة أكثر تقليدية.

وكان الهدف من اتباع هذه الطريقة كتحسين الجمهور من رؤية الملابس والأحذية من زوايا عدة، بعدما اعتاد خلال العرض على العروض الافتراضية التي يتاح له خلاله تزيين الصورة وتكبيرها للاطلاع على التفاصيل.

لكن هل غيرت الجائحة أسلوب الحياة ونمط الملابس لدى الناس؟ لاحظت المدير الفني للأزياء النسائية في دار ماريا غراتسيا كيبوري، أن «لقد تغيرت (...). يمثل في أن الجميع يشعرون بأنهم أكثر ضغوطاً، ويتفاعل كل واحد مع ذلك على طريقته الخاصة، فالبعض يؤثر الصمت، والبعض الآخر يعيش بكل ما أوتي». وأضافت: «في رأيي، ينبغي العيش بشكل جيد كل يوم»، وتأثرت المصممة الإيطالية في النهج الذي

«متحف طروادة» يعيد استحضار التاريخ بكنوزه الثقافية الغابرة



جانب من المتحف

جناح قلعة - الأناضول: يزخر «متحف طروادة» قرب قرية «توفيقية» في ولاية جنق قلعة التركية، بكنوز ثقافية كبيرة، ويحافظ على تاريخ ممتد لألاف السنين وينقله للاجيال القادمة.

يقع المتحف الحاصل على جوائز أوروبية مرموقة لعامين متتاليين، عند مدخل مدينة طروادة القديمة التي يعود تاريخها إلى 5500 عام، وأدرجتها منظمة «يونسكو» ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي عام 1998.

أنشئ المتحف عقب مسابقة أجرتها وزارة الثقافة والسياحة التركية لتحديد الخطط المعماري للمشروع عام 2014، وافتتح للزوار في أكتوبر/تشرين الأول 2018، ويتكون من ثلاثة طوابق.

ويستقبل المتحف الزوار بابيضات من الشعر بسنت لغات من ملحمة الإلياذة، يحكي فيها الشاعر هوميروس من العصر القديم ملحمة حرب طروادة، كما تعرض فيه القطع الأثرية والاكتشافات التي عُثر عليها في الحفريات التي جرت في المنطقة.

يعد المتحف على مساحة 90 ألف متر مربع، ويتكون من صالات عرض وقاعات للتحزين ووحدات إدارية ومرافق اجتماعية ومرافق للمعرض والفنون وأماكن للزوار. وخلال الزيارة، يستمتع الزوار بمتابعة حكايات من حقب مختلفة مثل «أثا من منطقة تراس» و«العصر البرونزي لطروادة» و«ملحمة الإلياذة وحرب طروادة» و«ترواس وإيليون في العصور

جائزتين أوروبيتين. ويمكن للزوار أن يشاهدوا الآثار المستخرجة من طروادة وأسس، وبعض الأدوات المستخدمة في حروب جنق قلعة.

كما يهدف المتحف إلى سرد قصة طروادة للمواطنين وللزوار من جميع أنحاء العالم، وذلك لإظهار هوية طروادة وبصمتها، ونص ملحمة الإلياذة موجود منذ 2700 عام، وأن حرب طروادة كانت منذ 3000 عام، وأن أعمال التنقيب في طروادة مستمرة منذ ما يقرب من 150 عاماً.

واختارت مجلة «تايم» الأمريكية المتحف عام 2019 ضمن قائمتها لأفضل 100 مكان سياحي يجب مشاهدته على مستوى العالم لذلك العام، وأن المتحف البريطاني صرح بأنه سيظم معرض عن قصة طروادة أيضاً، وتطرق مدير المتحف إلى القطع الأثرية المهمة المعروضة في المتحف، موضحاً أن أبرزها وأكثرها إثارة للانتباه تابوت بوليكسينا، وأن سماته الفنية والغصة التي تروى عنه تمثل إحدى المجموعات البارزة في المتحف.

ومن أبرز العروض أيضاً، كنوز العمال وكوز طروادة بالظابق الأثري، التي احتفظت بها تركيا في متحف إسطنبول للآثار منذ عام 1873 ثم نقلت لاحقاً إلى ولاية نيقسدا لحمايةًها من خطر هتكها في الحرب العالمية الثانية عام 1939، ثم نقلت إلى متحف طروادة عند افتتاحه، وفق المتحدث.

مشروع جديد لتطوير قلب القاهرة التاريخي



محمد الخليل، منسق مشروع تحديث وسط القاهرة التاريخي، يتحدث عن المشروع من على سطح باب زويلة

الأوسط. وأضاف «بدأنا فعلا في العمل على قطع الأراضي. انتهت المفاوضات مع السكان وبدأنا بالاستعداد لإطلاق الأعمال».

وأوضح أن الحكومة تعزز ترميم حوالي عشرة في المئة من المنطقة في مرحلة أولى تستمر عامين، وأنها تدرس مقترحات لإنشاء كياناً واحد للقاهرة التاريخية التي تبلغ مساحتها تقريبا 30 كيلومترا مربعا.

وسيتركز جانب كبير من العمل في البداية على تطوير الأحياء حول ثلاث بوابات عريقة بناها الفاطميون الذين حكموا مصر قرنين من الزمان بعد سيطرتهم على القاهرة في سنة 969 ميلادية.

وكان باب زويلة أحد هذه البوابات، وشوارع سكة الحبانبة إلى الجنوب منه، مسرحا دارت فيه أحداث بعض حكايات ألف ليلة وليلة.

وتجع القاهرة التاريخية بالورش والأسواق والبوت القديمة ومشاعل الحرفيين التي استقرت في بعض شوارعها منذ مئات السنين.

قال جيف ألن، من «الصندوق العالمي للأشياء» الذي يعمل على ترميم مجمع ديني للمصريين يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر ويقع جنوبي باب زويلة «من قليلة في العالم بها كل هذه الطبقات من التاريخ وتمتد لفترات بعيدة كهذه».

ويشعر بعض المُرَّمين والمعماريين بالقلق

على «الخان» حيث كان يقم المسافرون وقوافل التجار، إلى فنادق صغيرة وهي فكرة حققت نجاحا في مواقع أخرى في الشرق الأوسط.

بما كانت عليه في القرون السابقة. وقال الخليل أن الخطة تقضي أيضا بتحويل بعض الكولات، أو ما كان يطلق

التغيير كبير

قال علاء الحبشي، المعماري والمُرَّم المختص في العمارة الإسلامية، الذي طلب منه المساهمة في وضع خطة للتطوير، إن الحكومة تأخذ في اعتبارها الآن السكان والحرف والنسيج التاريخي والبئية التحتية دون التركيز على الآثار وحدها. وأضاف أن التغيير كبير وأنه كان مطلوباً منذ مدة طويلة. غير أن التنفيذ هو الفتحاح. فقد قال إنه يخشى حدوث تأخير كما يخشى من تعديل المبادئ التي صيغ المشروع بأسره على أساسها أثناء التنفيذ.

وفي نهاية المشروع سيتحول قطاع كبير من القاهرة التاريخية إلى مناطق للمشاة فقط.

وقال الخليل أن المرحلة الثانية ستمثل بداية التعامل مع المباني التاريخية، وليس المُقدِّمة في قوائم المباني التاريخية الرسمية فقط. وأضاف أنه سيتم توثيق جميع المباني وترميمها وإعادة استخدامها.

معمارين ومُرَّمون متخصصون لإنقاذ المباني القديمة التي يخشون أن تختفي بسبب البيروقراطية والفساد والقيود القانونية.

مشروع تطوير القاهرة التاريخية، أن مبان سكنية منخفضة الارتفاع ستقام في الأراضي الغضاء في المنطقة التاريخية التي سيتم نقل السكان والورش منها، ويتم إعادة بناء وترميم المباني المتداعية.

وأضاف أن الزيرانيم لا تُعدّ تمثل مشكلة، لكنه لم يذكر تقديرها للتكلفة، مشيراً إلى أن الحكومة أبلغته أنه «ستتم الموافقة على أي ميزانية للقاهرة التاريخية».

توقعات بتمسك «أوبك+» بخط رفع إنتاجها 400 ألف برميل يوميا كل شهر

سنوات فوق 80 دولاراً للبرميل أمس الأول، بدعم من تعطلات غير مخططة في الولايات المتحدة وتعاقد قوي للطلب بعد أضرار الجائحة، وكانت الأسعار أقل بقليل من 80 دولاراً أمس الأربعاء.

وقال البيت الأبيض، الذي أشار في أغسطس إلى مخاوف بشأن ارتفاع الأسعار، يوم الثلاثاء أنه على اتصال مع «أوبك» وأنه يتنظر في كيفية معالجة تكلفة النفط.

ولمسحت الهذ، ثالث أكبر مستورد ومستهلك في العالم للنفط، أمس الأول إلى أن زيادة أسعار الخام ستُسرع التحول إلى مصادر طاقة بديلة.

وقال وزراء طاقة من دول أعضاء في «أوبك» والعراق ونيجيريا والإمارات، في الأسابيع الأخيرة أن المجموعة لا ترى حاجة لاتخاذ تدابير استثنائية لتعديل الإنتاج القائم.

ويتضمن جدول أعمال اللجنة الفنية المشتركة الائتمال للتخفيضات القائمة، الذي بلغ 116 بائنة

لندن - روسكو - رويترز: قالت مصادر أن مجموعة «أوبك+» ستتمسك على الأرجح حين تجتمع الأسبوع المقبل باتفاق قائم لإضافة 400 ألف برميل يوميا إلى إنتاجها في نوفمبر/تشرين الثاني، على الرغم من أن النفط بلغ أعلى مستوى فيما يزيد عن ثلاث سنوات فوق 80 دولاراً للبرميل وضغط ممارسه المستهلكون طلباً لمزيد من الإمدادات.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» قد اتفقت في يوليو/تموز الماضي على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر، للتخلص تدريجيا من تخفيضات قدرها 5.8 مليون برميل يوميا. كما اتفقت على تقييم الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول.

وقال أحد المصادر وحتى الآن سيقبى على خطة الزيادة بواقع 400 ألف برميل يوميا.. وأمس اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة

لندن - رويترز: قال أمين سلام، وزير الاقتصاد اللبناني، أمس الأربعاء أن القطع المصرفي اللبناني ومصرف لبنان المركزي وأطرافاً أخرى يعملون بتناغم من أجل التوصل إلى اتفاق على تحديد حجم الخسائر التي تكبدتها البلاد أثناء الانهيار الاقتصادي وكيفية توزيعها. ويعاني لبنان من انهيار اقتصادي دممر تعهدت حكومة رئيس الوزراء الجديد نجيب ميقاتي بمعالجته بالسعي لإنعاش محادثات مع «صندوق النقد الدولي».

وانهارت المحادثات بين الحكومة السابقة والصندوق العام الماضي، فيما يرجع بدرجة كبيرة إلى خلافات داخل لبنان بشأن حجم الخسائر وكيفية توزيعها.

ويقول اقتصاديون أن الاتفاق على حجم الخسائر شرط مسبق لبدء مفاوضات الصندوق. واختلفت البنوك والبنك المركزي والأحزاب السياسية الرئيسية على حجم الخسائر الذي أوردته الحكومة في خطة العام الماضي التي أشارت إلى فجوة قيمتها 90 مليار دولار في النظام. وقال سلام في مقابلة تلفزيونية أن الاجتماعات جارية بشأن الخسائر ويشارك فيها القطاع المصرفي والبنك المركزي وشركات التأمين وغيرهم.

وأضاف «البنك يقدّر قوله في تناغم تام بين كل الجهات أن هذه الخسائر تتوزع بطريقة منطقية وعادلة». وتابع القول «إن شاء الله الأيام المقبلة ستوضح الأرقام أو تفاصيل كيف سيتم آلية توزيع الخسائر.. وحجم الخسائر».

وقال ميقاتي يوم الإثنين الماضي إنه سيجمع قريبا مع شركة «الازاد البريطانية للاستشارات المالية التي وضعت مسودة الخطة المالية ليري كيف يمكن تطويرها إلى نسخة أكثر واقعية لإخراج البلاد من أزمتها».

وزير الاقتصاد اللبناني يرصد «تناغماً داخليا» في محادثات بشأن الخسائر المالية

بيروت - رويترز: قال أمين سلام، وزير الاقتصاد اللبناني، أمس الأربعاء أن القطع المصرفي اللبناني ومصرف لبنان المركزي وأطرافاً أخرى يعملون بتناغم من أجل التوصل إلى اتفاق على تحديد حجم الخسائر التي تكبدتها البلاد أثناء الانهيار الاقتصادي وكيفية توزيعها. ويعاني لبنان من انهيار اقتصادي دممر تعهدت حكومة رئيس الوزراء الجديد نجيب ميقاتي بمعالجته بالسعي لإنعاش محادثات مع «صندوق النقد الدولي».

وانهارت المحادثات بين الحكومة السابقة والصندوق العام الماضي، فيما يرجع بدرجة كبيرة إلى خلافات داخل لبنان بشأن حجم الخسائر وكيفية توزيعها.

ويقول اقتصاديون أن الاتفاق على حجم الخسائر شرط مسبق لبدء مفاوضات الصندوق. واختلفت البنوك والبنك المركزي والأحزاب السياسية الرئيسية على حجم الخسائر الذي أوردته الحكومة في خطة العام الماضي التي أشارت إلى فجوة قيمتها 90 مليار دولار في النظام. وقال سلام في مقابلة تلفزيونية أن الاجتماعات جارية بشأن الخسائر ويشارك فيها القطاع المصرفي والبنك المركزي وشركات التأمين وغيرهم.

وأضاف «البنك يقدّر قوله في تناغم تام بين كل الجهات أن هذه الخسائر تتوزع بطريقة منطقية وعادلة». وتابع القول «إن شاء الله الأيام المقبلة ستوضح الأرقام أو تفاصيل كيف سيتم آلية توزيع الخسائر.. وحجم الخسائر».

وقال ميقاتي يوم الإثنين الماضي إنه سيجمع قريبا مع شركة «الازاد البريطانية للاستشارات المالية التي وضعت مسودة الخطة المالية ليري كيف يمكن تطويرها إلى نسخة أكثر واقعية لإخراج البلاد من أزمتها».

تراجع أسعار النفط بعد ارتفاع غير متوقع لمخزونات الخام الأمريكية

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء مع هبوط مخزونات الخام الأمريكية بشكل غير متوقع، إثر ظهور شكوك بشأن الطلب مجدداً، في حين تواصل حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 الارتفاع على مستوى العالم وتشهد بعض المناطق نقصاً في البنزين.

وهبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 1.34 دولار أو ما يعادل 1.7 بائنة إلى 77.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 0706 بتوقيت غرينتش. وكان قد هبط بمقدار دولارين تقريبا أمس الأول بعد أن لامس أعلى مستوياته في نحو ثلاث سنوات عند 80.75 دولار للبرميل.

ونخفض سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.38 دولار أو بنسبة 1.8 بائنة إلى 73.91 دولار للبرميل بعد انخفاضه 0.2 بائنة أمس الأول.

وقال أندرو ليبو، رئيس شركة الاستشارات «ليبو أوليسيتس» ومقرها هيوستن «تمّ تقدير كبير على الأرجح من جني الأرباح، بسبب أننا شهدنا ارتفاعاً استثنائياً للأسعار... قد نحظى باستراحة قليلة للانفاس إذ تقيم السوق ديناميكيات العرض والطلب».

وكانت أسعار النفط قد بدأت في الصعود في الوقت الذي تعافى فيه الاقتصادات من إغلاق الجائحة ويرتفع فيه الطلب على الوقود، في حين شهدت بعض الدول المنتجة اضطرابات في الإنتاج.

وارتفعت مخزونات النفط والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وفقا لصادر في السوق استندت إلى بيانات من «معهد البترول الأمريكي» أمس الأول.

وقال جيفري هالي، كبير محللي الأسواق لدى «اواندا» للمسسة «في ظل المؤشرات القوية نسبياً... على عقود الخامين وتزايد الشراء

لندن - رويترز: قالت مصادر أن مجموعة «أوبك+» ستتمسك على الأرجح حين تجتمع الأسبوع المقبل باتفاق قائم لإضافة 400 ألف برميل يوميا إلى إنتاجها في نوفمبر/تشرين الثاني، على الرغم من أن النفط بلغ أعلى مستوى فيما يزيد عن ثلاث سنوات فوق 80 دولاراً للبرميل وضغط ممارسه المستهلكون طلباً لمزيد من الإمدادات.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» قد اتفقت في يوليو/تموز الماضي على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر، للتخلص تدريجيا من تخفيضات قدرها 5.8 مليون برميل يوميا. كما اتفقت على تقييم الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول.

وقال أحد المصادر وحتى الآن سيقبى على خطة الزيادة بواقع 400 ألف برميل يوميا.. وأمس اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة

أمريكا تضغط على الصين لخفض وارداتها النفطية من إيران

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء مع هبوط مخزونات الخام الأمريكية بشكل غير متوقع، إثر ظهور شكوك بشأن الطلب مجدداً، في حين تواصل حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 الارتفاع على مستوى العالم وتشهد بعض المناطق نقصاً في البنزين.

وهبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 1.34 دولار أو ما يعادل 1.7 بائنة إلى 77.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 0706 بتوقيت غرينتش. وكان قد هبط بمقدار دولارين تقريبا أمس الأول بعد أن لامس أعلى مستوياته في نحو ثلاث سنوات عند 80.75 دولار للبرميل.

ونخفض سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.38 دولار أو بنسبة 1.8 بائنة إلى 73.91 دولار للبرميل بعد انخفاضه 0.2 بائنة أمس الأول.

وقال أندرو ليبو، رئيس شركة الاستشارات «ليبو أوليسيتس» ومقرها هيوستن «تمّ تقدير كبير على الأرجح من جني الأرباح، بسبب أننا شهدنا ارتفاعاً استثنائياً للأسعار... قد نحظى باستراحة قليلة للانفاس إذ تقيم السوق ديناميكيات العرض والطلب».

وكانت أسعار النفط قد بدأت في الصعود في الوقت الذي تعافى فيه الاقتصادات من إغلاق الجائحة ويرتفع فيه الطلب على الوقود، في حين شهدت بعض الدول المنتجة اضطرابات في الإنتاج.

وارتفعت مخزونات النفط والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وفقا لصادر في السوق استندت إلى بيانات من «معهد البترول الأمريكي» أمس الأول.

وقال جيفري هالي، كبير محللي الأسواق لدى «اواندا» للمسسة «في ظل المؤشرات القوية نسبياً... على عقود الخامين وتزايد الشراء

لندن - رويترز: قالت مصادر أن مجموعة «أوبك+» ستتمسك على الأرجح حين تجتمع الأسبوع المقبل باتفاق قائم لإضافة 400 ألف برميل يوميا إلى إنتاجها في نوفمبر/تشرين الثاني، على الرغم من أن النفط بلغ أعلى مستوى فيما يزيد عن ثلاث سنوات فوق 80 دولاراً للبرميل وضغط ممارسه المستهلكون طلباً لمزيد من الإمدادات.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» قد اتفقت في يوليو/تموز الماضي على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر، للتخلص تدريجيا من تخفيضات قدرها 5.8 مليون برميل يوميا. كما اتفقت على تقييم الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول.

وقال أحد المصادر وحتى الآن سيقبى على خطة الزيادة بواقع 400 ألف برميل يوميا.. وأمس اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء مع هبوط مخزونات الخام الأمريكية بشكل غير متوقع، إثر ظهور شكوك بشأن الطلب مجدداً، في حين تواصل حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 الارتفاع على مستوى العالم وتشهد بعض المناطق نقصاً في البنزين.

وهبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 1.34 دولار أو ما يعادل 1.7 بائنة إلى 77.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 0706 بتوقيت غرينتش. وكان قد هبط بمقدار دولارين تقريبا أمس الأول بعد أن لامس أعلى مستوياته في نحو ثلاث سنوات عند 80.75 دولار للبرميل.

ونخفض سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.38 دولار أو بنسبة 1.8 بائنة إلى 73.91 دولار للبرميل بعد انخفاضه 0.2 بائنة أمس الأول.

وقال أندرو ليبو، رئيس شركة الاستشارات «ليبو أوليسيتس» ومقرها هيوستن «تمّ تقدير كبير على الأرجح من جني الأرباح، بسبب أننا شهدنا ارتفاعاً استثنائياً للأسعار... قد نحظى باستراحة قليلة للانفاس إذ تقيم السوق ديناميكيات العرض والطلب».

وكانت أسعار النفط قد بدأت في الصعود في الوقت الذي تعافى فيه الاقتصادات من إغلاق الجائحة ويرتفع فيه الطلب على الوقود، في حين شهدت بعض الدول المنتجة اضطرابات في الإنتاج.

وارتفعت مخزونات النفط والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي وفقا لصادر في السوق استندت إلى بيانات من «معهد البترول الأمريكي» أمس الأول.

وقال جيفري هالي، كبير محللي الأسواق لدى «اواندا» للمسسة «في ظل المؤشرات القوية نسبياً... على عقود الخامين وتزايد الشراء

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء مع هبوط مخزونات الخام الأمريكية بشكل غير متوقع، إثر ظهور شكوك بشأن الطلب مجدداً، في حين تواصل حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 الارتفاع على مستوى العالم وتشهد بعض المناطق نقصاً في البنزين.

وهبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 1.34 دولار أو ما يعادل 1.7 بائنة إلى 77.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 0706 بتوقيت غرينتش. وكان قد هبط بمقدار دولارين تقريبا أمس الأول بعد أن لامس أعلى مستوياته في نحو ثلاث سنوات عند 80.75 دولار للبرميل.

ونخفض سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.38 دولار أو بنسبة 1.8 بائنة إلى 73.91 دولار للبرميل بعد انخفاضه 0.2 بائنة أمس الأول.

شركة «قطر للبترول» توقع اتفاقية طويلة الأمد لإمداد الصين بـ 3.5 مليون طن من الغاز المسال

وقال المهندس سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة القطري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي له، قطر للبترول «في معرض تعليقه «يسرنا أن نواصل تعزيز علاقاتنا القوية مع شركة سينوك، والذي يتجسد من خلال توقيع هذه الاتفاقية الجديدة طويلة الأمد لتوريد الغاز الطبيعي المسال».

وأضاف «نحن نعزز باستمرارنا بتلبية احتياجات جمهورية الصين الشعبية المتزايدة من الطاقة النظيفة التي يوفرها الغاز الطبيعي المسال»، وتشكر شركة

الدوحة - د ب أ: وقعت «قطر للبترول» أمس الأربعاء اتفاقية بيع وشراء طويلة الأمد مع شركة «سينوك» لتجارة وتسويق الغاز والطاقة المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة الصين الوطنية للنفط البحري. وجاء في بيان نشرته «قطر للبترول» أمس في الدوحة أنه بموجب هذه الاتفاقية سيتم توريد 3.5 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال إلى شركة ومضى يقول «يعبر أننا نتواصل دبلوماسياً بشأن ذلك مع الصينيين في إطار حوارنا بخصوص السياسة المتعلقة بإيران». واعتقد بشكل عام أن هذا مسار أكثر فعالية للتصدي

لندن - رويترز: قالت مصادر أن مجموعة «أوبك+» ستتمسك على الأرجح حين تجتمع الأسبوع المقبل باتفاق قائم لإضافة 400 ألف برميل يوميا إلى إنتاجها في نوفمبر/تشرين الثاني، على الرغم من أن النفط بلغ أعلى مستوى فيما يزيد عن ثلاث سنوات فوق 80 دولاراً للبرميل وضغط ممارسه المستهلكون طلباً لمزيد من الإمدادات.

وكانت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» قد اتفقت في يوليو/تموز الماضي على زيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا كل شهر، للتخلص تدريجيا من تخفيضات قدرها 5.8 مليون برميل يوميا. كما اتفقت على تقييم الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول.

وقال أحد المصادر وحتى الآن سيقبى على خطة الزيادة بواقع 400 ألف برميل يوميا.. وأمس اجتمعت اللجنة الفنية المشتركة

الأردن يعيد فتح معبره الحدودي الرئيسي للتجارة مع سوريا بالكامل



شاحنات عند الجانب الأردني من معبر جابر الحدودي مع سوريا

وخلال سبتمبر/أيلول توصل الأردن ولبنان وسوريا ومصر إلى اتفاق على توصيل الغاز الطبيعي المصري إلى لبنان عن طريق سوريا باستخدام خط أنابيب أقيم منذ حوالي 20 عاماً في مشروع للتعاون العربي.

وكانت دول عربية قد قطعت علاقاتها مع سوريا خلال حربها الأهلية التي قالت الأمم المتحدة إن أكثر من 350 ألف قتيل سقطوا فيها، وساندت دول عربية حليفة للإوليات المتحدة منها قطر والسعودية والإمارات جماعات المعارضة التي حاربت حكومة الرئيس بشار الأسد لسنوات، غير أن دمشق تمكنت من سحق المعارضة بدعم عسكري من روسيا وإيران.

وأعدت الإمارات وسوريا علاقاتها الدبلوماسية في 2018، ورحب الرئيس بشار الأسد بمثل هذه الخطوات.

واجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره السوري فيصل القذافي يوم 24 سبتمبر/أيلول الجاري في مقر البعثة المصرية على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما قالت وسائل إعلام مصرية إنه أول اجتماع على هذا المستوى بين البلدين منذ حوالي عشر سنوات. ورغم أن معبر جابر مفتوح جزئياً منذ 2018، بعد أن أبعدت الحكومة السورية المعارضة من الجنوب، لم تنتعش حركة التجارة لتصل إلى مستواها قبل الحرب عندما كانت قيمتها مليار دولار سنوياً. وقال مسؤولون أردنيون أن وفداً تجارياً زائراً من سوريا على رأسه وزراء الاقتصاد والتجارة والزراعة والمياه والكهرباء سيبحث رفع القيود الجمركية. وتحاشى رجال الأعمال في الأردن إلى

معبر جابر (الأردن) - رويترز: أعاد الأردن أمس الأربعاء فتح معبره التجاري الرئيسي مع سوريا بالكامل، فيما يمثل دفعة لاقتصاد البلدين الذي يواجه صعوبات في أعقاب تحرك من جانب دول عربية لإعادة دمج سوريا التي نبذتها تلك الدول خلال حرب أهلية استمرت عشر سنوات.

وانتظرت قافلة من الشاحنات السورية لدخول الجانب الأردني من الحدود عند معبر جابر. واستعان أفراد الشرطة بالكلاب في تفتيش السيارات والشاحنات لدى العبور. كما اصطفت طابور من سيارات الأجرة للمرور بركابها عبر وحدات الجمارك والهجرة.

وقال العقيد مؤيد الزعبي، مدير معبر جابر، في مقابلة أن الوضع الأمني مستقر الآن على الجانب السوري من الحدود وأنه يأمل أن يستمر الاستقرار.

تعزيز التبادل التجاري بين البلدين

وتأمل سوريا، التي تقول أن العقوبات الغربية هي السبب في مشاكلها الاقتصادية، أن يسهم توسيع روابطها التجارية مع الأردن في التعافي من آثار الحرب المدمرة وجذب العملة الأجنبية التي تحتاج إليها بشدة.

وقالت مها العلي، وزيرة الصناعة والتجارة الأردنية، في مقابلة تلفزيونية أن الهدف من هذه التفاهات هو تعزيز التبادل التجاري بين البلدين لتحقيق مصلحة كل من الطرفين.

وكان مسؤولون في الأردن ولبنان قد طالبوا الولايات المتحدة بتخفيف العقوبات على سوريا لتسهيل حركة التجارة.

74% ممن سرحوا من أعمالهم في الأردن خلال وباء كورونا نساء

عدد موظفيها، وبينت أن نحو 6% فقط من الشركات التي تملكها نساء في الأردن استطاعت أن تعود للعمل مجدداً. وأوصت الدراسة بضرورة توعية وتعريف الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بالصناديق والبرامج التي توفر دعماً مالياً، مع دعم الإدارات المالية في هذه الشركات. وأوصت كذلك بدعم وبناء قدرات الشركات المذكورة، في تنمية صادراتها، وإقامة علاقات اقتصادية فيما بينها، مع استغلال منصات التجارة الإلكترونية لتعزيز حجم المبيعات عبر الإنترنت.

المتوسطة والصغيرة 4% و22% التوالي، وأجريت الدراسة في الفترة ما بين كانون أول/ديسمبر 2020 وآيار/مايو الماضي. وكشفت النتائج أن 13 منشأة فقط، أي ما نسبته 2.5% من العينة، كانت قادرة على الاستفادة من القروض التي تدرج ضمن برنامج دعم المنشآت الاقتصادية الذي نفذته البنك المركزي الأردني. ولفتت الدراسة إلى أن انخفاض الطلب ومحدودية ساعات العمل والأسواق والإغلاقات التي رافقت الجائحة، دفعت نحو 50% من الشركات التي تملكها نساء لتخفيض أسعار منتجاتها، حتى تتمكن من المنافسة، فيما اضطرت نحو 30% منها إلى تقليص

العمل - عمان - د. ب. أظهرت نتائج دراسة بعنوان «تقييم الأثر الاقتصادي لتوقيف 19- على الشركات الملوكة للنساء في الأردن» أن 74% ممن سرحوا من أعمالهم خلال الجائحة هن من النساء. وبيّنت الدراسة، التي أطلعها ملقّي سيدات الأعمال والمهن الأردني بالشراكة مع مركز المشروعات الدولية الخاصة «سايب»، أن 70% من هذه الشركات لجأت إلى القروض المتكهن من الاستثمار في دفع رواتب موظفيها. وشملت عينة الدراسة 503 شركات ملوكة لنساء، وشكّلت الشركات متناهية الصغر نحو 74% من عينة الدراسة، فيما شكّلت

المعارضة التركية تحمّل اردوغان وحزبه مسؤولية تداعي الاقتصاد

التركية الأمريكية نفقا مظلماً، حسبما يرى مراقبون. فقد عاد الرئيس التركي عاد من نيويورك بعد مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة دون أن يلتقي بايدن، وأطلق تصريحات قبل عودته وبعدها عبر الإعلام الأمريكي، اتهم خلالها واشنطن بدعم جماعات إرهابية في سورية بالسلاح، في إشارة للاكراد. وتتربط الأوساط التركية فرض عقوبات أمريكية على أنقرة على خلفية سعي اردوغان للحصول على دفعة ثانية من منظومة إس 400 - الصاروخية من روسيا، بعدما قال إن واشنطن رفضت تسليم بلاده مقاتلات إس 35 التي دفعت أنقرة ثمنها البالغ ملياراً و400 مليون دولار.

القرار في البنك المركزي التركي إذ اعتوا الضغوط اردوغان لخفض تكاليف الاقتراض، معتبرين أن هذه الخطوة تهدد أيضاً بتقليص ثقة المستثمرين.

وكان 23 اقتصادياً شلهم استطلاع لوكالة بلومبرغ لأبناء الاقتصادية قد توغروا جميعاً، باستثناء واحد، أن يبقى المركزي التركي على معدل أسعار الفائدة الأساسية نظراً لارتفاع أسعار المستهلكن بشكل غير متوق.

ولم يكن تدخل اردوغان لخفض سعر الفائدة وحده هو سبب تراجع قيمة العملة المحلية، وإنما كذلك تصريحاته عن عدم بدء مرحلة جيدة مع نظيره الأمريكي جو بايدن وسط توقعات بدخول العلاقات

وأضاف في تدوية على حسابه على تويتر «لقد دمرت الممارك الاعلانية للخصر لسياستنا الخارجية الوطنية والسلمية وكل شيء آخر ... سياسات حكومة العدالة والتنمية جلبت مشكلة فقر ومشكلة لايجن بينما وصلوا وتجارتهم وازهروا».

وتأتي هذه الانتقادات بعدما تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار إلى أدنى مستوى على الإطلاق خلال الأيام القليلة الماضية، وما ترتب على ذلك من تداعيات سلبية ألفت بظلالها على الاقتصاد بشكل عام، وذلك في ظل تورط في العلاقات التركية الأمريكية وبعد أن قرر البنك المركزي التركي بشكل مفاجئ خفض أسعار الفائدة. ويرى اقتصاديون أن هذا القرار يعد مؤشراً على أن صناعي

القاهرة - د. ب. أ: لقد أصبحنا نستورد حتى القمح والشعير والعدس واللحوم وكل شيء من الخارج رغم أن تركيا بلد كبير ومعظم أراضيها زراعية».

بنك الكلمات وجه زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو أحدث سهام الانتقادات لسياسات الرئيس رجب طيب اردوغان والحزب والحاكم، متهماً إياهما بالمسؤولية عن تدهور الأوضاع الاقتصادية في تركيا نتيجة «السياسات الخاطئة» التي ينتهجها. واتهم كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، الطامح للوصول إلى سدة الحكم حكومة اردوغان بتدمير سياسات تركيا الخارجية بسبب «الخلافات غير العقلانية».

عمان تطلق برنامجاً لإقامة المستثمرين ومنح امتيازات لاستقطاب رؤوس الأموال

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلقت سلطة عمّان برنامجاً جديداً لاستقطاب المستثمرين عبر منح إقامات طويلة، وامتيازات تعري أصحاب رؤوس الأموال لتنفيذ مشاريعهم في البلد. وشجنت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمّان رسمياً برنامج «إقامة مستثمر» لمنح الإقامة الطويلة للمستثمرين.

وأمن شملت في العاصمة مسقط بطاقة إقامة مستثمر لأول 22 مستثمراً من مختلف الجنسيات، وكشفت السلطات أن البرنامج يتماشى مع «رؤية عمّان 2040» الذي يهدف إلى تسهيل منح الإقامة للمستثمرين الراغبين بالاستثمار أو الإقامة في السلطنة بحيث تبلغ مدة الإقامة 5 أو 10 سنوات قابلة للتجديد.

ومن أهداف هذا البرنامج دعم الجهود التكاملية لتعزيز بيئة الاستثمار في السلطنة، وجلب الاستثمارات النوعية، والمساهمة في خلق فرص عمل.

وسيمنح المستثمر عند حصوله على الإقامة مميزات وحوافز مشجعة شرطية الالتزام بالضوابط طوال فترة الإقامة المحددة.

وتراهن سلطنة عمّان على تنوع اقتصادها واستقطاب الاستثمارات بما يسهم في دعم اقتصادها.

الاتحاد الأوروبي وأمريكا يريدان تعزيز التعاون التجاري والتكنولوجي

نادي واشنطن الاقتصادي «يقول 20 عاماً، كنا نضع نحو 40 في المئة من جميع الرقائق، واليوم صارت حصبنا من الإنتاج العالمي 12 في المئة فقط ولا نضع أي من الرقائق المتطورة تقنيا».

وحث المسؤولون الكونغرس على الاستثمار بكثافة لزيادة الإنتاج الأمريكي من أشباه الموصلات بشكل كبير.

ويريد الأوروبيون أيضاً إنتاج المزيد من أجل تقليل اعتمادهم على آسيا، حتى أن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين اعتبرت الأمر «مسألة سيادة».

وبالإضافة إلى أشباه الموصلات، ستتم مناقشة الممارسات التجارية غير العادلة، مثل الدعم الحكومي والنقل السري للتكنولوجيا، وهو أمر مهم خاصة السياسة التي سيتم إزائها الصين.

وحالياً، يتبع بايدن نهج سلفه، دونالد ترامب من خلال الدعوة إلى الحزم تجاه بكين، وقد أقيمت إدارته على تعريفات جمركية عقابية على البضائع الصينية، لكن فظها أن الأوروبيين اختاروا اتخاذ مسار بديل بنفسه عن استهداف الصين، مشدداً على أن الغاية من مجلس التجارة والتكنولوجيا ليس استهداف دولة بعينها.

وفي الأسبوع الماضي، أشار المفوض الأوروبي للسوق الداخلية، تييرري بريتون، إلى أمثال تكنولوجيا الإنترنت فائقة السرعة من الجيل الخامس، وتظهر أن الأوروبيين اختاروا اتخاذ مسار بديل للدخول في مواجهة حادة مع بكين.

وأوضح أن الأوروبيين اختاروا فرض قواعد تنظيمية بدل إقصاء المجموعات التجارية الصينية من إنشاء البنية التحتية لشبكة اتصالات الجيل الخامس جي5.

ثم جاء الإعلان عن اتفاق عسكري بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا، دون أي تشاور مع الأوروبيين، ما ألقي بظلال من الشك على رغبة واشنطن في التعاون.

وفي بيريسبرغ، سيجلس وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين ووزيرة التجارة جينا ريمونو والممثلة التجارية كاثرين تاى إلى طاولة واحدة مع نائبي رئيسة المفوضية الأوروبية فالديس دوميروفسكي ومارغريت فيستاغر اللذين سيقاومان نيابة عن دول الكتك.

وقبل مغادرته إلى ولاية بنسلفانيا، أوضح فالديس دوميروفسكي من واشنطن أن مجلس التجارة والتكنولوجيا سوف يشمل عشر مجموعات عمل ستتدفق في مواضيع متنوعة وحساسة، مثل تنظيم النصات الرقمية ووضع إطار بنفخ الناء الاصطناعي لاحترام الخصوصية وضبط الاستثمارات الأجنبية والصادرات الإستراتيجية لاسميها النص في أشباه الموصلات.

وارتفع الطلب على الأجهزة الإلكترونية بجميع أنواعها منذ بداية وباء كوفيد-19، نتيجة تزايد العمل عن بعد والترفيه المنزلي، ويواجه مصنعو أشباه الموصلات صعوبات لتلبية الطلب العالمي، وقد اضطروا أحياناً إلى إغلاق مصانعهم مؤقتاً بسبب تفشي فيروس كورونا. ويرغب الأمريكيون في إبرام اتفاق مع الأوروبيين بشأن أشباه الموصلات.

وقد أشار دوميروفسكي إلى إصدار «بيان» بشأن هذا الموضوع إثر الاجتماع. وأمس الأول قالت وزيرة التجارة الأمريكية جينا ريمونو أمام

بيسبرغ - أ. ف. ب. يجتمع مسؤولون كبار من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في بيريسبرغ الأمريكية أمس الأربعاء واليوم الخميس بهدف تعزيز العلاقات التجارية التي تضررت خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، والتعاون في قطاع التكنولوجيا في خفض النقص العالمي للموصلات.

ويكتسي اختيار بيسبرغ، المدينة الواقعة في ولاية بنسلفانيا عاصمة الصلب التي تحولت إلى التكنولوجيا، لاستضافة الاجتماع الأول لمجلس التجارة والتكنولوجيا الأمريكي الأوروبي أهمية رمزية في ظل نقاوض الطرفين لتسوية خلافهما حول الصلب والأتنيوم الفائت منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وحرصت واشنطن وبروكسل على إعلان أن الصراع الناجم عن فرض رسوم جمركية عقابية في حزيران/يونيو 2018 بنسبة 25 في المئة على الصلب (الفولاذ) و10 في المئة على ألومنيوم الأوروبيين باسم حماية الأمن القومي للولايات المتحدة، لن تكون جزءاً من المناقشات في بيريسبرغ.

لكن هذه القضية مائلة في ذهن الطرفين، وستكون تسويةا على هامش هذا الاجتماع إشارة إلى أن العلاقة عبر الأطلسي عادت إلى وضع جيد بعد الملعات الأمريكية العديدة.

ورغم إشارة البيت الأبيض في حزيران/يونيو إلى رغبته في استعادة العلاقات المستقرة مع بروكسل من خلال تجاوز الصراع القديم بين شركتي «بينغ» و«إيرباص» لصناعة الطائرات، عاد الرئيس جو بايدن وأثار غضب الأوروبيين بسبب القوات الأمريكية من أفغانستان دون سابق إعلام في نهاية آب/أغسطس.

نجاح مؤتمر غلاسكو حول التغير المناخي «ليس مهمة سهلة»



مئات الأشخاص شاركوا في مسيرة في كيب تاون في جنوب أفريقيا بالتزامن مع قرب انعقاد مؤتمر المناخ في غلاسكو لمطالبن بحل جذري لمشكلة التغير المناخي

■ ميلانو - أ. ف. ب. تؤكد مسؤولة المناخ في الأمم المتحدة أن ضمان نجاح المؤتمر المناخي الدولي المقبل على 26 ن يكون مهمة سهلة حتماً، لكنها شدة في مقابلة على «الضرورة القصوى» للتحرك بسرعة، برسالة أمل، من هذه الفئة في عالم يربح تحت كوارث مناخية متسلسلة.

وقبل شهر ونصف أعلن على انطلاق هذا المؤتمر المناخي بالغ الأهمية في غلاسكو، تشهد باتريسيا إسبينيوزا على ضرورة «نجاح» هذا الحدث. لكن بالنظر إلى حجم العمل المطلوب لهذه الغاية، هي لا تخفي أيضاً وجود عقبات أمام بلوغ هذه الغاية. وتقول في مقابلة - «لأننا لم نستطع عقد اجتماعات حضورية حتى الساعة، لم نبدأ بعد بصورة عامة المفاوضات بشأن الوثائق التي الواجب إقرارها في ختام المناقشات التي ستستمر أسبوعين في العاصمة الإسكتلندية».

ورغم أن لقاءات الاتصالات التي جرت سابقاً، وقعتت جلسة محادثات تمهيدية في حزيران/يونيو، كانت كلها اقتراضية وغير رسمية، لكن المفاوضات بشأن ما يجب إقراره تحديداً في غلاسكو لم تبدأ بعد رسمياً».

من هنا أهمية الاجتماع التحضيري الذي يعقد حوالي خمسين وزيرا على مدى ثلاثة أيام نهاية الأسبوع الحالي في ميلانو، إذ تقول إسبينيوزا أنه «سيجد الاجتماع ويسرع المسار» تمهيدا للمؤتمر الذي يقام مطلع تشرين الثاني/نوفمبر وينذر بأن يكون «مكثفا للغاية» مع «أسبوعين فقط لجدول أعمال هائل»، وقائمة المواضيع معروضة جيداً، وتلحق تعزيز الطاقم المسؤول عن معالجة تقليص انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وزيادة المساعدات المالية للبلدان الأكثر

«سيكون ذلك مفيداً جداً وسيرسی الثقة، وسيتحق لنا تحقيق تقدم في مواضيع أخرى» حسب مسؤولة المناخ في الأمم المتحدة.

ورفق تقويم نشرته «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» الشهر الحالي، بلغت قيمة هذه المساعدات 79.6 مليار دولار لسنة 2019.

ومذاك، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي «مضاعفة» المساعدة الأمريكية لتصبح حوالي 111 مليار دولار سنوياً.

وبفضل هذا الوعد وسواه، خصوصا من الصين التي تعهدت الكف عن بناء محطات فحم في الخارج، تبدي إسبينيوزا «تفاؤلاً أكبر» معربة عن أملها في إعطاء «زخم» جديد لمؤتمر «كوب 26»، وتقر بأن «لذلك لن يكون سهلاً بالتأكيد، فالمسارات المرتبطة بتوترات الأطراف لا تكون سهلة أبداً»، لكنها تقول «أظن في هذه اللحظة تحديداً أننا بحاجة ماسة للخروج من المؤتمر برسالة أمل إلى العالم أجمع، رسالة واضحة بشأن وجهتنا وطريقة تقدمنا».

وتضع «لدنيا أدوات كثيرة لإجراء التحولات» اللازمة من أجل تقليص الانبعاثات، لكن «ليس لدينا الكثير من الوقت، نحن في سياق مع الزمن».

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن بلوغ الهدف المحدد في اتفاق باريس بحصر ارتفاع حرارة الأرض بدرجة مئوية واحدة، مقارنة مع معدلات ما قبل الثورة الصناعية، يجب تقليص الانبعاثات الكربونية بمعدل 7.6٪ سنوياً بين عامي 2020 و2030.

وتقول المسؤولة «القرارات يجب أن تتخذ حالياً، ولذا فإن مؤتمر غلاسكو يرتدي أهمية كبيرة، العقد الحادي حاسم».

ميسي يسجل لسان جيرمان... والريال يتلقى هزيمة تاريخية... وفوز قاتل لأتلتيكو على ميلان

دوري أبطال أوروبا



ثلاثي هجوم سان جيرمان (من اليمين) مبابي ونيمار وميسي يحتفلون مع الجماهير عقب الفوز

ليونيل سعيد بتسجيل هدفه الأول

برلين - د ب أ: أعرب ليونيل ميسي عن سروره البالغ بتوقيع هدفه الأول بقميص باريس سان جيرمان وقيادة النادي الفرنسي للفوز على مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا.

وقال ميسي: "كانت ليلة مثالية أمام منافس رائع. بالنسبة لنا كان من المهم للغاية الفوز بعد التعادل على ملعب كلوب بروج 1/1 في الجولة الأولى." وختم الساحر الأرجنتيني بالفوز: "سأمرر للعبة بالتسجيل، لم ألتعب كثيرا مؤخرا، خضت مباراة واحدة فقط هنا على ملعب حديقة الأمراء، أتقدم بشكل تدريجي، الشيء الأهم هو مواصلة الفوز".

غوارديولا «يعشق» فيراتي... وإشادات واسعة بميسي

باسلوبه الساحر، بتسديدة من القدم اليسرى بعد هجمة مرتدة سريعة، وبفضل لمسة جميلة تعقب قدم مبابي، لا شك أن هذه التمثلة الحاسمة ستساعد في تطور العلاقة بين الثلاثي المربع "أم أن أم" (ميسي-نيمار-مبابي) الذي ما زال يكشف نفسه، لأن البرازيلي والفرنسي أمضيا في سان جيرمان 4 أعوام معا، وهي اللذة ذاتها التي أمضاهما "راض السامية" مع "راض التانغو" في برشلونة قبل رحيل نيمار في 2017، وعكست صحيفة "ليكيبي" ما يعيشه ميسي، فعنونت على صفحتها الأولى "تحزر"، مع صورة لميسي تظهره وهو يفتح ذراعيه، في إشارة إلى تحزر ميسي منفردا من الضغوطات وإلى اللعب الجماعي للفريق الباريسي، وحيا بوتشيتينو هدف مواطنه وطالب بالقليل من الصبر لأن "العين مقل ميسي يحتاجون أن يشعروا بهز الشباك، أنا سعيد جدا له"، وختم: "هي المرة الأولى التي يغادر فيها منذ 20 عاما، فقد أمضى طوال حياته في برشلونة، عليه أن يتأقلم".

التسجيل بتسديدة ساحرة في الزاوية العليا وإندير هيريرا، هؤلاء الثلاثة "منحوا التوازن لخط الوسط"، وهو التوازن الذي يبحث عنه المدرب الأرجنتيني. وتستمر الأعمال، فالمدرب يرند على مسمع الجميع أن "فريقه في طور البناء"، خصوصا أمام عمل جماعي جيد "من تحت يدي بيبي، أفضل مدرب في العالم بالنسبة لي، منذ أن أعوام طويلة" كما يقول الأرجنتيني. وتابع أن هذا الفوز الذي يفرض الاحترام "منحنا قاعدة أوسع لمتابعة العمل والتطور، كل شيء بات أسهل لنقله وهذا يساعد الأجواء". ورات صحيفة "ليكيبي" "فريقا موهوبا ومتحدأ، شجاعا ومقداما، تمسك بفوزه مثل تمسك مذابح الهرة بفرستها"، فريفا "عجب وكأته في حلم".

شكرا لميسي" عنونت صحيفة "لو باريزيان"، مثنية على "لحة عبقرية في الهدف الأول للأرجنتيني، العبقرية التي لم يلمس الكثير من الكرات كما يعشق حيث اختفى في جميع أهدافه استحوأ منافسه السيتي على الكرة، ولكنه سجل هدفا

خسارته في مستهل حملته القارية في دوري الأبطال بعد تعادله السليمي أمام مضيفه شاختار دانييتسك. وفي المجموعة الثانية، تصدر ليفربول الفائز على مستهل بورتو 5-1 المجموعة بالعلامة الكاملة بعدما فاز في مستهل مشواره على ميلان 3-2 الذي يقع في قاع الترتيب بدون أي نقطة بعد سقوطه في الدقائق القليلة أمام أتليكو 2-1، ليفرع الأخير رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني متقدما بفرق 3 نقاط عن بورتو الثالث، وفي بورتو، تلاعب تسجيل أهداف "الريدز" نجمه المصري محمد صلاح صاحب الهدفين الأول والثالث (18 و60)، رافعا رصيده إلى 3 أهداف في المسابقة هذا الموسم وإلى 31 في مسيرته، وأضاف ساديو ماني الثاني (45) وروبرتو فيرمينو الذي دخل بديلا لصلاح في الدقيقة 66، والرابع والخامس (77 و81). وسجل المضيف هدف الشرف بفضل الإيراني مهدي طارمي (75). وفي ميلانو، قلب أتليكو تخلفه بهدف إلى فوز 2-1، متغلا للنص العديدا لمنافسه الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 30 اثر طرد فرانك كيسي، وفي الدقيقة 84 هز غريزمان الشباك بقدمه اليسرى من داخل المنطقة، فيما أضاف سواريز هدف النقاط الثلاث في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جازء بعدما نس البديل الفرنسي بيار كالولو الكرة، وقال مدرب أتليكو ديفيو سيميوني: "فوز غير مستحق؟ في كرة القدم، ليس هناك فوز مستحق، إما أن تفوز أو تخسر". وفي المجموعة الثالثة، تقاسم بوروسيا دورتموند وأياكس الصدارة بفوز الأول على سبورتنغ البرتغالي 1-0 وصفر الثاني على بشكتاش التركي 2-0. صفر، وبات في رصيد الفريقين 6 نقاط، حيث فاز دورتموند في الجولة الأولى على بشكتاش 2-1، بينما فاز اياكس على سبورتنغ 5-1، قبل الوعقة المرتقبة بينهما لفرض المشاركة في الجولة الثالثة، فيما يتدلل سبورتنغ وبشكتاش المجموعة بدون نقاط. وقاد الوافد الجديد دونيل مالن دورتموند لتحقيق الفوز بتسجيله الهدف الوحيد (37)، فيما حقق اياكس فوزا صريحا وسجّل هدفه ستيفن بيرغويس (17) وسيباستيان هالر (43).

باريس - آ ف ب: سجل ليونيل ميسي هدفه الأول مع فريقه الجديد باريس سان جيرمان وقاده إلى فوز منير على مانشستر سيتي 2-صفر، بينما سقط ريال مدريد سقوطا مدويا على أرضه أمام شريف تيراسبول المولدوفي في المواجهة 2-1، وفاز أتليكو مدريد بطل اسبانيا على ميلان بنشق الأضواء بفضل ركلة جزاء في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع 2-1.

وانتهت قمة مسان جيرمان والسيتي باريسية وشهدت أول أهداف ميسي مع الفريق الفرنسي منذ انتقاله هذا الصيف. ورفع سان جيرمان رصيده إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة الأولى، ومتساويا مع كلوب بروج الذي فاز على لايبزيغ 1-2، فيما يحل السيتي المركز الثالث بثلاث نقاط، واقتتح الريس غبي التسجيل بعد 7 دقائق من البداية بتسديدة مسكتت الزاوية العليا، وحملت الدقيقة 74 لحظة منتظرة من الكثيرين بعدما افتتح ميسي التهديد مع سان جيرمان، بعد تمريرة خلفية من كيليان مبابي ليسعد الأرجنتيني صاروخية في الزاوية العليا من الرمي، ليضاعف تقدم فريقه إلى 2-صفر، وجاء الهدف بعد أربع مباريات خاضها مع النادي الباريسي، وواصل بروج عروضا قوية وهزم لايبزيغ وصيف بطل ألمانيا 2-1 على ملعب الثاني، بعدما تعادل مع سان جيرمان 1-1 في الجولة الأولى.

وفي المجموعة الرابعة، سقط الريال النوج باللقب 13 مرة، سقوطا مدويا على أرضه أمام شريف تيراسبول المتواضع 2-1، وخلص شريف الأوراق بتصدره المجموعة بيه نقاط بالعلامة الكاملة بعدما فاز على شاختار بهدفين في الجولة الأولى، متقدما بثلاث نقاط عن نادي العاصمة، فيما يحل المركز الثالث بنتيجة متساوية مع شاختار، وحقق بطل مولدوفيا إنجازا تاريخيا بفرض نفسه في العاصمة مدريد بعدما افتتح التسجيل عبر الأوزبكي المعار من ليغا صوفيا باسوروك ياخشيوييف (25)، قبل أن يقتصر هدف الفوز في الوقت القاتل بفضل اللوكسمبورغي سيباستيان ثيل (90)، وكان كريم بنزيمة أترك التعادل للريال من ركلة جزاء في الدقيقة 65، ضمن المجموعة ذاتها، فشل الإنترنت تعويض

أنشيلوتي: الريال لا يستحق الهزيمة

مدير - د ب أ: يرى المدير كارلو أنشيلوتي أن فريقه ريال مدريد لم يكن يستحق الهزيمة التاريخية على يد ضيفه المولدوفي شريف تيراسبول 2/1.

وقال: "بخلاف القلق، نشعر بالحنن، لعبنا بقوة وظهرنا بشكل جيد، خسرننا بسبب تفاصيل بسيطة رغم ذلك أدى الفريق بشكل جيد، لم يكن باستطاعتنا أن نؤذي بشكل أفضل وصولا للثلاث الأخير من المباراة، لكن من الصعب توضيح أسباب الهزيمة".

وأضاف: "هي تفاصيل بسيطة كلفتنا المباراة، هو درس لنا من أجل المستقبل بما أنها هزيمة غير مستحقة، لاحت لنا فرص، اعتقد في النهاية أن كافة الأمور سارت بشكل جيد لهم وبشكل سيئ لنا".

وختم المدرب الإيطالي بالقول: "أهدرنا ثلاث نقاط والصراع بات مفتوحا على مصراعين في المجموعة، علينا الفوز بالمباراة التالية".



لاعبو شريف يحتفلون بالفوز الصادم على ريال مدريد

حال، فإن المغامرة في دوري الأبطال قصة خيالية بالنسبة للمدرب الذي يقود الفريق الصغير في ملاعب تاريخية على غرار سان سيرو في ميلانو أو سانتياغو بريانيو في مدريد.

مقارنة مع قيمة لاعبي الريال البالغة 783.5 مليون يورو أو حتى 183.8 مليون يورو لشاختار. وتضم تشكيلته لاعبين من البرازيل، اليونان، غانا، غينيا، كولومبيا وحتى لوكسمبورغ. وعلى أي

للاعب الريال النمساوي دافيد ألبا، وهو رقم هزبل

شريف تيراسبول مغفور انفصالي وغامض يصدم الساحة الأوروبية

تيراسبول (مولدافيا) - آ ف ب: وقى شريف تيراسبول، الوافد الجديد وممثل إقليم ترانسنيستريا الانفصالي الغامض، بوعده بعد عودته بفوز تاريخي من أرض ريال مدريد 2-1، وكّس فوز الافتتاحي على شاختار دانييتسك بثنا على الفريق المكسي، حامل اللقب 13 مرة، في اللخطات القاتلة، ليصدر مجموعة قوية تضم أيضا الإنترنت بطل إيطاليا، ويملك شريف عاصمة إقليم انفصالي مولدوفيا يبلغ عدد سكانه 470 ألف نسمة. أعلن الانفصال عن باقي مولدافيا إثر حرب أهلية قصيرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي عام 1991، وهو أحد أكثر الدول الأوروبية غير المعترف بها، منذ ذلك الوقت، يحمي جنود روس إقليم ترانسنيستريا، وهو مستقل بحكم الواقع رغم عدم الاعتراف به من أي دولة في العالم، ورياضيا، وكسي تكون قادرة على الانسحاب إلى البوفا، تخوض مدينة تيراسبول البالغ عدد سكانها 100 ألف نسمة، الدوري المولدافي في مسابقة أحرزها شريف 19 مرة في آخر 21 نسمة.

والعداء بين ترانسنيستريا ومولدافيا ليس أقل من العداء بين شريف والأندية المولدافية الأخرى نتيجة احتكاره للقب الدوري المحلي، ويقول بوري فيرنيندوب المدير الأوكراني لشريف: "يتحدث الناس عن الرياضة ليست سياسة"، لكن في الواقع "الرياضة هي سياسة"، ويفخر مشجعو

تيراسبول إن "الدولة" البالغة مساحتها نحو 4 آلاف كلم مربع، سيلاقي لاعبو أبرز نجوم الكرة العالميين، ويلتظع إيغور تروشنينسكي (61 عاما)، مشجع شريف منذ تاسيسه عام 1997، أنه "سيكتشف المزيد من الناس أن هذا البلد غير المعترف فيه موجود". وعلى الطرف المقابل من دنيسست، النهر الفاصل مع باقي مولدافيا، تبدو الحماسة أقل، ويؤكّد الصحافي الرياضي كريستيان جاردان: "لا أرى سببا لآكون سعيدا، يمثل هذا النادي جيها انفصاليا يمؤل نفسه من خلال الفساد، الاتجار غير المشروع والاقتصاد غير الرسمي، ما يتسبب بالحاق ضرر كبير بالموازنة ومصالح جمهورية مولدافيا".

ويتمتع الفريق لمجموعة شريف التي تضم محلات السوبرماركت، محطات الوقود، شبكة الهاتف المحمول، مزارع سمك الحفش وخدمات تقفير الكفاح المحلي، وأسسها اثنا من قدمي رجال الشرطة، أهدمها رئيس النادي الحالي فيكتور غوشان، وتسيطر الشركة الألب شريف على الجزء الأكبر من اقتصاد ترانسنيستريا وتعد بورصان الرئيس على الصعيد السياسي، وشهدت المجموعة للنادي مجمعا رياضيا بلغت تكلفته 200 مليون دولار، يضمّ ملعبين يتسعان 13 ألفا و9 آلاف متفرج تواليا، قصر رياضيا 16 ومعلبا للترتيب، لكن شريف الذي شارك

توتنهام يسعى إلى استعادة الثقة وروما لتعويض خسارة دربي العاصمة

كونفرنس ليغ



مدرب توتنهام سانتو سانتو يعيش تحت ضغط رهيب قبل لقاء فريقه في كونفرنس ليغ اليوم

لاستديو 3-2 في دربي العاصمة في المرحلة السادسة، وهي الثانية له بعد سقوطه أمام هيلسان فيرونا بالنتيجة ذاتها في المرحلة الرابعة. ويأمل مورينيو برد فعل أمام لوهانسك الأوكراني بعدما اعترض بشدة على قرارات الحكام في "سيرا آه"، معتبرا أن "الحكام وتقنية الغار لم يكونوا على قدر مستوى هذه المباراة". ولم يعتد مدرب ريال مدريد الاسباني

وتشلسي الإنجليزي السابق والفائز بدوري الأبطال مرتين، على أجواء تنافسية ضعيفة كمناسبة "كونفرنس ليغ"، لكن فريقه يبدو الأبرز للفوز بالكأس الجديدة بعدما استهل المنافسة بسحبه سسكا صوفيا البلغاري 5-1. وفي الجولة عينها، سجل رين الفرنسي على فيتيس الهولندي ويستقبل مواطن الأخير يابلونيتس التشيكي

توتنهام يستعيد الثقة برونيا لتعويض خسارة دربي العاصمة

باريس - آ ف ب: يأمل توتنهام الإنجليزي أن يستعيد ثقته بنفسه بعد سلسلة من النتائج السيئة محليا وقاريا عندما يستقبل مورا السلوفيني في الجولة الثانية للمجموعة السابعة للمسابقة القارية المستحقة "كونفرنس ليغ". ويسعى روما الإيطالي لتعويض خسارته الأخيرة محليا في دربي العاصمة أمام لاتسيو 3-2، عندما حصل ضيفا على زوربا لوهانسك الأوكراني ضمن المجموعة الثالثة. وطرح الهزائم الثلاث المتتالية لتوتنهام في الدوري الممتاز أمام منافسيه اللندنيين كريستال بالاس صفر-3 وتشلسي بالنتيجة ذاتها وأرسنال 3-1، أكثر من علامة استهقاهم حول مستقبل مدربه البرتغالي تونو إنشبيريتو سانتو. وما زال عشاق النادي ينتظرون أن يفتتح المهاجم الدولي هاري كاين رصيده التهديفي بعدما فشل في هز الشباك في خمس مباريات في "البريميرليغ" منذ أن أجبر على البقاء في صفوف الفريق وعدم الرجول إلى حامل اللقب مانشستر سيتي. وأقر المدرب تونو بعد الخسارة أمام "المدهجية" في دربي شمال لندن الأحد أن "الأداء لم يكن جيدا. خطة المباراة لم تكن جيدة وكذلك القرارات". كما يحتاج توتنهام للنقاط في كونفرنس ليغ بعدما استهل حملته في المسابقة القارية الجديدة التي تعتبر من حيث الأهمية في المركز الثالث للاتحاد الأوروبي للعبة "ويغ" يتبادل أمام رين الفرنسي 2-2. ولن ترضى جماهير توتنهام بأقل من الفوز على ملعبها أمام خامس الدوري السلوفيني، وبخلاف ذلك ستتعدق الأمور لرجال المدرب تونو قبل مبارياتهم المنتظرة في الدوري أمام أستون فيلا في المرحلة السابعة.

وكان سيرز الذي تخلو خزانته من الكؤوس منذ عام 2008، تخلى عن مدربه السابق ومواطن تونو، مورينيو بعد فترة قصيرة من النهائي الخاسر في كأس الرابطة أمام السيتي. غير أن "السيتشال وان" لم يأبه كثيرا بهذه الأقال، إن حل مدربا لروما حيث يستمتع ببداية جيدة برغم خسارته أمام

الدوري الأوروبي

مبارزتان إيطالية وروسية في الجولة الثانية

باريس - آ ف ب: يبدو لاتسيو الإيطالي مرشححا لتعويض خسارته الافتتاحية عندما يستقبل لوكوموتيف موسكو اليوم، في الجولة الثانية للدوري الأوروبي التي تشهد مواجهة قوية بين مواطنيه نابولي والقطب الآخر في العاصمة الروسية سبارتاك.

وتعد المجموعة الثالثة من بين الأقوى، فيعد فوز ليغا وإرسو على سبارتاك 1-صفر وتعادل نابولي مع لوبستر الإنكليزي 2-2، يبدو نابولي متصدر الدوري الإيطالي مرشحا لتخطي سبارتاك، فيما يحل ليستر على ليغا. ويعيش نابولي بداية موسم خارقة في إيطاليا، حيث فاز ست مرات في 6 مباريات، ويعول الفريق، بقيادة مدربه الجديد لوتشيانو سياليبي، على مهاجمه النيجيري فيكتور أوسيمين صاحب 6 أهداف في 10 مباريات بالإضافة إلى لورنستو إنسيني بطل أوروبا مع منتخب بلاده. وفي المجموعة الخامسة، يأمل لاتسيو في تعويض خسارته الافتتاحية أمام غلطة سراي التركي بهدف، عندما يستقبل لوكوموتيف الذي أخرج مارسيليا للفوز في افتتاحها بهاملا إيجابيا 1-1. وستكون زيارة غلطة سراي إلى مارسيلا تحت الجهر، بعد سلسلة من الأحداث العنيفة في الملاعب الفرنسية الأسبوع الماضي.

وفي المجموعة الثانية، يحل الفريق الفرنسي الآخر موناكو على سوسبيداد الإسباني، بعد فوزه افتتاحا بهدف على

شثورم غراتس النمساوي الذي يلقي أينهوفن الهولندي المتعاد مع سوسبيداد وصيف الدوري الإسباني راهنا 1-1. وبعد سقوطه افتتاحا أمام برشلونة، لم يخسر سوسبيداد في ست مباريات، ويعتد ببارق نقطة عن ريال مدريد، ويعول الفريق الباسكي على مهاجمه ميكو أوارسانبال صاحب 5 أهداف في "الليغا" في 7 مباريات.

وبعد فوزه المفاجئ في عقر دار سلكتيك الاسكتلندي 4-3 بعد أن كان متاخرا بهدفين، سجل ريال بيتيس الإسباني، متصدرا المجموعة السابعة، على فرنتسفاورش المري الخاسر بدوره أمام باير ليفركوزن وصيف الدوري الألماني والذي يبحث عن فوزه الثاني على أرض سليتد.

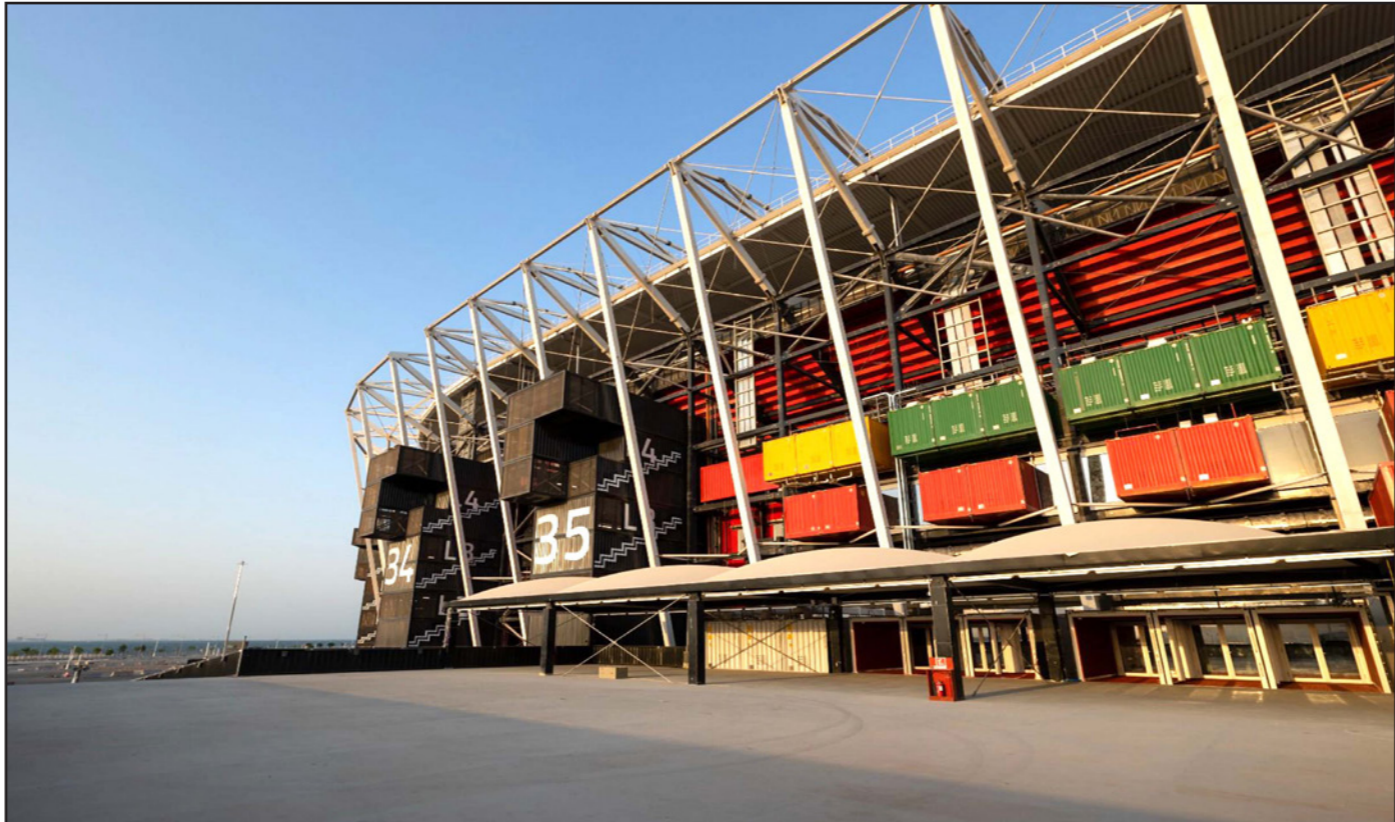
ويحقق ليفركوزن بداية جيدة في 10 مباريات بالإضافة إلى لورنستو إنسيني بطل أوروبا مع منتخب بلاده. وفي المجموعة الخامسة، يأمل لاتسيو في تعويض خسارته الافتتاحية أمام غلطة سراي التركي بهدف، عندما يستقبل لوكوموتيف الذي أخرج مارسيليا للفوز في افتتاحها بهاملا إيجابيا 1-1. وستكون زيارة غلطة سراي إلى مارسيلا تحت الجهر، بعد سلسلة من الأحداث العنيفة في الملاعب الفرنسية الأسبوع الماضي.

وفي المجموعة الثانية، يحل الفريق الفرنسي الآخر موناكو على سوسبيداد الإسباني، بعد فوزه افتتاحا بهدف على

مونديال 2022

قطر تستعرض جهودها نحو تحقيق أهداف الاستدامة البيئية خلال كأس العالم

الدوحة - «القدس العربي»:



أستاذ «راس أبو عبود» شيد من حاويات الشحن البحري ومقاعد قابلة للتفكيك

يتصدر الالتزام بتحقيق أهداف الاستدامة البيئية، الاستعدادات الجارية لاستضافة بطولة كأس العالم 2022 في قطر، على كافة المستويات، حيث تواصل قطر العمل لتنظيم أول حدث محايد للكربون في تاريخ مناسبات المونديال. وتحرس قطر على إرساء معايير عالمية في مجال المحافظة على البيئة تشكّل نموذجا يحتذى في البطولات العالمية الكبرى، علاوة على إنشاء إرث مستدام يعود بالنفع على الأجيال القادمة في قطر والمنطقة والعالم. وفي إطار الخطة التي وضعتها قطر لخفض انبعاثات الكربون في الفترة التي تسبق انطلاق النسخة الأولى من البطولة في العالم العربي والشرق الأوسط، استعرضت اللجنة العليا للمشاريع والأرث عشر طرق تم اعتمادها في ملف استضافة المونديال بهدف الوصول للحياح الكربوني.

بطولة مقاربة المسافات: ستشهد قطر النسخة الأكثر تقاربا في المسافات في التاريخ الحديث لكأس العالم، مع الأخذ بالاعتبار أن جميع الاستادات الثمانية التي ستحتضن البطولة تقع على مسافة قريبة من بعضها، حيث لا تتجاوز أطول مسافة بين الاستادات 75 كيلومترا فقط (بين استاد البيت في الخور و استاد الجنوب في الوكرة)، وبذلك لن يضطر المشجعون والفرق المشاركة إلى تغيير مكان الإقامة وما يرافق ذلك من عناء وتعب. كما يخوض اللاعبون التدريب في مكان واحد طوال البطولة، بما يشكل ميزة لم يختبرها أحد في النسخ السابقة للحدث العالمي.

تنقل بدون رحلات طيران داخلية: لن يحتاج المشجعون والفرق المشاركة من لاعبين وإداريين ومسؤولين إلى القيام بأي رحلات داخلية باستخدام الطائرات أثناء انعقاد البطولة، بغض النظر عن الجغرافية مقارنة المسافات، حيث سيكون الجميع على مقربة من الاستادات ومرافق التدريب وأبرز مناطق الجذب السياحي، على عكس النسخ السابقة، فعليا ما اضطر المشجعون واللاعبين لقطع آلاف الأميال بين استادات المدن التي تحتضن المباريات.

شهادة المنظمة العالمية لتقييم الاستدامة: ستحصل جميع استادات كأس العالم على شهادة المنظمة العالمية لتقييم الاستدامة، وسيتم اعتماد مستوى استدامة الاستادات وفقا للفتحات المختلفة بما فيها التصميم والبناء والطاقة واستخدام المياه. وتجري أعمال تنفيذ وتطويق كافة الخطط المرسومة لبرنامج بطولة كأس العالم في قطر، لعلها تلبي متطلبات الاستدامة البيئية وتحقيق الأهداف العالمية.

استاد «المدينة التعليمية» واستاد «البيت» على تصنيف خمس نجوم.

أول استاد قابل للتفكيك بالكامل: شيد استاد «راس أبو عبود» من حاويات الشحن البحري ومقاعد قابلة للتفكيك، وسيوفر هذا الاستاد المثير تصميمًا مبتكرا يشكّل مصدر الهام لل دول التي تستضيف البطولات الرياضية الكبرى في المستقبل. يعتبر الاستاد الذي يتسع لـ 44 ألف مشجع أول استاد قابل للتفكيك بالكامل في تاريخ كأس العالم، حيث سيتم تفكيك أجزاءه وإعادة الاستفادة منها في أغراض أخرى بعد انتهاء البطولة، من ضمنها إنشاء منشآت رياضية داخل قطر وخارجها. وكانت حاويات الشحن البحري المستخدمة في بناء استاد تستعمل في الأصل لنقل مواد البناء إلى قطر.

إعادة التدوير في الاستادات: اعتمدت كأس العالم العديد من التدابير والإجراءات التي من شأنها تنظيم أية فُرز النفايات والحفاظ خلال مرحلة بناء الاستادات الوندالية، بهدف الحد من البصمة

الكربونية. وجرى إعادة تدوير النفايات الصلبة الناتجة عن عمليات البناء، فعلى سبيل المثال، تم تدوير 90% من النفايات الناتجة عن بناء استاد «الجنوب». فيما جرى تدوير 84% من النفايات الناتجة عن محطات لنحن السيارات الكهربائية في مختلف أنحاء الدولة، كما تتوفر الدراجات النارية الكهربائية والدراجات في الأماكن العامة بما فيها الحدائق وكورنيش الدوحة.

ميثاق المصادر المستدامة: تعاونت اللجنة العليا للمشاريع والإرث مع الفيفا لوضع ميثاق المصادر المستدامة، والذي يحدد الحد الأدنى من المعايير التي يجب على الموردين والجهات الراعية للبطولة الالتزام بها، بالإضافة إلى التزامهم بمعايير بيئية صارمة. وسائل نقل عامة حديثة: ينقل مترو الدوحة آلاف المشجعين والزوار في أزواج قطر خلال البطولة. يستخدم نظام المترو الكهربائي أنظمة فراسل متجددة تسهم في تقليل الانبعاثات الكربونية. وحصلت محطات الترو على العديد من الاعتمادات البيئية وتعمل وفقا لمعايير

البيئية سليمة في القطاع الفندي والحد من الآثار الأشجار وتخضير الطرقات: جرى من الإرث البيئي استخدام المونديال، كجزء من الإرث البيئي المستخدم للمونديال، يعتبر غرس الأشجار جانبا مهما في تصميم الاستادات الوندالية وعمليات تشييدها. ومع حرص اللجنة العليا على المحافظة على الأشجار والنباتات المحلية المحيطة بالاستادات وفي الحدائق المحيطة بها، تعتبر حملة «تخضير» التي تم إطلاقها على مستوى المشجعين من الأهداف القيمة لنقل المشجعين من وإلى مقر إقامتهم واستادات البطولة.

فنادق صديقة للبيئة: تولي قطر اهتماما بالغا لتقديم حلول صديقة للاستدامة وصديقة للبيئة لكافة الزوار والمشجعين المتوقع قدومهم إلى قطر لحضور مناسبات المونديال، وإطلاقا من أهمية مكان الإقامة عند من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى تقليل اعتماد قطر على الغاز لتزويد دور البطولة في تطبيق ممارسات

بيئية سليمة في القطاع الفندي والحد من الآثار البيئية الناجمة عنه.

غرس الأشجار وتخضير الطرقات: جرى من الإرث البيئي استخدام المونديال، كجزء من الإرث البيئي المستخدم للمونديال، يعتبر غرس الأشجار جانبا مهما في تصميم الاستادات الوندالية وعمليات تشييدها. ومع حرص اللجنة العليا على المحافظة على الأشجار والنباتات المحلية المحيطة بالاستادات وفي الحدائق المحيطة بها، تعتبر حملة «تخضير» التي تم إطلاقها على مستوى المشجعين من الأهداف القيمة لنقل المشجعين من وإلى مقر إقامتهم واستادات البطولة.

فنادق صديقة للبيئة: تولي قطر اهتماما بالغا لتقديم حلول صديقة للاستدامة وصديقة للبيئة لكافة الزوار والمشجعين المتوقع قدومهم إلى قطر لحضور مناسبات المونديال، وإطلاقا من أهمية مكان الإقامة عند من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى تقليل اعتماد قطر على الغاز لتزويد دور البطولة في تطبيق ممارسات

كوبا ليبرتادوريس

باليراس حامل اللقب يقصي مينبيرو ويتأهل إلى النهائي

■ بيلو هوزيروتشي (البرازيل) - أ ف ب: تابع باليراس البرازيلي بنجاح حملة الدفاع عن لقبه بطلا لكوبا ليبرتادوريس بتعادله مع ضيفه موطنه أنتيكيو مينبيرو 1-1 في إياب نصف النهائي ليبتأهل إلى النهائي مستفيدا من أقلية التعادل السلبي له أرضه نهائيا.

وجاء الهدفان في الشوط الثاني، حيث افتتح أصحاب الأرض التسجيل عبر التشيلي إوباردو فارغاس في الدقيقة 52، وأردك حامل اللقب التعادل بفضل دودو (68)، ليقتود فريقه إلى نهائي أرفع مسابقة لاندية في قارة أمريكا الجنوبية والوازية لدوري أبطال أوروبا. وتقام المباراة النهائية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في عاصمة الأوروغواي مونتيفيديو. وكانت مباراة الذهاب في ساو باولو، انتهت بتعاد سلبي وشهدت إهدار مهاجم مينبيرو هالك وكرة جزءا، ليقلب باليراس الطاولة على موطنه إيبايا في بيلو هوزيروتشي، وكان باليراس الأخطر وكاد يفتح التسجيل في الشوط الأول، بعدما أفت مهاجمه من مصيدة التسلسل وأختر الحارس إيفرسون بتمسيدة قوية، وحصل مينبيرو على أخطر فرصة في الدقيقة 25 عندما تلقف حواكين بيكريس كرة طويلة وسدد بجانب القائم. وحاول هالك تعويض وكرة الجزء التي أهدرها في الذهاب، فسدد في الشوط الثاني كرة قوية تصدى لها حارس باليراس ويفرتون، قبل أن يتدخل نظيره في مينبيرو

النهائي الكبير

إيطاليا تواجه الأرجنتين عام 2022

■ روما - رويترز: أعلن اتحادا أوروبا وأمريكا الجنوبية لكرة القدم أن إيطاليا بطلة أوروبا ستواجه الأرجنتين بطولة كوبا أميركا في يونيو/حزيران 2022.

وقال البويوفا: «يغضب الاتفاق الذي توصلت إليه المنظمات حاليا ثلاث نسخ بين بطلي القارتين». ولم يتم الكشف عن مكان إقامة المباراة أو اسمها، لكن صدرا قال إن المباراة سيعقد عليها «فايتليسيما» أو النهائي الكبير، وجاء الإعلان بعدما أبدى البويوفا ونظيره في أمريكا الجنوبية (الكونميبول) معارضة شديدة لخطة الفيفا لإقامة كأس العالم كل عامين. وتشكل هذه المباريات جزءا مما أطلق عليه البويوفا «توسيع نطاق التعاون» بين المنظمين. وقال: «تنظيم هذه المباراة جزء من توسيع نطاق التعاون بين البويوفا والكونميبول، والذي يشمل بشكل خاص فئات الكرة النسائية

من معجبيه حول العالم، كما حرص على الإشادة بشكل خاص بعمربة وصديقة فريدي روتش، قائلا إنه يعتبره أحد أفراد «عائتي» شقيق وصديق». ودخل باكيوا العمل السياسي في 2010، عندما انتخب نائبا، قبل أن يصبح سيناتورا في 2016. وأشار أحيانا الجدل بتصريحاته المؤيدة لعقوبة الإعدام أو معادية للمثلية الجنسية. لكنه يحظى بشعبية كبيرة في الأرجيل الذي يبلغ تعداد سكانه 110 ملايين نسمة، حيث يحظى كرمه وطريقه للنجاح بعدما ولد في فقر مدقع بإعجاب وتقدير هائلين.

إلى نجم عالمي، أعلن ترشحه بعد أسابيع عدة من خسارته لنزله الاحترافي الأخير في 22/2 أنستس للمضي في لاس فيغاس أمام الكوبي يوردنيس أوغاس. باكيوا الملقب بـ«باك مان» هو الملاكم الوحيد في التاريخ الذي حقق لقب بطولة العالم في ثماني فئات أوزان مختلفة. ويعتبر فخرًا للفيليبيين. وبدأ باكيوا مسيرته في عالم الملاكمة الحديثة في كانون الثاني/يناير 1995 مقابل منحة قدرها ألف بيبسوس (22 دولارا)، قبل أن يجمع ثروة تقدر بأكثر من 500 مليون دولار.

وشكر الملاكم، المتاهل وله خمسة أطفال، الملايين

عالم الملاكمة
الأسطورة باكيوا يعلن
اعتزاله في «أصعب قرار» للفرغ للسياسة!

فورمولا-1

السعودية تسابق الزمن لاستكمال التحضيرات للاستضافة الأولى

الرياض - أ ف ب: تسابق السعودية الزمن للانتهاء من التحضيرات لاستضافة للمرة الأولى في تاريخها سباق من بطولة العالم للفورمولا-1 في كانون الأول/ديسمبر المقبل، وسط إقبال كبير على الحدث. وتضمنت اللجنة المشرفة على الحدث جولة للصحافيين على حلبة السباق في جدة ثاني أكبر مدن المملكة من حيث عدد السكان، حيث لا تزال الانشاءات جارية على مدار الساعة، وستقام النسخة الأولى من سباق السعودية من 3 حتى 5 ديسمبر المقبل. وأكد رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية الأمير خالد بن سلطان العبدالله الفيصل وجود «طلب كبير على التذاكر» التي تتراوح أسعارها بين 2000 (533 دولارا) و35 ألف ريال (9333 دولارا) حسب الفئة والدرجة. وتابع الأمير خالد: «هناك إقبال كبير خصوصا من أوروبا وأمريكا». وأشار إلى أن مشروع الفورمولا 1 كلف كثيرا والتكلفة من الطبيعي أن تكون من التذاكر إلى جانب المصادر الأخرى كالإعلانات والرعاة المحليين». وقال مسؤول في اللجنة المنظمة إن السلطات «تسابق الزمن» للانتهاء من كافة تحضيرات البطولة، مشيرا إلى أن العمل يجري «على مدار الساعة».



حفيف دراجي*

المنتخب الجزائري يتعزز
لمؤامرة من الداخل!

■ عادت مؤخرا نظرية المؤامرة تروج في بعض الأوساط المقربة من المنتخب الجزائري لكرة القدم بعد تعادله أمام بوركينا فاسو في تصفيات كأس العالم، والتغييرات التي حدثت على مستوى برمجة مواجهتي النيجر بداية الشهر المقبل، والتي تعتبر عادية وطبيعية تتكرر كل مرة ما دام القانون يسمح للبلد المضيف بأن يختار التوقيت والتاريخ ويغيره عشرة أيام قبل الموعد، بشرط أن يكون في حدود تواريخ الفيفا والمواقف الثلاثة التي تقرها، لكن عبقرية وحنكة المكلفين باستقبال وتوديع اللاعبين في المطار من الذين اختطفوا المنتخب والاتحاد الجزائري بعد مؤامرة دنيئة بتواطؤ من السلطات العمومية قبل أربع سنوات، راحوا يستغنون الرأي العام ويسيتون إلى المنتخب والمدرّب جمال بلماضي من خلال الحديث عن مؤامرة وهمية لا توجد سوى في أذهان مروجيها الذين تودوا على شراء وبيع المباريات والذم والأصطياد في المياه العكرة التي قادتهم للحديث باسم مدرب محترم ومنتخب محترم، وولد يستحق الأفضل.

ردود الفعل في الأوساط الكروية الجزائرية أجمعت على أن المؤامرة الحقيقية تحدث من داخل المنتخب والاتحاد الجزائري اللذين يفقدان التنسيق والانسجام منذ مجيء رئيس الاتحاد الجديد قبل بضعة شهور، والذي لم يتمكن من التخلّص من بقايا المكتب السابق، سواء على مستوى مكتبه ومساعديه أو على مستوى محيط المنتخب، ولم يتمكن من فرض وجوده وضبط وتنظيم عملية الاتصال والتواصل، ما يوحى بوجود خلل بين الاتحاد والمنتخب بسبب رداء بعض المشرفين على العملية، والمرتبطين بأطراف الاتصال والتواصل، ما يوحي بوجود خلل بين الاتحاد والمنتخب بتفتقد لكفاءة، جاءت بمؤامرة وحلت بمؤامرة، ولا يمكنها العمل في محيط نقي بدون تلطيح سمعة الناس بتصريحات غير مسؤولة تبثت عن أعداء وهميين لهدر بلقى إجماعا لم يسبق له مثيل في تاريخ الكرة الجزائرية. ويحظى باحترام كبير من الأسرة الكروية الجزائرية كلها سواء كانوا فنيين، إعلاميين أو جماهير.

صحيح أن المدرب الوطني في أي بلد، مسؤول عن اختيار مساعديه في كل المجالات الفنية والإدارية والطبية وغيرها، لكن الاتحاد مسؤول عن حماية التناخبات الوطنية من خلال ضمان الانسجام بين مختلف هيكل الاتصال تجنبيا لكل أشكال التشويش على المنتخب، والتعاقب على الاتحاد مع الهيئات الرياضية القارية والدولية التي يخضع للتعاقد معها إلى قواعد وقوانين وأعراف قد لا يعرف أجدياتها من لا يتحلى بالقيم والأخلاق والكفاءة المهنية في مجال عمله، ومن لا يدرك بأن السمعة التي بلغت الجزائر مع الهيئات الكروية القارية والدولية تحققت بفضل ضحيات الرجال، مثلا تحققت الانجازات الكروية السابقة والحالية بفضل مجهودات المسيرين واللاعبين والمدربين، بما في ذلك المدرب الحالي جمال بلماضي الذي سيكون خلال الفترة المقبلة بحاجة إلى العمل في ظروف جيدة تسامح له بالتركيز على الأولويات وليس التفاهات التي تستهلك الجهد والوقت.

إذا كانت هناك مؤامرة فعلا على حد قول مفرها، فإن السلطات العمومية مطالبة بالتدخل لكشف خيوطها ومتابعة مديريها قضائيا وحماية منتخب وطني يعتبر مكسبا للجزائر والجزائريين، والتأمر عليه يشكّل خيانة لا يمكن السكوت عنها، أما إذا اتضح أن الأمر مجرد اتهامات باطلية وتهويل وتشويش وتغطية على الرداء في التسيير، ومحاولة للتمرد على الاتحاد الجزائري، فهذا يعني أن المؤامرة تحدث من الداخل وبالضبط من محيط المنتخب الذي يبقى بحاجة إلى تنظيف، أو على الأقل إلى تنظيم وتحديد الصلاحيات والمسؤوليات وتنسيق مع هيكل الاتحاد الجزائري المكلفة بالاتصال والتواصل مع الداخل والخارج، لأن التصريحات غير المسؤولة قد تنعكس سلبا على نتائج المنتخب ومشواره في تصفيات كأس العالم ونهايات كأس أمم إفريقيا المقبلة التي يحتاج فيها جمال بلماضي إلى الهدوء والاستقرار والتركيز على الجانب الفني وليس فتح جبهات أخرى مع الأسرة الكروية في الجزائر والهيئات الكروية الدولية.

المنتخب الجزائري لم يعد مجرد فريق كرة، ولم يكن يوما ملكية خاصة لأحد يتصرف فيها كما يتصرف في مزرعته أو فريق الحي الذي ينتمي إليه، بل هو مؤسسة محترمة تتصرف باسم بلد محترم وشعب لا يرضى باستمرار الرداء في التسيير ولا ييسكت عن المؤامرة مهما كان مصدرها، خاصة عندما تكون من محيط المنتخب لذلك على رئيس الاتحاد أن يتحمل مسؤولياته ويتحمل بموظفي الهيئة ومساعديه، واللا فلينسحب قبل فوات الأوان وانحسار الأوضاع.

* اعلامي جزائري



مجمع مشروع جلبة جدة الفورمولا-1 التي ستضيف السباق الأول في تاريخها نهاية العام

ماذا يحدث في الغرب؟

رياض معسوس *

تمر الدول الغربية، ومنذ عدة سنوات في فترة تعد من أسوأ حالاتها، وتندرج بحوليات كبيرة على مستوى الغرب بشكل عام، والمشرق العربي بشكل خاص. هذه التحولات وإن كانت أسبابها كامنة كجم تحت رماد، إلا أنها بدأت تظهر للعلن منذ بداية إعلان بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في العام 2016 بعد 47 سنة من وجودها كعضو فيه، واعتبر هذا الانسحاب كبدية للتصديق في الاتحاد الأوروبي. وعودة بريطانيا إلى المحور التقليدي: أمريكا، بريطانيا - أسترااليا.

حلف الناتو والتحول الاستراتيجي

منذ بداية الألفية الثالثة قامت الولايات المتحدة باتخاذ مجموعة من السياسات الخاطئة المترامية، أودت بها إلى أزمات على المستوى الداخلي والدولي. بدءاً من شن بوش الابن حرب العراق غير المدروسة، وسيئة الإخراج والتي كشفت للعالم زيف الادعاءات الأمريكية في شن هذه الحرب بحجة امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل، والتي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن مليون عراقي، وتدمير البنى التحتية، وتحويل العراق إلى نظام سياسي طاغتي شبيه بالنظام اللبناني، عدا التكاليف الباهظة التي أرهقت الاقتصاد الأمريكي. ثم حرب أفغانستان بالشاركة مع حلف شمال الأطلسي ضد حكومة

الطالبان (متعاونون سابقون مع تنظيم القاعدة مع أمريكا ضد احتلال الاتحاد السوفييتي لأفغانستان) والتي انتهت بهزيمة كبيرة بعودة الطالبان إلى الحكم وانسحاب الجيش الأمريكي وقوات الناتو بعد عشرين سنة من معارك مستمرة لم تثمر في دحر الطالبان والقضاء عليهم، وتنصيب حكومة مدنية علمانية. وكان الانسحاب كارثياً يشبه إلى حد بعيد الانسحاب بعد هزيمة فيتنام. كما أن إدارة باراك أوباما التي تخلت عن سوريا في أحلك أيامها عندما كان النظام يقصف المدنيين بالأسلحة الكيميائية كي يتم الاتفاق النووي مع إيران حليفة النظام السوري، ما جعل روسيا تملأ الفراغ وتسيطر على سوريا من بابها إلى محرابها، وتتمركز في قواعد عسكرية وبحرية موجهة ضد الغرب، وجاءت الهزة السياسية الكبرى مع إدارة دونالد ترامب الذي ألغى الاتفاق النووي مع إيران، ومشى على خطوات أوباما في إهمال سوريا بل بارك له بتسليمه مفااتيها رغم استمرار النظام في قصف المدنيين بالأسلحة الكيميائية الذي تعتبره أمريكا خطأ أحمر، وقام بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، مع إبرام اتفاق "إبراهيم" في تسريع التطبيع مع إسرائيل وإلغاء حل الدولتين حسب خطة صفقة القرن لصورة كوشنير الذي يقول عنه أن ولاءه لإسرائيل أكثر من ولاءه لوطنه أمريكا.

ويأتي بايدن ليصحح أخطاء سلفه بإعادة إحياء الاتفاق النووي المتعثر إلى الآن مع إيران، ومحاولة تصحيح المسار في إعادة حل الدولتين على طاولة المفاوضات المباشرة.

أثارت عملية صفقة الغواصات الفرنسية التي أبرمتها سابقاً مع أسترااليا لتسعد من حدة التوتر بين فرنسا وأمريكا بشكل خاص والاتحاد الأوروبي بشكل عام بعد أن ضغطت أمريكا على أسترااليا لإلغاء هذه الصفقة وشراء منظومة صواريخ أمريكية الأمر الذي اعتبرته فرنسا طعنة في الظهر من قبل الحليف الأمريكي، وأدانها الاتحاد الأوروبي، وهددت فرنسا بالانسحاب من حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأكثر من دولة أوروبية تفكر اليوم ببناء جيش أوروبي موحد، وعدم الاعتماد على أمريكا التي ليس لها أمان، والطعن في الظهر هو من عادة أمريكا في تعاملها مع حلفائها، كما فعلت مع حلفائها في العراق، والأكراد في سوريا الذين قاتلوا معها تنظيم "الدولة" لسنوات.

كما وقعت الإدارة الأمريكية وقفة المتفرج، عندما هاجمت الطائرات دون طيار، والصواريخ الإيرانية، منشآت نفط في السعودية، وعطلت نصف إنتاجها من النفط، وقامت مؤخرًا بسحب منظومة باتريوت الدفاعية من الأراضي السعودية. وسحب بطاريات مضادة للصواريخ من العراق والكويت والأردن، وهذا يرافقه سحب الجنود المراقبين لهذه المعدات. والحقيقة أن الولايات المتحدة قلصت من وجودها، ودورها في منطقة سيطرت عليها منذ نصف قرن.

وتركيا التي رفضت أمريكا تسليمها طائرات إف 35 ما دفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للتوجه إلى موسكو لشراء أول دفعة من منظومة SS 400 الدفاعية، ثم التصريح بشراء الدفعة

الثانية قريباً، وتفعيل الدفعة الأولى لتكون جاهزة للخدمة في رد فعل مباشر على إدارة بايدن التي طلبها أيضاً بالانسحاب من سوريا والعراق.

البوصلة تتجه إلى الشرق الأقصى

تتجلى توجهات الاستراتيجية الأمريكية، بعد أن خففت من وجودها في الشرق الأوسط، وفي أفغانستان، إلى الشرق الأقصى، وتحديد الصين التي تتعاظم قوتها العسكرية والاقتصادية بما يهدد الوجود الأمريكي في المنطقة عسكرياً، وفي العالم اقتصادياً وتجارياً.

وما تعزيب قدرات أسترااليا العسكرية إلا جزء من هذه الاستراتيجية التي انضمت إليها بريطانيا أيضاً. فالصين التي قال عنها الجنرال شارل ديغول ذات يوم: "لا توقظوا المارد الغافى في الشرق الأقصى" ويقصد الصين، تحققت نبوءته، فالمارد استيقظ بنشاط منقطع النظير، فخلال ثلاث وسبعين سنة بعد الاستقلال وإنشاء جمهورية الصين الشعبية أصبحت الصين قوة نووية، وفضائية، واقتصادية، وتجارية، وعضوا دائماً في مجلس الأمن بحسب لها كل حساب، ولا سيما من أمريكا التي باتت تخشى جدياً من هذا المارد، وبات من الصعب إعادته إلى قمقمه.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال الياس خوري: غايبة يحكمها الذئاب

الأعراف والأخلاق

فيما يسمى دولة لبنان إنقلبت فيها كل الموازين والأعراف والأخلاق. رئيس حزب له أعضاء في البرلمان والحكومة يهدد القاضي. ربما لأول مرة في التاريخ يحصل مثل هذا.

العادة أن أعضاء البرلمان والحكومة هم أول من يدافع عن القضاء والقضاة. لكن مادام في لبنان زعيم حزب وله وزراء في الحكومة ونواب في البرلمان، ويعلن بالفم السلان أنه جندي في ولاية الفقيه ولا يشد على عنقه حبل المشنقة بتهمة الخيانة العظمى. لا يمكن إصلاح الفساد بالفاسدين ديناً ودنياً.

صليباً

بلد عاجز

لن أضيف شيئاً سوى أن لبنان بلد عاجز عن فعل أي شيء وخاصة محاسبة المسؤولين بتفجير المرفأ، وهذا لأنه لا يتمتع بقضاء مستقل أعان الله أهالي الضحايا على أبطال العار في لبنان لكن ما ضاع حق ووراءه مطلب.

زيد

الأوضاع البائسة

عندما يخرج جمهور حزب الله للتظاهر في الشوارع ضد الأوضاع البائسة في لبنان عندها يبدأ الحل!

جمهور هذا الحزب يخرج للشوارع لقمع المظاهرات المطالبة بالإصلاح!

الكروي داود - الترويج



mosa_cart@yahoo.com



المشهد العربي...

تعقياً على مقال إحسان الفقيه: المصريون بين الأمساء والمهارة

الصعيقة العرة

النكتة المصرية تعبير صميم عن واقع الحياة المصرية، وهي الصحيفة العرة التي يتنفس خلالها مطحونو الشعب المصري، ومن قوة إبداع وصدق النكتة المصرية ما يجعلك تظن أنها صادرة من حشاش، ولكن العكس تماماً بل هي إنتاج مصريين أولهم الظلم والفقر والإحباط وضيق السبل للهولوسة لدرجة أنك تظن أنه محمش، الشيء الثاني روح الفكاهة التي يتحلى بها الشعب المصري ما هي إلا نتاج للحقيقة المرة التي يعانسون منها وليس العكس.

عبدالوهاب

ظروف قاسية

صحيح أن للمصريين حس الفكاهة والنكت في ظل ظروف معيشية قاسية، ورغم ثورتهم على الفساد في زمن مبارك كغيرهم من شعوب الربيع العربي، ورغم القتل والاعتقالات التي طالت الآلاف من الشعب إلا أنهم لم يصلوا إلى ما وصلت إليه بلدان الربيع العربي من دمار وحروب.

حسن

فترة ذهبية

ربما أن الكتابة تقتقد الأعمال الكوميدية المصرية التي لطالما تميزت بالجودة على الصعيد العربي... حيث أنها كانت تتميز بكونها عابرة للأزمان، حيث تمكنت من رسم البسمة على وجوه الأجيال السابقة والحالية وكذلك التي ستأتي، وكانت أغلبها نابعة من هموم الشعب المصري التي تشبه هموم الشعب العربي... لكن للأسف السبب لافتقادها هو غياب الخلف بعد رحيل الكثير من الفنانين المميزين عن هذه الحياة، كما أن هناك على ما يبدو مشكلة في وفرة الأفكار والسيناريوهات الجيدة، كما يمكن تسجيل أنه حتى حدود الفترة بين سنة 2000 وسنة 2011 كانت هناك فترة ذهبية للكوميديا المصرية بفضل توفّر جيل جديد من الفنانين المبدعين وكذلك بفضل مناخ الحرية المحترم الذي كان يسمح بانتقاد الأوضاع الداخلية.

رامي

أظلم العصور

أحوال مصر حالياً لا تسر أحداً أبداً إلا الكيان الصهيوني طبعاً، وللأسف الشديد فإن ما هو مقبل أخطر وأسوأ وأدنى وأمر. وعندما عنون الصحافي أسامة غريب كتابه قائلاً: "مصر ليست أمي... دي مرات أبوي" لم تكن مصر قد أبليت بعد بأسوأ وأفسد وأرذأ وأظلم عصورها على

الإطلاق، وأعني بالطبع تلك السنوات التي تلت حكم السيسي لمصر فوق دماء وجمام وجثث عشرات الآلاف من المصريين.

وإذا كانت مصر في عهد مبارك هي "زوجة الأب" التي أحياناً ما تكون طيبة، فهي في عهد السيسي زوجة الأب السفاحة الشويرية التي جاءت لتنتقم من الأب وأولاده وعائلته وأقربائه وجيرانه، بل وكل من يعيش على أرض مصر.

سامي عبد القادر

روح العزة

كنت أتمنى على كتابة المقال المحترمة أن تعرج على فترة وجيزة من تاريخ مصر والتي كاد المواطن المصري أن يخطف الظروف النفسية السائدة لتصبح النكتة لها نكهة مختلفة وتعبر عن نقد خفيف الدم لأحواله المستجدة في عهد الزعيم الخالد ونظامه الاشتراكي الذي علم من أراد العلم، وشغل من أراد العمل، وأعطى الفلاح الأجير أرضاً تخصه. شجع العلماء والأدباء والفنانين وأعطى المواطن لأول مرة في التاريخ روح العزة والكرامة وأمل بمستقبل واعد.

العربي

الخبز المدعوم

هل توجد دولة في العالم سعر الخبز ثابت منذ أكثر من 30 عاماً؟ أنا مصري وأحصل على الخبز المدعوم، 20 رغيفاً بجنيه مصري،

ومعظم هذا الخبز أقوم بوضعه في الزباله لأنه أكثر مما أحتاج، وهناك ملايين من المصريين يفعلون ذلك.

محمد

قياده عاجزة

قاتل الله الفقير فقط عندنا الفقير يزداد فقراً والغني يزداد غناء. في هذا الوقت بالذات في مصر قياده عاجزة تماماً عن فعل أي شيء، حتى إعطاء رأي واضح في موضوع سد النهضة، وكونها عاجزة تماماً أمام إثيوبيا فيما لو حصلت الحرب، فلماذا اختلقوا للناس أهم شيء في حياتهم ألا وهو رغيف العيش.

محمد اسماعيل

البنك الدولي

الشريحة الأكثر فقراً في بلدي حسب البنك الدولي كانت 63 في المئة منذ ثلاث سنوات، وهي في زيادة كل يوم وكل ساعة، ربما وصلت الآن بعد ما خربها العساكر وقعدوا على تلها ل85% في المئة من الأهالي يعني حوالي 90 مليون إنسان لا يجد قوت يومه ولا يستطيع إعطام أطفاله.

سمير الإسكندراني

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



العودة إلى مدرسة الالتزام

د. علي محمد فخرو*



ظاهرة غزارة الإنتاج الأدبي في حاضرو الوطن العربي كله، شعراً ورواية على الأخص، أصبحت تفرض نفسها، ما يستدعي طرح أسئلة وملاحظات بشأنها. وهي أسئلة ونقاشات ليست بالجديدة، ويتكرر طرحها بين الحين والآخر، لكن لا تستقر الإجابات على حال مقبول متجدد.

نحن نشير هنا إلى ما المطلوب من الإنتاج الأدبي: أن يكتبني بأن يكون متجلياً جمالياً وإبداعاً في عرض نفسه فقط؟ أم أنه يحتاج أيضاً أن تكون له وفيه اهتمامات والتزامات اجتماعية وسياسية يتطلبها واقع الشعوب والمجتمعات التي ينتمي لها الأديب؟ لقد طرح هذا الموضوع بقوة وجدية في الوطن العربي في الخمسينيات من القرن الماضي، تأثراً بما طرحه الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر من أن قيمة الإنتاج الأدبي الكبرى تكمن في مدى تعبيرة عن قضايا وهموم وتطلعات الإنسان ومجتمعه وليس في جماليته الذاتية. ومن الخمسينيات وحتى الثمانينيات ظلت تلك المدرسة هي السائدة، لكن عند تراجع المد الاشتراكي والأيديولوجيات الثورية، وبدء صعود النيوليبرالية، انعكس الوضع في ساحة الأدب، كما تراجع في كثير من حقوق التعبير الفكري والغني.

الآن وقد تكشف للعالم من حولنا ما طرحته تلك النيوليبرالية من ثقافة مسطحة تنادي بالحرية الفردية الأنانية المهووسة بالاستهلاك المادي والمعنوي النهم، ومن صراعات تجارية مجنونة، ومن إهمال التوازن وسلامة البيئة، ومن هيمنة لرأس المال على السياسة والثقافة والإعلام... الآن وقد تكالبت قوى الاستعمار والصهيونية العالمية، وأنظمة الاستبداد والفساد على تميزيق الوطن العربي والمجتمعات المدنية في غالبية الأقطار، وعلى تاجيج الصراعات والمطالب الطائفية والقبلية والمناطقية، وعلى تنفيذ صراعات اقتصادية غير إنسانية، على أي قطر عربي لا يقبل الخضوع لإرادة هذه الجهة الخارجية أو تلك... الآن وكل هذا يحدث من حولنا وفي حياتنا العربية اليومية. يحق لنا أن نعيد طرح موضوع التزام الأديب والفكر والإعلامي ورجل الدين، بإدخال الجوانب الاجتماعية والعيشية للفرد، والأخطار القومية الوجودية للأمم والوطن الكبير في كتاباتهم وخطاباتهم وإبداعاتهم التعبيرية. في تعبيرة الفرد والمجموع بكل ما يحيط بهم، وتجبيشهم ضد كل أنواع الأخطار المهددة لمستقبلهم، يجب أن يكون جزءاً من كل إنتاج ونشاط في كل حقول الحياة العربية. هذا لا يعني إطلاقاً التهاون في الجوانب الجمالية والحرفية الصارمة، والمستويات التكوينية العالية، إن من المؤكد أن الفرد والجماعات يطالبون توفّر الجانبين في كل إنتاج، ولعل أصدق ما يؤكد ذلك، على العصور، أبيات شعر المتنبي التي يتحقق فيها بالاتسار والامتساح نغماتها ونغمتها.

في اللحظة الحالية التي تجري فيها محاولات تميع الذاكرة العربية الجمعية، والإستخفاف بالمساعر والشعارات القومية الوجودية، وتجبيش كل ما يشوه التاريخ ويؤجج الصراعات، أصبحت الحاجة ملحة للعودة إلى مدرسة الالتزام تلك، من أجل مساندة الوعي الفردي والجمعي وتنشيطه، لمواجهة حملات إعلامية وثقافية هائلة تسعى إلى إدخال الجهل واليأس والاستسلام في أذهان وقلوب وأرواح شباب وشابات الأمة العربية. إنها مسؤولية تاريخية يتحملها أصحاب الفكر والأدب والفن والإعلام.

*كاتب بحريني

حول خطاب محو فلسطين وموت المفاوضات والإبادة السياسية

المفاوضات، حين سُئِل مستشارو رئيس الوزراء الإسرائيلي عن سبب عدم ذكر قضية فلسطين في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، أجابوا «الصمت يقول أكثر من ألف كلمة»، وهذا بمثابة رسالة إلى المجتمع الدولي بأنه إذا التزمت إسرائيل الصمت فعليه هو أيضاً أن يلتزم الصمت. ومن المهم الإشارة إلى أن «صمت» ببيت ينسجم ليس فقط مع الاستراتيجية السياسية الإسرائيلية، بل مع مواقف الإدارة الأمريكية أيضاً. فقد رفض الأمريكيون ترتيب لقاء قمة بين بايديز وأبو مازن، حتى لا يكون هناك انطباع بأنه ثمة عملية سلمية، فهم قد يأسأون من إمكانية وجودي ذلك في المستقبل المنظور.

يمكن تلخيص الموقف الأمريكي بأنه لا يرى إمكانية للتوصل إلى حل لقضية فلسطين، ولا حتى إلى مفاوضات حولها في المرحلة الحالية، وهو يستند إلى ضرورة «محو» للفلسطيني إن بقي في أيديهم الفلسطينيين في أيديهم الفلسطينيين. جل ما تطلبه إدارة بايديز هو الامتناع عن تغيير الواقع وعدم سد الطريق أمام حل الدولتين مستقبلاً، وهذا المستقبل أصبح أبعد. لا يمكن الرهان على تغيير جوانبي في إسرائيل، ولا على تحوّل فعال في الموقف الأمريكي ولا على تأثير محتمل لأوروبا وروسيا والصين، ولا على انقلاب في موقف «عرب إسرائيل» المعتد وغير المعتد، فماذا بقي للفلسطيني إذن؟ بقي أن يفهم الجميع أن استمرار الانقسام واستمرار السياسة الفلسطينية الحالية كما هي، لن يبقئ الوضع كما هو، بل يؤدي إلى تدهور نحو منزلقات خطيرة. ومن كانت عنده أوهام، أو كانت لديه شكوك، يستطيع اليوم إن فتح عينيه، أن يرى أننا بصد مشروع تصفيعه القضية الفلسطينية بمبادرة إسرائيلية وتواطؤ عربي ودعم أمريكي لا ميالة دولية. وإذا لم يقبل الفلسطينيون الطاوله فيسكون من الصعب التصدي للكرات القليلة، ومن المهم أن تنتبه إلى أنه إذا قبل «محوه تصفية» في الماضي لا يعني أنها غير قائمة ولا ميالة دولية. ومثل هذه المحاولة تأتي في موسم الجرز ومن لا نصيب لها في الممّ، المذ لناي تلقائياً والتغيير لن يأتي من الخارج، ولن يفقّ العالم الفلسطيني من أزمته. هم فقط قادرون، نعم قادرون وكفى إحباطا، على تحريك التغيير المنشود، وإن الله لن يفتر ما في قوم حتى يفترأوا ما بأنفسهم.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

أثار قمة سوتشي

وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

وأكد الجانبان خلال الاجتماع أن تركيا وروسيا سوف تواصلان محادثاتهما بشأن التعاون في المجالات العسكرية. وقدمت تركيا عرضاً لإنتاج المعدات التي تريد شراءها من روسيا في إطار التعاون العسكري، بطريقة مشتركة. وتم التأكيد على أن إحلال السلام في إقليم قره باغ الأذربيجاني سيطور التعاون الإقليمي، وتوصل البلدان إلى توافق بشأن تطبيع العلاقات الأرمينية - الأذربيجانية وفتح معمرات النقل بينهما. كما اتفق الزعيمان خلال الاجتماع على منع التدخل الخارجي في الانتخابات التي ستشهدها ليبيا، وأكد على أن البلدين سوف يواصلان المحادثات مع الملف السوري أيضاً، وقال بوتين إن المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تقضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسسائنا المتخصصة إيجاد حلول وسط تصمم في مصلحة كلا الجانبين».

والأسبوع المنصرم، قال أردوغان في العلاقات مع روسيا سوتشي: «لم نشهد أي خطأ في العلاقات مع روسيا حتى الآن. عندما ننظر إلى حجم التجارة، فإننا في وضع جيد، وهناك تحسن مستمر في حجم التجارة. لكننا نواجه بعض الصعوبات بين الحين والآخر في ما يتعلق بنقل التطورات في سوريا إلى موقع أفضل، ومع ذلك، نستطيع تعويض هذا الأمر فوراً من خلال الخطوات التي نتخذها». وقال دبلوماسيون يعرفون روسيا جيداً: «الأمور في روسيا تسير عبر الكلمة المنطقية اللسان. هذه هي الطريقة التي تحل بها المشاكل العملية المؤسسية هي الإجراءات الشكلية التي يتعين الوفاء بها في وقت لاحق. والوعد الذي يتم قطعه هو الأساس». وكان الرئيس أردوغان قد أشاد سوتشي مناقشة قضايا سوريا وليبيا والدعوة الجديدة من منظمة S400 للدفاع الجوي، والقوات وأفغانستان، وأشارت مصادر إلى أن المحادثات جرت في أجواء إيجابية. وصرح خبء أتراك وروس بأن هذه القمة كانت أهم اجتماع في السنوات الأخيرة، بسبب المشكلات التي تراكمت بين البلدين منذ فترة طويلة.

الصراع في فلسطين، لم تعد له الأولوية، فمخاربه بأنه هو الذي حقق هذا الإنجاز بعلاقته الدولية والعربية، وبأن التطبيع الخليجي هو من ثمار تحبيبه قضية فلسطين. التهميش ليس حفاظاً على الوضع القائم، بل تعبيد الطريق لترسيخ المشروع الصهيوني بصيغته الهيمنية المنطرفة تحديداً.

تجاوزت بيتوت الكذب والتضليل في خطابات شارون وتنتاهو السابقة، وبقّ الحضوره بان السياسة الإسرائيلية العائدة للأحزاب هي محور البعد السياسي لقضية فلسطين، وإذا كان المقصود هو أنها قضية أمنية واقتصادية فحسب، فلا حاجة لطرحها على منصّة الأمم المتحدة، وتكفي إحالتها إلى الأذرع الأمنية وإلى كتاب الشرائع الاقتصادية الوهمية من أمثال وزير الخارجية الإسرائيلي بيتر لبيد. التقاض الجدي الوحيد في إسرائيل هذه الأيام هو يكون محور القضية الفلسطينية قضية سياسية مؤقتاً، بينما تتغير الظروف؛ أم دائماً؛ وحتى الذين انتقدوه على عدم ذكر فلسطين فقد اتهموه بأنه أخطأ في إغلاق الباب، وأنه كان من الأفضل إبقاء الباب مفتوحاً، بينما تأتي حكومة إسرائيلية مختلفة وتأتي قيادة فلسطينية تقبل بشروطها.

اتهم عالم الاجتماع الإسرائيلي بروخ كيرلينج في كتاب خاص أصدره عام 2003، الحكومة الإسرائيلية بأنها تخوض حرب «إبادة سياسية، ضد الشعب الفلسطيني، وعُزف هذه الإبادة بأنها «الغاء شرعية النضال الفلسطيني والقضاء على قياداته، وتدمير بنه التحتية وحرمان الشعب الفلسطيني من تقرير المصير، ومن إقامة كيان سياسي مستقل». اتهم الكثيرون، في حينه، كيرلينج بأنه يبالغ ويأن المشكلة أنّ القيادة الفلسطينية «متصلة»، لا تقبل شروط إسرائيل، لكن المهللين من البيمن ومن اليسار في إسرائيل يعتقدون على أن هذا المشروع هو أكثر ما يميز حقيقة نتيناهو. أما بيتوت، الذي يسير على خطى نتيناهو السياسية خطوة خطوة، فقد تقدّم خطوة إضافية نحو الانسجام الكامل مع مشروع «الإبادة السياسية»، معلناً بلغة الصمت عن محو قضية فلسطين في القاموس الدولي، قائل أن أبقو الميمين السياسي الإسرائيلي، الملتف حول نتيناهو، خطاب بيتوت بمزيج من الاستخفاف والسخرية، وصفته بأنه «خطاب فارغ للشخص فارغ أمام قاعة فارغة، مقارنة بخطابات نتيناهو التي «هزّت العالم، وكانت حدثاً لا يستطيع أحد تجاهله، وفق الادعاء، أما الميمن الأيديولوجي، المعارض لبينيت عادة، فقد استنشر خبراً في الخطاب على أساس أن معناه الفعلي هو الإعلان عن موت

ذكرت بعض المصادر الإسرائيلية أنه كان أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي نضّان للخطاب، أحدهما لا يتطرق لفلسطين، والآخر يحمل رداً عنيفا على خطاب أبو مازن، وقد اختار الأول بادعاء أنه لا يريد أن يفتح «جبهة» من على منصّة الأمم المتحدة. وقد ذهب بعض المهللين إلى القول إن التناقضات داخل حكومة بيتوت تكبلها وتكبّل رئيسها، الذي أعلن منذ البداية أنه سيركز على ما هو متفق عليه، وبيعد عن تناول قضايا خلافية. من المحتمل أن هذا قد أثر، لكنه ليس العامل الحاسم. الأمر المهم حقاً ليس محض امتناع رئيس الوزراء الإسرائيلي عن التطرق إلى قضية فلسطين في خطابه، بل الأسباب والأهداف والدلالات خلف ذلك، وهنا نجد انفسنا أمام مسائل من الوزن الثقيل، وحتى لو لم يجر تداولها قبل الخطاب فهي قائمة وبقوة في الخلفية، سواء قيلت صراحة، أو كانت من المسكوت عنه. وليس مهما هنا الدوافع التكتيكية لما يربط بينه وبين خطاب بيتوت، بل الأهم بكثير هو الخلفيات الاستراتيجية المتعلقة بذلك.

لعل ما ساهم في تجاهل ذكر فلسطين في الأمم المتحدة، هو الرأي المهيمن في أوساط الميمن الإسرائيلي بأنّ القضية الفلسطينية هي قضية داخلية، ويجب منع تدويلها وحجب التدخل العالمي بشأنها. ومصدر هذا الرأي أن ما يحكم العلاقة بعدها الحلي، هو توازن القوى، الذي يعمل بقوة لصالح المشروع الاستعماري الصهيوني، في حين أن الساحة الدولية تحكمها اعتبارات إضافية مثل، القرارات الدولية وتوازن المصالح والاعتبارات الإقليمية الواسعة والرغبة في الاستقرار طويل المدى. هنا لا بد أن يكون الدير الفلسطيني مباشراً قوياً وواضحاً، وهو أن القضية الفلسطينية، لم ولن تكون قضية محلية داخلية، بل هي مسؤولية المجتمع الدولي، الذي اتخذ قرارات عديدة سمحت بإقامة إسرائيل، لكنه لم يفعل ما هو لازم لإنقاذ الشعب الفلسطيني من مشاريعها الاستعمارية والعدوانية. اتبعت إسرائيل في العقد الأخير استراتيجية تهميش القضية الفلسطينية، وأعدت أن هذا القضاء أهم بكثير في الشرق الأوسط، بل إن أبقو الاعيادية الإسرائيلية تجددول فلسطين في المرتبة السادسة بعد التصمد والنوى الإيرانية والحرب الدولية في سوريا وقضية «داعش» وما يسبب في إزهاه، والصراعات المادية بين اليمن وليبيا والعراق وقضية مياه النيل. وتسعى إسرائيل إلى تحويل موقعها الذاتي إلى «حقيقة موضوعية» في نظر العالم ودول الإقليم. لقد تباهى نتيناهو في السنوات العشر الأخيرة بأن

د. جمال زحلقه*



لعل أهم ما حمله خطاب نفتالي بينيت في الأمم المتحدة هذا الأسبوع، هو ما لم يحمله. لقد عمدت تجاهل التام لقضية فلسطين، وعدم ذكر اسم فلسطين والفلسطينيين، بكل ما يعنيه ذلك من مؤشرات ودلالات، تتجاوز حكومة نتناتصاتها. ما أخفاه بينيت في خطابه كشف عن التواي الحقيقية لإسرائيل الرسمية، وعن الاستراتيجية التي بدأت منذ بداية القرن الحادي والعشرين وهي حرب «الإبادة السياسية» للشعب الفلسطيني، واختزال قضيتة في خاتة الأمن وخاتة الاقتصاد.

قبل بينيت درج نتيناهو وسبقه شارون على إلقاء الخطاب في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للأمم المتحدة، والادعاء بأن إسرائيل تريد السلام ومعنية بالمفاوضات، وتلتزم بحل الدولتين.. لم يصدّقهما أحد، وكان واضحاً أن الضغط الحلي والامتصاص الإقليمي والقلق الدولي يجبر القيادات الإسرائيلية، على الأقل، على دفع ضريبة كلامية في الشأن الفلسطيني. اضطرار إسرائيل للكذب، مع أن هذا ليس صعباً عليها، هو مؤشّر على أنها ليست قادرة على تجاهل الأسئلة «المرجة» في الشأن الفلسطيني. ويبدو أن بينيت ومن حوله قد توصلوا إلى استنتاج بأنهم يستطيعون الامتناع عن الرد، من دون أن يدعوا أي ثمن لعدم دفعهم الضريبة الكلامية. ما معنى عدم ذكر قضية فلسطين في خطاب بينيت؟

بينيت تقدم خطوة إضافية نحو مشروع «الإبادة السياسية» معلنا بلغة الصمت عن محو قضية فلسطين من القاموس الدولي

إيلي عبدو*



سورق فوز عدد من الألمان من أصل سوري، في الانتخابات الألمانية الأخيرة، أسئلة حول شروط نجاح السوري، لاسيما في السياسة، ودرجة علاقة هذا النجاح بالانفصال عن سورية، كما تراكمت استعداداً وقيم المجتمع الثقافية، التي انتشخ فيها هذا الاستبداد.

والتركيز على النجاح في السياسة، وتحديدًا الانتخابيات، هو مقياس أساسي، فقد سبق أن جرى الحديث، عن نجاحات السوريين في مشاريع اقتصادية نفذوها في بلدان اللجوء، خاصة تركيا ومصر، وبشكل أقل أوروبا، فالنجاحات الأخيرة، كانت تحصل في سوريا نفسها، وفي ظل النظام الموجود حالياً، بمعنى أن حصولها في بيئات مختلفة، لا يترتب عنه التوفّر من الفوارق، لناحية تغيير القناعات.

من هنا، تأتي ضرورة التمييز في نوعية النجاحات، فأكثرها يمكن أن يحصل في أي مكان، والقليل منها يحصل بتغيير الأفكار والقول بشروط المكان الجديد. وهذا ما فعله، على الأرجح، المرشحون الألمان من أصل سوري، للانتخابات الأخيرة، لقد انفصلوا عن سوريته المعرفة بالاستبداد، وانخرطوا في الشأن العام حيث يعيشون، وبعض ولد هناك، وآخرون وصلوا بعد الثورة، إلا أن المشترك استعدهم لممارسة المواطنة في بلدهم، بشكل كامل، ومن دون تجرّبة تتعلم عادة بفكرة أخذ ما يناسب ثقافتنا وإهمال ما يتعارض معها. فالمرشحون الفائزون، تجاوزوا أمحننا ثقافية، غالباً ما يكون صعباً بالنسبة للناشرين إلى الغرب من الشرق الأوسط، فهم- انطلاقاً من موقعهم الجديد كمتكئين لنقاطات من الألمان- مطالبون باستقبال شكوى تتعلق بالنساء والمتكئين وأصحاب حساسيات أخرى، قد تتعارض مع

من الأفضل الإقرار، بأن نجاح الرابحين في انتخابات ألمانيا، يعود ببساطة إلى كونهم باتوا ألمانين، ولم يعودوا سوريين

سهيل كيوان*



تزامن في مطلع هذا الأسبوع عدة أحداث ذات علاقة مباشرة بالقضية الفلسطينية، أولها استشهاده خمسة شبان فلسطينيين، وجرح جندي احتلال يوم الأحد الأخير، في اشتباكات مسلحة في الضفة الغربية، وهذا يعني أنه طالما

مؤشرات تقول إن المناخ العالمي والإقليمي والمحلي الذي خدم الحركة الصهيونية في مرحلة ما من التاريخ الحديث، أمسى في تراجع

السنّة الثالثة والثلاثون العدد 10401 الخميس 30 أيول (سبتمبر) 2021 - 23 صفر 1443 هـ

صورة اللحظة الأخيرة قبل اجتماع سوتشي



بكر صدقي*

■ سيكون اجتماع القعة، في سوتشي، بين الرئيس الروسي والتريكي، بوتن وأردوغان، قد انتهت حين تنشر هذه المقالة، لكن الأحداث والتصريحات السابقة على انعقادها يمكن أن تعطينا إشارات كافية عن مضامينها والتوافقات التي قد تنتهي إليها، وعلى رغم كثرة العناوين الخلافية بين البلدين التي يعول على حلها خلال المباحثات، ببرز موضوع أساسي في حاجة إلى توافقات عاجلة، هما التصعيد الروسي في إدلب وجوارها، والاحتجاجات التركية من الغاز

الروسي. ■ كان الجديد في التصعيد العسكري الروسي في منطقة «خضف التصعيد» في محافظة إدلب وجوارها، هو صف الطيران الروسي، للمرة الأولى، مواقع له الجبهة الوطنية للتحرير التابعة لتركي في ريف عفرين الجنوبي، أي خارج محافظة إدلب التي اعتادت روسيا ونظام بشار على قصفها، هذا التوسع الروسي في الأهداف العسكرية، إضافة إلى التصعيد في محافظة إدلب نفسها، لا بد أن يحتل الأولوية الملحة على جدول أعمال

قمة سوتشي، من وجهة نظر الجانب التركي. ■ ويقال كثيراً بشأن هذا التصعيد، على أنه «رسائل» موجهة من بوتن إلى أردوغان، والحال أنها تتجاوز هذا التوصيف لتشكّل مادة لا لبس فيها. إن سبب التصعيد التركي، بعد هذا التصعيد، إلى مطالبه العادية مطلباً ملحا هو وقف هذا التصعيد، فبطابه بوتن بمقابل. بل إن المطالب «العادية» قد تنسحب من طاوله المباحثات لصحة هذا الطلب العاجل، فيكون هم أردوغان الوحيد هو المطالب بحك البلاء الروسي! هذه هي الطريقة البوتينية في إبراز محاوريه.

ولكن ماذا يكمن وراء التصعيد مطلباً ملحا بالنسبة لتركي؟ لأن ادلب وجوارها التي تنتشر فيها نقاط المراقبة العسكرية التركية، تهيمن على مناطق سيطرة القوات التركية تكفي من ريف حلب الشمالي، قد تحولت، في غضون السنوات السابقة، من ميزة تركي إلى «بطنها الرخو» تحت رحمة الطيران الروسي. ففي شباط 2020، قتل هذا الطيران 33 جندياً من القوات التركية في ريف ادلب، وإن كانت تركيا اتهمت، وقتها، طيران النظام بشار بتلك العملية، فطيران النظام لا يمكنه أن يفعل شيئاً إلا بقرار روسي. بعد شهر على تلك الحادثة توصلت أنقرة وموسكو إلى اتفاق الهدنة الجديد الساري المفعول إلى اليوم، بيسدو أن بوتن قد قرر إنهاء العصر الافتراضي لاتفاقية آذار 2020، وما التصعيد الأخير إلا تعبيراً عن الحاجة إلى اتفاق جديد، من وجهة النظر الروسية، يتسق مع التعرّيات التي جرت منذ ذلك الوقت.

كان لافتاً كلام بوتن الموجه لبشار الأسد، في اللقاء الذي جمعهما في موسكو منتصف الشهر الحالي، عن أن العقبة الرئيسية أمام إعادة الاستقرار في سوريا، هي القوات الأجنبية الموجودة بصورة «غير شرعية» على الأراضي السورية، قاصداً بذلك القوات الأمريكية والتركية. هذا التوجيح يشرع على استهداف جديد للقوات التركية في محافظة إدلب أو جوارها القريب، ما لم تستجيب أنقرة للمطالب الروسية، ومشكلة تركيا الكبرى هي أن قواتها الموجودة في «منطقة خضف التصعيد» محرومة من الحماية بغطاء جوي أو وسائل دفاع جوي، متروكة لإصاف روسيا، ولا يخفف من ذلك تعزيز تركيا لقواتها البرية في المحافظة بمزيد من قوات النخبة والآليات، بل يزيد هذا من رخواة بطنها أمام استهدافات روسيا والنظام، يمكن لتلك التعزيزات فقط أن تتيح لتركيا الرد الانتقامي على قوات الأسد، كما فعلت بعض مقاتل الجنود ال300 المنشار إليه، لكن النظام قلما يابه بمقتل جنوده، مقابل حساسية الرأي العام في تركيا أمام مقتل أي جندي تركي.

إضافة إلى هذا الميزان المختل سلفاً على طاوله مباحثات الرئيس في سوتشي، هناك غياب تام للظهير الأمريكي لتركي، بخلاف ما كان في عهد دونالد ترامب. فقد استعاد نظام بشار، بدعم روسي، السيطرة العسكرية التامة في درعا البلد وبلدات أخرى في محافظة درعا، بعد حصار وقصف استمر لأكثر من شهرين، ولم يصدر مجرد تصريح أمريكي مند ذلك، كذا غابت واشنطن عن موجة التصعيد الأخيرة في إدلب وريف حلب وعفرين، حتى على مستوى التصريحات، بل إن الرئيس التركي الذي شارك في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، منتصف الشهر الحالي، عبر بصراحة عن خيبة أمه من العلاقة مع إدارة جو بايدن، بعدما تمخض في ترتيب لقاء مع الرئيس الأمريكي على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك.

هذا الجفاء العنق بين واشنطن وأنقرة هو ما يسر الرئيس الروسي باعتبارها شققاً بين خصين عصبين في الحلف الأطلسي، وما يقوي موقفه الإمبراطوري تجاه تركيا. يمكن قرأة تصريحه لوسائل الإعلام قبيل الاجتماع مع أردوغان في هذا الإطار، إذ قال: «القاء لتانس مع تركيا تكون صعبة أحياناً، لكنها تنتهي دائماُ بنهاية إيجابية، فقد تعلمت كيف تتوافق».. وبالتالي أدلب اشتكى وزير الخارجية الروسي سيرغي لايفوف من «باطون» تركيا في اللواء الفصائل المعتدلة، وفق للرطاة الروسية المعتادة، والمنظمات الإهابية عن الفصائل المعتدلة، ومعها للفرطة الروسية المعتادة، وهو ما يضع على تركيا تحقيقي في منطقة تسيطر على معظم أراضيها «هيئة تحرير الشام». إن سوتشي «تسريع» العزل المطلوب مطلباً روسياً ضاغطاً مقابله خضف التصعيد الروسي.

على ابواب فصل الشتاء، ومع نمو الاحتجاجات التركية من الغاز الطبيعي الذي يشكّل أحد أهم وسائل الدفنة المتزايدة، إضافة إلى استخدامه في توليد الطاقة الكهربائية، سيجتاح أردوغان إلى قدرة اقناع كبيرة لاستجار ما ييسد التصفي في الغاز، بأسعار خاصة، في ظل ارتفاع أسعار الغاز في أوروبا ارتفاعاً حاداً، هذا موضوع ابتزاز آخر، أو إغراء لتركي مقابل تلبية مطالب روسية إضافية. ■ الخلاصة أن الاجتماع الجديد بين أردوغان وبوتن سيكون صعباً على الرئيس التركي.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 714 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربيه: 8 زفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف/الكاتب:
الاشترک السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

ما مغزى بوادر التطبيع العربي مع النظام السوري؟

أوضاعه الاقتصادية، وعليه فإن الأمر لا علاقة له بتغيير سلوك النظام السوري، بل بالاستثمار في عدة قضايا؛ منها أن تكون عمان معبر مبادرات المنظمة الدولية نحو دمشق، بدءاً من قضية خط الغاز المصري باتجاه لبنان، وليس انتهاءً بإمكانات الاستثمار عبر الانفتاح على سوق مغلقة بفعل العقوبات والحرب، إضافة إلى بحث إمكانية إعادة أعداد من اللاجئين السوريين. تعبر سلطات القاهرة، من جهتها، عن غيبة في التطبيع مع النظام السوري منذ سنوات، وهي سياسة ثابتة انضمت إليها الفوائد المترتبة على مشروع الغاز، وفي ظل الرغبة الملحة التي أبدتها الجزائر عن رغبتها في إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية خلال اجتماعها المقبل فيها، فإن الدور المصري في هذا الاتجاه سيكون مؤثراً بدوره. العراق، من جهته، والذي تتأثر سياسته الخارجية بالنفوذ الإيراني الكبير فيه، يشارك في سوق القاطرة

سلوكه المعتاد الذي استخدم الفهم الوحشي وأسلحة الإيذاء الجماعية ضد شعبه، مما أدى منذ عام 2011 إلى مقتل 350 ألفاً، حسب تقرير «غير شامل» للأمم المتحدة، يعكس الحد الأدنى للحضايح، كما أدى لهجره ونزوح أكثر من نصف الشعب السوري، الذين يستضيف الأردن منهم، حسب وزير الداخلية مازن الغزاية، مليون و360 ألفاً. رغم أن ما يعنيه ذلك هو أن الذي تغير هو سلوك الأردن وليس سلوك النظام السوري، فقد ظهرت مؤشرات عربية أخرى على ميل مزيد لصدى بعض الحكومات العربية لإعطاء دفعة لسلار التطبيع هذا، كما حصل خلال اجتماعات الأمم المتحدة، حيث التقى وزير خارجية النظام السوري فيصل الفقاء، بوزراء خارجية تونس والجزائر والعراق وعمان والأردن ومصر. أحد المؤشرات التي يمكن ربطه بدور الأردن القيادي في مسيرة التطبيع مع نظام الأسد هو البحث عن حلول لتدهور

العلاقات السياسية والاقتصادية مع النظام السوري، فرعى أول لقاء جماعي لحكومة بشار الأسد في بلد عربي منذ بدء الثورة السورية، وأعلنت حكومة عمان إنهاء زيارة الوفد السوري الرفيع بالتوافق على آليات عمل مشتركة في مجالات التجارة والطاقة والزراعة والبيئة والنقل. من الملفت أن هذا السلار الأردني مع النظام السوري بدأ خلال زيارة للملك الأردني، عبد الله الثاني، إلى واشنطن في تموز/يوليو الماضي، حيث يبادر إلى دعوة الرئيس الأمريكي جو بايدن لتخفيف عقوبات قيصر، واستثناء الأردن منها، بانينا هذا الموقف على تصريح قال فيه إن «بشار الأسد مستمر في الحكم، والنظام ما زال قائماً، ولذلك، علينا أن نكون واضحين في تفكيرنا»، هل نبحت عن تغيير غير تغيير السلوك؟ اعتبر نظام الأسد هذا التصريح دعوة للاستمرار في



خط مستقيم أم محيط دائرة؟

محمد جميح*

لا غير، لأننا مملعون بالأجساد والأشكال والصور، فيما لا تزال معاني امرئ القيس تتجارب ويموديأول مختلفة تصد عن الضوآج الذي رسمته خطوات ناقتنا القديمة التي كانت تمشي على ممال الصحراء، فيما يردد الشاعر القديم وهو راكب ظهرها: ما أزانأ تقول إلا مأمراً أو شأداً من لفغنا مكروراً نغم نحن نتغير، ولكن بتكرار ثابت، وفي كل لحظة تولد حياة جديدة، ولكن من رجم واحد، ومن الحمض النووي ذاته، وكل يوم تخرج لنا أقلام جديدة، ولكن بالسيانوي ذاته وللمخرج نفسه، وترسم لوحات متعددة، ولكن اللون واحد والرسام هو الرسام، وتكتب قصائد مغايرة، ولكنها تتجدد لحدائنا القديم حول «نافة السبوس» ويطلع علينا بين الفينة والفينة جبابرة وطغاة جد، وكلهم جميعاً يخرجوا في مدرسة نيرون، وفي غيروا واشتكالهم، ومع بتكرار اللقطة المجرمون يتكرر كذلك الفلاسفة والصلحون والفاثون، والروايات والفضول.

وحتى شعراء الذبح والهآء القاداسي أطولو علينا على هيئة محللين يربطات عنق من شاشات عملاقة ينفخون في نيران داحس والغبراء، حيث انثقت سوق عااظ إلى قنوات تلفزيونية يحيي فيها الشعراء كل ليلة حفلات التهرجج والتتهيج المستمرة التي تسجل ما أثره الطرف ومثالب ذاك. هل تغير العالم -إن- أم لم يتغير؟ إن كان العالم يتغير، فلماذا تعود معظم التجارب الماضية بشكل شبه كروي، وإذا كان لم يتغير فما هذا الذي نراه من تحولات كبرى على الضفء المادية والفكرية؟ الواقع أن التحولات الكبرى التي شهدها العالم تعد تغيراً، ولكنه أشبه بتغير سطح البحيرة عندما ترجم فيها حجراً، فالقشرة الخارجية للماء هي التي تتغير، كما تغير المثلون ومظهرهم الخارجي فقط، ليتواءم مع أنوارهم الجديدة، ونحن-المشاهدين- نظن أننا أمام شخصيات جديدة، وهي في الواقع الشخصيات القديمة، مع بعض التغيير في الأسموارات والاسمى وطريقة الأداء، فيما قصة الفيلم لم تتغير كثيراً، والسيانوي والحبكة والموسيقى هي نفسها مع بعض التغيير في ترتيب أصول القصة، وفي مواقع النوات والألوان، ذلك أن الخرج وراء كل ما نرى ونسغم هو مخرج واحد، آزاد أن يتعصر كل ما في أزواحنا من غرائز واحاسيس ومودع وحضكات، لتستمر صناعة هذه السينما الكونية العملاقة التي تقدم لنا العالم وفق ما يريد المخرج، لا ما نريد نحن.

إننا لا نعتقد أن الأرواح تتناسخ وأن روعي يعد موتي سوف تظهر في جسم جديد، لكن لدي يقينا بأن الأفكار والقيم والفلسفات والثقافات والأحداث تستمر في التناسخ مع بعض التحورات، تماماً كما أعاد القاربي إنتاج أرسطو، وكما تعيد نحن إنتاج لضان عمرون ب كلوم وهو ميرروس، ونتموه أننا نعلمنا عموم الحادثة وما يعد الحادثة، غير مدركين أننا نجدد في جسد اللغة

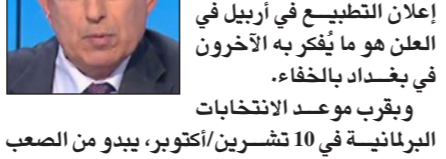
والعامل والمختبرات، الثقافات-لا العوامل الجينية-هي التي صنعت كل تلك الفروق الشكلية التي لا تقوم على حقائق علمية ولا مبادئ أخلاقية، والثقافات هي التي تجعل مجتمعاً يتناغم مع مكناته المختلفة، ومجتمعاً آخر يتحلى إلى تلك المكنات التي تتحول مع الزمن إلى عوامل تدهير، مع أنها جميعاً صنعت من الجين نفسه، والصبغة ذاتها، مع تفاوت شكلي في درجات اللون وتركيبه العناصر، بهدف انسجام اللوحة لا تناقض عناصرها. ونمضي في جدليات الثبات والتحول» لنقول إن أزمنة كثيرة قد تعاقبت، وإن مياها جرت تحت جسر الحياة، لكن نسبة تكرار الموديالات والنماذج عالية، إذ أن الحقب المتعاقبة التي تفصل بين نيرون وهتلر- مثلاً- لم تمنع عودة الأول في صورة الثاني، بما يؤكد أن الماضي يعود في أحداث وآساليب ووسائل جديدة، وأن الحروب القديمة هي الحروب الحديثة، غير أن السيوف اليوم أصبحت طائرات مسيرة وصواريخ ذكية، والمنجنيق الذي كان يقذف بالكرات النارية أصبح اليوم قاذفات استراتيجية ترمي بالقنابل النووية والهيدروجينية، ونيرون غير مظهره، وأعدائه الأقدار في صورة هتلر الذي لم يتغير بجزء روماً وحدها، ولكن حرقه امتد إلى العالم كله، حيث قتل عشرات الملايين من البشر، واقتحرت دول وإمبراطوريات في نيران روما التي أشعلها النيرونيون الجدد من النازيين والفاثيين في أوروبا.

وفي منقلقتنا العربية التي شهدت تحولات كبرى على مدار القرون سلئت الأحداث التي تنفذتها الأعراب فقريش ما تزال تسمى أحقيتها بحكم الخيمة المتحرقة لعيس وذيابن ويكر وتغلبل، وهو ما يسبب استنساخ الحروب والثورات السابقة في صيفن والجمال وداحس والغبراء والبيسوس، ناهيك عن استعادة صراعات الملويين والأمويين السياسية التي تم إلباسها ثوبا دينياً أسهم في انسكاب المزيد من الدماء التي تجري تحت المسجون من المادة التي صنعت منها أدغمة قناران الجصور الكثيرة في العراق والشام واليمن اليوم.

الآن ما هو عليه» غير أن هرقلبيس رأى أن التحول هو القاعدة، وأن «الرجل لا يغير النهي نفسه مرتين» على اعتبار أن الرجل عندما يعبر النهي في المرة الثانية يكون المساء قد تغير مع جريان النهي، وكذلك الرجل، فلا النهي هو النهي ولا الرجل يبقى على ما كان عليه.

ولا تزال تلك الجدلية تتجاوب أصدواها، ولكن بشكل أحرر ولغة مغايرة ومقاربات مختلفة، فمن ناحية: الجدل الذي ثار بين باراميندس وهرقلبيس هو الذي يظور اليوم حول الماضي والحاضر والأصل والمعاصرة والثبات والتحول، وبطريقة تشير إلى الثبات، ومن ناحية أخرى فإن نوعه ولغته وآساليب هذا الجدل قد تطور بشكل يوحى بالتحول والمغايرة.

الانتخابات العراقية المبكرة في ظل التطبيع والتزوير



أمير جميح*

في الوقت الذي يتصاعد الجدل وتتوالى الاتهامات في العراق، بعد الدعوة لإقامة علاقات التطبيع مع إسرائيل أثناء مؤتمر في قديم كردستان، وقبل أيام معدودة من موعد بدء الانتخابات التشريعية المبكرة، التي دعا إليها مصطفى الكاظمي، تصدرو موضوع مؤتمر أربيل اهتمام الشارع العراقي، وأشعل النار بين من يراه خيانة وارتداد لوقف العراق من القضية الفلسطينية، وبين من يفسر واقته على أنها خطوة جريئة للخروج من دائرة النفوذ الإيراني من خلال إقامة عراق فدالي يخدم المشروعين الكردي والسنيني، ويمعن إيران من استمرار تمددها على كامل الأراضي العراقية، انطلاقاً من حقيقة الواقع العراقي الذي يسهل العالم، كمرکز صراع للقوى الإقليمية واستراتيجياتها التوسعية في المنطقة.

وعلى الرغم من تباين مواقف القوى السياسية العراقية في مسألة انعقاد ما سمي بمؤتمر «السلام والاسترداد»، الذي عُقد برعاية منظمة أستراليا في إقليم كردستان، المنتمع بالحكم الذاتي الناتج من إملاءات انتخابية، بيد أن دعوة أكثر من 300 عراقي، بمن فيهم شيوخ عشائر من الطائفتين السنية والشيعية، إلى تطبيع العلاقات بين العراق وإسرائيل بصورة علنية قد يكون مقبولاً في الخفاء ولأسباب انتخابية من قبل الأحزاب الحاكمة التي تراه على أنه خيانة في العلن في هذا الوقت ويعني آخر، أن

الخادخين عبر صناديق الاقتراع عبر القبول بوثيقة تمثل (ميثاق شرف) «تلزم جميع الكتل السياسية المرشحين، بعدم الإخلال بأي فعل يمس نزاهة العملية الانتخابية للوصول إلى تغير مصير الدولة العراقية إلى النحو الأفضل..».

في المقابل يستمر الواقع الانتخابي لعراق ما بعد الاحتلال على وضعه السابق حيث تنتشر الملصقات وعود الأحزاب والسياسيين الذين لا يعرف أغلبية العراقيين برامحها ولا حتى أسماعها، فأحزاب الدين السياسي الطائفي الشيعية والسنية هي نفسها لا تتغير في العملية السياسية منذ 2003. الشني الوحيد الذي يتغير هو في الوجود والأسماء.

وفي الوقت الذي تتواصل الترتيبات لضمان نجاح عملية تدوير الانتخابات وتجبيرها لصالح الأحزاب الحاكمة، جاء «مؤتمر أربيل للتطبيع مع إسرائيل» فرصة للاحزاب الموالية لإيران لدعم الدعاية الطائفية قبل أسبوعين من الانتخابات المقررة، في العاشر من تشرين/أكتوبر المقبل من جهة، ومصرف النظر من مخاوف الشارع العراقي من أعمال التزوير التي طغت خلال الأيام الماضية على المشهد السياسي في العراق، وتحولها إلى مسار آخر لا يقتصر خطوة عن كل ما حدث ويحدث في العراق، ابتداء من احتلاله وتسليمه لإيران، وصولاً إلى إضعافه وإجباره للقبول بالتطبيع.

عادت أسطوانة التصريحات الرسمية بالدوران في مسارها المشروح، من خلال تكرارها العمل الهادف إلى تجديد دعوة العراقيين إلى المشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة، على الرغم من الاعتقاد السائد لغالبية العراقيين، في حتمية فشل هذه الانتخابات في تحقيق المطالب الشرعية للشارع العراقي المننفض. بعد قصة الحركة الاحتجاجية التي بدأت في تشرين/أكتوبر 2019 من خلال تعرض العديد من الناشطاه للقتل أو الخطف والترهيب ناهيك عن غياب محاسنة الدولة لتركي هذه الجرائم، في بلد اكتسب فيه الميليشيات المسلحة التي تحولها إيران، نفوذاً يتعدى نفوذ الدولة ومؤسساتها السياسية والأمنية.

وكالعادة وككل التصريحات التي سبقت الانتخابات السابقة، تُصر القوى المهمة على العملية السياسية المدعومة من الخارج ودعواها بقدرتها على تلبية كل مطالبات عملية الاقتراع، وتأمين نزاهة الانتخابات على نحو يتناسب مع سير العملية الانتخابية، إضافة إلى توفير أماكن آمنة للفرز لضمان شفافية الانتخابات. للوصول وكما يردد الآن إلى «تحقيق انتخابات تحظى بيقظة الشارع العراقي، وقواه المجتمعية التي يُنتظر منها أن تكون متفاعلة مع الحدث الانتخابي الرقيق، لما للانتخابات المقبلة من أهمية بالغة للاستقرار وتمتعيل إرادة

هواء طلق



الكوفية المطردة
من رام الله إلى غزة
... في عالم يصحو

إبراهيم نصر الله

نتفاهم فضيحة الأنظمة العربية يوماً بعد يوم، من الإمارات حتى المغرب، مروراً بدويلات ودول أخرى، تتزاحم في طابور مطاطي الرأس والضمير، أمام بوابات العدو الصهيونية، متذاللة، أو مغتررة بمكائنة وهمية لها ودور تحت سماء هذا الكون. نتفاهم فضيحتها وهي تعير من تحت قوس العنصرية واهمة وحاملة أن في ذلك حماية لها، ومتناسية أن كل ما فعله هو محاولة يائسة لإطالة عمرها من قبل كيان لا عمر له، كيان تثبت الوقائع يوماً بعد يوم أنه يتهاوى. وأن العالم صُجّر منه ومن قبحه ودمويته وتسلسله واستعلائه، لا على الفلسطينيين وحدهم، بل على الدنيا بأكملها.

من المخجل أن اندفاع هذه الأنظمة العربية لاحتراف هذا الكيان اللقيط، تأتي في لحظة يستحفظ فيها الضمير الإنساني، مُدركاً أن لا مكان لهذا القبح تحت الشمس.

في الندوة التي عقدها المتحف الفلسطيني «بذء وحذاء البحر» قال الصديق أنطون شلحنت، أحد أهم الباحثين في الشأن الصهيوني، إن خمس روايات إسرائيلية ظهرت مؤخراً، وكلها تتبنى بنهاية وشيكة لهذا الكيان، ومن اللافت أن إحدى هذه الروايات كتبها أحد الجنرالات الصحافية المتقاعدين.

إن هذا الهلام العربي الزاحف لاحتراف الصهيونية للاحتفاء يستحقها الأيل للسقوط، جاء في الزمن الذي مهد الشعب الفلسطيني فيه ويهدد لتصدع هذا السقف وسقوطه عبر نضال باسمل خاضه الفلسطينيون، هو صورة لذلك التصميم الطويل الذي مكن أبطال ثقب الحرية من أن يواصلوا العمل حتى بلوغ الشمس.

العالم يتغير، وإن كان لنا أن نرسل التحية هنا إلى أحد، فنرسلها إلى الشعب الفلسطيني أولاً، وإلى حركة المقاومة لهذا العدو «BDS» وإلى المثقفين في كل أنحاء المعمورة، من رجال دين وفنانين ومعلمين وأساتذة وطلبة ورياضيين ومؤثرين، لم يقبلوا الاحتفال بجهز هذه العنصرية وسقطها.

في لحظات التحول الكبرى هذه التي تخفض أنظمة الخائلا أن أيها كيان لا تراها، تتخذ كنيسة «المسيح» وقفاً بطولياً، بتصفيتها لإسرائيل دولة للفصل العنصري، لتكون أول طائفة دينية أمريكية في هذا الشأن، رافضة الارتفاع المتكرر: معادة السامية.

ليس هذا فقط، بل يتصاعد الأمر إلى أن 34 بالمائة من اليهود الأمريكيين يرون أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين مماثلة للعنصرية، وأن 25 بالمائة منهم اتفق على أن إسرائيل دولة فصل عنصري، فيما أكد 22 بالمائة أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.

وتتنامى الرفض لهذا الكيان بتوقيع 100 حاخام يهودي على عريضة يصفون فيها إسرائيل بـ«الدولة العنصرية»، عريضة الاحكامات اتهمت إسرائيل بخلق صور رعب تتكرر منذ سنوات في القدس والأراضي الفلسطينية: «الم في شوارع الأضرحة المقدسة، النيران مشتعلة على تلال القدس، والمباني اشتعلت في غزة، العنف تصاعد في شوارع اللد وحيفا، مع كل تحديد للأخبار تحرق أنهارنا صور جديدة، ونشعر باحزن مراراً وتكراراً مع كل ظلم جديد... لقد جان الوقت لمواجهة ذلك، بل يحد بإمكاننا العدو الجهل ونحن نرى أن إسرائيل لديها جيش يسيطر على الحدود ومسؤول عن فقدان الفلسطينيين ل منازلهم ومدارسهم وحياتهم». يجيء هذا في الوقت الذي يتدلل فيه صبى الإمارات، أو سفيرها، للمؤسسة العنصرية الصهيونية ممتدحاً تسامحها ورقة قلبها، ولو نظر حوله لرأى الدم الذي يغير الشوارع.

أما في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، فقد وافقت نقابة معلمي لوس أنجلوس، ثاني أكبر نقابة في الولايات المتحدة، على تخصيص ندوات وغرف للتحريات المناقشة القضية الفلسطينية، وسيسق أن طرح النقابة للنقاش مشروع قرار يعتبر إسرائيل دولة فصل عنصري» في الوقت الذي انصاعت فيه السلطة الفلسطينية لوسائل لوسللو وراحت تمحو فلسطين من المناهج المدرسية.

وتتقدم الأمور خطوات واسعة إلى الأمام بتصويت حزب العمال البريطاني، هذا الأسبوع، على دعم عقوبات ضد إسرائيل لارتكابها جرائم فصل عنصري، ومطالبها بهدم الجدار، استناداً إلى دراسات إسرائيلية ودولية تشير بشكل قاطع إلى أن إسرائيل تمارس جريمة الفصل العنصري على النحو المحدد من قبل الأمم المتحدة.

كل هذا يأتي مترافقاً مع حراك يتنامى في مؤسسات تشريعية أمريكية، وتصريحات لمسؤولين، تصب في الاتجاه نفسه.

يتصاعد غضب العالم على طريق تصنيف هذا الكيان بأنه كيان عنصري، وهذه في الحقيقة واحدة من العلامات الممهدة لاندثاره، لكن فلسطين التي تتقدم وثيقة بشعبها لتبيل حريتها، ما زال هناك من يضمر على وضع العصي في دواليب تقديمها بالسرعة المطلوبة، وتأخير وصولها إلى فجر حريتها، بدءاً من سلطة رام الله التي تهدد بسحب الاعتراف بهذا الكيان (بعد عام) في زمن يسبقها العالم ويسحب اعترافه به كيان عنصري، بدل أن تتبنى هذه السلطة وجهة نظر العالم، بل تتبنى وجهة الاحكامات الذين سبقوها بأشواط طويلة.

أما في غزة، وفي هذا الوقت الضمي فلسطينياً، فتتقدم أجهزة حماس وتعقل وتستجوب وتهين من يرتدون الكوفية الفلسطينية، (بعد أن جردت سلطة رام الله الكوفية من معناها الأول: الفداء والدائي) وحين يحاول الناطقون باسم أجهزة حماس تفسير الأمر، يظهرون وكأنه مشادة كلامية في الشارع، وقد كان على أحد قادة حماس الكبار، على الأقل، أن يطل علينا وكوفية فلسطين على كتفيه، دافئاً بذلك هذا الاعتداء على رمزية الكوفية الفلسطينية في مهده. لكن أجد أنهم لم يفعل. إلا يكفينا كيف جرد الإسلام السياسي أمهاتنا وجداتنا وبناتنا من أثوابهن الشعبية الرائعة الجميلة والمحتشمة أيضاً، وألقى بهن في قعر الجلايب السوداء، دون أن يدرك أن عدونا نفسه يسعى بكل قوته من زمن لسرقة هذه الأثواب، بألوانها كلها، وهو يحاصرنا بكل ما في اليل من وسوء:

ويعد: ما يدعو للغضب، أن وحدة الشعب الفلسطيني التي رشحتها الهيئة التشريعية اليابسة، من النهر إلى البحر، والتي أحدثت تحولاً مذهلاً في نظرة العالم للفلسطين وقضيتها. ما يدعو للغضب أن أكبر الهجمات التي تعرضت إليها هذه الهيئة لإعادة تصفيح ما تسمو، جاءت من الداخل الرسمي الفلسطيني، ممنوعاً من سلطة ترضى في التمزق والتنسيق الأمني مشرعاً سياسياً، وسلطة ثانية ترى في الكوفية نقیضاً دينياً أو سياسياً!

دعوا فلسطين تتقدم بسرعة توفق أسرارها للحرية ودمها للحرر، ولا تعيقوا تقدمها لبا باسم سلام مريض على الأرض ولا باسم نعيم بعدها.

بيلي إيليش تحتفل بالمشاركة في فيلم «جيمس بوند» الجديد

احتفلت نجمة البوب العالمية بيلي إيليش، بظهورها الأول على السجادة الحمراء في العرض الخاص لفيلم «جيمس بوند» الجديد «لا وقت للموت» الذي شاركت فيه بأداء صوتي في عدد من الأغاني.

ونشرت عبر حسابها الشخصي على موقع «انستغرام» مجموعة صور لها أثناء حضورها حفل الافتتاح الذي أقيم في لندن، وحضره أيضاً الأمير وليام وزوجته كيت ميدلتون والأمير تشارلز.

احتفلت نجمة البوب العالمية بيلي إيليش، بظهورها الأول على السجادة الحمراء في العرض الخاص لفيلم «جيمس بوند» الجديد «لا وقت للموت» الذي شاركت فيه بأداء صوتي في عدد من الأغاني.

ونشرت عبر حسابها الشخصي على موقع «انستغرام» مجموعة صور لها أثناء حضورها حفل الافتتاح الذي أقيم في لندن، وحضره أيضاً الأمير وليام وزوجته كيت ميدلتون والأمير تشارلز.

● افتتح في غاليري قدرات «إيليتيز» في العاصمة الأردنية عمان، معرض «عودة حياة» بمشاركة أحد عشرة فناناً من مختلف المدارس التشكيلية، تكريماً لاسم الفنان الراحل اسحاق نخلة. وشارك فيه من الأردن كل من نهلة آسيا وسمر حدادين وإحسان البنكد ورائد قطناي ومن مصر الفنانان شعبان الحسيني وأحمد جعفري ومن فلسطين رحاب صيدم ومي مراد وزهدي قادري والسوري ضياء الحموي.

● أطلقت الكاتبة الكويتية فضة المعلي إصداراً جديداً من الحكايات الشعبية، بعنوان «الحب على الطريقة اليابانية» عن دار «ذات السلاسل»، وتم الاحتفال به كـ«كتاب الشهر» عند الناشر. وهو ترجمة لإحدى عشرة قصة لياي ثيودورا أوزاكي تعكس التراث الياباني.

● يقيم الثنائي الموسيقي المصري محمد فؤاد عازف البيانو، وأحمد منيب عازف الكمان، حفلاً خاصاً يوم غد الجمعة في ساقية الصراي بمصاحبة أوركسترا فؤاد ومنيب بقيادة جورج قلقة ويشارك في الحفل أيضاً الفنان عازف الناي هاني البديري.

● عن منشورات مركز «تكامل» للدراسات والبحوث في المغرب، صدر كتاب جماعي بعنوان «تحليل خطاب السخرية في زمن كورونا» نسقها الباحث ربيع أوطلال وشارك فيه: رابعة سوساني والزهدية عبد الفتاح وأمين جبار ومحمد خالص وشهريزاد بلعربي وسيدتي حسن أزروال وحمامي شريار ولواليا خالد عبد الله وبن الطيب يوسف ويجنى الشراع وعبد الله شكرية والخليل الواعر وعبد الرزاق عاشق.

«أمازون» تطلق روبوتاً «من عالم الخيال العلمي» يمكنه التجول في المنزل

لكنه لفت إلى أن الجهاز قد يُستخدم أيضاً لغايات خبيثة أو تجسسية من جانب قرavana معلومة أو الشرطة.

وخلال مؤتمر صحافي، حاول ديف ليمب، الطماننة موضحاً أن المستخدمين في إمكانهم تعطيل عمل الكاميرا والميكروفونات الخاصة بالروبوت الذي يصدر أصواتاً ويوجه رسائل للمستخدمين في حال أي محاولة قرصنة.

كما أكد أن «أمازون» لا تملك أي نغاذ إلى كاميرات الروبوت «استرو» من بُعد، وبالتالي «لن تتمكن يوماً من منح قدرة الوصول هذه إلى الشرطة أو أجهزة الطوارئ».

وفي 2019 تلقت المجموعة الأمريكية العملاقة انتقادات بعد تسريبات عن تكليف موظفين الاستماع إلى محادثات مسجلة من طريق المساعد الصوتي «إليكسا» وفق «أمازون» لتحسين النظام.

وسيباع بألف دولار في الولايات المتحدة في مرحلة أولى قبل أن يُرفع سعره إلى حوالي 1450 دولاراً.

وقال نائب رئيس «أمازون» ديف ليمب، في فيديو ترويجي: «عندما تكونون خارج المنزل، يمكنكم الاستعانة به للتجول في منزلكم».

ويمكن الاستفادة من هذا الروبوت للتحقق من سلامة الأشخاص المسنين في المنزل.

وقال سوري مادلوا، الذي عمل على هذا المشروع، في التسجيل المصور الذي نشرته «أمازون»، إن هذا الروبوت «خيال علمي استحاله واقعا».

وأقر ماثيو غاريليا، المحلل في منظمة «الالكترونيك فرونتير فاؤنديشن» غير الحكومية المدافعة عن حقوق مستخدمي الإنترنت، بأن «استخدام مثل هذه الكاميرا للمراقبة في المنزل قد يكون مفيداً في بعض السيناريوهات».

واشنطن- أ ف ب: تعزز «أمازون» طرح «روبوت» قادر على التجول في المنازل، وهو جهاز من عالم الخيال العلمي استحاله واقعا، حسب المجموعة العملاقة في مجال التكنولوجيا، لكنه قد يشكل أيضاً أداة مراقبة مقلقة، وفق منتقدي المشروع.

وقدمت المجموعة الأمريكية الروبوت «استرو» واصفة إياه بأنه تقدم كبير للمستهلكتن الحريصين على سلامتهم.

ويمكن لهذا الروبوت المزود بعجلات وشاشة لوحية وضع خريطة للمنزل والرد على الطلبات الصوتية للتوجه إلى غرفة ما من المنزل وزرع كاميرته فيها. كما في استطاعته التعرف على الوجوه وتعلم عادات أفراد الأسرة وتذكر كل فرد منهم بأشغلاته.

ويبلغ طول الروبوت 60 سنتيمتراً، ووزنه يقل عن 10 كيلو غرامات،

بعد أسابيع من نفوقها: «راني» أقصر بقرة في العالم

شركة «شيبيكو» أغرو أنداسترين» للصناعات الزراعية: «أرسلنا مقاطع فيديو عدة عن «راني» وفقاً لما طلبته «غينيس»، كذلك أرسلنا تقرير التشريح للتحقق من عدم وجود شيء غير طبيعي أدى إلى موتها».

وأوضح أن مسؤولي «غينيس» أرادوا التأكد من أنها لم تحقّق بالهولومونات لتحولها بقرة قزمة. وقال: «قدما كل تفاصيل حالتها الصحية لتتبدى أي شك».

وأضاف: «لدينا مشاعر مختلطة بعد اعتماد رقم «راني» القياسي. يسعدنا حصولها على التكريم بفضلها، لكن في الوقت نفسه نشعر بالحنن الشديد لرحيلها».

داكا- أ ف ب: حصلت بقرة بنغلاديش القزمية الشهيرة «راني» على شهادة من موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بأنها الأقصر في العالم، بعد أسابيع قليلة من نفوقها المفاجئ وهي في الثانية من عمرها.

وأعلنت موسوعة «غينيس» أخيراً عبر موقعها الإلكتروني أن «راني» هي أقصر بقرة في العالم، إذ حطمت بفارق واسع الرقم القياسي الذي كان للبقرة الهندية «مانيكام» التي يبلغ ارتفاعها 61 سنتيمتراً.

أما «راني» فبيلج ارتفاعها 51 سنتيمتراً وطولها 66 سنتيمتراً ووزنها 26 كيلو غراماً، وهي من السلالة البوتانية التي يستسبح البنغلاديشيون

شيكات التواصل الاجتماعي ضجة واسعة في شبكات توتور/ يوتيوب الفانث.

ورغم تدابير الإغلاق والقيود التي كانت مفروضة حينذاك لكافة فيروس كورونا، تهاقت البنغلاديشيون بالآلاف إلى اللزعة التي تعيش فيها «راني» في ضواحي داكا لمشاهدة هذه البقرة التي تشكل ظاهرة «بولكا» يتجاوز ارتفاعها ارتفاع ريك».

وكاد تفوق «راني» الفاجسي في 19 أب/ اغسطس الفائت جراء اضطرابات في المعدة يعرقل اعتماد رقمها القياسي.

وقال مالكها كرامي عبد امبو سفيان، صاحب

طفلة ألمانية (4 أعوام) تعتنى بشقيقتها الأصغر بعد وفاة والدهن

يوم 14 أيلول /سبتمبر. واعتقدت بناته، اللاتي تبلغ أعمارهن 4 و3 وعامين، أنه كان نائماً طوال تلك الفترة. وحسب صحيفة «باساور نيو برس» فإن عمته لم تكتشف الوضع إلا في 17 أيلول/ سبتمبر. حيث كانت الطفلة الكبرى تقدم لأختها الأخرين الطعام والشراب. وهن حالياً في رعاية العمّة.

ميونيخ- د ب أ: اعتنت طفلة ألمانية تبلغ من العمر أربعة أعوام بشقيقتها الأصغر منها لأكثر من 3 أيام في الوقت الذي كان والدهم فيه جثة هامدة بعد وفاته داخل المنزل، حسبما أفادت الشرطة في بلدة بورجهاوزن جنوبي ألمانيا. وقالت إن الأب 35 عاماً، توفي لأسباب طبيعية في الساعات الأولى من

ستوكهولم- أ ف ب: مُنحت جائزة «رايت لايفليهود» التي تقدم نفسها على أنها «اليدل عن نوبل» أمس الأربعاء، إلى ثلاثة ناشطين يبيين في روسيا والهند وكندا، إضافة إلى مدافعة كاميرونية عن الأطفال المهددين من حركة «بوكو حرام» الإسلامية المتطرفة.

ونالت الكندية فريدا هوسون، المعروفة بدفاعها الشرس عن مجتمعات السكان الأصليين والمتحدرة من شعب «ويتسويت»، في كندا، الجائزة تكريماً لعملها من أجل «إعادة استحواذ شعبها على ثقافتها وديفاعها عن أراضيها ضد المشاريع الضارة لد شبكات أنابيب».

وتعارض الناشطة خصوصاً إنشاء خط أنابيب الغاز الصخري في مناطق مقاطعة

« جائزة نوبل البديلة» لأربعة ناشطين من الهند وروسيا والكاميرون وكندا

بريتيش كولومبيا، وفق المنظمة القائمة على هذه الجوائز. كذلك نالت القانونة الكاميرونية مارتة أندو، الجائزة، تقديراً لعملها من أجل حماية الطفولة «في مواجهة التهديد الإرهابي والعنف على أساس الجنس في منطقة بحيرة تشاد والكاميرون».

كما حصل فلاديمير سليفيك، المشارك في تأسيس منظمة «يكويدفنس» البيئية الروسية، على الجائزة تقديراً لسكافحه من أجل البيئة ومساهمته في الحركة الشعبية المعارضة للقطع النجمي والنووي في روسيا.

ومُنحت الجائزة أيضاً إلى منظمة «ليغل اينيشيياتيف فور فورست أند إنفايرومنت» الهنديّة من أجل «عملها القانوني الإبداعي الرامي إلى تعزيز قدرات المجتمعات على حماية مواردها،

جائزة نوبل البديلة».

«المنزل المعجزة» في لا بايما يستسلم أمام الحمم البركانية

مديرد- ب أ: نكرت وسائل الإعلام الإسبانية أن منزلًا معزولاً كان يقف وحيداً فيما دمرت الحمم البركانية المنازل من المباني المحيطة في لا بايما، إحدى جزر الكناري، ابتلعته لأن أيضاً الانهيارات البركانية، عقب أيام من الثوران البركاني.

بدا البركان الواقع ضمن سلسلة جبال كومير فيجا في جنوب الجزيرة، في 19 أيلول/سبتمبر للمرة الأولى خلال خمسين عاماً.

أظهرت الصور ومقاطع الفيديو الأسبوع الماضي الحمم تتدفق حول ما أطلق عليه «المنزل المعجزة» في قرية إلباريسو. ووفقاً لما نشرته صحيفة «لوندو» الإسبانية فإن المنزل المصمم على الطراز الكناري يعود لزوجين مقاعد من الدنمارك وهما راينر كوك وإنج بريجيدورف.

ولم يزورا الجزيرة منذ بداية جائحة فيروس كورونا، ونقلت «الوندو» عن كوك القول: «كل شيء مُدمر. لقد خسرتنا كل شيء في جزيرتنا الحبيبة. أنه أمر مؤسف للغاية، أنا وإنج حزينان للغاية».

دراسة: استخدام فيتامين (أ) لعلاج فقدان حاسة الشم بعد الإصابة بالفيروس

لندن- د ب أ: تبحث دراسة جديدة فيما إذا كان فيتامين (أ) يمكن أن يساعد في علاج أولئك الذين فقدوا حاسة الشم بعد الإصابة بـفيروس كورونا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» عن جامعة إيست أنجليا في انكلترا، القول في بيان، إن تجربة أولولو التي تستمر 12 أسبوعاً سوف تسعى لعلاج الأشخاص الذين عانوا من فقدان حاسة الشم أو حدوث تغيير بها نتيجة للعدوى الفيروسيّة عبر استخدام قطرات أنف تحتوي على الفيتامين.

وقالت الجامعة إن بحثاً من ألمانيا أظهر الفوائد المحتملة للفيتامين، وأن فريقها «سوف يستكشف كيف يعمل هذا العلاج للمساعدة في إصلاح أنسجة الأنف المتضررة من الفيروسات».

ويأمل الباحثون في أن الدراسة «يمكن أن تساعد يوماً ما في تحسين حياة الملايين حول العالم الذين يعانون من فقدان حاسة الشم، من خلال إعادة حاستهم الخامسة».

ويأتي ذلك بعد أن نصحت دراسة أجرتها مجموعة دولية من خبراء معنيين بحاسة الشم، والتي نُشرت في مجلة «المنتدي الدولي للحساسية وأمراض الأنف» في نيسان/أبريل، بعدم استخدام المنظفات لعلاج فقدان الرائحة، واقترحت بدلاً من ذلك «التدريب على الشم».